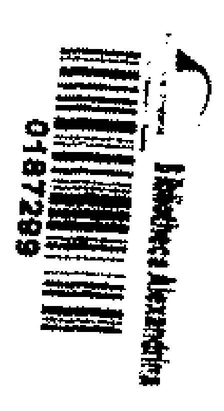
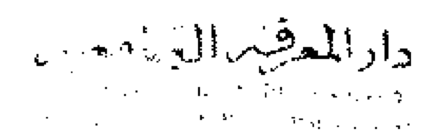
القياس النفسي

بين النظرية والتطبيق

دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية






تليجرام
مكتبة سور الأزبكية

القيـــاس النفسى
بـين
النظـرية والتطبيق



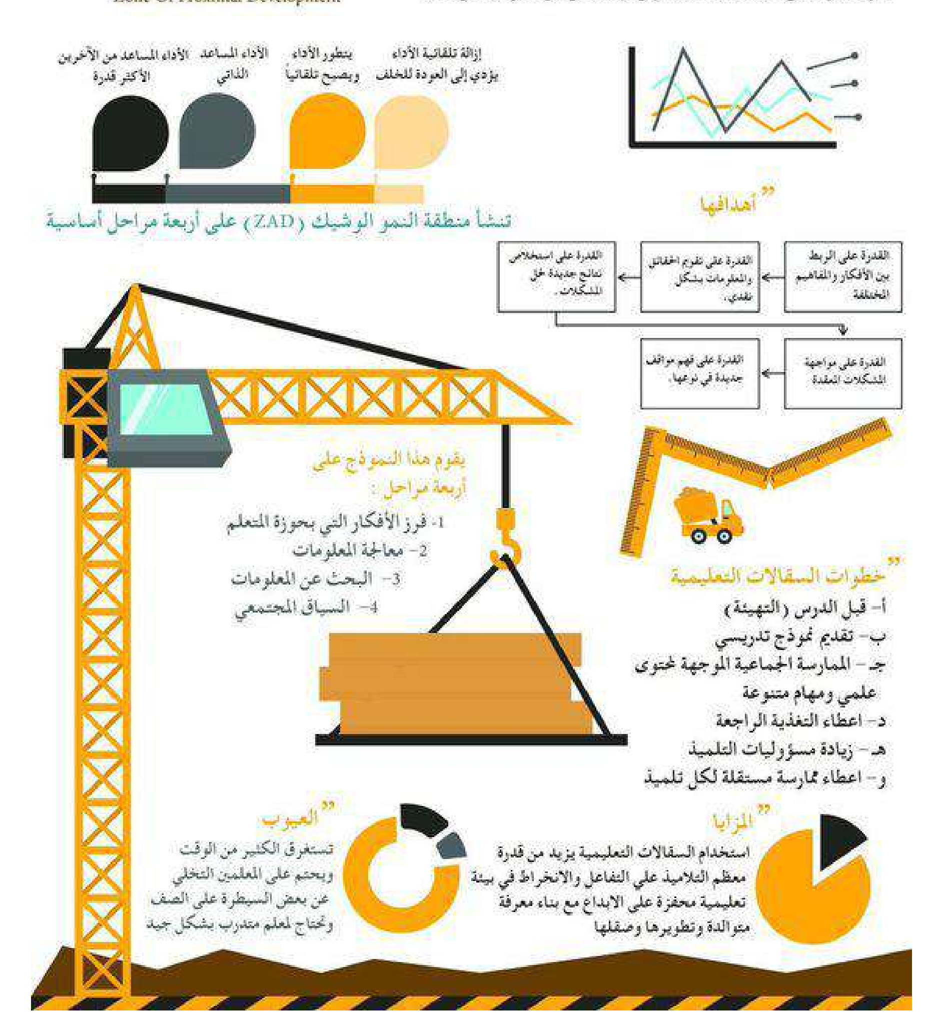
إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية

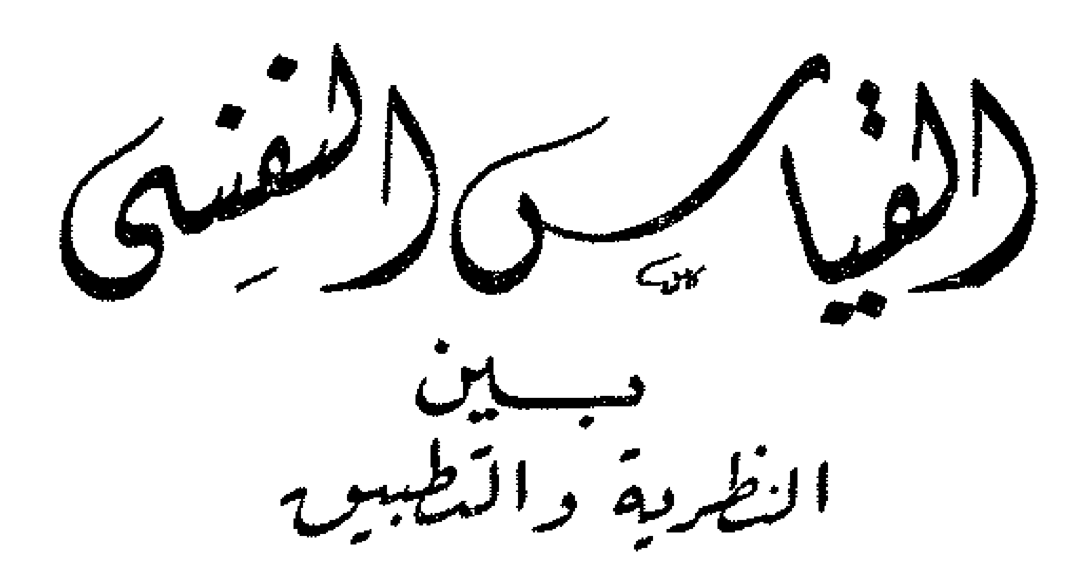
التعريف

عبارة عن عملية تتم عن طريقها معاونة المتعلم على حل مشكلة معينة، تفوق قدراته من خلال مساعدة المدرس أو شخص ذي خبرة وأكثر تقدماً

النشأة

تعد هذه الإستراتيجية تطبيقاً لنظرية فيجوتسكي عن التعلم الاجتماعي Sociocultural Theory ومفهومه عن منطقة النمو الوشيك (Zpd) Zone Of Proximal Development





دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٩٨

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - الأزاريطة ت: ٤٨٣٠١٦٣
٣٨٧ ش قناة السويس - الشاطبي ت: ٥٩٧٣١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ
أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ۝

إهـــــداء

إلى حفيديّ...

محمود رفيق عباس

زياد رفيق عباس

مع دعائي وحبي...

تصـــــــدير

يلعب القياس النفسى دورا بالغ الاهمية • فهــو الى جانب كونه يستهدف توفير الاختبارات النفسية التى تتوافر لها المقومات الاساسية للاختبار السيكولوجى الجيد لاثراء بحوث علم النفس ، ومن ثم تحقيق النماء لكافة فروعه التطبيقية ، فانه يعطى أيضا للاخصــائى النفسى الاكلينيكى ما يستفيد به من بحــوث القياس السيكولوجى فى مجال تشخيص اضطرابات السلوك ، حيث أنه يستعين بالاختبارات المصممة فى المجالات المختلفة العقلية والشخصية•لذلك فانه ينبغى على الاخصائى النفسى أن يكون على دراية كاملة بكيفية تطبيقها على النحو السليم ، وبصدقها وثباتها وبقدرتها على التمييز • ذلك أنه اذا طبق اختبار معين كان معامل ثباته أقل مما ينبغى ، فان ذلك يؤدى الى قيام تشخيص غير سليم وغير ثابت ،ومن ثم الى قصور شديد فى العلاج •

وحيث أننا قــد يصادفنا فى المكتبة السيكولوجية العــربية بعض الاختبارات النفسية المترجمة والتى لم يجر عليها التطبيق لحساب معامل ثبات لها وصدق ، فى البيئة المحلية ، فانه من الخطورة بمكان أن تستخدم اعتمادا على معامل ثباتها وصدقها الذى توافر لها فى بيئتها الاصلية ، لذلك فان الجزء النظرى لهذا الكتاب والذى يتناول التطور التاريخى للقياس السيكولوجى ، والقياس السيكولوجى من زاوية المفهوم والمشكلة والمجالات • ومواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد ، لم نشأ له أن

يكون مجــرد تصورات بعيدة عن متنــاول التطبيق فأضفنا له الجزء التجريبي ، الذي نعــرض فيه لعدد من الاختبارات المؤلفة في بيئتنا المصرية والأخرى منقولة الى بيئتنا ، والتي أتيح لها فرصة التطبيق في البيئة المصرية واللبنانية والجزائرية والكويتية وعلى عينات عربية يدرس افرادها في المملكة المتحــدة وكذلك على عينات من الاسوياء والمرضى والمعوقين والعمال والطلاب والأفراد من مهن مختلفة ، وتتوافر لها القدرة على التمييز ومعاملات ثبات وصدق ليكونا معا بناءا مجسما يسهل فهمه والسير على نهجه ومن ثم تحقيق التكامل بين النظر والتطبيق مما يؤدي الى تحقيق الفائدة المستهدفة لدارس القيــاس النفسي ، وللاخصائي النفسي الاكلينيكي • فــان تحقق لهذا الكتاب هــدفه أو بعضا منه ، فالله من وراء القصد وهو يهدي السبيل ،،،

بيروت / الحمــــرا　　　　عباس محمود عوض

(آذار) مارس ١٩٨٩

(*) لقد أضفنا الى هذه الطبعة اختبــاري التوافق العام والمهني للراشدين وقائمة واكفيلد للتقييم الذاتي للاكتئاب ودراسات عليهما . .

الجزء الأول

(الجـــانب النظـــرى)

الفصـل الاول :

التطور التاريخى للقياس السيكولوجى

الفصـل الثانى :

القياس السيكولوجى (المشكلة - المفهوم - المجالات) .

الفصل الثالث :

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد .

الفصل الرابع :

قيـاس الشخصية :

الفصل الأول

التطور التاريخى للقياس السيكولوجى

- مقـــدمة .
- المراحل التاريخية للقياس النفسى .
- علم الفراسة .
- بداية التجريب فى علم النفس .
- الضعف العقلى وحركة القياس النفسى .
- علم النفس المهنى (الصناعى) وحركة القياس النفسى .
- القرن العشرين وحركة القياس النفسى .
- الحرب العالمية الاولى وحركة القياس النفسى .

الفصل الأول

التطور التاريخي للقياس السيكولوجي

مقــــــدمة :

بدأ الانسان القياس يوم أن بدأ يقــارن بين قــوته الذاتية بقوة الكائنات والموجودات المحيطة به سواء أكانت الحيوانات أو النار أو الشمس أو القمر ، فان بدى له تفوقه عليها استأنسها وسخرها له وان تغلبت هي عليه بعد عنها ونأى وحاول استرضاءها وقد يقوم بعبادتها ويقدم القرابين لها ويقيم الطقوس .

وفى التراث العــربى الاسلامى كان هناك المحتسب مهمته تقويم السلوك Behavior Evaluation ، ذلك من خــلال مراقبته للمهن والحرف أى أنه بالفعل يقوم بقياس الاداء وتقويم الشخصية .

ولقد بدأ القياس فى علم النفس متأخرا عن القياس والتجريب فى العلوم الطبيعية والبيولوجيا الا أن علم النفس قد تأثر فى تطوره وفى مرحلة هامة من مراحله بالدراسات العلمية التى كانت تجرى فى ميادين هذه العلوم ، وكان ذلك فى بداية القرن التاسع عشر ، كذلك سعى علماؤه وكان أغلبهم من علماء الفسيولوجيا والفيزيقا نحو استخدام المقاييس الكمية بهدف الكشف عن القوانين العامة المحددة للاطار العلمى للسلوك النفسى للفرد .وكان هذا الاتجاه أمرا بالغ الاهمية اذ نقل علم النفس الى الموضوعية ، فبعد أن كان يهتم بالجانب الوصفى الكيفى (Qualitative)

انتقل الى الوصفى الكمى (Quantitative) وكانت وسيلته فى هذه النقلة استخدامه للمقاييس النفسية التى توفر له الوصف الكمى الموضوعى لما يقاس. لهذا أصبح القياس مظهرا بارزا من مظاهر علم النفس الحديث. ونحن اليوم نستخدم القياس النفسى فى المجال الانسانى والحيوانى لكى نتبين حقيقة الفـــروق بين الافراد وكذلك الفـــروق بين الانسان والحيوان من حيث أن الانسان امتداد وتطور للســلالات الحيوانية الادنى وهما يشتركان فى طبيعة الجهاز العصبى . على أن هناك تنوعا حقيقيا فى الظاهرة الانسانية لذلك تكون هناك الفروق الفردية .

المراحل التاريخية للقياس النفسى :

علم الفراسة :

يقوم علم الفراسة على أساس الاستدلال بالاشياء الظــاهرة على الاشياء الخفية الباطنية .. فشكل الجمجمة الظاهر البارز للعيان يتبين منها ذكاء الفرد ، هــذا الذكاء المتخفى فى تلافيف المخ ، كذلك معرفة ملكاته .. تلك الملكات التى توجد كل منها فى منطقة خاصة من منــاطق المخ . ونمو أى منها يقابله نضج فى المنطقة الخاصة بهذه الملكة Faculty ويطلق على هذه دراسة الجماجم Phrenology أو فراسة الدماغ .

وهناك فراسة الوجه ، وهذه تستهدف الحكم على الاتجاهات والسمات العقلية من الشكل الخارجى للوجه ويطلق على هذهالدراسة دراسة الملامح Physiognomy. ، كذلك فانها تتخذ من التعبيرات الانفعالية للوجه وسيلة للحكم على أن هذا الفرد شرير أو طيب أم متزن أو هــو مفكر عميق التفكير وهى بهذا تسمى علم دراسة الشخصية من الوجه .

كذلك هناك دراسة بنية الجسم وعلاقتها بالحالة المزاجية وتقسيم الناس الى طوائف حسب الامزجة ، وهذا يعرف بسيكولوجية الانماط المزاجية .

بداية التجريب فى علم النفس :

طرد أحد علماء الفلك مساعده فى مرصد جرينتش ، ذلك أنه أخطأ فى رصد الزمن الذى يقضيه كوكب معين فى مروره على شاشة التلسكوب أمامه ، وقد كان مقدار خطئه هذا لا يتجاوز ثانية واحدة •

وهذه حادثة يرى كثيرون أنها عادية ، لكنها لم تكن كذلك عند بسل Bessel ذلك أنه فى عام (١٨١٦) أخذ يجمع البيانات عن أخطاء الفلكيين المختلفين فى تقديراتهم عن مرور الكواكب أمامهم ولقد انتهت دراسته الى أن هناك فرقا بين الافراد فيما سمى بزمن الرجع Reaction time وهو الزمن الذى يمر بين ظهور الكوكب (وهو مثير Stimulus) وادراك الفرد له (أى الاستجابة للمثير Response) وهذا الفرق Perception بالمعادلة الشخصية Personal Equation وهى خاصية للفرد •

وكانت هناك أيضا حركة لعلم النفس التجريبى فى المانيا ، بدأت فى ميدان السيكوفيزيكا على يد فبر ، وفشنر ، وهلمهولتز بتجاربهم على الفروق الفردية Individual Difference فى تمييز الاحساسات وارتباط الاحساس بشدة المؤثر بقصد الوصول الى قوانين علمية عامة لتفسير العمليات العقلية مثل قانون فبر/فشنر ، الذى ينص على أنه اذا كانت قوة المؤثر تزداد فى صورة متوالية هندسية فان الاحساس بهذا المؤثر يتبع صورة متوالية عددية •

لقد أنشأ فونت Wndt عـام (١٨٧٩) بألمانيا معملا يعتبر اللبنة الاولى لعلم النفس التجريبى Experimental Psychology أو حـركة القياس النفسى Psychometry •

وقد كان الاتجـاه قبل ذلك فى مجـال القياس يعتمد على تحديد الخصائص العامة للسلوك الانسانى وان الفروق التى تكتشفها مقاييس

السلوك المختلفة انما مرجعها للصدمه وحدها أو تكون أخطاء للمقياس نفسه •

وكان فونت من الباحثين فى الفيزيقيا Physics والفسيولوجيا Phisiology وكانت تجاربه على الحواس : الابصار ، واللمس ، والسمع ، كذلك اهتم بالتذكر والتعلم والتفكير والانتباه •• وقياس سرعة التنفس والنبض ، أثناء الانفعال •

ولقد أثر فونت فى سير فرانسيس جالتون Francis Galton (١٨٢٢ — ١٩١١) الذى كان عالما متخصصا فى البيولوجيا Biology ومتأثرا بنظرية دارون Darwin ومع هذا فقد أعطى لحركة القياس أسس وجودها واعتبر مؤسسها •

ولقد اهتم هذا العالم بدراسة المورثات Genetics والوراثة Heredity ولقد شعر أثناء دراسته بحاجته الى قياس الصفات التى يتشابه فيها الاقرباء أو يختلفون فيما بينهم فيها ، وكان هذا بداية شق الطريق لحركة قياس الفروق الفردية على أسس علمية ، كما أنه قد جمع بيانات عن الفروق الفردية فى العمليات النفسية البسيطة ، كذلك ظهور طرق احصائية لتحليل بيانات عن الفروق الفردية يمكن لغير المتخصص أن يستخدمها •

ولقد كان جالتون أول من استخدم معامل الارتباط — Correlation Coefficient لتحديد مدى العلاقة بين متغيرين • كذلك فقد أنشأ جالتون معملا لعلم الانسان القياسى Anthropometry تمكن فيه من قياس زمن الرجع وحدة الابصار والسمع ووظائف حسية حركية Sensorymotor • وتبرز الى جانب هذا ريادته فى استخدام منهج الاستبيان Questionnaire والمقياس المتدرج Rating Scale والتداعى الحر Free-association وهذه المناهج لها أهميتها اليوم

فى كثير من ميادين العلوم الاجتماعية ، وعلم النفس خاصة • وكذلك ملاحظاته عن ضعاف العقل صادقة الى حد بعيد وتنبيهه الى استخدام بصمات الاصابع لتحديد هوية المجرمين •

أما جيمس ماك كين كاتل Cattel (فى أمريكا) فهو أول من استخدم مصطلح الاختبار العقلى Mental Test سنة ١٨٩٠ لقياس الجانب المعرفى للشخصية الانسانية • ولقد تعاون مع جالتون بعد أن تتلمذ على يد فونت ، وقد استقى منهما فكرة القياس العقلى والفروق الفردية ، كذلك فان اختباراته التى استخدمها بعد عودته الى كولمبيا ، كانت تقيس العمليات العقلية البسيطة المتصلة بالحس والحركة والادراك والذاكرة الصماء •

وكانت أبرز الاختبارات التى كانت سائدة فى هذه الفترة هى :

١ ــ قوة قبضة اليد باستعمال الديناموميتر •

٢ ــ سرعة الحركة بقياس أسرع وقت يمكن فيه لليد أن تتحرك مسافة قدرها ٥٠ سم •

٣ ــ أقصر مسافة يمكن للشخص أن يدركها بين نقطتين على جلده وتعرف هذه بتجربة تمييز النقطتين بالاستريوميتر •

٤ ــ كمية الضغط اللازم لاحداث الاحساس بالالم على الجبهة بقطعة من الكاوتشوك •

٥ ــ أقل فرق يمكن تمييزه عن وزنين يرفعهما متعاقبين •

٦ ــ السرعة التى بها يرد الشخص على صوت معين •

٧ ــ السرعة التى يمكن للشخص أن يسمى فيها عشر عينات من أربعة ألوان مختلفة موضوعة بشكل غير مرتب •

٨ ــ درجة الدقة التى بها يمكن للشخص تنصيف مستقيم طوله ٥٠ سم •

٩ ــ درجة الدقة التى فيها يمكن للشخص أن يعيد ثانيا احداث فترة زمنية قدرها عشر ثوان •

١٠ ــ قياس قوة الذاكرة الصماء باستعمال مجموعة من المقاطع •

الضعف العقلى وحركة القياس النفسى :

اهتم العلماء فى بداية القرن التاسع عشر بضعاف العقول لذا فقد شعروا بحاجتهم الى مقاييس للتشخيص والتصنيف ، ولقد بدأ الامر بالتفرقة بين الجنون Insanity والضعف العقلى Mental Retardation . فالضعف العقلى يولد مع الفـــرد ويلازمه حتى الكبر ويتميز صاحبه بانخفاض شديد فى مستوى قدراته العقلية ، أما الجنون فهو اضطراب د فى مرحلة من مراحل عمره وقد يصاحبه أو لا يصاحبه تدهور Deterioration ، كذلك فقد يكون المجنون Insane على قدر عال من الذكاء Intelligence ثم يتدهور ذكاؤه بعد ذلك ، مما يصاحب هذا اضطرابات انفعالية •

ولقد اتخذ اسكيرول Esquirol (١٨٣٨) من اللغة وسيلة لتحـــديد المستوى العقلى للفرد تبدأ من الســواء Normality الى أعلى درجات التخلف العقلى ، فقد لاحظ أن النطق يكون سهـــلا ميسورا فى حالات الضعف العقلى البسيط ، بينما يكون ضعيفا كلما ارتفع مستوى الضعف العقلى ، حتى أنه فى حـــالات الضعف العقلى الشـــديد تختفى المقاطع الهجائية للكلمات •

كذلك فقد كان له الفضل فى ادخال محكات موضوعية للتمييز بين درجات التخلف العقـــلى كاستخدام المقاييس الفيزيقية والتى أبرزها حجم الجمجمة ونسبتها الى بقية حجم الجسم •

وضعاف العقول يمكن تقسيمهم الى : معتوه Idiot ، والمعتوه لغته لا تزيد عن بعض مقاطع .. ولا يستطيع أن يحمى نفسه من أخطار البيئة وأحطهم مستوى يعجز عن الاكل وحده ، أو أن يضبط أمعاءه أو مثانته ويتراوح ذكاؤه بين (صفر — ١٩) ويتوقف نموه العقلى عند حد ٣ سنوات تقريبا .. وأبله Imbecil والابله يستطيع أن يتجنب مايعرض له من أخطار ، كما أنه يعجز عن تعلم القراءة . ويتراوح ذكاؤه بين (٢٠ — ٥٠) وعمره العقلى يتراوح بين ٣ ، ٧ سنوات . وأهوك Moron والاهوك يستطيع أن يقوم بأعمال نمطية وحده دون اشراف ، ويتراوح ذكاؤه بين (٥٠ — ٧٠) ويصل عمره العقلى عند النضج الى ٨ سنوات .

وقد استخدمت منظمة الصحة العالمية W.H.O. مصطلحات بدلا من هذه للضعف العقلى ، فالضعف العقلى الشديد Sever لمن يتراوح ذكاؤه بين (صفر — ٢٠) والضعف العقلى المتوسط Moderate لمن يتراوح ذكاؤه بين (٢٠ — ٥٠) والضعف العقلى الخفيف Miled لمن يتراوح ذكاؤه بين (٥٠ — ٧٠) .

ونحن نلاحظ أن محكات Criterion الحكم على الضعف العقلى لغوية فى الغالب . حتى أن اختبارات الذكاء مشبعة أيضا بالمحتوى اللفظى Verbal Content .

كذلك فلقد كان للطبيب الفرنسى سيجون Seguin تلميذ «ايتارد» الذى ابتدع لوحة أشكال باسمه Seguin Form Board تستخدم حتى الان فى أدوات القياس السيكولوجى التى يقاس بها مستوى الذكاء .. وهى لوحة خشبية تحتوى على عشرة أشكال هندسية مفرغة ، ويطلب من المفحوص أن يضع فى هذه الفراغات القطع الخشبية المناسبة فى أماكنها الصحيحة ذلك بأقصى سرعة ممكنة ، ويحسب له الزمن فى ثلاث

محاولات . كانت جهوده جهودا رائدة فى مضمــار الضعف العقلى فقد رفض الآراء التى ترى أن الضعف العقلى لا يمكن علاجه ، ولقد جرب لسنوات عديدة ما أسماه بالطريقة الفسيولوجية لتدريب ضعاف العقول ذلك فى مدرسة أنشأها خصيصا للاطفال ضعاف العقول (عام ١٨٣٧) .

ولقد هاجر هذا العالم الى أمريكا عام ١٨٤٨ حيث انتشرت آراؤه وســـادت وكانت أساليبه ومازالت التى تقـــوم على تدريب الحواس والتدريب العقلى تستخدم حتى الان فى مؤسسات ودور التخلف العقلى فى مناطق متعددة من أنحاء العالم .

ولقد كان هناك علماء يستخدمون فى هـــذه الآونة اختبارات تقيس وظائف نفسية أكثر تعقيدا منهم كرابلين (Krepelin) الذى طبق اختبارات تقيس العمليات الحسابية وسعة الذاكرة Memory Span وتكميل الجمل Completion Sentence كذلك الفهم بالجانب الكلينيكى لمرضى العقل .

كذلك قامت بحوث أخرى تعتبر تطويرا لما كان يجرى فى معمل ليبزج (معمل فوت Wundt) ولقد توصلت هذه البحوث الى ما سمى بمنحنيات التعلم Learning Curves .

كما اهتمت هذه البحوث بتجارب عن التعب وقيــاسه وانتقال أثر التدريب(*) والتعب الذاتى Subjective Fatigue وتشتت الانتباه . ولقد عمــل معه أوهرن Oehrn فى استخــدام اختبارات جديدة كعد الحروف الهجائية وشطبها وكشط الاخطــاء لمادة مكتوبة بالارقــام أو الحروف . ولقد استخدم أوهـــرن اختبارات تقيس الوظائف الحركية والادراك والتداعى الحر Free-Association والذاكرة .

وظهر ابنج هاوس الذى استخدم اختبارات لقياس التعب وتكميل

(*) Transfer of learning or training.

الجمل وشاركه فى الاهتمام بالاختبارات رجل ايطالى يدعى (فريرى Ferrari) الذى اهتم بالنواحى المرضية Pathological States •

ويلاحظ بصفة عامة أن كل الاختبارات التى عرضنا لها والدراسات القائمة عليها لم تكن :

١ — تجرى الا على عمليات عقلية حسية حركية ترابطية بسيطة •

٢ — لم تكن مشبعة كثيرا بعامل الذكاء •

٣ — ان هذه الاختبارات غالبا ما تقيس القدرات الحركية •

٤ — كذلك فانها لم تكن صالحة لقياس المستوى الذى يتطلب ادراك العمليات المعقدة والعمليات المعنوية المجردة •

٥ — لم تستخدم فى علاج نتائجها الطرق الاحصائية الكافية خاصة معاملات الارتباط •

٦ — أنها مركزة على قدرات خاصة •

٧ — أنه ينبغى لقياس الوظائف المركبة أن لا يكون القياس محددا جدا ، ذلك لقيام الفروق الفردية وتأثيرها فى هذه الوظائف •

علم النفس المهنى (الصناعى) وحركة القياس النفسى :

ومن الجهود العلمية التى قامت فى نهاية القرن التاسع عشر تلك الدراسة الرائدة التى قام باجرائها فردريك تايلور Taylor (١٨٥٦ — ١٩١٥) لدراسة الاعمال المتكررة Repetitive التى يقوم فيها العامل الانسانى Human Factor بدور أساسى بارز بهدف تحقيق الكفاية الانتاجية مع مراعاة الراحة النفسية والجسمية للعامل •

ورغم أن هذه الدراسة قد أساءت الى علم النفس المهنى (الصناعى) الا أنها قد أفادت القياس النفسى وكان لنتائجها آثار بالغة الاهمية •• وقد كانت فاتحة الطريق الى حبركة الاختيار المهنى Vocational

Selection ، والتدريب المهنى Vocational Training ولقد استنتج منها أهمية دراسة الحركة والزمن Motion & Time Study كذلك تعيين الادوات التى تساعد العامل على انجاز عمله فى الوقت المحدد وان خلق حافز يجعل نظام الاجر حسب الانتاج أمرا بالغ الاهمية فى رفع معدلات الانجاز • ولقد أكدت هذه الدراسة أهمية الفروق بين الافراد وضرورة وضع هذه الحقيقة موضع الاعتبار • أبرزت هذه الدراسة أيضا أهمية التوجيه المهنى Vocational Guidance أى أن تساعده امكاناته وقدراته على الصمود فى هذه التجربة •

ولقد قام جلبرت Gilbrt (١٨٦٨ — ١٩٢٤) بدراسة لعملية البناء، اهتم فيها بالعامل الانسانى ، وكانت دراساته أساس ما عرف فيما بعد بدراسة الحركة والزمن Motion & time Study •• ولم يكن يعتمد فى دراسته على العين المجردة بل استخدم آلات دقيقة للتصوير والعرض السينمائى البطىء مكنته من التحليل التفصيلى للحركات ، كما ابتكر طريقة جديدة لقياس مدار الجزء الذى يتحرك من جسم العامل أثناء قيامه بأية عملية من العمليات الجزئية لعملية البناء •

كذلك اشترك فى تدريب المجندين فى الحرب العالمية الاولى وتأهيل مشوهى الحرب واختيار أنسب الاعمال لكل منهم •• فكان هذا بداية التركيز على التأهيل المهنى Vocational Rehabilitation وأسسه وفنونه •

ويتميز هذا الرجل فى دراساته فى أنه كان يعترف بالفروق الفردية لذلك لم يقسر العامل على العمل بطريقة معينة بتصلب ، أى أنه رفض فكرة الطريقة المثلى الوحيدة •

القرن العشرين وحركة القياس النفسى :

عندما نشر وسلر عام ١٩٠١ نتائج تطبيقه لاختبارات كاتل التى تناولت نواحى حسية وادراكية الى جانب الذاكرة والجوانب البدنية ، نجد أنه قد عرضها فى جداول تحتوى على معاملات ارتباط ، وكان هذا

نحوا جديدا فى استخدام الاحصاء المتقدمة فى البحوث النفسية ، لكن لم تكن هذه الاختبارات تتناول القدرات العقلية العليا •

وبعد عام واحد نشر ثورنديك بحثا عن الارتباط بين العمليات العقلية الادراكية والعمليـات الارتباطية ، ثم ألحقـه ببحث آخر عن الوراثة وارتباطها بالنجاح فى التحصيل الدراسى •

وفى البحث الاول استخدم ثورنديك خمسة أنواع من الاختبارات هى :

١ ـ تصحيح الاخطاء الاملائية فى كلمات معطاه •

٢ ـ وضع علامات على الكلمات التى يكون فى تكوينها حروف معينة

٣ ـ كتابة أضداد بعض الكلمات •

٤ ـ كتابة حروف هجـائية تأتى بعد حـروف معينة فى الترتيب الابجدى •

٥ ـ الجمع الحسابى •

وقد تبين له أن معاملات الارتباط منعدمة تقريبا بين غالبية هـذه الاختبارات •

وفى ضوء هذا توصل ثورنديك الى الاعتقاد بأن هنـاك قدرات عقلية منفصلة بعضها عن بعض •

وفى عام ١٩٠٤ جاء سبيرمان الذى قدم بحثه المشهور عن الذكاء العام وطرق تقديره وقياسه ، واستخدم فى هذا البحث طريقـة حساب معامل الارتباط بطريقة Rank order وكانت اختباراته تقيس القدرة على التمييز الحسى ومقارنتها بتقديرات المدرسين لذكاء الطلاب• وترجع أهمية بحث سبيرمان الى أنه أساس نظرية العاملين المعروفة حتى وقتنا الحالى •

وقد انتقد سبيرمان فى أنه اعتبر اختبارات التمييز الحسى مقياسا

للذكاء فى حين أن العامل العام المشترك بينها ليس من الضرورى أن يكون مطابقا للذكاء العام الذى يجب أن يشترك فى قياسه اختبارات لعمليات عقلية عليا ٠

ولقد كان من نتيجة الاعتراض الذى سبق أن عرضنا له على دراسات كل من كسربلن وابنجهوس وغيرارى ٠٠ أن اقترح الفرد بينيه وهنرى Henri عددا من الاختبارات لقياس الذاكرة والتخيل والانتباه والفهم والقابلية للايحاء والفهم الحسابى وهى التى قام عليها مقياس بينيه للذكاء ٠

ثم نشر بيرت Burt بحثه عن الاختبارات التجريبية للذكاء العام٠٠ وكانت اختباراته تقيس المستوى الحسى الحركى والترابطى ٠

كما ابتكر بيرت Burt أيضا اختبارات لقياس العمليات العقلية العليا كالتفكير ، والانتباه ، وقد قارن نتائج تطبيقه لاختباراته هذه لاستخراج معامل الثبات Reliability Coefficient ٠

كذلك فقد قدم فى عام (١٩١٣) بحثا بعنوان «اختبارات تجريبية للعمليات العقلية العليا » ٠

وكان من نتيجة بحوثه وبحوث سبيرمان وواطسون وثرستون أن ظهر لدينا ما يسمى بالتحليل العاملى Factor Analysis ٠ كذلك نشر سبيرمان نظرية العاملين عام (١٩١٤) ٠

الحرب العالمية الاولى وحركة القياس النفسى :

كانت الحرب العالمية الاولى سببا فى اتجاه العلماء نحو استخدام اختبارات جديدة وتطوير القديم الصالح منها ٠

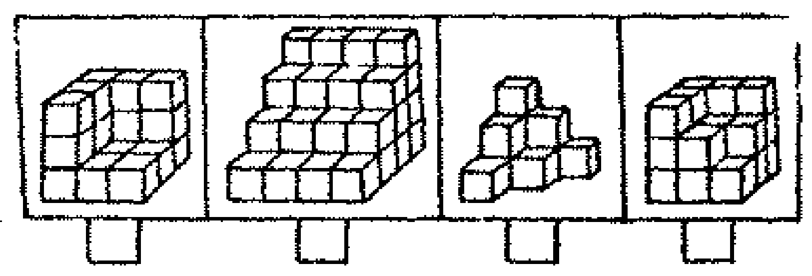
فقد أفاد بيركز Yerkes من اختبار الذكاء لبينيه فقام بتعديله

وتجميعه مع اختبارات مشابهة فحصـــل على الاختبار المسمى باسم :
Yerkes Point Scale

ثم ظهر بعد ذلك اختبار ألفا ALFA لقياس الذكاء وهو اختبار لفظى Verbal Test يصلح لمن يجيدون القراءة والكتابة ، كذلك اختبار بيتا BETA وهو اختبار أدائى Performance Test يصلح لمن لايجيدون القراءة والكتابة • وقوام مادته رسوم وأشكال ونقط وخطوط ورموز •

واختبـار الفا Alfa يتكون من ثمانية أجـــزاء كل منها له تعليماته الخاصة وأول هذه الاجزاء يقيس الانتباه ، والثانى مسائل حسابية ، والثالث التفكير اللغوى ، والرابع القدرة على ادراك علاقات التشـابه والتضاد ، والخامس القدرة على ترتيب الكلمات ، والسـادس لتكميل سلاسل الاعـداد ، والسابع للعـــلاقات المنطقية والمتعلقات ، والثامن للمعلومات العامة •

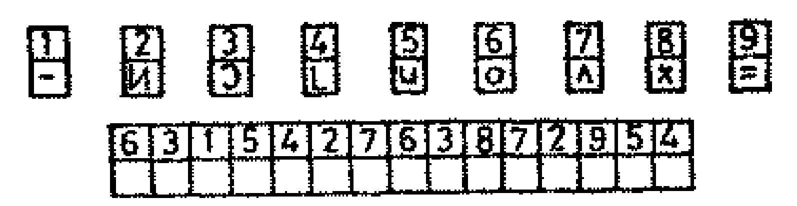
أما اختبار بيتـا Beta فيتكون من سبعة أجـــزاء : أولها اختبار للمتاهات والثانى لعدد مجموعات من المكعبات ، والثالث لتسلسل علامات مكونة من دوائر وعلامة (×) ، والرابع لذاكرة الاشكال وما يناظرها من الارقام والخامس لتصحيح الارقـــام ، والسادس لتكميل الصور ، والسابع لتقسيم الاشكال الهندسية ، ونعرض فيما يلى لنماذج من أجزاء هذا الاختبار •



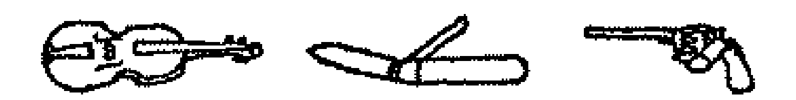
كم مكعبا فى كل مجموعة ؟ اكتب العدد فى المربع المناسب

										O	X	X	X	O	X	X	O	X	O	λ	X	X	O	X	X	O	X

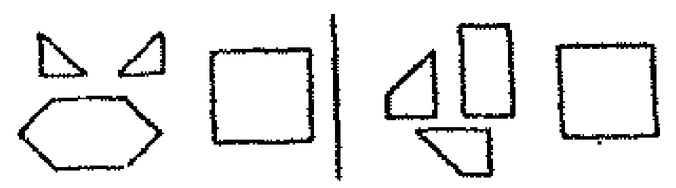
اكمل هذه السلسلة من العلامات



اكتب الرمز المناظر لكل رقم فى المربع الذى تحته



عين الجزء الناقص فى كل صورة



ارسم فى كل مربع خطوطا توضح بها مواضع الاجزاء عند تقسيمه اليها

الفصل الثانى

القياس السيكولوجى

المشكلة ـ المفهوم ـ المجالات

- مقـــدمة .
- تعريف القياس النفسى .
- الاختبار النفسى .
- المقيـــاس .
- الاستخبار .
- تصنيف الاختبارات .
- المصطلحات والمفاهيم .
- أهداف تطبيق الاختبارات السيكولوجية .
- مهمة الاخصائى السيكولوجى .
- المجالات الاساسية للقياس السيكولوجى :
  - علم النفس الصناعى .
  - علم النفس التربوى .
  - علم النفس الاكلينيكى .
  - علم النفس العسكرى .

الفصل الثانى

القيـاس السيكولوجى

المشكلة ـ المفهوم ـ المجالات

مقـــدمة :

مشكلة القياس السيكولوجى ترجـع لطبيعة الظاهرة السيكولوجية فنحن فى القياس النفسى نستهدف قياس السلوك البشرى أو جوانب منه •• والسلوك البشرى فى حالة تغـير دائم ومستمر ، وهـو كثيرا ما يخدع دارسه ، كذلك فانه معقد تعقيدا كبيرا الى جانب أنه دارسه انسان •

لذلك ينبغى أن تكون أدوات القياس السيكولوجى موضوعية ، دقيقة لا اختلاف بين الباحثين عليها •• هى أدوات لا تتغير نتائجها من باحث لآخر ولا تؤثر فيها دوافع المفحوص •

وفكرة القياس النفسى تقوم على المنطوق الذى عبر عنه ثورنديك Thorondik العالم الامريكى السلوكى النزعة اذا وجـد شىء فانه يوجد بمقدار ، فاذا كان موجودا بمقدار فانه يمكن قياسه» •

تعريف القيـاس :

والقياس النفسى مقارنة تسجل فى صورة عددية ، هى الدرجات ، وتعتمد على النواحى الكمية الوصفية •

كذلك فان القياس عند كرونبـــاخ Cronbach يعنى الطريقة المنظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر •

كذلك فان ك• باين K. Bean يرى أنه مجموعة من المثيرات المرتبة لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات الانفعالية أو العقلية أو النزوعية ••• على أن المثيرات قد تكون على شكل أسئلة مكتوبة أو ملقاة أى شفهية أو فى صورة سلسلة من الاعداد أو الاشكال أو النغمات •

على أن هناك تعريفات للاختبار النفسى هى أنه :

- موقف مقنن يعـرض لمشكلة معينة يطلب من الشخص المفحوص حلها •
- موقف مقنن مصمم لاظهار عينة من سلوك الفرد ، وهو يقوم على أسئلة أو أشياء تقدم للشخص الذى يتم فحصه •
- مقياس موضوعى مقنن لعينة معينة من السلوك •
- طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر •
- عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه والتنبؤ به •

والاختبار Test يختلف عـن المقيـاس Measurement وان كانت تتداخل معانيهما معا ولكنهما لا يعنيان شيئا واحدا •• فالذين يقومون بدراسة الاحساس والادراك والحكم يستخدمون بشـكل كبير المقياس النفسجسمى Paychosomatic Measurement على أنه من المألوف أن نطلق لفظ اختبار على المقيـاس النفسى ان كان يستخدم أساسا لتقدير خاصية من خواص الفرد بدلا من الاجابة على سؤال عام •

على أن الاختبار يقيس شيئا معينا فيقيمه ويعطيه درجة أو يصنفه، كما أنه قد يؤدى هذين الهدفين معا •

على أن قيمة الاختبار تتجلى فى مدى الارتباط الحقيقى بين آداء المفحوص للاختبار وبين أدائه فى المواقف الاخـرى المماثلة فى حياته اليومية •

أما المقياس Scale فانه مجموعة من المثيرات Stimuli منظمة ، أسئلة شفهية أو تحريرية ، أو نغمات موسيقية ، أو أشكال هندسية ، أو رسوم ، أو صور لحيوانات ، أو آدميين تستثير استجابة المفحوص •

ومفهوم المقياس عند اناستازى An stasi أنه أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك •

أما الاستخبار Questionnaire فى مقارنته بالاختبار فانه فى الاستخبار لا يوجد اتصال بين الفاحص والمفحوص ، كذلك يحتمل سوء فهم المفحوص لأسئلة الاستخبار ، والمفحوص فى الاستخبار يسهل عليه اللجوء الى الخداع ، بينما فى الاختبار يمكن للفاحص أن يستحوذ على اهتمام المفحوص وتعاونه أكثر مما يحدث فى الاستخبار • على أننا لا نفرق بين الاستخبار والاختبار اذا تم تطبيق الاستخبار فى حضور الفاحص مع المفحوص وحدوث التفاعل الذى يحدث فى الاختبار بين الفاحص والمفحوص •

تصنيف الاختبارات :

ما هى اسس تصنيف الاختبارات ؟

تصنف الاختبارات فى ضوء ما تقيسه بالفعل وعلى هذا فهى :

□ اختبارات ذكاء وهذه قد تكون اختبارات لفظية أو اختبارات غير لفظية أى اختبارات ادائية •

□ اختبارات للاستعدادات الخاصة ، كالاستعداد الكتابى ، أو الاستعداد الموسيقى أو الاستعداد العلمى •

□ اختبارات تحصيلية ، عامة ، أو خاصة •

ـ اختبارات لقياس الشخصية ، سمات أو أبعاد ، اختبارات اسقاطية ، مقاييس متدرجة Rating Scales •

□ اختبارات الميول ، الميول المهنية ،

□ اختبارات الذكورة/الانوثة •

الاختبارات الترويحية Recreation Tests

□ اختبارات الاتجاهات والقيم ، وهذه الاختبارات منها ما يتناول الجانب الاجتماعي أو العنصري Racial ، أو السياسي Political أو الجانب الخلقي Moral ، أو العقائدي Religious •

□ اختبارات حسية حركية ، كاختبارات السمع والابصار والمهارة الحركية والتآزر الحسي الحركي (كتآزر اليد مع العين) أو تآزر الاطراف والحواس •

أما انستازي فانها تصنف الاختبارات على النحو التالي :

١ ـ اختبارات النمو العقلي : Test of intellectual development

وهذه تضم مقاييس ستانفورد للذكاء ، والاختبارات الجمعية والانجاز Achievement ، ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين ، ومقاييس الضعف العقلي •

٢ ـ اختبارات القدرات المنفصلة : Test of separate abilities

وهذه تضم مقاييس الاستعدادات والاختبارات المهنية •

٣ ـ اختبارات الشخصية : Personality tests

وهذه تضم استبيانات التقرير الذاتي ، ومقاييس الميول والاتجاهات والاساليب الاسقاطية وأساليب أخرى لتقدير الشخصية •

ـ الاختبار الادائي : Performance test

وهو اختبار يقوم على استجابة الفرد استجابة حركية أو يدوية •

ـ اختبار ورقة وقلم : Paper and pencil test

يقوم على اجابة الفرد كتابة عن المطلوب ••ويسمى هذا اختبارا لفظيا•

ـ اختبار استعداد (*) Aptitude test

وهو اختبار يحدد المدى الذى يحصل عليه الفرد من النضج ، أو اكتساب المعرفة أو مهارة معينة •

ـ الاختبار التحصيلى Achievement test

هذا الاختبار يحدد المستوى الذى وصل اليه الفرد فى تحصيله لنوع من التعليم أو التدريب •

ـ الاختبار التشخيصى Diagnostic test

اختبار يستخدم فى عملية التشخيص بهدف الكشف عن نواحى القوة أو الضعف فى ناحية من النواحى •

ـ اختبار تنبؤى Prognostic test

هذا النوع من الاختبارات يستهدف التنبؤ بما سيكون عليه مستوى الفرد فى التحصيل أو الاداء فى مجال معين أو فى مجالات خاصة •

ـ اختبار التصفية Screaning test

يستخدم هذا النوع من الاختبارات فى المجالات المهنية ، ويستهدف تصفية المتقدمين والابقاء على من تتوافر فيهم الجوانب المطلوبة للعمل المستهدف أو للدراسة المقصــورة التى يطبــق فيها هــذا النوع من الاختبارات •

اختبار التمكن : Mastery test

وهو اختبار تحصيلى بمعنى أنه يمكن أن يحدد المدى الذى وصل اليه الفرد أو الافراد فى تدريب معين أو دراسة معينة وعما اذا كان من الممكن أن يواصلوا هذا فى مستويات أعلى تقوم على ما سبق أن درسوا أو تدربوا عليه •

(*) Readiness

اختبارات التصنيف العام : General classification tests

اختبارات تستخدم بهدف تحقيق التصنيف لمجموعات من الافراد بحيث يصنفون فى مجموعات تصلح كل منها لدراسة معينة أو لمهنة محددة .

الاختبارات الفردية : Individual test

وهى اختبارات يطبق كل منها على فرد واحد فى الموقف الواحد .

الاختبارات الجمعية : Group tests

وهى اختبارات تطبق على مجموعة من الافراد فى المرة الواحدة .

بطارية الاختبارات : Battery tests

وهى مجموعة من الاختبارات مقننة على مجوعة من الافراد ولها معاييرها Norms التى تسمح بالمقارنة .

وبطارية الاختبارات قد تشتمل على اختبارين أو أكثر وقد تكون قننت معا وقد لا تكون .

اختبار غير لفظى : Non-verbal test

وهو اختبار تحتوى فقـــراته على رموز أو صور أو أرقام وتكون تعليماته شفهية .. كذلك فهو اختبار ورقة وقلم .

المصطلحات والمفاهيم :

تبين من تصنيف الاختبارات ورود لبعض المصطلحات نرى أن نعرض لمفهومها فيما يلى :

القدرات والاستعدادات : Abilities & Aptitudes

القدرة Ability .. هى ما يمكن للفرد أن يؤديه فى اللحظة الحاضرة. أى الان ســواء أكانت أعمــال عقلية أو حركية ... وقد تكون فطرية

ولادية مثل الذكاء (القـــدرة العامة) أو مكتسبة مثل القـــدرة على حل المعادلات الرياضية ، وذلك نتيجة التعلم والتدريب •

اما الاستعداد **Aptitude** •• فهو القدرة الكامنة قبـــل أن يتناولها المجتمع بالتحـــوير والتهذيب ••• وهى البـــذرة الكامنة التى يحيلها التدريب الى قوة فعلية متحققة •

اذ أن نسبته الى القدرة مثل نسبة القوة الى الفعل ، فالاستعـــداد قدرة بالقوة تتحول الى الفعل عن طريق التدريب ، والاستعداد ، هو الامكانية •

وفى كلمة واحدة يمكن القول أن القدرة هى الاستعداد بواسطة التعلم والتدريب ، وعـــلاقة الاستعداد بالقـــدرة تبين لنا أهمية دور القياس والاختبارات النفسية ، ذلك عند القيام بعمـــلية التوجيه المهنى ، أى توجيه الفرد الى المهنة التى يستطيع أن يتفوق فيها وينتج خير انتاج •

هذه العلاقة تبين أنه لو استطعنا قياس استعداد هذا الشخص قبل أن يبدأ التدريب على عمل معين فاننا بذلك نوفر عليه الكثير من الوقت والجهد الذى يضيع فى حالة التحاقه بمهنة أو وظيفة لا تتفق مع ما لديه من استعدادات فبهذا تقوم الاختبارات بدور المؤشر الى احتمالات نجاح الفرد فى أنواع الدراسة المختلفة وكذلك المهن •

المهـــارة : **Skill**

المهارة هى المستوى الذى يبلغه الفرد فى أداء عمليات حركية حسية معقدة ، يتوافـــر فيها عناصر السرعة ، والدقـــة ، والتكيف **Adaptation** مع الظروف المتغيرة •

الكفـــاية : **Proficiency**

والكفاية تختلف عن المهارة فى أن الكفاية مستوى من الاداء المرضى فى القيام بمقتضيات العمل والتى تتطلبها مهنة معينة بالذات •

وفيما يلى عرض لبعض القدرات التى تصمم الاختبارات النفسية لقياسها :

١ ـ القدرة اللغوية : Linguistic Ability

وهى القدرة على التعامل باللغــة وألفاظها وعباراتها والتعبير عن الافكار والخواطر وما يجرى فى الحياة اليومية من وقائع ــ واللغة هى وسيلة التخاطب بين الناس وهى أيضا أساس عملية التطبيع الاجتماعى اذ يلقى الشخص ثقافة المجتمع ومثله ، ومن مظاهر هذه القدرة وعلاماتها ما يلى :

أ) فهم الالفاظ والعبارات وما لها جميعا من دلالات ومعان .

ب) ادراك العلاقات بين الالفاظ المختلفة مثل التناقض والتضــاد والتشابه والترادف .

جـ) التعبير عن المواقف بسرعة ودقة سواء كانت هذه المواقف خارجية أو داخلية مثل أن يصف الشخص موقفا خارجيا يحيط به ، أو يصف مشاعره الذاتية الداخلية .

٢ ـ القدرة العددية Numerical Ability

وهذه القدرة تبدو فى اجراء العمليات الحسابية بسرعة ودقة ، وكذلك ادراك الارقام من علامات ، واكتشاف الاخطاء الحسابية .

وغنى عن البيان أن الذكاء يرتبط بهاتين القدرتين ارتباطا وثيقا . (أى القدرة العددية والقدرة اللغوية) .

٣ ـ القدرة الميكانيكية Mechanical Ability

وهى تتضمن القدرة على فهم أجزاء الآلة وما بين هذه الاجزاء من علاقات ، والقدرة على سرعة فكها وتركيبها ، أو اصلاح الاعطال بها . وهذا الفهم الميكانيكى مرتبط بالذكاء الى حد كبير أيضا .

ذلك أنه قد يتبادر الى الذهن أن القدرة الميكانيكية تعتمد أساسا على المهارات العضلية والحركية •• انما هى تعتمد على هذا جزئيا فقط •

٤ ــ القدرة الفنية Artistic Ability

وهى قدرة متخصصة تتضمن التذوق الفنى وحسن التقدير للاعمال الفنية والقــدرة على الرسم لاشــكال الاشخاص والاشكال الفنية والهندسية •

٥ ــ القدرة الموسيقية Musical Ability

وتتبين فى القــدرة على تمييز الانغــام والايقاع وادراك التشابه والاختلاف فى الانغام من حيث طولها وجرسها •

٦ ــ القدرة الادبية Literature Ability

وتتبين فى القــدرة على الانتاج الانشائى وحسن اختيــار الالفاظ والتعبير الصحيح السليم •

اهداف تطبيق الاختبارات النفسية :

اننا نستخدم الاختبارات النفسية لاسباب جوهرية يشير اليها بوردين Bordin وتايلور Taylor •

- ان الاختبارات تمد الباحث السيكولوجى بمعلومات بالذات يحتاج اليها فى تعامله مع المختبر أو المفحــوص Subject بل وتساعده على انجاز مهمته معه •

- يمكن لهذه الاختبارات أن تكون أيضا مصــدرا لمعلومات يحتاج اليها المفحوص نفسه يتخذ على أساسها قرارات معينة •

- هى أيضا قادرة على استثارة المفحوص ليكشف النقاب عن نفسه •

- وهــو فى هــذا قد تتوافر له الفرصة لاكتشاف نفسه وزيادة استبصاره بذاته أثناء أدائه للاختبار •

□ كذلك فان الاختبارات النفسية تهدف للكشف عن متغيرات السلوك الاساسية سواء أكان الذكاء أو القدرات أو السمات المزاجيــة أو الاتجاهات أو الميول Intersts أو القيم Values .

فالمقاييس النفسية Psychometric Measurments تعطى وصفا كميا دقيقا وموضوعيا ، واستخدام المقاييس يساعد على تحقيق الموضوعية ، ذلك حتى يصبح الوصف العلمى وصفـا موضوعيا مستقلا عن ذاتية الباحث وتحيزاته وآرائه الشخصية .

فالمقاييس النفسية اذا تحقق الهدف العلمى فيما يختص بالوصف الكمى الموضوعى للظواهر النفسية السلوكية .

وعلى هذا فان مهمة الاختبار النفسى هى التنبؤ والانتقاء والتشخيص والتقويم .

التنبــؤ Prediction

عملية نستهدف بها توقع المستوى الذى سيصله الفرد فى ضوء معرفتنا للمستوى الحالى لهذا الفرد .

فالاختبارات الجديدة ان استخدمت استخـداما طيبا يمكن لها أن تحقق فوائد اقتصادية فقد بلغت نسبة الفاشلين فى مجالات معينة الى ٣٠٪ وعندما استخدمت الاختبارات فى هــذا المجال انخفضت نسـبة الفاشلين الى ١٠٪ .

وكذلك فقد وفر أحد البنوك (١٩٢٠٠٠) نتيجة دراسة لاختيار الافراد الصالحين للتدريب .

التشخيص Diagnosis

الاختبارات السيكولوجية تستخدم كوسيلة فى تحديد جوانب القوة والضعف فى قدرات الفرد وهى تعطى صورة واضحة عن التكوين النفسى للفرد وهى الطريقة الموصلة للعلاج .

والتشخيص يهدف الى الوصف الموضوعى لحالة عرضية معينة ••
ومجـــال التشخيص الكلينيكى من أهم المجـــالات التى تستخدم فيها الاختبارات ومقاييس الشخصية • كذلك ففى مجال تشخيص الضعف العقلى تستخدم اختبارات الذكاء •

التقـــويم Evaluation

يستخدم التقويم فى المجـــال المدرسى حيث تستخـــدم الاختبارات التحصيلية •• ويهدف التقويم أو التقييم Assessment الى معرفة أثر التدريب أو مدى تقدم الفرد فى مجال معين وعلى هذا يكون التقـــويم تقييما لكفاءة التدريب أو لفرد معين •

الانتقـــاء Selection

يستهدف الانتقاء اختيار الافراد المحتمل نجاحهم أكثر من غيرهم • واستبعاد المحتمل فشلهم أكثر من غيرهم •

كذلك فان الاختبارات الشخصية تعطى تقـــديرات كمية وصفية أو كيفية ، ويمكن القول بصحة القياس الوصفى أو الكيفى حينمـــا يكون القياس الكمى متعذرا •

ولكن علينا أن نسأل ماذا نقيس ؟

اننا نقيس سمات خاصة بالمفحوص أو أننا نقيس استجاباته لمثير Stimuls أو لمجموعة من المثيرات Stimuli •

كذلك يهدف القياس الى الكشف عن الفروق الفـــردية أو الجمعية وتحديدها ذلك أن هناك اختلافا بين الافراد فى صفاتهم البدنية وهـــذه الاختلافات بطبيعة الحال اختلافات كمية : فى الطول والوزن ولون العينين ولون البشرة ، كذلك فهم أيضـــا يختلفون فى قدراتهم العقلية الاولية Primary Mental Abilties وفى ذكائهم ، والفـــروق الفـــردية فى أى من

الصفات العقلية انما هي فروق في الكم أيضا وليست فروقا في النوع ، فالفروق بين الذكي والغبي ، أو بين العبقري وضعيف العقل فرق في الدرجة وليس فرقا في نوع الذكاء وكما سبق أن بينا في محاضراتنا السابقة أن الفروق الكمية بين الناس انما هي توزع تبعا للتوزيع الاعتدالي Normal curve •

والفروق بين الافراد Inter-Individuals يهدف قياسها الى مقارنة فرد بفرد آخر بشرط أن يتساويا في مجموعة من السمات أو الخصائص غير التي نحاول مقارنتهما فيها •

كذلك فان هناك فروقا داخل الفرد Intera-Individual نحاول من قياسها مقارنة النواحي المتباينة في الفرد نفسه لنعرف نواحي القوة والضعف في شخصيته ، ذلك لاهداف متعددة علاجية « كلينيكية » أو مهنية أو تربوية أو تقويمية •

وتوجد أيضا فروق جماعية بين الجنسين •• الذكور والاناث •• وبين الجنسيات والاعمار المتباينة •

ونجمل هدف الاختبارات النفسية في :

١ — تشخيص الاضطرابات الانفعالية Emotional Disorders Diagnosis

٢ — تشخيص الضعف العقلي Mental Retardation Diag nosis

٣ — تشخيص الجناح Delinguency

٤ — الفروق الفردية والجماعية Six and / or group difference

٥ — قياس القدرات Abilities

٦ — قياس الاستعدادات Aptitudes

٧ ـ قياس الميول Interestes

٨ ـ الاختيار المهنى والتربوى Vocational & Educational Choice.

٩ ـ التوجيه المهنى والتربوى Educational & Vocational Guidence

١٠ ـ الارشاد النفسى والمهنى والتربوى
Vocational & Educational Couselling

١١ ـ العلاج النفسى Psychoanalysis

١٢ ـ المسح Survey

١٣ ـ التصنيف Classification

١٤ ـ التنبـؤ Prediction

مهمة الاخصائى النفسى :

والاخصـائى النفسى Psychometrician عمـله كعمـل الكيميائى الذى يختبر مادة المنجنيز ، فهو لا يأخذ كل مادة المنجنيز الموجودة فى الطبيعة كلها •• انما هو يأخذ جزءا منها ويختبره •• ويسجل نتـائج اختباره عليها •• واذا أراد أن يتأكد لما وصل اليه من نتائج ، فانه يعيد التجربة ولكن على جزء آخر من المادة •• فالاخصائى النفسى لا يتناول بالفحص أو التجريب كل أفراد المجتمع •• انما هو ينتقى عينة منهم تبعا لشروط معينة • فاذا أراد أن يتثبت مما وصل اليه من نتائج أعاد التجريب على عينة أخرى مماثلة وتحت نفس الشروط المعينة •• هو اذا يتناول جزءا من الكل ذلك أنه يصعب عليه تناول الكل •• وان استطاع فان هناك حدودا لما يستطيعه •• وعلى هذا فان الاخصائى النفسى يتخير عينة من السلوك • وبمعنى آخر فان الاختبار السيكولوجى لا يتنـاول الشخصية كلها انما يتناول جانبا منها •• أى عينة منها ، وهذه العينة تفيد فى التنبؤ أو فى التشخيص •• والتنبؤ يعنى الحكم على الاداء خارج موقف الاختبار اعتمادا على نتـائج الاختبار • أما التشخيص فيعنى

تصنيف الفرد فى فئة من الفئات بناء على أدائه فى الاختبار ، على أن عملية التشخيص تنطوى على تنبؤ . ذلك أن تصنيفنا لفرد ما فى فئة معينة فهذا يعنى تنبأ بأدائه بناء على ذلك •

والتجـــربة فى علم النفس تقـــوم على متغيرين Two Variables على الاقل ، أحدهما المتغير المستقل Independent Variable وهو المتغير موضوع التجربة الذى يغير الباحث فى مقداره ليدرس الاثار المترتبة على ذلك •

والمتغير التابع Dependent Variable . وهـــو المتغـــير الذى يتغير بتغير العامل المستقل أى هو العامل الذى يتبع العامل المستقل ، ذلك أنه قد يكون هناك أكثر من متغير تابع • كذلك قد يتعقد الموقف أكثر حـــين توجد عوامل وسيطة Intervening Variables أو عوامل غريبة قـــد تؤثر فى المتغير التابع والتى يحاول الباحث أن يتخلص من تأثيرها اما بعزلها أو بتثبيتها ، وهذه مسألة قد تكون صعبة أو بالغة الصعوبة •

المجالات الاساسية للقيــاس

تتعدد المجالات التى يستخدم فيها القياس وهى :

١ ــ علم النفس الصناعى Industrial Psychology

استخدم القياس النفسى فى مجال الصناعة مستهدفا قياس قدرات العمال أو استعداداتهم الاولية بهدف انتقاء الصالح منهم لعمل معين واستبعاد من لا يصلح لهذا العمل تمهيدا لتوجيههم للعمل الذى تؤهله لهم قدراتهم • بمعنى آخر استخدمت طرق القياس النفسى فى عملية الاختيار المهنى Vocational selection كمــا استخــدمت فى عملية التوجيه المهنى Vocational Guidance أى توجيــه الفــرد نحــو اختيــار مهنة تناسبه قدراته واستعداداته والابتعاد عن أخرى لا تناسبه •• والاختيار المهنى والتوجيه المهنى عمليتان تستهــدفان وضع الفــرد المناسب فى العمل المناسب له •

ولم يقتصر عمل أدوات القياس النفسي على هذا فقط بل تعدته الى تقييم جوانب أخرى فى شخصية العامل غير القدرات الادراكية والحركية مثل مشـــاعر القلق والاتزان الوجـــدانى Emotional Ability أو قياس الروح المعنوية Morale والاستهداف للحوادث Accident proneness

ولم يقتصر عمل أدوات القياس النفسى على العمال بل تعداه الى المديرين أنفسهم ورجال الادارة العليا لتقيس عندهم قدرات وسمـــات كالقدرات الابداعية أو الابتكارية •

٢ ـ علم النفس التربوى Educational Psychology

لقد تبوأت أساليب القياس النفسى مكانة محترمة فى ميدان عـــلم النفس التربوى فبدأت بتحديد مستوى القدرات العقلية المختلفة ودراسة الجوانب الوجدانية فى شخصية التلاميذ والطلاب لاستخدامها فى مجال التوجيه التربوى والارشاد النفسى والاختيار التربوى ، ولقـــد تطور الامر فدرست مظـــاهر التفكـــير الابداعى Creative Abilities والاشـــارة الى اختـــلافها فى الذكـــاء Intelligence وبناء عليه قامت طرق جديدة للتدريس تناسب هؤلاء المتميزين بالدرجات المرتفعة على مقاييس الابداع • كذلك قامت دراسات عن العمليات العقلية التى يقوم بها التلميذ أثناء تلقينه لمادة دراسية كالطبيعة والحساب والمطالعة ••• ونحن نسمع الان عن استخدام الماكينات المعلمة Teaching Machines وكان فضـــل استخدامنا لها راجع الى جهود رجال القياس النفسى •

٣ ـ علم النفس الكلينيكى Clinical Psychology

عـــلم النفس الكلينيكى فـــرع من فرع عـــلم النفس العلاجى Therapeutic Psychology وهو يستهدف وصف الاضطرابات فى مختلف مظاهر السلوك البشرى وتشخيصها ذلك بالاسهام مع طبيب الامراض العصبية والنفســـية Psychiatrist • كذلك الاسهام فى عـــلاج هذه

الاضطرابات والامراض النفسية ، والاخصائى النفسى الكلينيكى Clinical Psychologist يعمل فى هذا الميدان ضمن فريق مكون من : الاخصائى الاجتماعى Social worker وجراح الاعصاب Neurologist وأخصائى العلاج النفسى therapist الى جانب طبيب الامراض العصبية والنفسية وهيئة التمريض Nerses .

على أن نلاحظ أن علم النفس الاكلينيكى ينصب أساسا على السلوك وليس من مهمته النظر الى أدوية معينة كوسيلة للتخفيف من المرض ، انما هو ينظر اليه كوسيلة علاجية ذات تأثير على السلوك وعلى هذا فان هذا الفرع (أى علم النفس الاكلينيكى) يتناول الوظائف النفسية فى اضطرابها وعلى هذا فانه يقع فى مجال اهتمامه دراسة اضطرابات الادراك وردود الانفعال السريعة ، واضطرابات التذكر والحفظ واضطرابات الوظائف العقلية الحركية والتجريد .

علم النفس العسكرى : Military Psychology

والقياس النفسى يفيد فى المجال العسكرى ذلك فى عمليات اختيار الجنود وتوجيههم نحو العمل فى مجال أسلحة معينة تبعا لقدراتهم واستعداداتهم وسماتهم الشخصية وسماتهم المزاجية واختيار القادة أيضا واستبعاد ضعاف العقول وتحصين الجيوش ضد الحرب النفسية التى يشنها العدو والتدريب على استثمار الحقائق السيكولوجية فى شن الحرب النفسية المضادة .

الفصل الثالث

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد

- خطوات اعداد الاختبار للتطبيق

  الخطوة الاولى : تنقيح الاختبار

  الخطوة الثانية :

  ١ ــ تجربة الصياغة اللفظية

  ٢ ــ تجربة قدرة كل سؤال على التمييز

- مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد

  أولا : الموضوعية

  ثانيا : المعايير

  ثالثا : الثبات

  رابعا : الصــدق

- خطوات اعداد الاختبار السيكولوجى الجديد

  ــ تحديد هدف الاختبار

  ــ محتوى الاختبار

  ــ اسئلة الاختبار

  ــ نظام الاسئلة وترتيبها

  ــ تعليمات الاختبار

  ــ اعداد مفاتيح الاختبار

- التقنيــــين

  ١ ــ عملية التقنين

  ٢ ــ عينة التقنين

  ٣ ــ العينة السلوكية

الفصل الثالث

مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد

يقوم الاختبار لهدف معين •• قياس ميول مهنية •• قياس قدرات موسيقية أو لغوية أو حسابية أو ميكانيكية أو قدرات ابداعية •• قياس نواح مزاجية •• أو سمات شخصية •• وهل هذه تقاس عند الذكور أم عند الاناث ؟ أو عندهما معا ؟ وهل يصلح للتطبيق على أفراد فى مرحلة عمرية معينة ؟ وما هى هذه المرحلة ؟ وهل يطبق بطريقة فردية ؟ أم بطريقة جمعية ؟ هل هو اختبار أدائى Performance أم اختبار لغوى Verbal ؟ وكم عدد المقاييس الفرعية(*) التى يتضمنها •• وكم عدد أسئلته •• أو كم عدد أسئلة كل مقياس فيه •• وهل هناك أسئلة محرجة •• أو أسئلة صعبة ؟ واذا كان هناك أسئلة صعبة •• فهل ينبغى أن تكون هناك أسئلة توضيحية ؟ واذا كان للاختبار مقاييس متعددة •• فهل لكل مقياس مفتاح مستقل ؟ أم لا •• وكيفية استخدام هذه المفاتيح •• أو كيفية استخدام مفتاح الاختبار ؟ ما هى مواصفات عينة التجريب ، للحصول على معامل ثبات الاختبار •• وكيفية التحقق من صدقه وتحديد معاييره ؟•

وعلى هذا فاننا بعد وضع الاختبار فى ضوء الأسئلة السابقة وتجريبه قد نجد أننا فى حاجة الى تنقيحه •• فما هى خطوات عملية تنقيح الاختبار ؟ • وما هى خطوات اعداده للتطبيق ؟ •

(*) Sub-Scale.

خطوات اعداد الاختبار للتطبيق :

الخطوة الاولى ـ تنقيح الاختبار

تشتمل عملية تنقيح الاختبارات على العمليات التالية :

١ ـ تعديل عدد أسئلة بعض المقاييس أو الاختبار •

٢ ـ حذف بعض الاسئلة واضافة أخرى بدلا منها •

٣ ـ حذف بعض المجالات واضافة أخرى جديدة •

الخطوة الثانية ، وهذه تتضمن :

١ ـ تجربة الصياغة اللفظية

للصياغة اللفظية أهمية بالغة فى بناء الجمل ، فهى سداها ولحمتها ووحـدات أى اختبار انما هى مجموعة من الجمـل ، بقدر وضوحها وسلاستها بقدر فهم الاخرين لها ، واستيعابهم لابعادها • ولما كانت الاختبارات النفسية لا تهتم بفئات معينة من الناس تنتسب لقطاع معين من الحياة ، بل هى تغوص فى فئات مختلفة تنتسب لقطاعات متعددة ، لذلك فان صياغة وحداتها لابد وأن تتلائم مع القدرة العلمية واللغوية للقطاع الذى تطبق فيه ، ذلك أن هناك تعبيرات وألفاظا يستخدمها أفراد قطاع معين لها دلالتها ومضمونها ، قد لا يستسيغها أفراد من خارج هذا القطاع ، فهناك عوامل تكاد تكون ثابتة تؤثر فى صحة الاختبار ، مثـل القدرة على القراءة ونقص المحصول اللغوى •• فاذا لم يكن الاختبار نقيا من هذه العوامل وأمثالها ، فان الدرجة المعطاة عن الاختبار لا تعبر عن المطلوب قياسه تماما ، ويكون الاختبار معيبا من ناحية صلاحيته ، لذلك تجرى تجربة الصياغة اللفظية للاختبارات لادخال ألفاظ وتعبيرات يستخدمها العمال مثلا هى قـادرة على توصيل المعنى اليهم فى أسلوب لا يسف بها ولا يضيعها : فصياغة الكلمة تعنى بناءها من كلمة أخرى على هيئة مخصوصة • فكلما كان من غـير المعقول أن تعطى مسائل حسابية بلغة غير مألوفة لشخص «ما» واذا ما فشل فى حلها ، حـكم

عليه بالفشل فى المقدرة الحسابية . لذلك فقد يكون هدف تجربة الصياغة اللفظية لكل الاختبارات انما بناء وحداتها على هيئة مخصوصة تلائم أفراد البحث • توصل لهم المعنى بأسلوب لاسف فيه ولا غموض •

٢ ـ تجربة قدرة كل سؤال على التمييز Item analysis •

أى تحليل البنود بقصد بيان قدرتها على التمييز •

تحليل الوحدات Item analysis أو البنود عملية أساسية فى عملية تقنين(*) الاختبار ، ذلك أنها تبين لنا قدرة الاسئلة على التمييز(*) بين الافراد ، فليس من المعقول أن يتفق الافراد المختلفون فى الاجابة على وحدات الاختبار ، ذلك أنه ينبغى أن يكون هناك فروقا دقيقة بينهم ، وعلى المقياس الجيد أن يظهر هذا ويبينه ، ذلك أنه قادر على التمييز بين الافراد المختلفين •

وعملية تحليل الوحدات تشتمل على عمليات هامة ، أهمها اختبار الوحدات ، تحديد صحة الوحدات ، تحديد درجة صعوبة الوحدات ، ولكن هناك نقدا موجها لعملية تحليل الوحدات ، الا وهو أنها تضع يدنا على العيوب ، ولكنها لا تصححها • ولكن هذا ليس صحيحا تماما ، ذلك لاننا لا نستطيع ولا ينبغى لنا أن نطبق اختبارا الا اذا ثبت صدقه وثباته ، فهما العمليتان الضروريتان لتعريفنا بمدى صلاحية الاختبار (كوحدة) للهدف أو الغرض الذى وضع من أجله ، ومن صفات الاختبار الصادق أن يكون قادرا على التمييز بين الافراد الصالحين (لدراسة معينة) أو عمل معين ، وهذه القدرة التى يتسم بها الاختبار الصادق هى هدف عملية تحليل الوحدات • فان عجز عن ذلك فهو اختبار غير صادق ، ونحن لا نستطيع أن نستخدم اختبارا الا اذا قام الدليل على صدقه ومدى هذا الصدق • اذ أن من شروط الاختبار الجيد أن يكون ثابتا ومميزا وصادقا •

(*) Standardization.
(*) Discrimination.

وبعد فما هى مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد ؟

مواصفات الاختبار السيكولوجى الجيد

اولا ـ الموضـــوعية Objectivity

عند تطبيق الاختبار لابد أن نضمن أنه ليس هناك تميزا فى عملية التطبيق ، كذلك ليس هناك تميزا فى عملية التصحيح وعملية تفسير نتائج الاختبار ، والموضوعية تعنى عدم التميز ، والشىء الموضوعى هو الشىء القائم على حقائق خارجية وليست ذاتية يمكن للاخرين التأكد منها ..

ثانيا ـ المعايير Norms

المعيار Norm مستوى قياسى نرجع اليه لفهم دلالة الدرجة التى حصل عليها فرد ما فى الاختبار .. سواء أكانت هذه الدرجة تشير الى درجة الفرد الكلية فى اجابته على أسئلة الاختبار أى عدد الاجـابات الصحيحة ، أو الى الزمن الذى استغرقه فى الاجابة على هذه الاسئلة .

اذا فرض أننا كلفنا فـرد بكتابة خطـاب على الآلة الكاتبة ومن ملاحظاتنا له تبين أنه يكتب ٣٠ كلمة فى الدقيقة .. فهل يعنى هذا أنه سريع أم هو بطىء ؟ أم هو متوسط السرعة ؟ انه لكى يمكن لنا الحكم عليه كلفنا مجموعة من الافراد تتكون من ٢٠ شخصا من نفس سـنه وجنسه وخبرته فى الكتابة على الآلة الكاتبة ، وأن يكتبوا هذا الخطاب فى نفس الزمن الذى كتبه فيه . ثم نرتب عدد الكلمات التى كتبها كل منهم والمـدة الزمنية التى استغـرقها ، ترتيبا تنازليا أو تصاعديا . ولنفرض أن النهاية الصغرى لعدد الكلمات التى كتبت فى الدقيقة كانت

(*) ارجع الى كتاب علم النفس الاحصائى للمؤلف لمعرفة كيفيـة تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية (ص ٨٠) الدار الجامعية ـ بيروت ، ١٩٨١ .

٢٥ والنهاية الكبرى كانت ٥٠ كلمة فى الدقيقة وأن متوسط الكلمات كانت ٣٠ كلمة هنا نستطيع أن نحكم على سرعة هذا الفرد أو أى فرد آخر فى هذه المجموعة بأنه سريع أو بطىء أو متوسط ٠

ثالثا ـ الثبـــات Reliability

اذا طبق مقياس للذكاء على شخص معين مرتين فى فترتين مختلفتين فينبغى أن يعطى المقيـــاس نفس النتيجة واذا لم يعط نفس النتيجـــة فلا يكون هذا المقياس ثابتا وعلى هذا فان مفهوم الثبات يعنى مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات ، أو القيم لنفس الفرد أو الافراد اذا ما تكررت عملية القياس ٠ وقد يعطى المقياس درجات مختلفة ، ولايكون ذلك لعيب فيه ، انما يرجع هذا الى تغير حـــدث فى السمة أو القدرة المقاسة أو أنه يرجع لعيب فى تطبيق الاختبار ، اذ أنه لم يلتزم الدقة فى التطبيق أو فى عملية التصحيح ٠ واذا كان هذا الاختلاف يرجع الى عيب فى المقياس فان هذا يعنى أن المقياس غير ثابت ٠

فلو تخيلنا أن هناك ترمومترا نقيس به درجة الحرارة وأنه يعطى لنا درجات متأرجحة فان هذا ولاشك لا يرجع الى عيب فى الترمومتر ، ولكنه يرجع الى تغير درجة حرارة الجسم نفسها ٠

ثبات المصحح Scorer reliability

ثبات المصحح او المختبر يعنى أنه مهما تغير الفاحص أو المختبر أو المصحح فان هناك ثبات فى قيمة الدرجات الممنوحة لنفس المفحوص ، ذلك اذا لم تتداخـــل عوامل فعالة تشـــير فى السمة أو القدرة التى يتناولها القياس ٠ أو أن تغيرات جوهرية لحقت المفحوص نفسه ٠ لو أحضرنا تلميذا واثنين من الفاحصين وطلبنا منهما تطبيق اختبار «بينيه» Binet لقياس ذكاء هذا التلميذ فحدد الفاحص الاول نسبة ذكاء (١٠٠) والثانى

استخرج نسبة ذكاء (٨٠) فهـذا يعنى أن ثبات المصحح منخفض •• بمعنى أنه اذا تغير الفاحص تغيرت النتيجة •• وعلى هذا فـان ثبات الفاحص يعنى مدى اعطاء الاختبار نفس الدرجات لنفس الافراد ، اذ أعيد التطبيق عليهم بواسطة فاحصين مختلفين •

ثبات التصحيح Scoring reliability

لو أن استجابة واحدة صححت بواسطة مصححين فأعطى كل منهما تقديرا مختلفا عن الاخر ، فان هذا يعنى أن التصحيح غير ثابت فى هذه الحالة،أما لو كانت الدرجة التى أعطاها المصححون لنفس الاجابة واحدة تقريبا ، فهذا يعنى أن الاختبار ثابت فى تصحيحه • على أن نلاحظ أنه فى المسائل الحسابية يكون ثبات التصحيح أعلى منه فى الاشياء المعرفية Cognitive كذلك فى الاختبارات الاسقـاطية Projective tests فثبات تصحيحها يصل الى أدنى مستوى ••

كيفية حساب معامل الثبات

هناك عدة طرق لحساب معامل ثبات الاختبارات كلها تقوم على فكرة الفروق الفردية الناجمة عن أخطاء فى القياس وعن فروق حقيقية بين الافراد • وأن نسبة التباين الحقيقى المجهول وتباين الدرجات التجريبية الناجمة من موقف الاختبار هى التفسير الاحصائى لمعامل الثبات •• ومعامل الثبات يتوقف على مجموعة من العوامل يعتبرها الباحث عوامل مسببة لأخطاء تجريبية فى البحث نفسه • على أننا نلاحـظ أن مواقف الاختبار متشابهة الى حد لا بأس به الامر الذى يجعل الاخطاء التجريبية واحدة الى أبعد حد •

١ ـ طريقة اعادة الاختبار Test - retest method

يجرى تطبيق الاختبار أول مرة على مجموعة ، ثم يعاد تطبيقه مرة ثانية عليهم وتعتمد طريقة اعادة تطبيقة الاختبار على حساب معامل ارتباط درجات الافراد فى مرتى التطبيق • ويقبل معامل ثبات الاختبار

اذا وصل معامل الارتباط (معامل الثبات) الى (+٧ر٠) أو (+٨ر٠) ، وهو عند (+٧ر٠) يمكن اعتباره معامل ثبات مرتفع أما اذا انخفض عن (+٧ر٠) فيعتبر ثباته منخفضـــا ، وهذا يعنى عدم توافر الثبات •

الصعوبات التى تقابل اعادة تطبيق الاختبار :

أ) الفترة الفاصلة بين التطبيق الاول والثانى :

لو فرض أننا طبقنا اختبار «بينيه» على فرد ما •• ثم أعدنا التطبيق عليه مرة ثانية ، بعد ساعة واحدة •• فان الخبرة التى اكتسبها الفرد فى المرة الاولى سوف تؤثر على أداءه فى المرة الثانية •

ب) عامل الذاكرة

كذلك لو سألنا طفل عن (٣×١) وأجاب أنها تساوى (٤) فـانه من المحتمل جدا أننا لو أعدنا عليه السؤال مرة ثانية بعدفترة وجيزة أن يعطى لنا نفس الاجابة ذلك أنه لازال يتذكر اجابته الاولى •• كذلك فاذا كانت الفترة الزمنية الفاصلة أطول من اللازم فانه قد يحدث خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة تغيير فى السمة موضع القياس • فلنفرض أننا قد وزنا طفلا فى سن سنتين وجاء وزنه (٨ ك•ج) ثم أعدنا وزنه وهو فى سن ٦ سنوات فكان وزنه (١٥ ك• ج) ، فهل يعنى هذا أن وسيلتنا فى القياس (الميزان) غير ثابتة أى بها خلل ؟ الحقيقة أن الوزن (السمة) هو الذى طرأ عليه تغيير •

لذا فعندما نحـــاول حساب معامل ثبات اختبـــار للذكاء يطبق على الاطفال بطريقة Test - retest أن تكون الفترة الزمنية التى تفصل بين التطبيق الاول والثانى معقولة •• لا هى طويلة •• ولا هى قصيرة ، أما فى حالة قياس ذكاء الراشدين فان الامر يكون جد مختلف •

وعلى هذا فانه يمكن القول أن عيب طريقة Test - retest خضوعها لكل ما يؤثر فى المختبرين خلال الفترة الزمنية التى تفصل بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى ••

٢ ـ طريقة التقسيم النصفى Split - half

تهدف طريقة التقسيم النصفى الى التغلب على المشكلات التى ظهرت فى طريقة اعادة التطبيق • فهنا نحسب معامل الثبات مباشرة من نتائج التطبيق الاول ، وذلك بقسمة نتائج تطبيق الاختبار الى جزئين متساويين وحساب معامل الارتباط بين هذين الجزئين ويكون هذا المعامل هو معامل الثبات •

والتقسيم قد يكون تقسيم أسئلة الاختبار الى فردى وزوجى (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ...أو ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ...) أو تقسيم الاختبار نفسه الى نصفين متساويين (النصف الاول والنصف الثانى) •

على أن التقسيم الفردى/الزوجى أفضل من التقسيم النصفى ذلك أن كل نصف من الاختبار له طبيعة مختلفة عن النصف الاخر ، ذلك أن الاسئلة تتدرج من السهولة الى الصعوبة كما أن المفحوص حينما يكون متعبا تكون لديه رغبة فى الانصراف وتكون أخطاؤه كثيرة • كما أن طريقة التصنيف •• يكون النصف الاول فيها تدريبا للنصف الثانى ، وبذلك تزداد قدرة الفرد فى النصف الثانى عنه فى النصف الاول • كذلك فان طريقة التصنيف لا تصلح لحساب معامل ثبات الاختبارات الموقوتة أى التى تقيس سرعة الاستجابة أكثر مما تقيس قوتها •• على أن معامل الثبات الذى نحصل عليه بطريقة التصنيف هو معامل ثبات نصف الاختبار لذلك نستخدم معادلة سبيرمان/براون(*) لتصحيح الطول للحصول على معامل الثبات •

٣ ـ طريقة الصور المتكافئة Equal forms

يطلق جلكسون Gulliksen أسم الاختبارات المتوازية Parallel Test على الصور المتكافئة ، والاختبارات المتوازية هى تلك الاختبارات

(*) Spearman / Brown Formula

التى يكون لها نفس المتوسط Mean ونفس التباين Variace وترتبط فيما بينها بنفس القدر ••

وطريقة الصور المتكافئة تساهم للتغلب على نواحى النقص التى ظهرت فى طريقه التجزئة النصفية خاصة ما يتعلق بالاختبارات الموقوتة•• وطريقة الصور المتكافئة تتطلب تحليلا علميا ودقيقا لنتائج الاختبارات التى نقول عنها أنها متكافئة ومتوازية • على أنه من الصعب ان لم يكن من المستحيل تصميم اختبارين متكافئين تماما ، وكل ما نستطيعه هو صورتين أو أكثر متقاربتين •

٤ ـ الاتساق الداخلى Internal consistancy

معامل الاتساق الداخلى هو معامل ارتباط بين كل وحدة من وحدات الاختبار والاختبار كله ، ولذا فان هذه الطريقة عادة ما تستخدم لتحديد ثبات الاختبار من ناحية ومدى صلاحية وحداته من ناحية أخرى •

■ ما هى العوامل التى تؤثر على ثبات الاختبار ؟

١ ـ العينـــة

يقل ثبات الاختبار عندما تكون عينة التطبيق متجانسة فى الصفة التى يقيسها الاختبار ويزيد الثبات بزيادة عدم التجانس بين الافراد فى الصفة التى تقاس •

كذلك فان الثبات يرتبط بطبيعة العينة فالاختبار الذى حسب معامل ثباته على عينـة من طلبة الجامعة ، لا يعنى هـذا بالضرورة أن يكون ثابتا على عينة من العمال ، ذلك للاختلاف الجوهرى بين العينتين •• لذلك علينا أن نعيد حساب ثباته على عينة العمال ، ولقد جرت العادة أن يصف الباحث بدقة طبيعة العينة التى حسب على أساسها ثبـات اختباره وخصائصها •

٢ ـ زمن الاختبار :

تزداد القيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار بالزيادة الزمنية ، ذلك

ان الزيادة الزمنية للاختبار تساعد على ظهور الفروق الفردية القائمه بين أفراد عينة التطبيق ، الا أن الثبات يتناقص عندما تتجاوز الزيادة الزمنية حدها المناسب •

٣ ـ الصياغة اللفظية :

الصياغة اللفظية الصحيحة لاسئلة الاختبار تمنع الى حد كبير عملية التخمين ، تلك العملية التى تؤثر تأثيرا بالغا على معامل الثبات ، ذلك أن الفرد فى اعتماده على التخمين Guessing لعدم وضوح المطلوب من أسئلة الاختبار لا يصور تصويرا حقيقيا مستواه فى السمة أو القدرة التى ينزع الاختبار لقياسها •

٤ ـ عدد الاسئلة

كلما زاد عدد أسئلة الاختبار زاد معها معـــامل ثباته ، والعكس صحيح • ذلك أن الثبات يتأثر بخطأ القياس لذلك فان زيادة طول المقياس أى زيادة عدد أسئلته أمر يؤدى الى زيادة ثباته •

٥ ـ الحالة الصحية والنفسية للمفحوص

مرض المفحوص أو تعبه أو زيادة توتره الانفعالى أمور تؤدى الى تغير أدائه فى الاختبار ، وهذا الامر يؤدى بدوره الى تفسير مصاحب لثبات الاختبار ••

٦ ـ الخطأ المعيارى للمقياس

كثيرا ما يلجأ مصمم الاختبار الى دراسة الخطأ المعيارى للمقياس وهذا معناه الدرجة التى تترجح بينها درجة المفحوص زيادة أو نقصانا عن درجته فى المقياس •

لنفرض أن نسبة ذكاء شخص معين (١٠٠) فى مقياس «بينيه» وأن الخط المعيارى لهذا المقياس (٥) نقـــط •• فما هى اذا درجة الفـــرد الحقيقية ؟

درجة الفرد هنا تكون بين (٩٥ ـ ١٠٥) وهذا نتيجة نقص ثبات الاختبار معنى هذا أن الاختبار اذا كان أكثر ثباتا كان الخطأ المعيارى (١) أو (٢) ولو كان ثباته صحيحا ١٠٠٪ يكون الخطأ المعيارى (صفر) •

رابعا ـ الصـــدق Validity

مفهـوم الصـــدق

الصـــدق مفهوم واسع ، له عـــدة معان تختلف بحسب استخدام الاختبار . الا أن أولى معانى الصدق هو مدى نجاح الاختبار فى القياس وفى التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذى وضع الاختبار من أجله، أى أن الاختبار صادق لانه يقيس ما وضـع لقياسه ، والمقياس الصادق عادة يكون ثابتا ، ولكن المقياس الثابت لا يشترط أن يكون صادقا ، وكلما ارتفع معامل ثبات الاختبار كلما سبب هذا زيادة معامل الصدق ، وعلى هذا فان معامل الصدق يتأثر بكل ما يتأثر به معامل الثبات •

على أن الصـــدق نسبى Relative ذلك أنه يكون صـــادقا بالنسبة لجماعة معينة وغير صـــادق لجماعة أخرى •• صادقا على مجموعة من العمال وغير صادق على مجموعة من طلاب الجامعة •• صادقا على عينة انجليزية •• وغير صادق على عينة مغربية •

كذلك فان الصدق نوعى Specific حيث أن الاختبار صـــادق لقياسه جانب معين ، ولعدم قياسه جانب آخر •• ذلك أنه لا يوجد اختبار يقيس كل جوانب الشخصية •

معامل الصدق Coefficient of validity

هو معامل الارتباط Coefficient of correlation بين درجة أفراد عينة الصدق فى الاختبار ودرجتهم فى الوظيفة التى يقـــوم الاختبار بقياسها •• ونحن نعرف درجتهم فى الوظيفة التى يقوم الاختبار بقياسها عن طريق محـــك Criterion ، فمثلا نريد معرفة معامل صدق اختبار وضع لقياس التحصيل الدراسى ، فنطبق هذا الاختبار على مجموعة من الطلاب

ونحسب درجة كل فرد من أفراد العينة فى هذا الاختبار وفى الوقت نفسه يكون لدينا درجات كل واحـــد منهم فى امتحان نهاية السنة ومعامل(*) الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات امتحان نهاية السنة (المحـك) ومعامل الصدق Coefficient of validity وكلما كانت درجة الفـرد فى الاختبار مرتفعة ودرجته فى المحك مرتفعة أيضا فان هذا يعنى أن معامل الصدق مرتفع •

انواع الصـــــدق :

الصـــدق الظاهرى Face validity

يبدو المقياس أو الاختبار صادقا ظاهريا ، اذا كان يقيس القـدرة الموضوع لقياسها • فاذا كان الاختبار أو المقياس الذى أمامنا معنون بأنه اختبار القدرة الحسابية ، وكان يتضمن بالفعل مسائل حسابية ، فاننا بمجرد النظر نحكم بصدقه •• أى بصدق مظهره •

صدق المحتوى Content validity

ويقصد بصدق المحتوى مدى توافر جوانب السمة فى أسئلة الاختبار • وهذا النوع من الصدق يتطلب تحليلا منطقيا لمواد الاختبار وفقراته ذلك بهدف تحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فى الاختبار ، كذلك نسبة كل منها للاختبار ككل •

وعلى هذا فان صدق المحتوى انما يقوم على مدى احتواء الاختبار للجوانب التى يقيسها هذا الاختبار •

الصدق التـــلازمى Concurrent validity

يقصد بالصدق التلازمى مدى الترابط بين درجة الاختبار والاداء الفعلى • فلنفترض أن هناك مقياسا للاداء الميكانيكى طبق على مجموعة

(*) انظر كتابنا فى علم النفس الاحصائى لتعرف كيفية الحصول على معامل الارتباط ، الدار الجامعية ، بيروت ، ١٩٨١ .

من الافراد ، ثم تبين من التطبيق أن هناك أفرادا كان أداؤهم مرتفع وآخرون متوسطى الاداء ، ومجموعة ثالثة أداؤهم منخفض جدا •• ثم أعطيت لهم بعد ذلك عربات معطلة وطلب منهم اصلاحها عندئذ •• يعتبر هذا الاختبار صادقا صدقا تلازميا اذا اتفق آداء الافراد الفعلى مع آدائهم على هذا الاختبار ••

هل يمكن أن يكون الاختبار صادقا ظاهريا ومنخفض فى صدقه التلازمى ؟

نعم •• فمن الجائز أن يكون الاختبار خادعا ، ذلك أن يكون صادقا صدقا ظاهريا ، وغير صادق تلازميا • فالصدق التلازمى أكثر واقعية من الصدق السطحى الظاهرى •

الصدق التنبؤى **Predictive val-**

هذا النوع من الصدق يرتبط بالصدق التلازمى •• وهما يسميان أحيانا بالصدق التجريبى •• أو صدق الوقائع الخارجية Emperical validity •

فلو طبقنا اختبارا لقياس القدرة على أداء العمل للاخصائيين النفسيين بعد التعيين وبعد سنة من بداية التعيين طلبنا من رؤسائهم الحكم عليهم من حيث أدائهم العمل ، فاذا أفاد هؤلاء الرؤساء بأن الضعفاء حسب نتيجة الاختبار ضعاف فى العمل أيضا ، فان هذا يدل على الصدق التلازمى للاختبار ولكن لو أجرينا تطبيق الاختبار قبل استخدامهم فى العمل بعام كامل فان الاختبار يمكن أن يتنبأ بالنجاح أو الفشل فى مهنة هؤلاء الاخصائيين •

صدق المفهوم : Construct validity

يقوم الاختبار لقياس خاصية معينة •• سمة أو قدرة أو استعداد •

ويقوم معد الاختبار بتعريفها أو تحديدها تحديدا اجرائيا(*) ، وعند تطبيق الاختبار يحاول أن يفسر الفروق بين الافراد فى هذه السمه أو فى هذه الخاصية • وعلى هذا فان صدق المفهوم يعنى مدى الارتباط بين الجوانب التى يقيسها الاختبار ، ومفهوم هـذه الجوانب كما وضعها مصمم الاختبـار •• وهـذا النوع من الصدق يسمى بصدق التكوين وهناك طريقتان لحساب صـدق المفهوم : أولهما الصدق التطابقى Congruent validity والثانى الصدق العاملى Factorial validity

فالصدق التطابقى نحصل عليه بحساب مدى تطابق درجات عينة من الافراد فى اختبار جديد مع درجاتهم فى اختبار آخر يثبت صدقه فى قياس نفس السمة التى يقيسها الاختبار الجديد •

اما الصدق العاملى ، فاننا نستعين بالتحليل العاملى فى بيـان الى أى حد يقيس الاختبار السمة أو الظاهرة التى وضع لقياسها ذلك بحساب درجـة تشبع Saturation الاختبـار بالجانب المطـلوب قياسه ، السمة الظاهرة ، ويتم ذلك بحسـاب معاملات الارتبـاط بين الاختبـارات والمحكات المختلفة ثم نقوم بتحليل هذه العوامل تحليلا عامليـا بهدف الوصول الى أقل عـدد ممكن من العوامل التى تعتبر مسئولة عن هذا الارتباط •

وهذه العوامل قد تكون عوامل عامة General factors أو عوامل طائفية Group factors ويشـترك العامل العـام فى جميـع الاختبـارات ، ويظهر تشبعه فى هذه الاختبارات جميعا ، بينما يؤثر العامل الطائفى فى طائفة من الاختبارات فقط •

(*) التعريف الاجـرائى Operational difinition طـراز من التعريفات لا يهتم بالوصف اللفظى المنطقى للظواهـر والمفاهيم ، بل بوصف الاجراءات والعمليات التجريبية التى تستخدم لملاحظاتها وقياسها (المؤلف ، دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى) •

المحكات الرئيسية لقياس صدق الاختبار

أ) المحكات الخارجية :

ويمكن أن نصل الى معامل الصدق على أساس محكات خارجية • ففي مجال الصناعة مثلا يمكن أن تكون تقديرات المشرفين وملاحظي للعمال محكا نصل عن طريقه الى معامل الصدق ، ولكن قبل الاستطراد فاننا نعرف المحك Criteria بأنه : مقياس موضوعي مستقل عن الاختبار ، نقيس به صدق الاختبار وقد يكون المحك الذي على أساسه نصل الى معامل الصدق في ميدان الصناعة •• هو تقدير عدد من الرؤساء ومساعديهم لافراد العينة ، والمحك هنا متعلق بالوظيفة التي يقيسها الاختبار ذلك لان الباحث قد يطلب منهم أن يقيموا العامل بناء على تعريفات محددة (للرضا عن العمل أو التوافق الشخصي أو مستوى الطموح مثلا) •

وذلك باختيار أحد ثلاث عبارات محددة تصفهم من وجهة نظر أفراد المحك ، وهذا المحك الى جانب أنه محك جيد الا أنه يمكن اعتباره عينة ممثلة لمنطقة السلوك المطلوب قياسها •

كذلك لان تقديرات رؤساء العمال ومساعديهم لم تعتمد على موقف عارض كما أن هذا المحك محك مستقل ذلك أن درجة الفرد في الاختبار لا تتأثر بدرجته في مقياس المحك •

ولقد أجريت بحوث عديدة في الورش الصناعية أساسها الحصول على تقديرات رؤساء هذه الورش عن قدرة العمال ، ثم يحسب معامل الارتباط من تقديرات الرؤساء ومن درجات المقاييس •

كذلك فى مثل هذا الامر يجرى فى المدارس وفى القوات المسلحة وبين الزملاء والاصـــدقاء • وهذه الطريقة تسمى طريقة التقديرات Rating - Method •

ويشترط لاستخدام هذا المحك أن تكون ثمة علاقة وطيدة بين الافراد ورئيسهم أو بين المدرس وتلاميذه أو بين الضابط وجنوده • كذلك أن يكون لدى هؤلاء المحكمين قدرا كبيرا من التدريب على عملية التحكيم • وأن نحصل على تقديرات مستقلة من أكثر من محكم حتى يمكن ابعاد أثر العوامل الذاتية •• وأيضا نعتمد هنا على مقاييس التقدير Rating Scales التى تحتوى على وحدات متدرجة للتقييم •

أن الاختبار ينبغى ألا يستخدم فى ميدان القياس الا بعد معايرته أى الا اذا قام الدليل على صدقه •

ب) الصدق العاملى Factorial validity أو الارتباط بين الاختبـار التجريبى واختبارات اخرى :

هذه الوسيلة يمكن بها تحقيق الصدق التلازمى ، وتكون بين اختبار جديد واختبارات أخرى قائمة نتخذها كمحك لتقدير صدق الاختبار الجديد ، ويشترط أن يقيس الاختبار الجـديد ما تقيسه الاختبارات القديمة وأن يكون بديلا مبسطا منها •

وهذه الطريقة تمكننا من أن نقدر صدق اختبار لفظى فى ضوء اختبار أدائى على أن يكون له معامل صدق مرتفع ، كذلك يمكن تقـدير صدق اختبار جماعى باستخدام اختبار فردى ••

وتسمى هذه الطريقة بطريقة الصدق العاملى ذلك أنها تقوم على حساب معاملات الارتباط بين الاختبار الجـديد والاختبارات الاخرى القديمة •

جـ) الاداء التجريبى :

لنفرض أن الاختبار الجديد أعد لقياس القدرة على أداء عمل معين ، فان حساب الصدق •• هو قيام أفراد عينة الصدق بأداء العمل الذى أعد الاختبار لقياسه وحساب معامل الارتباط بين درجاتهم على هـذا الاختبار ودرجتهم على أداء هذا العمل••واذا كان معامل الارتباط مرتفعا فان هذا يعنى صدق الاختبار • واذا كان منخفضا ، فان هذا يعنى عدم صدق الاختبار •

د) تمـايز العمـــر :

هذا المحك لا يستخدم فى الوظائف السلوكية التى تتناولها مقاييس الشخصية ، تلك الوظائف السلوكية التى لا تظهر اضطرادا مع تقـــدم العمر • فالذكاء ــ مثلا ــ يزيد بزيادة العمر الزمنى للفرد •• وعلى هذا فان العينة المستخدمة فى هذا المحك لابد وأن تمثل العمر المحدد لها تمثيلا دقيقا شاملا • فاذا أردنا الحصول على معامل صدق لمقياس الذكاء فى ضوء المسلمة السابقة • فان أفراد عينة الصدق لابد وأن يكونوا فى سن تقل كثيرا عن ١٨ سنة ، ذلك أنه لو كانت عينة الصدق فى سن بين ١٨ ــ ١٩ سنة فان هذه المسلمة تفقد صحتها ومن ثم فلا يمكن التحقق من صدق المقياس ••

هـ) المجموعات المتناقضة Contrasted group

لنفرض أننا نريد الحصـــول على معامل الصـــدق لاختبار مقياس مستوى التحصيل الدراسى • فنأتى بمجموعة حصلت على درجات عالية جدا فى امتحان نهاية السنة •• ونأتى بمجموعة أخرى حصلت على أدنى الدرجات فى هذا الامتحان •• ثم نطبق الاختبار على المجموعتين فاذا كان الفرق بينهما فى هذا الاختبار فرقا له دلالة احصائية فان هذا يعنى أن الاختبار صادق لانه ميز احصائيا بين المجموعتين المتطرفين •• أى المتناقضين •

أما اذا كان لدينا اختبار يقيس سمه الانطواء/الانبساط فاننا نحضر مجموعة منطوية وأخرى منبسطة •• ونقيس مدى توافر هذه السمة بين أفراد المجموعتين • فاذا اتفقت النتيجة مع الواقع دل ذلك على صدق الاختبار ، وأن الصدق مرتفع واذا كان العكس •• فالعكس صحيح •

و) التحصيل الدراسي :

هناك مسلمة أساسية مؤداها أن معـــدل التحصيل الدراسي يزداد بزيادة الذكاء ، ويستخدم اختبار التحصيل الدراسي لاثبات صدق اختبار الذكاء في ضوء هذه المسلمة •• ولكن يشترط في عينة الصدق أن تكون من بين أفـــراد المدارس الابتدائية أو الاعـــدادية ، ذلك أنه في الدراسة المتخصصة تقل صحة هذه المسلمة بل تنعدم •• ذلك أن هذا النوع من التعليم قد يتطلب قدرات خاصة كالقدرة على الحفظ مثلا •• كدراسة التاريخ والجغرافيا •• والشعر •• وعلى هذا فـــان هناك نوعيات من التحصيل ترتبط ارتباطا عـــاليا بالذكاء • وهـــذه هي التي تصلح لان تستخدم كمقياس لصدق اختبارات الذكاء •

خطوات اعداد الاختبار السيكولوجى الجديد

تحديد هدف الاختبار :

قبل أن نشرع فى اعداد الاختبار السيكولوجى علينا أن نحدد هدفه، وأن نحدد ماذا نريد أن نقيس ، وما هو المستوى التعليمى للافراد الذين سيطبق عليهم الاختبار وما هو سنهم ، ومن هم هؤلاء الافراد ، وهل هواختبار فردى ، أم اختبار جمعى ، وهل سيكون الاختبار اختبارا أدائيا أم اختبارا لفظيا ، فان كان لفظيا فهل ستلقى الاسئلة شفهيا أم ستكون تحريرية ؟

محتوى الاختبار :

فى ضوء هذا يمكن أن يتحدد محتوى الاختبار Content أو مادته وكذلك مجال أسئلته .. ويمكن فى ضوء هذا توزيع أسئلته على أبعاد أو جوانب متعددة .

اسئلة الاختبـار :

ينبغى أن تغطى أسئلة الاختبار أبعاده المختلفة أو جوانبه المتعددة وأن يكون هناك توازن فى عدد الاسئلة بالنسبة لكل مجال أو جانب أو بعد من أبعاد الاختبار ويراعى شروط الصياغة اللغوية لاسئلة الاختبار (*)

نظام الاسئلة وترتيبها :

يلاحظ فى ترتيب الاسئلة صعوبتها وسهولتها وتنوع مجالاتها بحيث لا نضع أسئلة مجال واحد بعضها وراء بعض ، ولكن علينا أن نخلط أسئلة المجالات بعضها مع بعض ذلك كله فى ضوء تصميم الاختبار .

(*) انظر صفحة (٥٠) .

. تعليمات الاختبـار :

ينبغى أن تأتى تعليمات الاختبار واضحـة وسهلة على الفهم وفى حدود المستوى العلمى والثقافى للبيئة المعد الاختبار للتطبيق عليها ، كذلك ينبغى اللجوء الى اعطاء أمثلة توضيحية تساعد على فهم أسئلة الاختبار وكيفية الاجابة •

اعداد مفاتيح لاسئلة الاختبار :

لابد من اعداد مفاتيح لاسئلة الاختبار وان يخصص لكل مجال أو بعد أحد هذه المفاتيح ، وهذه المفاتيح توفر الوقت وتحدد الدرجة التى تعطى للاجابة الصحيحة وتسهل عملية التصحيح أيضا •

والاختبار بعد هذا فى حاجة للتجريب حتى تتلافى المشكلات التى يمكن أن تقع فى مجال التجريب مثل تعديل بعض الاسئلة أو حذفها أو اضافة أخرى جديدة وهذه العمليات سوف نتناولها بعد قليل •

التقنـين : Standardization

ان نتائج الاختبار النفسى ينبغى أن تفسر بنفس الطريقة حتى لو اختلف الفاحصون وتعدد المفحوصون وتنوعت مواقف الاختبار وتكررت مرات القياس •• وعملية التقنين تشتمل على :

١ — توحيد اجراءات تطبيق الاختبار •

٢ — توحيد عملية تفسير دلالات الدرجات الخام •

٣ — عدم تغير نتائج الاختبار بتغير القائم بتطبيقه •

٤ — أن الاختبار يقيس بالفعل ما وضع لقياسه (هذا هو مفهوم الصدق) •

١ — عملية التقنـين :

وسيلة بها نتأكد من توافر صفـات الصلاحية للاختبار ، وصفات الصلاحية هذه هى : سلامة أسلوب الصياغة ، وتناسق الالفاظ المستخدمة

فى بناء جمل الاختبار ، وتناسبها مع مستوى المختبرين الثقافى والعقلى، وسلامة الصياغة لتعليمات الاختبار ، وتساوى وحدات الاختبار فى الصعوبة ، وتدرج الاسئلة ، وان تكون الاسئلة قصيرة مؤدية للمطلوب ، وتكون الاجابة أيضا لها نفس هذه الصفة •

٢ ـ عينة التقنين : Standardization sample

اختيار عينة تتميز بالصغر النسبى ويكون أفرادها من المجتمع الاصلى الذى نقوم بدراسته ويتوافر فيها ما يتوافر فى المجتمع الاصلى الذى نقوم بدراسته من خصائص مميزة ، وهذه أمور تتيح لنا فرصة تعميم النتائج التى نصل اليها من دراسة هذه العينة المحددة على المجتمع الاصلى •

٣ ـ العينة السلوكية :

وهى عينة صغيرة الى حد ما ومن المجال السلوكى الذى ينبغى دراسته ، وتتميز بكل المميزات التى تتوافر فى هذا المجال السلوكى •

الفصل الرابع

قيـــــاس الشخصـــية

طرق دراسة الفـــرد .

- الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ، قياس الاستعدادات ، قياس الاستعدادات الخاصة .

قيـاس الشخصـية :

- الملاحظة ، الاختبار الشخصى او المقابلة الشخصية ، أنواع المقابلة ، مقاييس التقدير ، الاستبيان ، اختبار الشخصية المتعدد الاوجه ، اختبار بل للتوافق ، القياس السوسيومترى ، مقياس وكسلر/بلفيو .

الاختبـــارات الشخصـية :

- الاختبارات الموقفية ، الاختبـــارات الاسقاطية ، اختبار تداعى المعانى ، اختبار تكميل الجمل ، اختبار ساكس لتكملة الجمل ، اختبار الاصوات الخافتة ، اختبار رسم شخص ، اختبار روشاخ ، اختبار التدهور العقلى ، اختبار باكوك/ليفى ، اختبار تفهـم الموضوع ، اختبار ماسلو لعدم الشعور بالامن .

الفصل الرابع

قيـــــاس الشخصـــية

الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية :

هناك أهداف متعددة لدراسة الفرد أو الافراد ، كذلك فـان هناك وسائل متعددة لتحقيق هذا الهدف أو هذه الغاية فمقياس بينيه Bient رغم مراجعـاته المتعددة مقياس فردي Individual scale ، ذلك أنه يطبق على فرد واحد أو مفحوص واحد ، والمقاييس التى تجرى بطريقة فردية تحتاج الى خبرة كبيرة ومهـارة من جـانب الفاحص Tester كذلك فان هذه الاختبارات الفردية تتطلب وقتا ، ذلك أنها تحتاج الى تعليمـات وتوجيهات شفوية ، كذلك استجابات شفوية أيضا ، ومن ناحية أخرى فهى تطبق على فرد واحد ، وليس على مجموعة من الافراد ونحن اذا مااحتجنا لقياس سمة أو قدرة لدى مجموعة كبيرة من الناس فاننا نحتاج الى وقت ضخم ، فلا يسعفنا الاختبار الفردى .

ولقد جاء الاختبار الجمعى Group test حلا لهذه المشكلات والمشكلة ملحة ، ففى أثناء الحرب العالمية الثانية شكلت لجنة من قبل رابطة علم النفس الامريكية(*) APA فقد كان هناك عدد كبير من المجندين يراد تحديد مستوى ذكائهم حتى ينتقى الصـــالح منهم ويستبعد المعطوب ، وتوجيه الصالح الى السلاح الذى يناسبه ويتلقى التدريب المناسب ،

(*) American Psychological Association.

لذلك فقد قام فريق من علماء النفس بتصميم اختبار جمعى عرف باسم اختبار ألفا Alpha هو مقياس لفظى Verbal يصلح للتطبيق على من يجيدون القراءة والكتابة • كذلك وضع اختبار آخر يسمى اختبار بيتا Beta وهو اختبار غير لفظى يستخدم للاميين أو لمن لا يعرفون الانجليزية •• ولقد أصبح هذان الاختباران نموذجا يحتذى فى تصميم الاختبارات الجمعية •

ونجد اليوم اختبارات جمعية صالحة لكل الاعمار بل ومنها ما يصلح للتطبيق ابتداء من سن ما قبل المدرسة Preschool tests وحتى سن الرشد وبعده •• ولقد مكنتنا الاختبارات الجمعية من اجراء البحوث على أعداد كبيرة من الافراد ومن ثم الحصول على معلومات سيكولوجية ضخمة • والاختبارات الجمعية يمكن أن يطبقها فاحص عادى •

قياس الاستعدادات Aptitudes

كان يستهدف من وضع اختبارات الذكاء قياس المظاهر المختلفة للقدرات العقلية وتحديد المستوى العقلى العام للفرد • الا أنه قد تبين للعلماء بعد ذلك أن اختبارات الذكاء الجمعية لا تقيس كل الوظائف العقلية قياسا شاملا ، بل ان اختبارات الذكاء تقيس أساسا القدرة اللفظية والى حد ما تحاول أن تقيس القدرة العددية وبعض القدرات الاخرى المتعلقة بالقدرة على التجريد واستخدام الرموز • لذلك بدأ بعض العلماء يعيدون النظر فى اصطلاح اختبارات الذكاء ، بل وذهب البعض منهم نحو اطلاق مصطلح اختبارات التصنيف العام أو اختبارات الاستعداد المدرسى Scholastic aptitude ، ذلك لادراكهم أن هذه الاختبارات انما تقيس مجموعة من القدرات التى يتطلبها النجاح الدراسى سواء فى الثقافات الغربية أو الثقافات الاخرى المماثلة لها •

قياس الاستعدادات الخاصة : Special aptitudes

لقد أدرك العلماء حاجتهم لاختبارات تقيس الاستعدادات الخاصة ليستكملوا معلوماتهم عن قدرات الفرد العقلية ومن ثم استخدام هذه

الاختبارات لاستخدامها فى مجالات الاختبار المهنى ، والتوجيه المهنى وفى المجالات العسكرية •

ومن أكثر اختبارات الاستعدادات الخاصة استخداما اختبارات الاستعدادات الميكانيكية Mecanical aptitudes اختبارات الاستعدادات الكتابيه Clerical aptitudes اختبارات الاستعدادات الموسيقية Musical aptitudes وغيرها من الاستعدادا الفنية Artistic aptitudes الاخرى •

ولقد أدرك العلماء أن هناك فروقا داخل الفرد كما أن هناك فروقا بين الافراد ، كذلك فان اختبارات الذكاء التقليدية يصعب عليها اعطاؤنا معلومات كافية عن هذه الفروق ، ولذلك ينبغى أن تكون لدينا وسائل أخرى تمكننا من معرفة جوانب القوة والضعف فى الشخصية وبين الافراد ، وكانت الوسائل الجديدة هى اختبارات القدرات الخاصة ، كذلك الاستخدام العملى لهذه الاختبارات •

وكان استخدام التحليل العاملى Factor analysis فى البحوث النفسية على نطاق واسع أن تمكن العلماء من الكشف عن طبيعة الذكاء ومكوناته الاساسية وخطوات التحليل العاملى نعرضها فيما يلى :

١ ــ تطبق مجموعة من الاختبارات ولتكن ١٥ ، أو ٢٠ اختبار أو أكثر(*) على عينة كبيرة من الافراد (١٠٠ ــ ٣٠٠) فرد وبحد أدنى ٣٠ فردا •

٢ ــ تصحيح الاختبارات بحيث يحصل كل فرد على مجموعة من الدرجات تمثل درجاته فى الاختبارات المطبقة •

٣ ــ حساب معاملات الارتباط بين كل اختبار وآخر لدى العينة المستخدمة فى البحث •

(*) انظر بحث القيادة والابداع ــ دكتور عباس محمود عوض •

٤ ــ وضع معاملات الارتباط فى مصفوفة تسمى مصفوفة معاملات الارتباط •

٥ ــ استخــلاص العوامل الاساسية بواسطة خطــوات التحليل العاملى وتفسير هذه العوامل فى ضوء النظرية السيكولوجية •

كذلك فان استخـــدام اختبارات الاستعدادات مكنتهم من دراسة تنظيم السمـــات Traits organization والكشف عن البنـــاء الهرمى للشخصية •

ولقد حدث تطور لاختبارات الاستعدادات والقدرات ، فتكونت لدينا ما يسمى ببطـــارية الاختبارات Test battary والمثال على ذلك بطارية اختبارات الاستعداد العام • General aptitude battary

قيـاس الشخصـية :

قيـاس الشخصية أحـد المجالات الهـامة فى مضمار القياس السيكولوجى ، ذلك أنها تتناول خصائص الفرد وسماته وتهتم مقاييس الشخصـية أسـاسا بالمظـاهر الوجـدانية Affective أو اللاعقـلية Non-intellectuals والكثير من العاملين فى مجال علم النفس يتضاون استخدام مصطلح الشخصية ، ذلك للاشارة الى كل سمات الفرد مثل التوافـق الوجدانى Emotional adjustment والانطـوا/ءالانبساط / Extraversion introversion القلق Anxiety والعلاقات الشخصية Personal relations والدوافع Motives والميول interestes والاتجاهات attitudes .

وتكمن بدايات قياس الشخصية فى محاولات كرابلن الذى استخدم اختبارا للتداعى الحر Free-association ، يطلب من المفحوص الاستجابة لعدد من الكلمات المعينة والمختارة اختيارا جيدا بأول كلمة تطـرأ على ذهنه(*) . ولقد استخدم كرابلين هذا الاسلوب لدراسة آثار التعب والجوع والعقاقير على التداعيات الذهنية ، ولقد لاحظ أن هذه العوامل تزيد من التكرار النسبى للتداعيات السطحية . . كما اقترح استخدام هـذا الاختبار للتمييز بين الاشكال المختلفة من الاضطراب العقلى .. وأسلوب التداعى الحر استخدم فيما بعد فى أغراض متعددة وفى وقتنا الحاضر يستخدم فى التحليل النفسى Psycho-analysis .

ولقد بذلت جهود لتطوير أساليب القياس باستخدام الاستخبارات Questionnaire ومقاييس التقدير Rating acales ولقد تبدى هذا فى جهود جالتون Galton وكاتل Cattel وبيرسون Pearson .

(*) اختبار ساكس ، انظر : الموجز فى الصحة النفسية ـ د. عباس محمود عوض : دار المعارف ، ١٩٧٧ .

وكان أول استخبار للشخصية ، هو صحيفة البيانات الشخصية Personal data sheet التي قدمها ودوورث Woodworth خلال الحرب العالمية الاولى • ولقد صمم ودوورث صحيفة البيانات هذه لكى تستخدم فى التعرف على الاشخاص الذين لديهم اضطرابات عصابية Neurotic Diorders لاستبعادهم خلال الفرز المبدئى فى القوات المسلحة •

والاسلوب الذى كان مطبقا قبل ذلك هو أسلوب الاستبار السيكايترى Psychiatric interview حيث كان الطبيب النفسى Psychiatrist يسأل المفحوص أسئلة معينة تتناول مظاهر الاضرابات السيكولوجية ، ويتم ذلك فى مقابلة منفردة تجمع بين الطبيب والمفحوص • وهذا الاسلوب لا يصلح اذا كان الامر يتعلق بأعداد ضخمة ، لذلك قام ودوورث بتجميع هذه الاسئلة ووضعها فى شيت Sheet يجيب عنها المفحوص بـ (نعم أو لا) وهذه الصحيفة (أو هذا الشيت) يمكن توزيعها على أعداد كبيرة فى وقت واحد •

ولقد أضحت صحيفة ودوورث هذه نموذجا يحتذى •• فقامت محاولات متعددة لقياس سمات مثل : السيطرة Dominance ، الخضوع Submission والمجاراه الاجتماعية Social conformity والانطواء / الانبساط • كذلك قامت اختبارات لقياس سمات الشخصية من خلال مواقف وهى التى تسمى بالاختبارات الموقفية Situational tests على نحو ما استخدمه هارتشون ومـاى Hartshorne & May فى قياس سمات مثل الغش والكذب والتعاون مع الاخرين والمثابرة •

واختبارات أدائية Performnce tests ، كاختبار المهارة اليدوية Manual Dexterity واختبار مهارة الاصابع Finger dexterity ومهارة الاصابع تعنى القدرة على تناول الاشياء فى دقة وسرعة وأظهرت دراسات فرنون Vernon وجود علاقة ضعيفة جدا بين القدرات الحركية المختلفة

بحيث يمكن اعتبارها قدرات خاصة مستقلة • وقد حاول عدد من الباحثين دراسة درجة الارتبـاط بين اختبارات القدرات الحـركية واختبارات القدرات الميكانيكية فقد تبين لهم أيضا وجود ارتباط ضعيف جدا الامر الذى يوحى بأن القدرات الحركية مستقلة عن القدرات الميكانيكية •

ودراسات أخرى أوضحت نتائجها عدم وجود علاقة بين القدرات الحركية والذكاء • وهذا يعنى باختصار شديد أن الشخص الذكى من المحتمل أن يكون ضعيفا فى القدرات الحركية والعكس صحيح •

واختبار بندر جشطلت Bender Gestalt واختبار بريمة أرشميدس Archimedes spiral وهذه تستخـدم فى العيادات النفسية للتمييز بين مرض العقـل ومرض النفس ••• وبين المرضى العقليين ممن لديهم اضطراب عقلى وظيفى Functional ومن لديهم اضطراب عقلى عضوى Organic كذلك فان هذه الاختبارات الادائية تميز بين الفئات المرضية والفئات السـوية Normal ، والى جانب هـذا فان هناك الاختبارات الاسقاطية Projective Tests مثل اختبـار الروشاخ واختبـار تفهم الموضوع Thematic Apperception Test (T. A. T.) وسوف نتناول كل هذه الاختبارات بعد ذلك ببعض التفصيل •

الملاحظـــة : Opervation

ومع ذلك فاننا ينبغى أن نلقى نظرة على الوسائل العلمية التى تعيننا كاخصائيين نفسيين على دراسة الفـرد • على أنه ينبغى أن ندرك أن الاتجاه نحو استخدام الاختبارات أو الاتجاه المضاد يذكرنا بالاتجاه التحليلى Analytic والاتجاه الاجمالى Holistic •

فالاتجاه التحليلى : يرى أن الشخصية مجموعة من السمات يمكن قياس كل منها على حدة ، وأن هذا لا يمس وحـدة الشخصيه ، لذلك

يستخدم أصحاب هذا الاتجـــاه مع الاختبارات Tests والاستخبارات Questionnairs موازين التقدير Rating scales •

أما الاتجاه الاجمالى : فيرى أصحابه أن الشخصية وحدة ، والوحدة أكثر من مجموع أجزائها والسمات الجزئية لا يمكن أن تفهم الا فى ضوء البنـــاء الكلى للشخصية لذا يستخدمون المقابلة Interview أو طريقة التداعى الحر Free - association وتأويل الاحلام Interpretation of Dreams وطريقة ملاحظة السلوك الكلى للفرد فى مواقف وظروف مختلفة وطريقة الاختبارات الاسقاطية Projective Tests •

فالملاحظة يمكن النظر اليها من حيث هى ملاحظة مباشرة وملاحظة غير مباشرة وملاحظة عابرة وملاحظة مقيمة أو مقصودة ، وفيما يتعلق بالملاحظة المباشرة فهى ملاحظة تسجيلية تسجل الوقائع كما هى ، أى أنها تعطى الحقائق مجردة كما تعطيها آلة التصوير • أما الملاحظة غير المباشرة فهى ، ملاحظـــة تسجل الوقـــائع وتذهب الى تحليلها ، وهذه تستخدم حينما يتعذر استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة •

والملاحظة العابرة هى الملاحظة غير المقصودة أو غير المنظمة وتتم دون اعداد سابق ، وتقع بالصدفة •• وهذه يمكن لاى فرد أن يقوم بها سواء أكان متمرنا على الملاحظة أم غير متمرن •

أما الملاحظـــة المقيمة او المقصودة انما هى الملاحظة العلمية ، ذلك أنها ملاحظة منظمة ، والتى ينبغى أن يقوم بها شخص أعد اعدادا معينا حتى يستطيع اجرائها وتسجيل نتائجهـــا وتحليل هذه النتائج واستخلاص تطبيقاتها •

على أن الاختلاف بين الملاحظة العابرة والملاحظة المقيمة أو الملاحظة العلمية هو أختلاف فى الدرجة ، ذلك أنه فى الملاحظـــة العابرة تتكون

الانطباعات عن طريق الصدفة ، بينما هى فى الملاحظة العلمية تتكون عن طريق الدراسة المقصودة والمخططة لموضوع الملاحظة • هى بذلك تكون جهدا علميا منظما قائما على أسس معينة وتنفذ بطرق خاصة •

والملاحظة من حيث هى وسيلة لدراسة سلوك الفرد الى جانب كونها وسيلة لدراسة سلوك الجماعة قاصرة عن الوصول الى تحقيق ملاحظة كل جوانب سلوك الفرد دفعة واحدة ، لذلك يمكن استخدامها فى ملاحظة كل جانب على حدة ، ثم تجميع هذه الملاحظات كلها فى سجل جامع Comulative Record لتعطى صورة متكاملة عن الشخص المراد دراسته وينبغى أن ينظر الاخصائى النفسى للمفحوص Subject فى ضوء هذه المعلومات الكلية المتجمعة لديه •

الاختبار الشخصى أو المقابلة الشخصية : Interview

المقابلة الشخصية محادثة عادية بين شخصين أو أكثر ، تجرى دون قصد علمى أو هدف،أو دون ترتيب مسبق ، وأن استهدفت غرضا محددا، وتمت بقصد مخطط أضحت اختبارا شخصيا مقننا ، وفيه تقوم علاقة مباشرة بين الاخصائى النفسى مثلا والمفحوص أو المختبر وتجرى فى مكان وزمان محددين ، ويحاول الاخصائى النفسى أو المرشد النفسى مساعدة المسترشد Counseler على فهم نفسه ، وتبيان حقيقة المواقف التى يمر بها ، أو الموقف الذى يعانى فيه سوء التوافق ، فيدرك أمكاناته الشخصية والظروف البيئية المحيطة به ، فيعمل أو يشترك مع المرشد النفسى أو المعالج النفسى فى حل مشكلته ، ذلك كله بتدعيم من قدرات واستعدادات المرشد النفسى ومهاراته الفنية والتدريبية والعلمية •

ويلزم الاخصائى النفسى الكلينيكى لارتفاع مستوى أدائه العامى على المقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصى أن يناقش بروتكولات مختلفة لافراد مختلفين فى مجالات متباينة كذلك الاشتراك فى اجراء مقابلات

شخصية يلعب فيها دور المختبر Interviewerومرة دور المختبر Interviewee كذلك مناقشة بروتكولات مقابلات أجراها غيره من المختصين ٠

ويستهدف الاختبار الشخصي أو المقــابلة التأليف بين مجموعة من المعلومات جاءت عن طريق تقارير أو عن طريق أقوال آخرين ، أو معلومات جاءت عن طريق مقياس قدرات أو سمات المفحوص ، ثم ما يصل اليه القائم بالمقابلة بنفسه عن طريق الاسئلة التي يوجهها الى المفحـــوص أو المسترشد مثلا وما يبدر منه من سلوك أثناء المقابلة ٠ هي اذا وســيلة لجمع المعلومات واكتساب معرفة أحسن ٠ عن المسترشد أو عن المفحوص بهدف مساعدته على اعادة تكيفه لحياته ٠ أو لمهنته أو لاسرته ٠ وهذا الى جانب كونها وسيلة علاجية ٠

هي اذن وسيلة فعالة لفهم الفرد ككل اذا تم اجراؤها بنجاح خاصة أن يؤخذ عليها أن القائم بها كثيرا ما يأخذ في تقديره بالانطباع الاول First impression الذي يكونه عن شخصية المسترشـــد أو المفحـــوص ٠ ولكنهـــا رغم هـــذا وسيلة تنفيسية Cathartic method لتقليــل الضـغوط النفسية والصراعات التي يعانيها المسترشد كما يتحقق فيها العـــلاقة المباشرة بين الفاحص والمفحوص أو بين المرشد النفسي والمسترشد وتمكنه بذلك من تطبيق التكنيكات السابق الاشارة اليها ٠

وقد نلاحظ هجوما على الملاحظة كتكنيك علمي لدراسة الشخصية في الارشاد النفسي أو في المقابلة الشخصية ، حيث يمكن للقائم بها أن يتحيز لوجهة نظر معينة ، يحاول أن يفرضها على المختبر أو المسترشد ، أو أنه قد يفتقد المرشد النفسي أو القائم بالمقابلة التدريب على اتخاذ القرارات السلبية أو أن يتدخل النسيان في طمس المعلومات التي قد تكون جوهرية فيما يعانيه المسترشد من مشكلات توافقية ٠

لذلك فانه يمكن تهذيب المقابلة وتدارك عيوبها ، ذلك بتحديد وتوحيد ظروف اجرائها ، والتدريب عليها ، وتعدد القائمين بها ، وتحديد أهدافها،

بل ويمكن استخدام اختبارات شخصية مقننة لقياس ما تقيسه المقابلة ، كما يمكن للتقييم الذاتي أن يلعب دورا في هذا الصدد ، ذلك بأن يقيم المرشد النفسي والمسترشد سير عملية الارشاد النفسي ، ومدى تحقق الحرية للمسترشد للتعبير عن ذاته وتحقيقها ، ومدى استجابة المرشد لمشاعره •

انواع المقـــابلة :

وتنوع المقابلة من كونها مقابلة عارضة الى مقابلة اكلينيكية Clinical interview ففي المقابلة العارضة يتم فحص مشكلة طـــارئة ، يؤدى الحديث عنها الى تخفيف المسترشد أو المفحوص من ضغوطها النفسية ، كما قد يتضح من صورتها الحقيقية له فيفكر فيها بطريقة موضوعية ، وييسير في حلها تدريجيا ، كما قد تستهدف هذه المقابلة أخذ فكرة عامة عن الشخص • طريقة كلامه وشكله وملبسه ، ومسكته أثناءها •

كما تستهدف المقابلة اعانة الفـــرد على اختيار مهنة أو تجنبها أو متابعته فيها • أو أنها تستهدف معاونة تلميذ على تخطى عقبات دراسية أو مساعدته في اختيار طريق تعليمي معين • أو فهم مشكلة أسرية وتبيان طبيعة العلاقات الاسرية وأثرها على المشكلة •

وسوف نذكر بعض المعلومات عن المقابلة التشخيصية Diagnostic interview وأنواعها ذلك أنها هي الاسلوب الملائم لتحديد مشكلة سوء التوافق وتقييمها وكيفية اعادة التوافق للمسترشد أو المفحوص وليس من شك أن المقابلة الشخصية انما هي مقابلة اكلينيكية تحتاج كما سبق القول الى خبرة عميقة وتدريب طويل،كما أنها تتطلب حذرا وتيقظا ، ذلك أنها سلاح ذو حدين تستخدم مع أفراد مختلفين يحتاج فهمهم الى جهد كبير • وهي ان فشلت تزيد أو تعمق سوء التوافق •

والمقـــابلة التشخيصية مواجهة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والاخـــر يقدمها له ، أو هي تقييم فرد لاخر • تقـــوم على أسلوبين

أساسيين سؤال من المقابل للمفحوص أو للمسترشد وملاحظة سلوك ..
تتم بطريقة مباشرة ، هى موقف مرن يسمح بتفاعل بين هذين الشخصين بطريقة مقننة . وهى الى جانب كونها وسيلة تشخيصية ، فهى تتنوع فتكون مقابلة مبدئية تحدد فيها حالة المسترشد أو المفحوص وطبيعة مشكلاته التوافقية والاساليب التى اتبعها فى معالجة هذه المشكلات ، وقد نلجأ فى هذه المقابلة الى جمع بيانات عن المسترشد أو المفحوص . اسمه وسنه ومستواه التعليمى ومهنته وقد نحتاج أيضا الى أن نجمع بيانات عن أسرته . وهذه المقابلة تكون بداية للتشخيص ووسيلة لتحديد أسلوب معاونته أو مساعدته . وقد نطور هذه المقابلة فنتعمق ظروفه الاجتماعية وعلاقاته الاسرية فنطلب منه بيانات تفصيلية عنها . وقد نلجأ الى مقابلة بعض المتصلين به كأفراد أسرته أو أصدقائه وزملائه فى العمل أو زملاء الدراسة ، وقد نلجأ الى سجلات الشرطة أو المحاكم اذا اقتضت هـذا طبيعة مشكلاته التوافقية .

وهذه المقابلة المبدئية ذات فائدة مزدوجة ، فالى جانب أنها تعطينا بيانات عن الحالة ، فهى أيضا تبين طبيعة وأسلوب معالجتها . فان كانت المشكلة مشكلة توافقية فقط ، وليست اضطرابا خطيرا فى الشخصية كمرض نفسى أو عقلى فان الارشاد النفسى هو سبيلنا لمساعدة هـذه الحالة . وقد يلزم أن نطبق على هذه الحالة بعض الاختبارات الشخصية فان هذه المقابلة تحدد لنا أو نحدد نحن فى ضوئها ما هى الاختبارات المناسبة والطريقة المثلى لتطبيقها .

وبعد تطبيق الاختبارات على الحالة ، ينبغى أن تكون هناك مقابلة تالية للمقابلة التى يتم فيها تطبيق الاختبار . وفى هـذه المقابلة يحاول المرشد النفسى اشباع فهم الحالة لمعرفة نتائج الاختبار وعلينا أن نجيبها على أسئلتها ، ولكن لا ينبغى للقائم بالمقـابلة أن يكشف عن كل نتائج الاختبارات كما أنه يحذر أن يفقد ثقة المسترشد أو المفحوص فيه .

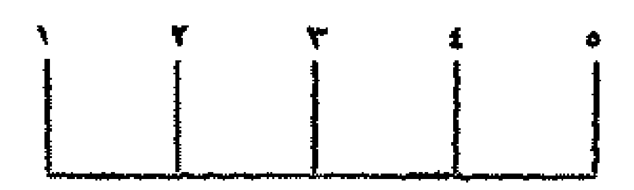
ولقد سبق أن قلنا أننا قد نحتاج الى مقابلة أصدقاء أو زملاء أو

أفراد أسرة المفحوص أو المسترشد النفسى • وعلينا أن نحذر أيضا ألا يتم هذا الا بموافقة المسترشد نفسه أو المفحوص نفسه ، حتى لا يقف منا موقفا سلبيا ، أو يفر منا • كما ينبغى أيضا أن يكون المرشد النفسى أو القائم بالمقابلة حذرا من توجيه أسئلة مثيرة لانفعالات المفحوص أو المسترشد أو تكفه عن الاسترسال فى حديثه • كما ينبغى عليه أيضا أن يلاحظ سلوك المريض أو المفحوص وحركاته وما يضفيه من دلالات على ألفاظه وعباراته ، كما عليه أيضا أن يحدد الهدف من حضور المسترشد أو المفحوص لهذه المقابلة ، فهل جاء للاسترشاد أو العلاج برغبته أم مرغما عليه • وعليه أيضا أن يعرف حالة المسترشد أو المفحوص هل هو فى حالة خوف وقلق ، فهذه الحالة قد تدفع الى نجاح الاسترشاد أو الى بتره أو الى فشل المقابلة ، ذلك اذا ما أدى الخوف الى ارغام المسترشد أو المفحوص على اتباع سلوك لا يرضاه ، وأحيانا ما يسلك المسترشد سلوكا يرى أنه يرضى القائم بالمقابلة لذلك ينبغى على القائم بالمقابلة أن يفهم كل هذه الاساليب وهذه الاعتبارات • وعلينا أن نتذكر ما قلناه فيما ينبغى أن يتحلى به المرشد النفسى أو الفاحص من الاهتمام والاستجابة والتسامح نحو المسترشد وعدم اصدار أحكام أخلاقية على سلوكه •

الحقيقة أن هناك الكثير الذى ينبغى أن يقال عن المقابلة التشخيصية والمقابلة الاكلينيكية ، ولكنى على يقين أنكم قد تدرسونها فى أحد فروع علم النفس العلاجية ، لذلك لا ينبغى الاستطراد أكثر من ذلك فيها •

ــمقاييس التقـــدير : Rating Scale

مقاييس التقـــدير وسائل كمية تسمح بتقـــدير السمات الخلقية والاجتماعية والمزاجية التى تكون لدى المفحوص ، فلو أردنا مثلا أن نقيس سمة التعاون لدى فرد من الافراد فاننا نستطيع أن نضع عـلامة عند النقطة التى تتفق مع ما لدى المفحوص من سمات •



وهذه المقاييس يمكن أن تستخدم كمقاييس ذاتية ، ذلك عندما يطبقها الراشدين على أنفسهم • كما نستطيع بها أن نقـــارن بين المفحوصين بعضهم وبعض • وفيما يتعلق بالمقاييس الذاتية ، نجد أنها لا تصلح الا اذا قارناها بتقديرات الغير •

الاستبيـان : Questionnair

الاستبيان عبارة عن استمارة تحتوى على مجموعة من الاسئلة تدور حـــول موضوع أو موضوعات نفسية أو اجتماعية أو تربوية يجيب عنها المفحوص «بنعم» أو «لا» أو وضع علامة حول علامة الاستفهام ؟ ويتميز هذا بأنه يرسل الى فرد أو جماعة من الافراد ليجيبوا على أسئلة ، وهو يصلح للكشف عن الميـــول المهنية والثقافية والمعتقدات ، أو عن سمات خلقية أو اجتماعية أو كشف عن سمات شاذة لدى المفحوص • ومن أشهر هذه المقاييس استخبـــار ثرستون الذى يدرس توافـــق الشخصية ، واستخبـــار برنورويتر الذى يستهـــدف قياس الاستعداد العصـــابى والانطواء/الانبساط ، والسيطرة/الخضوع ، والاكتفاء الذاتى ، على أن محاولة تكوين استبيان لقياس الشخصية ليس بالامر الهين ، ذلك أنه يحتاج الى عملية تقنين تستلزم الحصول على معامل الصدق ومعـــامل الثبات الى جانب الاتساق الداخلى ، والقدرة على التمييز وأن تصاغ أسئلته بطريقة لا تسبب الحرج للمفحوص •

اختبار الشخصية المتعددة الاوجه (منسوتا) (*)

Menesota Multiphasic Personality Inventory

يتكون هذا الاستخبار من ٥٥٠ سؤالا تصلح للتطبيق بطريقة فردية أو بطريقــة جمعية والصورة العــربية الجمعية تتكون من ٥٦٦ عبارة والاختبار يتضمن أربعة مقاييس صدق وعشر مقاييس اكلينيكية •

أ) مقاييس الصــدق :

١ ــ مقياس ؟ (عدم امكان الاجابة) •	
٢ ــ مقياس ل (الكذب) •	Lying
٣ ــ مقياس ف (الخطأ) •	Validity
٤ ــ مقياس ك (التصحيح) •	Correction

ب) المقاييس الاكلينيكية :

١ ــ توهم المرض (هــ س)	Hypochondriasis (Hs)
٢ ــ الانقباض (د)	Depression (D)
٣ ــ الهستيريا (هــ ى)	Hysteria (Hy)
٤ ــ الانحراف السيكوباتى (ب ــ د)	Psychpathic deviation (PD)
٥ ــ الذكورة ــ الانوثة (م ف)	Masculinity-Femininity (MF)
٦ ــ البرانويا (ب أ)	Paranoia (PA)
٧ ــ السيكاثنيا (ب ت) ...	Psychathenia (PT)
٨ ــ الفصام (س ك)	Schizophrenia (Sc)
٩ ــ الهوس الخفيف (م١٠)	Hypomania (Ma)
١٠ــ الانطواء الاجتماعى (س ــ ى)	Social introversion (Si)

(*) Anne Anastasi : Psychological Testing, MacMillan Co. New York, 4th Edition, 1976. pp. 479-504.

وقد وضع الاختبار أساسا للتشخيص الاكلينيكى الفارق ، وقد أمكن لبعض المشتغلين بالدراسات النفسية استخراج مقاييس أخرى من بنود الاختبار ، وبعض هذه المقاييس المستخرجة لتقويم السمات للافراد فى اطار السلوك السوى •

ومن هذه المقاييس ما يلى :

سوء التوافق العام	General maladjustment (Gm)
المكانة الاجتماعية	Social status (St)
التحيز	Prejudice (Pr)
السيطرة	Dominance (Do)
قوة الانا	Ego Strength (Es)
ضبط التوافق النفسى	Psychological adjustment control
التذيلية بالمخ	Caudality (Ca)

وهذا الاختبار من أكثر الاختبـــارات النفسية انتشارا فى المجالين الاكلينيكى والتجريبى •

والمقاييس الاكلينيكية هى :

توهم المرض : (*) المصاب هنا يشكو فى الغالب من آلام واضطرابات يصعب وضوحها ، كذلك فلا يوجد لها أساس عضوى • ونعرض لبعض أسئلة هذا المقياس : أشعر بآلام فى صدرى أو فى قلبى ••• أشعر أحيانا بضيق فى التنفس • تؤلمنى عيناى اذا قرأت فترات طويلة •

مقيـاس الانقبـاض : المصابون بالانقباض يعانون من القلق وعـدم الثقة بالنفس ، كذلك الانطواء وقلة الاهتمامات • ومن هؤلاء من يعانى

(*) انظـــر :
١ ـ د• عطية هنا ، د• سامى هنا ، عـــلم النفس الاكلينيكى ، التشخيص النفسى (ص ص ٣٩٥ ـ ٤٠٣) •
٢ ـ د• عطوف محمود ياسين ، علم النفس العيادى (الاكلينيكى) (ص ص ٥٢١ ـ ٥٢٩) •

من حالة الجنون الدورى • ونعرض هنا لبعض عبارات هذا المقياس •• الحياة لا قيمة لها بالنسبة لى •• لا أهتم بما يدور حولى ••• أشعر عادة بالحزن مهما يكن العمل الذى أقوم به •

مقياس الهيستيريا : أعراض هذا المرض تأخذ شكل شكاوى عامة أو شكاوى أكثر تحديدا وتخصيصا ، كالشلل والتقلصات والاضطرابات المعوية ، أو الاعراض القلبية ، والافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى مقياس الهيستيريا يكونون معرضين لنوبات مفاجئة من الضعف والاغماء وما يشبه نوبات الصداع ، كذلك فهم يتصفون بكثرة الكلام والصراحة والميل للمخاطرة ، كذلك للود والقلق • ونعرض هنا لامثلة لاسئلة هذا المقياس •• أبكى أحيانا دون سبب •• أشكو من القىء والغثيان •• أشعر بسخونة تعم جسمى فجأة دون سبب ظاهر •

الانحراف السيكوباتى : يتصف المصابون بهذه الحالة بضحالة الاستجابة الانفعالية ، وفى عدم القدرة على الاستفادة من الخبرة ، كما انهم يتميزون بعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية ، فيمارسون الكذب والسرقة والادمان للكحول والمخدرات ، وكذلك الشذوذ الجنسى • وان كانوا يختلفون عن فئة المجرمين ، ومن عبارات هذا المقياس : قلما أشعر بأننى لا أستطيع أن أنفذ رغباتى ••• لا يهمنى ما يظنه الناس عنى ••• أتحمل المسئولية مدة طويلة ولكننى أنفض يدى منها فجأة ••

مقياس الذكورة / الانوثة : الدرجة المرتفعة فى هذا المقياس تدل على انحراف فى نمط الاهتمام الرئيسى نحو الجنس الاخر • وهذا الانحراف الجنسى قد يكون صريحا أو مستترا أى مكبوتا • والجنسية المثلية لايسلم بوجودها الا اذا توافرت الادلة على ذلك ، والتفسير هنا يقتصر على مقياس السمة العامة للاهتمام • ومن أمثلة أسئلة هذا المقياس أحب جمع الزهور وتربية النباتات •• أتمنى لو كنت أوسم مما أنا عليه •• أحب أن أشتغل بالتمريض •

مقياس البارانويا : التشكك والحساسية الزائدة وهواجس الاخطاء سمات للمصاب بهذا المرض • والمصاب بهذا المرض يميل بأخذ ملاحظات الاخرين مأخذا جديا كما أنه يشعر على الدوام بالالم من هذه الملاحظات، كذلك تحيط به هواجس الاضطهاد والغيرة والشعور بظلم الناس ، وان كان المريض هنا يتميز بطيبة القلب ويعانى من الاوهام • ومن عبارات هذا المقياس أشعر أن شخصا يدفعني للقيام بعمل ما عن طريق التأثير •• اعتقد أن هناك من يتبعني •• لو لم يضمر لي الناس العداوة لكنت أكثر نجاحا ••

مقياس السيكاثينيا : المخاوف المرضية أو السلوك القسرى سمة المصاب بالسيكاثينيا • وسلوكه يكون قسريا صريحا كالافراط فى غسل اليدين أو عدم القدرة على التخلص من الفكرة المتسلطة وهذا الاخير سلوك قسرى ضمنى•كذلك فان المصاب هنا يعانى من مخاوف غير معقولة وان كان يتصف بالمسالمة والحساسية والقلق والفردية وتسلط العاطفة عليه •

مقياس الفصام : الهواجس والهلوسات السمعية والبصرية والتشوش الفكرى والرغبة فى الانعزال والبلادة الانفعالية والخمول العاطفى سمات للفصامي ، كذلك السلوك المختلط •

الهوس الخفيف : النشاط الزائد والحماسة سمة لمرضى الهوس الخفيف ، كذلك الاصطدام بالناس ذلك من خلال رغبة هؤلاء المرضى العارمة فى اصلاح المجتمع •

مقياس الانطواء الاجتماعى . تجنب الاحتكاك بالناس وعدم الرغبة فى اقامة صلات اجتماعية وعدم الاشتراك فى الانشطة المختلفة التى يقوم بها مجموع الناس انما هى علامات تخص المنطوين اجتماعيا •

ومن أمثلة هذا المقياس •• أتحاشى الجماهير قدر امكانى • أبذل مجهـودا كبيرا لأخفى خجلى •• أجد صعـوبة فى اقتراح موضوعات للحديث •

وهناك الى جانب هذا مقاييس الصدق : (*)

١ ـ مقياس عدم الاجابة •
٢ ـ مقياس الكذب •
٣ ـ مقياس الخطأ •
٤ ـ مقياس التصحيح •

(*) Lee J. Cronbach, **Essential of Psychological Testing** 3ed Edition, PP. 527 - 538.

اختبـــار بل للتوافـــق

PERSONALITY ADJUSTMENT INVENTORY

هذا الاختبار يقيس التوافق العام ، أو الثبات الانفعالى • وقد قام باعداده واجراء دراســـات عليه الدكتور عباس محمـــود عوض وأعد له درجات معيارية على عينة من طلبة وطالبات وغيرهم قوامها (١٥٠٠) فرد وهو يتكون من خمس أبعاد : Five Dimentions

- التوافق المنزلى — Home-adjustment
- التوافق الصحى — Health-adjustment
- التوافق الاجتماعى — Social-adjustment
- التوافق الانفعالى — Emotional-adjustment
- التوافق المهنى — Occupational-adjustment

ويغطى هذه الابعاد (١٦٠) سؤال يجاب عنها بـ (نعم) أو (لا) أو عدم تحديد الرأى (*) • ولقد أعد للتطبيق فى البيئة المحـــلية وأجريت عليه دراسة عاملية ودراسات أخرى متعددة[1] •

القياس السوسيومترى :

هو نوع من الاستخبار أو الاستبيان ، يستهدف الاختيار التلقائى للرفقاء وبواسطته توصف العلاقات الاجتماعية[2] والسمة المميزة الخاصة

---

(١) د• عباس محمود عوض ـ دراسات فى علم النفس الصـــناعى والمهنى ـ الدار القومية للطباعة والنشر ـ ١٩٧٦ •

(٢) د• عباس محمود عوض ـ حوادث العمل فى ضوء علم النفس ـ دار المعارف ـ ١٩٧١ :

(*) انظر صفحة ٣٥٣ •

بالطرق السوسيومترية هى مقــدرتها فى وصف الصورة الكاملة للتفاعل التلقائى .

والاختبار السوسيومترى كما يحدده مورينو Moreno أداة تستخدم فى قياس مدى التنظيم الذى يظهر فى الجماعات وهو يتألف من سؤال الفرد صراحة أن يختار فى نطاق الجماعة التى ينتسب اليها الافراد الذين يود أن يجعل منهم رفاقا ، ويطلب من الفرد التعبير عن اختباراته بغير تحفظ سواء كان ـــ أو لم يكن ـــ الذين يختارهم ضمن جماعته الحالية والاختبار السوسيومترى أداة لدراسة الابنية الاجتماعية على ضــوء ضروب التجذوب والتنافــر التى ظهرت داخــل جماعة ما . وفى مجال العلاقات القائمة بين الافراد فيستخدم ألفاظا من (الاختيار أو النبذ) بمعنى أضيق ، وألفاظ التجاذب والتنافــر بمعنى أكثر اتساعا . وهى لا تنطبق على الجماعات الانسانية فحسب ، وانما تدل على وجود صور اجتماعية مماثلة خارج الجماعات الانسانية بالمعنى الدقيق للكلمة .

وفى هذا التحديد يظهر بوضوح أن الاختيار السوسيومترى يستهدف تحديد (الذرة الاجتماعية Social Atom) المميزة للفــرد . ويقصد بهــذا المفهوم نمط (التجاذب والتنافر) بين فرد وغيره من الناس ، وقد تكون هذه العلاقة فعلية ، أى محققة فى الحياة اليومية أو مرغوبا فيها «أى يسعى اليها الفرد دون أن يحققها » .

أى أن المقياس الاجتماعى السوسيومترى لا يدرس الفرد منفصلا عن غيره ، ولا الجماعة مستقلة عن أعضــائها ، وانما يدرس العلاقات المختلفة بين الافراد والانماط البنائية المميزة لهذه العلاقات ، ليس هذا فقط ، بل يفترض مورينو أن كل شخص «يكون حرا وخلاقا» اذا وجد المركز الملائم له ، لذا وجب أن يحقق للفرد ما يبديه من تفضيلات كلما كان ذلك ممكنا حيث تقول جنيجز يجب أن يحصل كل فرد على درجــة تصور من الرضا تتفق والحد الاعلى من سعادة كل من الأفراد الاخرين،

والحد الأعلى من الحث المتبادل بينهم • بتعبير مختصر هو أن توفر لكل فرد من وجهة نظره أفضل الحلول الممكنة ، وتوضح لنا التجربة التالية أهمية الاختبار السوسيومترى ، وهى تجربة قام بها فان زلست Van Zelest فقد كانت هناك جماعة من النجارين تعمل مع جماعة من البنائين فى اقامة بناء ، وظلتا تعملان معا لمدة خمسة أشهر عرف فيها العمال بعضهم البعض معرفة جيدة ومهارات كل منهم وشخصيته وبعد هذه الفترة بدأ «فان زلست» تجربته باعادة تقسيم العمال على أساس اختياراتهم الشخصية بالطريقة السوسيومترية ، وظلت التجربة أحد عشر شهرا فكانت النتيجة أن وفرت الشركة كثيرا الى جانب سرور العمال بعملهم كما قلت نسبة من يتركون العمل منهم ، ولقد عبر أحد العمال عن شعوره بأن كل شىء كان يسير هونا سهلا دون صعوبة أو عائق •

اذا السوسيومترية باختصار تظهر مدى تماسك الجماعة ، وتكشف عن التكتلات أو التصدعات التى بها ، وتميط اللثام عن الشخصيات السائدة فيها ،وتساعد على انتقاء المشرفين ، وتعين المشرف على تكوين جماعات متلائمة متآلفة متعاونة ، كما أنها وسيلة تعين العامل على التعبير عن حاجاته واهتماماته ، وعلى العمل على اصلاح نفسه ، ان كان غير مرغوب فيه(*) •

وهناك مقياس لتحديد المكانة السوسيومترية للعامل قبولا أو نبذا أو قيادة فى محل العمل(*) وضع فى مصر وثبت صلاحيته للتطبيق • يتكون من تسع أسئلة وهاهى بعض أسئلة منه :

(*) حوادث العمل فى ضوء علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .

(*) المرجع نفسه •

السؤال الاول :

لو المصنع عمل عنبر جديد وطلبوا منك تختار ثلاثة من زملائك يشتغلوا معك فيه •• تختار مين (رتبهم بحسب أهميتهم بالنسبة لك) ؟

افضل اولا : ....

ثم يليه : ....

ثم : ....

ليه اخترت دول ؟ •• اذكر أهم ثلاثة أسباب لاختيارك ؟

الاول : ١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

الثاني : ١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

الثالث : ١ ـ ....

٢ ـ ....

٢ ـ ....

السؤال الثاني :

لو الشركة حولت كل عمال العنبر ده للعنبر الجديد ولقيت أن العدد زايد عن العدد المطلوب بثلاثة وطلب منك أنك تستبعد ثلاثة • تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تستبعده أولا ومين بعده ومين آخر واحد)•

استبعد أولا : ....

ثم يليه : ....

آخر واحد : ....

ليه تستبعد دول ؟ : أذكر أهم ثلاثة أسباب خلتك تستبعدهم :

استبعدت الاول لأنه :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

استبعدت الثانى لأنه :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

والثالث استبعدته علشان :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

السؤال الثالث :

لو كان عندك حاجة تضايقك فى العمل وعايز تأخذ نصيحة فيها ، مين تفضل تكلمه فيها (فى الحاجة دى) من زملائك فى العمل ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تفضل تكلمه الاول ومين بعده ومين آخر واحد تكلمه) (فى الحاجة دى) ؟

أولا : ....

ثانيا : ....

ثالثا : ....

ليه تأخذ نصيحة الاول بالذات ؟ (أذكر ثلاثة صفات خلتك تأخذ نصيحتهم هم أكثر من غيرهم) :

الاول : ١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....

الثانى : ١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....

الاخـــير : ١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....

السؤال الرابع :

لو الشركة عملت رحلة لكل عمال العنبر ده وكنت أنت فيهم تفكر مين ميهمكش وجوده أو عدم وجوده معاك فى الرحلة ، رتبهم بحيث تبين مين أكثر واحد ما يهمكش وجوده أولا ، ومين اللى بعده ومين فى الاخر) •

اولا : ....
ثم بعده : ....
وأخـيرا : ....

ليه ميهمكش وجودهم أو عدم وجودهم ؟

أذكر ثلاثة أسباب خلتك لا تشعر بأهمية وجودهم أو عدم وجودهم•

الاول : لا أهتم بوجوده لانه :

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....

والثانى لأنه :

١ ــ ....

٢ ــ ....

٣ ــ ....

الثالث لأنه :

١ ــ ....

٢ ــ ....

٣ ــ ....

وهناك مقياس آخر لتحديد المكانة السوسيومترية سوف تعرض فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وهو صالح للتطبيق على العمال أو الطلاب أو الموظفين وقد وضعه أيضا المؤلف وأجريت عليه عدة دراسات فى البيئة المحلية(*) ..

(*) د. عباس محمود عوض ، القيادة الشخصية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٦ ، بيروت .

مقياس وكسلر / بلفيو للذكاء(*)

هذا المقياس يتكون من (١١) اختبار للافراد من سن (١٠) سنوات حتى سن (٦٠) سنة •

وهو يتضمن قسمين ، القسم اللفظى : وهذا يتكون من (٦) اختبارات والقسم الادائى (أى غير اللفظى) : يتكون من (٥) اختبارات •

اولا ـ والقسم اللفظى يتضمن :

١ ـ المعلومات العامة General information

هذا الاختبار يتضمن عدد (٢٥) سؤالا تكشف عن المعلومات التى يستطيع الفرد تعلمها عن طريق تفاعله مع ثقافته ، ودرجة الفرد هى مجموع اجاباته الصحيحة •

٢ ـ الفهم العام General comprehension

يحتوى هذا الاختبار على (١٠) وحدات أى مفردات تدور حول ضرورة مراعاة بعض الاصول الاجتماعية وطريقة حل مشكلات الحياة اليومية ودرجة الفرد تتراوح بين صفر الى (٢) درجة •

٣ ـ الاستدلال الحسابى Arithmetical reasoning

الاختبار هنا يحتوى على (١٠) مسائل حسابية يقوم الفرد بحلها حلا شفهيا ••• والدرجة تحسب على أساس سرعة استجابته وصحتها • والمسائل تتدرج فى الصعوبة •

(*) لويس كامل مليكه ، نماذج التصحيح وكراسة التعليمات ومواد المقياس ، مطبعة دار التاليف ، القاهرة ، ١٩٦٠ •

•••• ، علم النفس الاكلينيكى ، الجزء الاول ، ص ص ١٦٧/١٤٧ •

٤ ـ اعـادة الارقـام Digit span

فى هذا الاختبار يعيد الفرد ثلاثة أرقام ثم أربعة أرقام ثم خمسة أرقام وهـكذه كلها يلقيها عليه المختبر ، والارقـام هذه أحيانا يرتبها المفحوص ترتيبا عكسيا أو يرددها كما هى .

وتحسب درجة الفرد بعدد الارقام التى يعيدها كما هى مضافا اليها عدد الارقام العكسية .

٥ ـ التشـابه Similarites

يطلب هنـا من المفحوص أن يبين أوجـه الشبه بين شيئين القلم والكراسة ، أو البالطو والبدلة ، والدرجة تتراوح بين (صفر) الى (٢) .

٦ ـ المفـردات Vocabulary

هنا يطلب من الفرد اعطـاء معانى (٤٢) كلمة تتدرج فى الصعوبة وتحسب الدرجة فى ضوء عدد الكلمات التى تعطى المعنى الصحيح .

ثانيا : أما القسم الادائى (غير اللفظى) فهو يتضمن :

١ ـ تكميل الصور Picture completion

يطلب هنا من المفحوص أن يذكر الجزء الناقص فى صورة مقدمة له . وعلى سبيل المثال : صورة سفينة تجارية تنقصها المدخنة ويطلب من المفحوص ذكر الجزء الناقص .

والاختبار يتكون من (١٥) صورة .. ودرجة الفرد هى عدد الاجابات الصحيحة عن كل الصور .

٢ ـ ترتيب الصور : Picture arrangement

الاختبار يشتمل على مجموعات ستة .. وكل مجموعة اذا رتبت وفق التسلسل السليم فانها تروى قصة ذات معنى .

والاختبار هنا أدائى والادراك البصرى جانب هام فيه .

٣ ـ تصميم المكعبات Block design

يشتمل هذا الاختبار على عدد (٧) تصميمات ، وتحسب درجة الفرد على سرعة الاداء مع صواب التكوين والمكعبات التى تكون هذا الاختبار ملونة بأربعة ألوان : أبيض ، وأحمر ، وأصفر ، وأزرق •

وهناك جانبان أحدهما نصفه أبيض ، ونصفه أحمر ، والاخر نصفه أزرق ، ونصفه أصفر •

٤ ـ رموز الارقـــام Digit symbols

هذا الاختبار من أكثر الاختبارات انتشارا فى مجال قياس الذكاء • وفى هذا الاختبار تطلب من المفحوص الربط بين رموز بالذات برموز أخرى معينة •

وتحسب الدرجة فى ضوء السرعة والدقة فى الاداء وهذه تكون معبرة عن القدرة العقلية •

٥ ـ تجميع الاشياء Object assembly

هذا الاختبار يتكون من مانيكان ووجه جانبى ويد ، وتوضع أجزاء النموذج أمام المفحوص بنظام معين ، ويطلب منه تجميعها لتكوين الشكل•

الاختبـــارات الشخصية :

يتميز الاختبار عن الاستخبار فى أن الاول يتيح عقد صلة بين الفاحص والمفحوص تسمح للمفحوص بفهم أسئلة الاختبار ، كما يتيح للفاحص فرصة مراقبة المفحوص أثناء تسجيل اجابته مما يمنع قيام الاخير بعملية تزييف لهذه الاجابة •• واذا كان الفاحص مدربا تدريبا كافيا على المقابلة فانه فى أثناء تطبيق الاختبار يستطيع استخلاص أهم خصائص شخصية المفحوص ومعرفة نواحى السواء والانحراف فيها ••

واختبارات الشخصية اما اختبارات موقفية واما اختبارات اسقاطية •

الاختبارات الموقفية :

من أظهر الاختبارات الموقفية اختبار هارتشون، وماى May لقياس سمة التعاون لدى الاطفـــال ، ويتلخص موقف الاختبار فى أن يقـــدم « المدرس » أو « المدرسة » لكل تلميذ من تلاميذ فصله أو صفه الدراسى هدية عبارة عن مجموعة من الاقلام الرصاص الملونة ومعها مساطر ومماح ودفاتر وغيرها ، ويقول لهم أن هذه ملك لكل واحد منكم يستطيع أن يتصرف فيها كيفما يشاء •• وبعد ذلك يقول لهم أن ناظر المدرسة (أو ناظرة المدرسة) قد أبلغته أن هناك بعض التلاميذ الفقـــراء يحتاجون لأقلام وكراريس وعلى من يحب منهم أن يضع فى مظروف الاشياء التى يحب أن يهبها الى هؤلاء التلاميذ على أن يكتب كل واحد من المتبرعين اسمه على المظروف •• ثم بعد ذلك تسجل نتائج الاختبار بطريقة مقننة، وتقدر درجاته فى مقياس التعاون ••

ومثل هذا الاختبار يمكن أن يطبق على المرشحين لنظارة المدارس بأن يوضع المرشح لأن يكون ناظر مدرسة فى مكان الناظر فعلا وتترك له حرية

ممارسة مسئوليات وظيفته فان نجح فى الاختبار ثبت فى منصبه وان فشل استبعد •

الاختبارات الاسقاطية (*) Projective tstes

الاختبارات الاسقاطية على تعدد أنواعها تتفق فيما بينها من حيث أن المختبر يقدم للمفحوص نوعا من المثير الغامض أو ناقص التكوين ويطالبه أن يخلع على هذا المثير شيئا من المعنى المحدد الواضح ، ثم يتخذ من هذه المعانى التى يتفاوت حظها من الوضوح بتفاوت المفحوصين امارة ودليلا على شخصية المفحوص وجـــوانبها المختلفة من اتجاهات وحاجات ومشاغل وسمات انفعالية مختلفة وما الى ذلك •

أ) اختبارات تداعى المعانى Free-association test

استخدم هذا النـــوع من الاختبارات كوسيلة لدراسة العمليـــات العقلية ، كما استخدمه علماء علم النفس التجريبى ، ومن أشهـــر هذه الاختبارات تلك التى وضعهـــا يونج والتى تتضمن (١٠٠) مائة كلمة اختيرت للكشف عن العقد النفسية • وتتضمن هذه الكلمات كلمات تمس النواحى الانفعالية الحساسة لدى الفرد والتى قـــد تثير لديه القلق ، والخجل والخوف والضحك والارتباك وهى ان أعطت شيئا للفاحص فانها انما تعطى دلالات تبرز الاضطراب الانفعالى وما يعانيه المفحوص من عقد •• والشخص المراد فحصه عليه أن يجاوب بأسرع ما يمكن ودون تردد أو تفكير على كل كلمة يلقيها عليه الفاحص وتتميز هذه الاختبارات بأنها تعطى فرصة للتقليل من الحرج ، والخـــوف والاحجام عن قول الصدق •• واليك مجموعة من هذه الكلمات (قائمة كنت ــ روزانوف) •

(*) د• سيد محمد غنيم ، د• هدى عبد الحميد براده ، الاختبارات الاسقاطية ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤ ،

ظلام مائدة أرض عميق نسر

مشكلة رجل شاق منزل حلم

ظل هياج يد ولد

مريح عدالة لين ذاكرة

حلو توراة صفارة رشيق

بطيء كوخ عال ناعم

ب) اختبارات تكميل الجمل **Sentence complition test**

يعد اختبار تكملة الجمـل تطويرا لاختبار تداعى الكلمات وهـذا الاختبار لتعدد الاستجابات يمكنه الكشف عن أبعاد أكبر فى الشخصية والخبرات التى تتمتع بها الشخصية التى يطبق عليها نظرا لما يتميز به من مرونة . والاختبار يتكون من عدد من جمل ناقصة يطلب من المفحوص أن يكمل كل واحدة منها بأسرع مايمكن بالكلمة أو بالعبارة التى ترد على ذهنه دون أن يتوقف أمام الكلمات أو أن يعطى نفسه فرصة للتفكير .. وفيما يلى نموذج من أسئلة اختبار تكملة الجمل :

أشعر بالفخر عندما .....

أفضل أن ....

اعتاد أبى أن ....

أحب ....

أريد أن أعرف ....

اعتقد أنى قادر على ....

(*) Anne Anastasi, Psychological Testing. 1976, p. 571

أملى هو • • • •

عندما كانت أختى طفلة • • • •

أغلق على • • • •

أنا أشعر • • • •

أغضب اذا ما • • • •

أعصابى • • • • اذا • • • •

فشلت • • • • • مع • • • •

المستقبل بالنسبة لى • • • • كثيرة •

اختبار ساكس لتكملة الجمل : واختصاره : (S. S. C. T.) (*)

اختبار تكملة الجمل لساكس من أهم الادوات التى تستخدم فى مجال التشخيص الاكلينيكى • ولهذا فهو يعد فى نوعه من أهم الاختبارات الاسقاطية تلك الاختبارات التى نقدم فيها للمفحوص بدايات جمل يطالب باكمالها وتعرف باختبارات تكملة الجمل•وأبرزها اختبار ساكس(١) الذى قام بوضعه جوزيف م• ساكس وبعض زملائه من المختصين النفسيين فى قسم الصحة النفسية بمستشفيات المحاربين القدماء بمدينة نيويورك ، والذى يتميز بعدد من المميزات لا تتوفر فى غيره من الاختبارات ، فهو أولا من النوع الذى يمكن تطبيقه فرديا وجماعيا ، كما أنه لا يتطلب من المختبر الا أن يلقى بالتعليمات الى المفحوص فى بداية جلسة الاختبار ثم اذا اطمأن الى فهم المفحوص لهذه التعليمات ، كان فى استطاعته أن يدع المفحوص وحده ليقوم بالاستجابة للاختبار ، كذلك فالاختبار لا يتطلب من المفحوص أن يكرس من وقته أكثر من مدة تتراوح

(*) Semi - Structured Completion Technique.

(١) قام باعداد هذا الاختبار باللغة العربية د• أحمد عبد العزيز سلامة ، دار الثقافة ، ١٩٦٥ ، القاهرة •

بين العشرين دقيقة والاربعين دقيقة ، وآخر مزايا الاختبار وأهمها أن الاختبار يتيح للمفحوص عددا من المناسبات يعبر فيها عن اتجاهاته نحو أربعة جوانب هامة فى حياته النفسية هى : الاسرة ، الجنس ، العلاقات بين الاشخاص ، تصوره لذاته • ومعلوم أن ما يتوصل اليه المختص بالعلاج النفسى من بيانات لشخصية المفحوص ، ويدله على مضمون اتجاهات المفحوص ومشاعره وعلى النواحى الديناميكية الاساسية عنده•

أما البنود الاثنتا عشرة التى تختص بجانب الأسرة فانها تكشف عن ثلاث طوائف من اتجاهات المفحوص هى : اتجاهاته نحو أمه ونحو أبيه ثم نحو أسرته كوحدة اجتماعية ، وقد خصصت لكل واحدة من هذه أربعة بنود من أمثلتها : «أنا وأمى ••• (بند ٢٩)» ، «وبودى لو أن أبى قام بمجرد ••• (بند ١٦)» ، «وأسرتى تعاملنى كما لو ••• (بند ٢٧)»•

والاختبار يقوم على أساس افتراض رئيسى هو أن المفحوص مهما بلغ به الحذر سوف يستجيب استجابة تلقائية تكشف عن اتجاهه الحق لبند واحد على الاقل من كل بنود أربعة مصوبة الى الكشف عن اتجاهه نحو الموضوعات الرئيسية فى حياته • (*)

وأما البنود الثمانية التى تكشف عن الجانب الجنسى فى حياة المفحوص ، فانها مصوبة الى طائفتين من الاتجاهات أولهما اتجاهات المفحوص نحو النساء ، وثانيهما : اتجاهاته نحو العلاقات الجنسية • ومن أمثلة هذه البنود : «أظن أن معظم البنات ••• (بند ٢٥)» ، «ولو كانت لى علاقة جنسية ••• (بند ٤١)» •

واما جانب العلاقات الانسانية من الاختبار فتختص به ستة عشر

(*) د• مصطفى فهمى ، علم النفس الاكلينيكى ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ ، ص ص (٥٦٥ ــ ٥٦٨) •

بندا تروم الكشف عن اتجاهات المفحوص نحو : الاصدقاء والمعارف ، الزملاء في العمل والدراسة ، الرؤساء والمشرفين على المفحوص في عمله ودراسته ، المرؤسين ، أو النـــاس الذين يشرفه المفحوص عليهم ومن أمثلتها «عندما أرى رئيسى قادما .... (بند ٣٦)» ، « النـاس الذين يعملون من أجلى ... (بند ٣٤)» ، «في عملى أنا أكثر ما أكون انسجاما مع .... (بند ١٣)» .

وأخيرا فان هناك أربعة وعشرين بندا خصصت أربعة منها للكشف عن الجوانب الرئيسية الاتية عن شخصية المفحوص ، مستقبلة . ومن هذا يتيسر للمختبر أن يقف على فكرة المفحوص عن نفسه على ما هو عليه الان ، وعلى ما كان عليه في الماضى ، وعلى النحو الذى يأمل أن يكون عليه في المستقبل ، وعلى النحو الذى يظن هو أنه سيكون عليه فعلا . ومن بين هذه البنود الاربعة والعشرين : «بودى لو تخلصت من الخوف .... (بند ٣٧)» ، «كانت أكبر غلطة ارتكبتها ... (بند ٣٠)» ، «اعتقد أن عندى القدرة على ...(بند ١٧)» ، «عندما كنت طفلا ...(بند ٩)» ، «في يوم من الايام أنا ... (بند ٣٥)» ، «ان أكثر ما يبتغيه من الحياة ... (بند ٤٩)» .

واختبار ساكس لتكملة الجمل أصلح ما يكون للمفحوصين الذكـــور البالغين على وجه الخصوص . وطريقة اجراء الاختبار سهلة وبسيطة لا تتعدى أن يطلب الى المفحوص قراءة التعليمات في صدد الاختبار ، أو أن يقرأهـــا المختبر ان كان المفحوص لا يحسن القراءة والكتـــابة أو لا يستطيعهما . ومن واجب المختبر كذلك أن يجيب على ما قد يوجهه المفحوص من أسئلة بشأن الاختبار ، فان سأله هـــل يتوخى أن يكمل الجمـلة بكلمة واحـــدة أو بعـــدة كلمات فعليه أن يجيبـــه بأن الامر متروك له كيفمـــا شاء ، وانما المهم أن تكـــون التكملة من قبيل الفكرة التلقـــائية التى ترد لذهنـــه بمجـــرد قراءته للبنـــد . وعلى المختبر

حين يجسد المفحوص قد بدأ فى الاستجابه أن يسجل وقت الابتداء ، ثم وقت الانتهاء ، حتى يمكن التعرف فيما بعد على الزمن الذى استغرقه المفحوص فى الاستجابة للاختبار ، كذلك ينبغى أن يتنبه المختبر الى ضرورة قيام المفحوص برسم دائرة حول رقم البند الذى يود أن يتخطاه الى غيره حتى يصبح من الميسور فيما بعد التعرف على الجوانب المشكلة فى حياة المفحوص النفسية تعرفا هو من قبيل الافتراض الذى يمكن تحقيقه فيما بعد فى آخر اجراء للاختبار ، وقد دلت التجربة والخبرة على أن بعض الوسواسيين القهريين من العصابيين لا يتوخون مراعاة هذا المطلب ، أعنى رسم دائرة حول رقم البند الذى يتخطونه الى غيره ، وأنهم كثيرا ما يحاولون اعادة الاختبار من قبل أن ينتهوا من تكملة الجمل • لهذا فان من واجب المختبر أن يراعى تنفيذ المفحوصين لهذا المطلب أى أن يتأكد من أنهم قد قاموا بتكملة الجمل جميعها •

وينبغى أن يعقب اجراء الاختبار مرحلة استقصاء كتلك التى تعقب الاجراء فى اختبار روشاخ والتات وهنا يقوم المختبر بقراءة استجابات المفحوص واحدة واحدة ثم يطالبه بأن يوضح استجابته • أو يفصل القول فيها ، أو يذكر الاسباب التى من أجلها استجاب بهذه الاستجابة دون غيرها • بهذا يصبح اختبار ساكس أشبه بالمقابلة المجدولة ، أى المقابلة التى تدور حول موضوعات معينة محددة يطلب الى المفحوص أن يترك لنفسه فرصة التداعى المقيد بازائها ، كما أن هذا ييسر للمختبر أن يضع أصبعه على أهم العلاقات الانسانية والجوانب النفسية فى حياة المفحوص والخبرات الحية ذات الدلالة بالنسبة له •

ولتقدير استجابات المفحوص لهذ الاختبار طريقتان :

الاولى : كيفية نوعية وصفية فى جوهرها وتتلخص فى أن نجمع استجابات المفحوص التى تكشف عن اتجاهه نحو كل موضوع من الموضوعات ونتعرف من ذلك على مختلف اتجاهاته نحو أبيه وأمه ،

وهكذا ، ثم نجمل هذا كله فى صورة تقرير وصفى اكلينيكى عن شخصية المريض يكون بمثابة طائفة من الفروض المتعلقة بشخصية المفحوص تقوم بعد ذلك بتحقيق صحتها والتثبت منها •

والثانية : طريقة كمية نضع فيها لكل بند من البنود الستين الدرجة : صفر •• أو ١ أو ٢ ، أما الدرجة ٢ فتعطى للبند اذا كان يكشف عن اضطراب المفحوص وسوء توافقه الى حد بالغ فى هذه الناحية كأن يقول فى البند رقم ٥٩ • أنا أحب أمى ، لكننى لا أطيعها ولا أقبلها والدرجة ١ للتكملة التى تكشف عن سوء توافق طفيف وصراعات انفعالية متوسطة الحدة فيما يتصل بهذا الجانب النفسى من حياة المفحوص ، كأن يقول المفحوص فى البند رقم ٤٤ : أظن أن معظم الامهات يفسدن بحبهن حياة أولادهن ، والدرجة صفر للتكملة التى لاتبين عن اضطراب ما كأن يقول المفحوص فى البند ١٤ أمى وهبت حياتها لنا •••

ومع ذلك فان الطريقة الثانية الكمية تستند كذلك الى عامل التقدير الذاتى عند المختبر فهى لا تفضل من هذه الناحية الطريقة الاولى كثيرا ، وكل ما تتميز به أنها طريقة تيسر سبيل استخدام هذا الاختبار فى البحوث الجمعية والدراسات العلمية ، وتحويل الاحكام الكيفية النوعية الى مقادير كمية فى مقاييس من النوع الذى وصفه س• ستيفنز بأنها مقاييس ترتيبية •

•ومعلوم انه متى أمكن الحصول على مقادير كمية من قبيل المقاييس الترتيبية ، فقد أصبح من المستطاع استخدام الوسائل الاستدلالية المستمدة من الاحصاء غير ذى المعالم •

جـ) اختبار الاصوات الخافتة : Whisper test

فى هذا الاختبار يطلب الفاحص من المفحوص أن يصغى الى تسجيل ينبعث منه صوت انسانى هو عبارة عن حروف متحركة تسمع بصعوبة

بالغة أو تكاد ثم يسأل الفاحص المفحوص ماذا تسمع ••• ؟ فقد يجيب ••• أسمع صوتا يقول «كن حذرا» أو (لمــاذا تركته يغرق) أو (اسرع الشرطة فى أثرك) •• أى أن المفحوص يؤول ما يسمعه فى ضوء حالته النفسية •• ما يخشاه أو ما يرجوه ••• أو ما يتوقع حدوثه •••

د) اختبار رسم شخص Draw-a-person test

يعتبر اختبار رسم شخص من الاساليب الاسقاطية التعبيرية •• ويتميز هذا الاختبار بأن الفاحص يطلب من المفحوص (بعد اعطائه ورقة بيضاء وقلم مزود بممحاه) أن يرسم شخص ، دون أن يحدد له جنس هذا الشخص المطلوب رسمه أى أن المفحوص حر فى اختيار جنس الشخص الذى يرسمه ، وأثنــاء عملية الرسم يقوم الفــاحص بتسجيل تسلسل تفاصيل الرسم ، وتعليقات المفحوص على ورقة أخرى •• وبعد انتهاء المفحوص من الرسم يطلب الفاحص من المفحوص أن يقوم برسم شخص آخر من جنس غير جنس الشخص الذى رسمه على الوجه الاول من الورقة ، ويقوم الفــاحص هنا بتسجيل تسلسل تفــاصيل وتعليقات المفحوص على ظهر ورقة الرسم الاولى ، واذا رسم المفحوص الوجه فقــط دون تكملة الرسم ، فيطلب منه أن يرسم الشخص كله ، وعلى الفاحص فى هذه الحالة أن يسجل هذا •• ، وهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يطبق بطريقة فردية أو بطريقة جمعية •• وفى الطريقة الجمعية يقدم الفاحص للمفحوصين ورقتان ويطلب من أفراد المجموعة أن يرسم كل واحد منهم شخصين أحدهما لانثى وفى الصفحة الاخرى ذكر ويسجل جنس الشخص الذى رسم فى الاول •

وفى هذا الاختبار ينبغى اجراء مقابلة مع المفحوص •• ليصنف هذه الرسوم أو أن يحكى عنها قصة ، وعلى الفاحص عند التحليل أن يضع فى اعتباره المظاهر التركيبية للرسم •• الحجم •• الدقة •• درجة كمال

الرسم فى التناسق •• كمــا يحلل مضمون الرسم •• أجـزاء الجسم الملابس •• التزيين •• تعبيرات الوجه ••

هـ) اختبار الروورشاخ : Rorschach

ذاع استخدام هذا الاختبار خاصة لدى الاطباء النفسيين • وهذا الاختبار يتكون من عشرة صــــور منها خمسة ملونة وخمسة أخرى غير ملونة(*)••وتعرض الواحدة تلو الاخرى على المفحوص ويطلب الفاحص منه أن يذكر له ما يراه فيها •• وأن يعلق عليها تعليقا حرا •• بمــاذا تذكره •• ماذا يرد على ذهنه عنـــد رؤية هـــذه الصورة •• كما تتاح للمفحوص الفرصة لان يقلب فى الصورة كيفما شاء ••

- هل ترى فى الصورة حيوانات •• أو ناس أو مناظر طبيعية ؟
- أيرى الصورة كلها •• أو يرى تفاصيلها ؟
- ماذا يؤثر فيه هل شكل الصورة أم لونها ؟

وعلى الفاحص أن يسجل كل ما يقوله المفحوص • ثم يحلل بعد ذلك• وهذا الاختبار يمكن استخدامه فى دراسة الاطفال المشكلين والاسوياء وفى التوجيه المهنى كما يمكن أن يعطى فكرة عن المستوى العقلى ونوع ذكاء الفرد الذى يطبق عليه ، كما يمكنه الكشف عن نواحى وجدانية عميقة لدى الافراد •

(*) د• سيد محمد غنيم ، د• هدى عبد الحميد براده ، التشخيص النفسى ، دراسات فى اختبار رورشاخ الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٥ •

اختبارات التدهور العقلى

Mental Deterioration Test

التدهـور العقـلى Mental deterioration يعنى تنـاقص أو هبوط مستوى الوظيفة العقلية عن مستواها العادى السابق ، والتدهور العقلى قد يرجع الى التقدم فى السن أو نتيجة اصابة عضوية فى المخ أو مرض عقلى أو نفسى شديد . وهناك عدة اختبارات لقياس التدهور العقلى منها : اختبار شيلى / هـارتفورد ، واختبار هنت / منيسوتا للاصابة العضوية بالمخ ، واختبار معامل التدهور لوكسـلر / بلفيو ، واختبار بابكوك / ليفى لقياس الكفاءة الوظيفية العقلية وسنتناول فيما يلى :

اختبار بابكوك/ليفى (*) Babcock-Levy Test

يقوم هذا الاختبار بقياس الكفـاءة العقلية عن طريق اختبـارات معلومات بسيطة واستدعاء مادة ذات معنى لكنها غـير محفوظة كذلك ، واستدعاء مادة سبق حفظها وهذه قد لا يكون لها معنى ، وكذلك اختبار سرعة حركة كتابة أو تتبع أو تبديل رموز الارقام ، وأيضا تعلم بسيط كرسوم من الذاكرة ، اعادة مباشرة لفترة.ولهذا الاختبار صورتين واحدة مكونة من أربعة وعشرين اختبارا فرعيا ، وأخرى مختصرة مكونة من تسعة اختبـارات فرعية ، وهذه الصـورة مقننة ، وهى تشتمل على مجموعات ثلاث هى :

(*) انظر علم النفس الاكلينيكى (الجزء الاول ـ التشخيص النفسى) عطية هنا وسامى هنا (ص‌ص ٣١٢ ـ ٣١٩) .

Babcock & levy : The Revised Examination for the Measurement of Efficiency of Mental Functioning, Chicago, C.H. Stoeling, 1942.

١ ــ مجمــوعة اختبارات التكرار : اختبار اعادة الارقــام واختبار الاعاده العكسيه للارقام ثم اختبار اعادة الحمل •

٢ ــ مجموعة اختبارات التعلم ، وهذه تتضمن اختبار يحتوى على قصه قصيرة تتلى على المريض ثم يطلب منه ذكرها • واختبـــار آخر يتضمن الاستدعاء المؤجل لقصة تليت ثم تبعها تطبيق عدد من الاختبارات الفرعية ثم يطلب من المفحوص اعادة سردها • ولا يغيب عنا ادراك مدى القيمة التشخيصية لهذين الاختبارين ذلك لارتباطهما بوظيفة الذ كرة •• اما الاختبار الثالث فهو مستخرج من اختبار الفا ويتضمن رموز الارقام فيستخدم مربع ، ودائرة ، ونجمة ، ومثلث ، وصليب لتدل على خمسة ارقام من (١) الى (٥) وما على المفحوص .لا أن يضع الرمز المناسب وهو اختبار ارتباط ثنائيات كلمات حيث ينطق الفاحص كلمة وعلي المفحوص ان يرد بكلمة تناسبها مع توجيه خطوات متتالية كى يتعلم المفحوص ••

٣ ــ مجموعة الاختبارات الحركية : هذه المجموعة مكونة من ثلاثة اختبارات : الاختبار الاول رموز الارقام وقـــد ورد هذا الاختبار فى مجموعة اختبارات التعلم ، ويحسب هنا كاختبار سرعة حركة ودقة حركة• والثانى زمن كتابة جمل والثالث زمن مرور بالقلم فى متاهـــة مبسطة مزدوجة المسالك • هذه المجموعة تقيس سرعة الحركة ودقتها •• ومن كراسة تعليمات هذا الاختبار نلاحظ ما يلى :

■ لقد حسبت معايير اختبار بابكوك/ليفى من درجات ١٤٣٥ فرداً •

■ كانت أعمار هؤلاء المفحوصين تتراوح ما بين ٧ ــ ٢٤ سنة •

■ كان مجمـــوع المفحوصين من الاسوياء وغـــير الاسوياء ٢٦٠٠ مفحوصا •

■ حسبت معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية وكانت تتراوح ما بين (٨٣ر٠) ، (٩٢ر٠) •

■ كانت درجات كل اختبار فرعى تأخذ فى التزايد كلما تقدم السن وارتفع مستوى المفردات •

■ قامت دراسة متعددة لحساب معامل الصدق وكانت العينة تتكون من مرضى عقليين وأسوياء •

■ ان مجموع الكفاءة ترتبط بمقدار (٨٣ر•) بدرجات المفردات ، وفى ملاحظة لبابكوك وليفى ذكر أن الارتباطات لا تعنى النظر للاختبارات كاختبارات ذكاء عام •

والاختبارات مع تحديدها للزمن يرجع قياسها كفاءة المظاهر الوظيفية للذكاء • وفى حالة تطبيقها على أفراد غير ثابتين انفعاليا ، ويصنفون كذهانيين فقد تظل ارتباطات الاختبارات موجهة • ومع هذا تنخفض درجة الكفاءة فى علاقتها بدرجة المفردات •

ويتسود الاختبارات تتزايد تدريجيا فى الصعسوبة ، والاختبارات الفرعية التسع ترتب فى مجموعات ثلاث هى التعلم والتكرار والقدرة الحركية • ودرجة كل مجموعة تعتبر هى متوسط مجموع درجات الاختبارات الفرعية التى تتكون منها • على أن درجة الكفاءة هى مجموع متوسطات المجموعات • ويحسب عمر المفردات من درجته على اختبار المفردات ذلك فى المراجعة التى تمت عام ١٩٣٦ لمقياس ستانفورد بينيه•

وفى ضوء ما تقدم تحسب درجة الفرد على النحو التالى :

■ تحول درجة المفردات الى عمر مفردات Vocabulary age

■ يستخرج المتوسط المتوقع لمستوى الاداء على الاختبارات الفرعية الاخرى المناظر لعمر المفردات لدى الفرد من جسدول المعايير الخاص بالاختبار ، وتسمى هذه القيم «المتوسط المتوقع» •

■ يحسب متوسط الدرجات الفعلية ، ويسمى هذا المتوسط درجة الكفاءة الكلية ، من تطبيق الاختبارات الفرعية ••

■ والمتوسط المتوقع يطرح من متوسط الدرجسات الفعلية ويكون الناتج عندئذ هو معامل الكفساءة ويكون هذا موجبا أو سالبا والمعامل السالب يدل على التدهور العقلى Mental Deterioration .

وقد استخدم معامل الكفاءة كوسيلة تشخيصية فى مجموعة ذهسان خبل مصحوب بشلل Pareties اتضح أن متوسط المعامل هو (ـــ ٨ر٤) . وهذا المعامل يبلغ بصفة عامة مستوى التدهسور العقلى ، وفى مجموعة فصاميين كان متوسط المعامل هو (ـــ ٥ر٣) وقد اتفقت هذه النتائج مع باحثين آخرين فى اتجاهها العام وهى تتفق أيضا مع ماذكرته بابكوك عن المجموعات المرضية .

كذلك يلاحظ أن معامل الكفاءة ليس كافيا للتشخيص والتصنيف بل ينبغى أن يستخدم باعتباره أحد الاساليب العديدة الدالة على الاضطراب .

اختبار تفهم الموضـــوع

The matic Apperception Test (TAT)

وضع هذا الاختبار الباحث النفسى الاستاذ بجامعة هارفارد «هنرى موراى» صاحب كتاب استكشافات فى الشخصية وقـــد أقام الاختبار ليكون بمثابة اختبار اسقاطى مقابل لاختبار رورشاخ •

وقد أطلق عليه اسم اختبار تفهم الموضوع ، وقد أصبح يشار اليه بالاحرف الثلاثة الاولى من اسمه TAT وفى العـــربية يسمى أحيانا اختبار التات(*) •

ويتألف الاختبار من عدد من البطاقات تبلغ الواحدة والثلاثين ، منها بطاقة بيضاء ولا تحمل صورة ما على الاطلاق وبقية البطاقات تحمل كل واحدة منها صورة تتضمن شخصا أو عدد من الاشخاص فى مواقف غامضة، ويقوم باجراء الاختبار على أساس عرض البطاقة على المفحوص ومطالبته بأن يسرد حولها قصة من تأليفه أو ابتكاره ••• يكون لها بدايتها ونهايتها، وذلك بعد أن يكون المختبر قد أعد المفحوص لذلك فى مقابلة تمهيدية ينبؤه فيها أنه سيطبق عليه اختبارا يتعرف فيه على قدرة المفحوص على سرد القصص والانشاء والتعبـــير ويتم اجراء الاختبار عـــادة فى جلستين

(*) انظـــر :

١ ـ لويس كامل مليكه ، علم النفس الاكلينيكى، الجزء الاول صص ٤٢٩ ـ ٤٥٠ •

٢ ـ أحمد عبد العزيز سلامة ، تطبيق اختبار تفهم الموضـــوع على حالات مصرية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٦ •

نستخدم البطاقات العشرة الاولى فى الجلسة الاولى والبطاقات العشرة الثانية فى الجلسة الثانية •

وتفسير ذلك أن هذه البطاقات الواحدة والثلاثين ، منها ما هو عام يقدم للمفحوصين على اختلاف جنسهم وسواء أكانوا من الراشدين أو الاطفال ، ولهذا فقد رقمت كل بطاقة من الخلف برقم يتدرج من (١ : ٢٠) وبحرف يبين اذا كانت البطاقات للذكور أو الاناث • وان كانت للراشدين أو للاطفال •

مثال ذلك :

ان البطاقة الاولى تحمل رقم واحد الذى يفهم منه أن هذه البطـاقة عامة للرجال والنساء والصبيان والبنات •

ومثال ذلك ايضا :

أننا نجد بطاقتين تمثلان رقم ٣ (3) لكن احـدهما تمثل الرقم (3 BA) والثانية تحمل الرقم (3GF) •

أما الحرف (B) فيرمز الى كلمة Boy ولد • أما الحرف (M) فيشير الى الراشدين •

وحرف (G) فيرمز الى كلمة (Girl) بنت ، أما الحرف (F) فيشير الى الراشدات •

وقد جرى العرف بين المشتغلين بعلم النفس الاكلينيكى على أن يتم اجراء الاختبار على (٤) جلسات •

١ ـ الجلسة الاولى تمهيدية يهيأ فيها المفحوص للاختبار •

٢ ـ الجلسة الثانية لاجراء البطاقات العشرة الاولى من الاختبار•

٣ ـ الجلسة الثالثة لاجراء البطاقات العشرة الثانية من الاختبار •

٤ ـ الجلسة الرابعة والاخيرة فتخصص لمقابلة استقصائية يجلس فيها المختبر مع المفحوص ليوجه اليه ما يراه من الاسئلة التى من شأنها ان تعين المختبر على التحقق من صحة فرضياته التى كونها بعد قراءة القصص التى أنشأها المفحوص وليطلب فيها المختبر من المفحوص أن يقوم بعملية تداعى معانى طليق Free - association عن بعض الامور التى وردت بقصص المفحوص •

نقول أن العرف جرى على استخدام البطاقات العشرين بأكملها ، ولكنه يحدث فى كثير من الاحيان أن يتخير المختص الاكلينيكى عدد محدود من الصور يتوقع المختبر أن تكون أنسب من غيرها فى استخراج الامارات الاكلينيكية التى تعين المختبر على دراسة شخصية المفحوص •

كذلك جرى العرف عنـد عرض البطاقة البيضاء على المفحوص أن يطلب اليه أن يتخيل صورة ماثلة على البطاقة ثم ينشأ حولها قصة كاملة•

واختبار تفهم الموضوع هو وقرينه اختبار رورشاخ أداتان أساسيتان لا غنى عنهما فى العمل الاكلينيكى حتى أنهما ما من حالة تلتمس المعونة أو العلاج فى عيادة نفسية أو مستشفى عقلية الا ويجرى عليها أحد هذين الاختبارين أو كلاهما بالاضافة الى اختبار ساكس لتكملة الجمل الذى تحدثنا عنه فيما مضى •

وقد ابتدع الباحثون لتفسير استجابات المفحوصين «بالتات» طرائق شتى على رأسها طريقة موراى •• وهذه الطريقة تقوم على أساس تحليل كل قصـة من القصص من حيث ما تكشف عنه من حـاجات يشعر بها المفحوص أو ضغوط يرزح تحت وطأتها •

ولكننا سنعرض فيما يلى وصفا مفصلا بطريقـة أخرى تتميز بأنها قـائمة على أساس من مفاهيم التحليل النفسى وأنها طـريقة يمكن استخدامها فى التحليـل الوصفى الاكلينيكى كما يمكن استخـدامها فى البحوث التجريبية الاحصائية •

طريقــة بلاك (*)

هذه الطريقة لا تقوم فى جوهرها على أساس تقدير حاجات الفرد بقدر ماتقوم على دراسة طبيعة العلاقات التى تنشأ بين الاشخاص وما يكمن خلف هذه العلاقات من عوامل ديناميكية فعالة ويرى «بلاك» أن من واجب المفسر الذى يستخدم طريقة تحليل بروتوكولات الاختبار أن ينظر الى صورة «التات» نظرة سيكولوجية فيرى فيهــا مجموعة من المواقف الاجتماعية والعلاقات الانسانية •• وأن المفحوص وان يكن يستجيب لاناس واقعيين فى مواقف فعلية حقيقية الا أنه يستجيب لاناس تمثلهم الصور التى يتوهمها المفحوص مواقف اجتماعية خاصة •

كذلك نجد أن المفحوص يكون — حين يستجيب للاختبار — أقل تقيدا بمبدأ الواقع وبالاصول التى اصطلح عليها المجتمع مما يجعل استجاباته للاختبار أكثر تعبيرا عن مشاعره الداخلية ، ومما يتيح للمختبر أن يقف على أنماط سلوك الاحتماء • وعلى أسباب نشأة هذه الانماط وعلى ذلك يصبح عمل المفسر عبارة عن البحث وراء عمل مشترك وسمات عامة تشيع فى استجابات المفحوص المختلفة •

والواقع أننا كثيرا ما نجد عند اجراء اختبار تفهم الموضوع على المفحوصين أن المفحوص يقوم بالتوحد مع الشخصية الماثلة فى الصورة أو البطل الرئيسى فى القصة التى ينشأها • توحد وتقمص سافر الامر الذى يدعونا الى شدة الايمان بهذا الاختبار •

ومن واجب المفسر ألا ينظر فى قصة واحدة من قصص المفحوص ثم يحاول أن يستخرج منها امارة دالة على طبيعة شخصيته وان كان هذا

(*) د• احمد عبد العزيز ســـلامه ، استمارة بلاك لرصد وتحليل استجابات المفحوصين لاختبار تفهم الموضوع كراسة التعليمات ، القاهرة ، مطبعة التقدم (بدون تاريخ) •

لا ينفى أن من المكن للمفسر أن يتخذ من هذه التأثيرات والانطباعات التى تحدث للمفسر من قراءة قصة واحدة نوع من التعرف المبدئى على شخصية المفحوص •• التعرف الذى يكون بمثابة الفرض الذى يحتمل الصدق والكذب والذى يمكن أن يستوثق من صدقه أو كذبه بدراسة بقية القصص الاخرى واستخدام الوسائل الاكلينيكية الاخرى ان كان ممكنا.

ويفضل بلاك عند تطبيق اختبار تفهم الموضوع الاكتفاء بعشرة صور فقط وذلك لضيق الوقت الذى يستطيع الاكلينيكى أن يكرسه للحالة الواحدة •

وبلاك لا يستخدم الصور العشرة ولكنه ينصح من يستخدم الاختبار أن يختار أنسب صور الاختبار لحالة المفحوص وظروفه •

وفيما يلى نتحدث عن كل بند من بنود استمارة بلاك لنبين ماذا تعنى من ورائها والامور التى ينبغى مراعاتها عند ملئها •

١ ــ المحور الرئيسى للقصة :

يطلب من المختبر هنـــا أن يقوم بتلخيص القصـــة وبيان محورها (وليتذكر المختبر أن القصة قد تدور حول أكثر من موضوع رئيسى واحد) على أن الفاحص الناشىء كثيرا ما يخطىء عند تلخيص الفكرة الاساسية فى القصة لذلك يرى بلاك أنه لابد من التدرج على خمس مستويات :

أ) مستوى الوصف : ويكون ذلك بتلخيص القصة تلخيصا بسيطا وبعبارة موجزة سهلة •

ب) مستوى التفسير أو التأويل •

جـ) مستوى التشخيص •

د) المستوى الرمزى •

هـ) المستوى التفصيلى •

ويضرب بذلك مثلا بقصة عرضها أحد المفحوصين عن الصورة 6 BM (الصورة عبارة عن شاب واقف ومدير رأسه الى ناحية الشمال ومتشابك الايدى والى جانبه تقف امرأة ومديرة رأسها الى ناحية اليمين) ويقوم بتحليلها على المستويات الخمسة المختلفة • وقد ذكر المفحوص عن الصورة هذه القصة :

« هذا مهندس شاب ناجح وهو الابن الوحيد لابويه • أما أبوه فقد توفى وأما أمه فانه شديد الالتصاق بها • وهو يعمل فى شركة للزيوت عرضت عليه أن ينتقل الى جزر الهند الشرقية ليعمل هناك بمقتضى عقد يوقعه مع الشركة • وقع صاحبنا العقد واتخذ أهبته للرحيل ثم ودع أمه والاسى ينهش قلبيهما ثم أحست أمه بالوحدة بعد قليل واعتزمت اللحاق بابنها والسفر الى جزر الهند الشرقية • ومع أن الحرب كانت مشتعلة الا أنها تمكنت من أن تجد لنفسها مكانا على ظهر باخرة كانت فى طريقها الى الجزيرة التى يعيش بها ولدها • ولكن غواصة من غواصات الاعداء عثرت على الباخرة وتسببت فى غرق الام وهلاكها ولم يكن الابن قد علم بأن أمه قد انتوت زيارته ولذلك فكر فى أن يفاجئها بزيارته ومضت الباخرة التى ركبها الولد فى نفس الطريق الذى كانت تسير فيه باخرة الام •• وماكادت تبلغ المكان الذى هلكت فيه الام حتى قامت غواصة أخرى من غواصات الاعداء بالاعتداء على الباخرة واغراق من فيها من الركاب ومن بينهم الابن» •

فاذا أردنا أن نلخص القصة على المستوى الوصفى قلنا :

«ابن يعيش وحيدا مع أمه المحبوبة ثم يبارحها وعندما يحاول كل منهما أن يعود الى صاحبه يموتان فى نفس البقعة من البحر» •

وان أردنا أن نلخصها على المستوى التاويلى كان علينا أن نمضى الى أبعد من هذا وأن نصوغ المعنى فى صورة قضية عامة كلية مفترضين أن وراء هذه القصة معنى هو :

«يعتقد المريض أنه اذا سمح واحد لنفسه أن يتخيل أو يتوهم قيام صلات جنسية بينه وبين محارمه •• كانت النتيجة هلاك كل منهما» •

أما التحليـل على المستوى التشخيصي يقتضينا أن نترجم هـذه الانطباعات الى عبارة جازمة فنقول :

«صاحب هذه القصة يعانى من مشكلات محارمه ومن عقدة أوديب والتى تسبب له احساسا حادا بالاثم والخطيئة» •

كذلك يستطيع الفاحص حين يصل الى المستوى الرمزى أن يصطنع من الرموز فى التفسير ما يتفق مع مبادىء نظـرية التحليل النفسى • والواقع أنه لابد له أن يقتصد فى ذلك ما استطاع وأن يحذر حتى لاتمضى به الرموز الى أبعد مما تسمح به الحقائق الواقعة • ففى قصتنا هذه قد يذهب المفسر بعيدا فيفترض أن الطوربيدات هى رموز قضيبية أبوية تقوم بتهديد كل من الام والابن وتدميرهما جزاء لهما على محاولتهمـا السافرة للاتصال بعضهما ببعض •

أما تفسير القصة على المستوى التفصيلى فيكون بأن يطلب المختبر من المفحوص ذكر الامور التى ترتبط وتتداعى فى ذهنه ببعض الكلمات التى وردت فى ذهنه مثل جزر الهند الشرقية — مهندسى شركات النفط — وكل اسم من أسماء الاعلام أو التواريخ وغيرها من الامور التى وردت فى القصة وذلك فى جلسة الاستقصاء الختامية بالطبع •

٢ — البطـل الرئيسى :

هو الشخصية التى يكثر المفحوص من الحديث عنها والتى يصف مشاعرها وأفكارها ، أو الشخصية التى يتقمصها المفحوص ويتشبع بها • لم يتمكن المختبر من التعود على الشخصية الرئيسية كان عليه أن يعد الشخص الذى يشبه المفحوص بسنه وجنسه وبقية الخصائص الاخرى

الرئيسية في هذا الاختبار بطلا رئيسيا من الاناث • ويكون ذلك بشكل دائم ويتكرر في القصص •

عندئذ نتخــــذ من هذا السلوك امارة على جنسية مثلية كامنة لدى المفحوص •

ومع ذلك فان كثيرا من الشباب يتقمصون شخصية الفتاة التى تبدو في مقدمة الصورة رقم (٢) في حين أن قليل جدا منهم من ينظر الى بعض الاشخاص في الصورة الاخرى على أنها لفتيات ، ومما يعين على التعرف على صفات المفحوص التى يتصف بها فعلا أو التى يود لو أنه اتصف بها أن يقوم الفاحص بدراسة مهنة البطل وميوله وسمات شخصيته وقدراته ومبلغ كفاءته •

ويقصد بكفاءة البطل قدرته على أن يقوم بما يريد من الاعمال وتحمل كل الصعاب الداخلية والخارجية وذلك بطريقة تكون مقبولة من الوجهة الاجتماعية والخلقية والعاطفية والعقلية •

هذا ويتبين ما تكون عليه كفاءة البطل بحيث تسير على نمط واحد في القصص جميعها كما أنها تكون ذات صلة وثيقة بمدى قوة الانا أو الذات عند المريض Ego Strength كذلك قد يجد الفاحص في القصة الواحدة أكثر من بطل وقــــد يستخدم شخصية ثانية يتقمصها بالاضــــافة الى شخصية البطـــل الرئيسية ولا يحدث هــــذا الا نادرا • كما أن هذه الشخصية الثانية غير ماثلة في الصورة في أكثر الاحيان ويكون المريض قد أقحمها لينسب اليها الدوافع والعواطف التى توافق عليها الدوافع والعواطف التى نسبها للبطل الرئيسى •

وهناك وسائل أخرى يلجأ اليها المريض أحيانا لـــكى يدفع ما قد

يتوهمه الناس من أن هذه القصة هي قصته هـــو أو أنها تنطبق عليه وتنبيء بذات نفسه •

من هذه الوسائل أن يتخذ المفحوص لقصته مسرحا في مكان قصي من الارض قد لا يكفيه هذا بل ويزعم كذلك أنها حدثت في أزمنة سحيقة كأن يقول : «حدث هذا في شمال روسيا أيام العصور الوسطى» •

ويسمى بللاك هذه العملية بعملية الطرح الخـــارجي أو الاغتراب Alienation

وأما فكرة البطل عن جسمه وتصويره له فقد وجد بللاك أنها في غاية الاهمية والخطر في قصص «التات» •

ومن ذلك أنه أجرى الاختبار على بعض الافراد المصابين بأمراض القلب والسل وغيرها • فوجد أنهم يكشفون عن هذه الفكرة بوضوح عند استجابتهم للصورة الاولى «صورة الكمان» ، وكذلك في الصورة رقم 3 BM والصورة رقم (17. M) وبعض الصور الاخرى • فأما الصورة الاولى فيستطيع المختبر أن يقف على فكرة المفحوص عن بدنه بتحليل ما يرد في القصة عن الطفل أو عن الكمان •• اذ كثيرا ما يتقمص المفحوص آلة الكمان في أمثال هذه الحالات ويصفها بأنها مكسورة أو فارغة أو أنها ميتة مفككة • فتصبح الكمان دالة على نفس البطل ودوره الذي يقوم به في الحياة أكثر مما تدل على بدنه •

وعلى الجملة نقول انه لما كانت لمعرفة فكرة البطل عن جسمه فائدة في تحديد سلوك الفرد وتصرفاته • فانه من اللازم الوقوف على هذا الامر في استجابات «التات» •

٣ ــ الحاجات الرئيسية للبطل :

تبين لبلاك من دراسته وخبرته بالتات أن حاجات البطل يمكن التعرف عليها من دراسة نواح ثلاثة ·

١) الحاجات السلوكية :

وهذه الحاجات التى تكمن وراء سلوك البطل ، فلو كان البطل كثير الاعتداء على غيره فى القصة لامكننا أن نقـــول أن العدوان حاجة من حاجات البطل الرئيسية •

على أن من الواجب أن نتذكر أن حاجات البطل يمكن أن تكون حاجات المفحوص عينه •• صحيح أنها قد لا تكون حـــاجات فعلية توجهه فى سلوكه ، ولكن الذى لاشك فيه أنها حاجات من نوع الاخيلة والتوهم •

وقد تحير العلماء بشأن حاجات البطل ، هل يعدونها حاجات فعلية للمفحوص يحس بهـــا وتملى عليه نوع السلوك الذى يسلكه ، أم أنها حاجات من نوع الاخيلة والاوهام (الفانتازيا)(*) ، لا يملك المفحوص أن يظهرها فى سلوكه بل هو يكبتها ويحول بينها وبين الظهور ويتصرف على غير ما تقتضيه منه •

وانتهى سانفورد الى قـــواعد وافق عليهـــا مورى وبلاك وغيرهما لتحديد الصلة بين حاجات الاخيلة والتوهم والحاجات السلوكية للبطل •

ورأى أن من الحاجات ما يكون قويا فى الاخيلة والاوهام ضعيفا فى توجيه السلوك • وهـــو ذلك النوع من الحـــاجات التى يمنع المجتمع بتقاليده وحضارته الافراد من التعبير الصريح عنها •

ومثالها : الحـــاجة الى الامتلاك والاعتداء والاستقـــلال والعملية الجنسية والى أن يرعاه غيره والى أن يتجنب الضرر والايذاء (والحاجتان الاخيرتان يحرم المجتمع على الرجال وحدهم أن يعبروا عنهما) •

كما أن من الحاجات ما يكون على عكس الاولى ، قويا فى عالم الواقع

(*) Phantasy

ضعيفا فى مستوى الاخيلة والاوهام كالحساجة الى النظام والترتيب والحاجة الى تجنب لوم الناس ، والحاجة الى التعليم •

وهنالك نوع ثالث من الحاجات قد يكون قويا فى الوهم وفى الواقع بسبب أن الواقع لا يرضيها الارضاء الكامل ، وذلك كالحاجة الى تحقيق النجاح والحاجة الى الصداقة والحاجة الى السيطرة •

ورأى ستانفورد أنه ينبغى الفصل فيما لو كانت حاجة البطل حاجة يشعر بها المفحوص على أساس هذه القواعد السابقة •

ومع ذلك فلايزال الموضــوع قيد البحث ، ولايزال بللاك يدعــو الباحثين الى القيام بالدراسات الاحصائية التى تعين على الحسم العملى لهذه المسألة والى أن يعززوا كل ما يقومون به من تنبؤ واستنتاج بواسطة «التات» بالمعلومات والبيانات يجمعونها عن المفحوص عن طريق الملاحظة وغيرها من أساليب الدراسة النفسية •

التفسير الديناميكى :

لو أن المفحوص (البطــل) كان كثير الرعــاية والمساعدة لعدد من الشخصيات فى القصة لجاز لنا أن نستدل من ذلك على أنه يتقمص هذه الشخصيات تقمصا من الدرجة الثانية أو الثالثة ، وعلى أن ما تشتمل عليه القصة من حنو ورفق انما يوافق حاجة البطل الى طلب المعونة والتأييد من الغير •

اما ان تجنب المفحوص الاشارة الى أى عدوان فاننا نستطيع أن نستدل من ذلك على أنه مضطر الى أن يقمع فى نفسه جــانبا كبيرا من العدوان يضطرم داخل نفسه عن طريق انكاره وتجاهله •

وينبه بللاك الى أنه من اللازم ألا نجرى الاستدلالات حتى تتوفر لدينا الادلة الكافية التى تسمح باجرائها •

ب) الاشخاص أو الاشياء أو الملابسات التى أتى بها المفحوص :

لو أن مفحوصا جعل يكثر فى قصصه ــ ذكر الاسلحة ــ سواء أكانت من هذا النوع أم ذاك (وان لم يستخدمها فى سياق القصص) لجاز لنا على وجه الاحتمال أن نحكم بأن لديه الحاجة الى العدوان •

أما ان كان الطعام ركنا من أركان قصص (ولو لم يتناول البطل شيئا منه) فمن الممكن الحكم بأنه فى حاجة الى الاستمتاع الفمى كذلك لابد من أن يفسر اقحام المفحوص لشخصيات : المعاقب ، المتعقب ، أو المطارد ، المتحمس ••• الخ أو لبعض الظروف أو الملابسات الخاصة مثل الظلم أو الحرمان والجوع ••• الخ تفسيرا يتمشى مع بقية أجزاء القصص •

جـ) الاشخاص او الاشياء أو الملابسات التى تغاضى عنها :

واغفال المفحوص لذكر المسدس الماثل فى الصــــورة رقم (3 B, M,) أو البندقية الظاهرة فى الصورة رقم (8 B, M,) ، أو لمنظر المرأة الاخرى فى الصورة رقم (8 GF) يمكن أن يتخذ دليلا على أن المفحوص عنده الحاجة الى كبت العدوان أو الى كبت المثيرات الجنسية ان كان لم يدرك صورة المرأة نصف العارية الماثلة فى أرضية الصورة رقم (4) أو ان كان لم يرى فى الصورة رقم (13) أية ناحية جنسية على الاطلاق •

ويرى بلاك أن تظل الاستدلالات على مستوى الاحتمال حتى يتيسر القيام بالابحاث الاحصائية التى يعلم منها ما ينطوى عليه ذكر الاشياء التى لا تكون ماثلة فى الصورة واغفال الاشياء الماثلة من معانى ودلالات سيكولوجية •

4 ــ البيئة (أو العالم) فى نظره :

يتدخل فى تحديد نظرة المفحوص الى العالم عاملان :

أولهما : الفكرة اللاشعورية للمفحوص عن نفسه •

ثانيهما : ما تحدثه صور الماضى المرتسمة فى ذهن المفحوص من تحريف لادراكه •

وكلما كانت صورة البيئة فى قصص المفحوص صورة ثابتة مطـردة وجب أن نعد فكرته عن البيئة ذات أثر هام ومقوما أساسيا من مقومات شخصيته •• ويسهل علينا أن نفهم سلوكه العادى اليومى فى ضوئها •

على أنه يكفى عند ملء هذه البطاقة ، وذلك كما يقول بلاك أن تذكر صفتان أو ثلاثة للبيئة كأن يقال بيئة معينة أو معادية تستغل أو يسهل استغلالها ، صدوقة أو خطيرة •

٥ ـ صورة الاشخاص فى نظره :

يؤمن بلاك أن «التات» هو أولا وقبل كل شىء أداة تتيح للباحث فرصة الوقوف على فكرة المفحوص عن العلاقات الاجتماعية وعن العوامل الديناميكية المتصلة بها •

ولهذا ضمن بطاقته دراسة مفصلة لاتجاهات البطل نحو أشخاص الآباء والاقارب والصغار ومن هم أقل منه شأنا •

ومن طبيعة التات أنه يسمح بذلك ؛ فهو يطلب من المفحوص أن يخلق موقفا هو أقرب الى أن يكون مشكلة (خبرنى ماذا يدور الان) ثم يطلب اليه أن يمضى فى سبيل حاله (وبين كيف ستنتهى القصة) • وبذلك يكشف عن أنواع الحيل الدفاعية لديه •

من ذلك أن المفحوص قـد يصف شخصيات قصصه النسائية بأنها شديدة الميل الى العدوان ، عندئذ يصبح من الضرورى أن نتعرف على طريقة استجابته لهذه الشخصيات التى يخلقها خياله •

هل يفضل الانسحاب أم أن يجابهها بعدوان مضاد ، أم تراه يعمد الى التبرير أو غير ذلك من أنواع السلوك •

٦ ـ أنواع الصراع ذات الدلالة :

عند دراسة أنواع الصراع ذات الدلالة عند المفحوص ينبغى ألا يقتصر على معرفة طبيعة الصراع فقط بل لابد كذلك من معرفة الحيل الدفاعية التى يواجه بها هذا الصراع • ومن المهم كذلك عند تعيين الحافز أو الدافع الذى يصطرع مع الذات العليا أن نحدد السلوك الناتج عن هذا الصراع •

ومثال ذلك : أنه لو كان الصراع قد قام بين الذات العليا وبين العدوان لجاز لنا أن يلجأ المفحوص الى الخجل والحياء يستجيب به للصراع ومن شأن هذه الصراعات التى ندرسها فى قصص المفحوص أنها تلقى ضوءا ساطعا على خلق المفحوص وتساعد فى تشخيص علته •

وقد يحدث أحيانا ألا يقوم الصراع بين الذات العليا وبعض الدوافع كالامتلاك والعدوان والحوافز الجنسية وما اليها وانما يقوم بين اثنين من الدوافع كالرغبة فى الفوز والنجاح والرغبة فى طلب اللذة ، أو بين الرغبة فى الاستقلال والانصياع للغير والامتثال لاوامرهم •

٧ ـ أنواع القلق وطبيعتها :

من الاهمية بمكان عند ملء البطاقة أن يذكر أنواع القلق الرئيسية ، وأن نتبين أنواع الحيل الدفاعية التى تدفع اليها هذه الانواع من القلق، وهل هى تتخذ صورة من السلبية أم الهرب أم العدوان أم القمية وما الى ذلك من الصور •

٨ ـ الحيل الدفاعية الرئيسية :

يرى بلاك أنه ينبغى أن يقتصر عند استخدام «التات» على دراسة ما تتضمنه القصص من دوافع ، بل انه لابد كذلك من دراسة الحيل الدفاعية التى تقابل هذه الدوافع •

وكثيرا ما تكون دراسة هذه الحيل أكثر يسرا وسهولة من دراسة الدوافع عينها ، لان الحيل الدفاعية قد تكون أكثر وضوحا وظهورا من جهة ، وأكثر اتصالا بالسلوك الظاهر الصريح من جهة أخرى ... على أنه بدراسة الدوافع والحيل الدفاعية يمكن الوصول الى معرفة جلية بالتكوين الخلقي للمفحوص .

من ذلك أن بعض المفحوصين قد يلجأ الى حيل دفاعية من نوع الوساوس اذا ما قدمت اليه صورة مثيرة مضمونها يبعث على الاضطراب فينشيء أربعة أفكار أو خمسة كل منها موجز يقتصر على الوصف ، تتفق جميعها فى الجوانب الديناميكية وان كانت مختلفة متباينة فى الظاهر .

وقد يلجأ المفحوص وهو بصدد صورة واحدة مثيرة تبعث على الاضطراب الى أن ينشأ عدد من المداور أو الافكار المتتالية التى يزيد كل منها عن سابقه فى الحيلة الدفاعية ، أو التى يزيد كل منها عن سابقه فى التعبير عن الدافع الذى يمنع المفحوص من أن يعبر عنه .

٩ ـ قوة الذات العليا :

يستطيع الباحث أن يتبين قوة الذات العليا عند المفحوص أن درس العلاقة بين طبيعة العقاب ودرجة المخالفة التى وقع بسببها العقاب ، فأبطال صاحب الشخصية السيكوباتية قد يرتكبون جرائم القتل ثم لا يصيبهم أذى اللهم الا أنهم قد يتلقون درسا ينفعهم فى حياتهم المقبلة على حين أن المصاب بالمرض النفسى قد يروى قصصا يصاب البطل فيها عن قصد أو بطريق الصدفة بالقتل أو بالتمثيل بجثته أو بالمرض نتيجة مخالفة هينة وقع فيها .. أو عدوان طفيف عبر عنه .

وقد نجد فى قصص العصابيين امارات تبين عدم تكامل الذات العليا بأن يكون طورا فى منتهى القسوة والشدة وطورا آخر فى منتهى اللين والتسامح .

١٠ ـ تكامل الذات :

وتكامل الذات من بين المتغيرات الهامة التى لابد من دراستها وتمحيصها فى قصص «التات» ، اذ هو يبين لنا مدى قدرة المفحوص على أن يوفق بين دوافعه ومقتضيات الواقع من جهة وبين دوافعه ومطالب ذاته العليا من جهة أخرى • وعن طريق كفاية البطل فى معالجة المشاكل التى تواجه بها الصور وعن طريق ادراكه لها يمكن الوصول الى مبلغ تكامل الذات عنده •

وبذلك يهتم هنا بدراسة بعض النواحى ، هل يستطيع المفحوص أن يروى قصصا مناسبة تدل على أنه أدرك الجوانب التكيفية (أى الموضوعية التى تتطلب من المفحوص أن يكيف نفسه لها) •• من المثير ، أم أنه يغفل عن المثير تماما ، ثم يسرد قصة ليست بينها وبين الصورة صلة ظاهرة أو علاقة صريحة بسبب أنه لا يستطيع ادراك الواقع ، أو لانه مشغول بمشكلاته الخاصة الى حد يجعله غير قادر على أن ينساها أو يترك الحديث عنها جانبا سواء أكان الحديث عنها مناسب أو غير مناسب •

هل يثير موقف الاختبار شيئا من القلق فى نفس المفحوص ، فيعمد الى الخلاص منه بأن يجعل قصصه رتيبة تجرى على نمط واحد ، أم أن له من الذكاء والقدرة على الابتداع ما يمكنه من أن يسرد قصصا طريفة مبتكرة •

وهل يستطيع المفحوص أن يجيد حبكة القصة ويصل لحل لما فى القصة من ألوان الصراع •• هل يكون ملائما كاملا واقعيا ؟ أم أن عملياته الفكرية غير متماسكة بعيدة عن المعقول ؟

وبهذا يمكن تقدير قوة الذات عند المفحوص ، وبالتالى معرفة المقولة المرضية التى يتدرج تحتها بعد أن عرفنا من المتغيرات السابقة تشخيصه الديناميكى •

أما البنود الأخيرة فى استمارة بلاك فنهتم بالجوانب الادراكية المعرفية من شخصية المفحوص ويقوم تقدير المفحوص فيها على أساس أن القصص التى يستجيب بها المفحوص هى لون من ألوان الانتاج العقلى الذى لابد وأن يكشف عن مستوى ذكاء صاحبه ونوع العمليات الفكرية التى يقوم بها وليلاحظ هنا أن هذه التقديرات العقلية لا تغنى عن ضرورة استخدام اختبارات الذكاء المعروفة والتى أعدت لتقدير نسب ذكاء المفحوصين بصفة أساسية •

كذلك ينبغى عند الفراغ من تحليل كل قصة من قصص اختبارات تفهم الموضوع على حده ، أن يكتب المختبر تقريرا نهائيا عن المفحوص يكون من قبيل التقارير الشخصية التى يتناولها المختصون بعلم النفس الاكلينيكى وأظهر ما ينبغى أن يراعى فى كتابة هذه التقارير أن يقتصر فى كتابتها على استخدام المصطلحات العلمية والفنية الشائعة عند أصحاب هذا الاختصاص وأن يراعى ما أمكن وصف المفحوص فى حدود نظرية واحدة من نظريات الشخصية حتى تتوفر التقرير صفة التناسق الداخلى وعدم التناقض بين أجزائه المختلفة •

كذلك يجب أن ينتهى التقرير بانطباع تشخيصى ان كان المفحوص من بين العصابيين أو الذهانيين وتتحدد فيه المقولة المرضية التى يميل الفاحص الى الاعتقاد بأن المفحوص يندرج تحتها وكذلك ببعض التنبؤات بالمسار الذى سوف يتطور فيه نمو شخصية المفحوص •

اختبار ماسلو لعدم الشعور بالأمن

MASLOW

تمهيـــــد :

توصل ماسلو الى وضع هذا الاختبار عام ١٩٥٢ عن طريق أبحاث نظرية اكلينيكية عن مفهوم رئيسى من مفاهيم علم النفس هو الامن النفسى أو الطمأنينة الانفعالية •

وعن طريق هذه الابحاث أيضا تبين له أن لهذا المفهوم جملة من الاعراض ان نظرنا الى الطرف السلبى من المفهوم الى انعدام الشعور بالامن والطمأنينة النفسية يمكن تحديده على أساسها ويمكن استخدامها فى قياس هذا المتغير لدى الافراد ، وهذه الاعراض هى :

١ ـــ شعور الفرد بأنه منبوذ غير محبوب وأنه يعامل ببرود من غير مودة ، أو أنه مكروه أو محتقر ، ويقابل هذا بالنسبة لمن عنده مشـــاعر الطمأنينة النفسية أو الانفعالية • شعور بتقبل الاخرين له وحبهم اياه، وبأنهم ينظرون له ويعاملوه فى دفء ومودة •

٢ ـــ شعور الفرد بالعزلة والانفراد والتوحد ، أو أنه خارج اللعبة أى مشاعر وجدانية ، ويقابل ذلك فى الطرف الايجابى الشعور بالانتماء واحساس الفرد أنه فى بيته وبين أهله وأن له مكان فى الجماعة •

٣ ـــ الشعور الدائم لدى الفرد بالخطر وبأن هناك ما يهدده أو

(*) H. A. Maslow & Mittlemann, Principles of Abnormal Psychology, Harper & Bros, N. Y., 1941. .

الشعور بالقلق وعكس ذلك الشعور بالسلامة وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق •

٤ ـ ادراك الفرد للعالم والحياة بوصفها خطر يتهدده أو بأنها ظلام دامس وبيئة معادية أو بأنها غابة يعمل فيها كل فرد ضد الافراد الاخرين، غابة اما أن تأكل فيها غيرك أو أن يأكلك الناس وعكس ذلك هذا •• ادراك الفرد للعالم والحياة بوصفها مكانا سارا وديا يميل فيه الناس جميعا الى التآخى •

٥ ـ ادراك الفرد لغيره من الناس بوصفهم أفراد أنانيون ينطوى على جانب كبير من الخطر أو التهديد أو العدوان أو التحدى ••• وعكس ذلك •• ادراك الفرد كسائر البشر الاخــرين بوصفهم أخيارا ممتعين دافئون ووديدون •

٦ ـ شعور الفرد ازاء الاخرين بانعدام الثقة والمسرة أو الغيرة وكذا العداء والتحيز والكراهية ويقابل هذا مشاعر الود والثقة بالاخرين وقلة الكراهية والتسامح مع الغير والود وهكذا ••

٧ ـ الميل الى توقع الاسوأ أى التشاؤم بصفة عامة •• والعكس الميل لتوقع حصول الخير أو التفاؤل •

٨ ـ ميل الفرد الى أن يكون غير سعيد أو غير راض •

٩ ـ الشعور بالتوتر والاجهاد أو الصراع بالاضافة للنتائج المختلفة للتوتر من تبديل حدة المزاج والاعياء وسرعة التهيب واضطراب المعدة وغير ذلك من الاضطرابات السيكوسوماتية (الربو ـ قرحة المعدة ـ ضغط الدم) الاخرى وانعــدام الثبات الانفعالى والتذبذب وانعــدام التناسق وقلة التأكد وعكس ذلك الشعور بالهدوء والارتياح والخلو من الصراعات والاستقرار الانفعالى •

١٠ ـ الميل الى تأمل الذات تأملا قهريا والتمركز الشـديد الحاد وتقمص الذات بصـورة مرضية شاذة وعكس ذلك الميل الى الانطلاق والتحرك وقدرة الفـرد على أن يدور بفكره حول العـالم والاشياء • والمشاهدة بدلا من أن يركز تفكيره حول نفسه أو ذاته •

١١ ـ الشعور بالاثم أو الخزى وتحقير الذات والميل الى الانتحار والقنوط (شدة اليأس) وعكس ذلك تقبل الذات والتسامح وتقبل ما يصدر عنها من نوازع •

١٢ ـ الاضطرابات التى تطرأ على مختلف جوانب الشعور المركب بتقدير الذات من قبيل اشتهاء القوة والمكانة والطموح القهرى والعدوان المبالغ فيه والتعطش الى المال أو المجد أو الاستئثار أو الميل المفرط الى التنافس أو من قبيل المظاهر المضادة لذلك مثل الميول المازوكية والاتكالية المفرطة والخنوع الزائد والرغبة فى خدمة الاخـرين ومشاعر الدونية ومشاعر الضعف والعجز • ويقابل هذه الاعراض فى الطرف الايجابى رغبة الكفاءة والاقتدار على المشاكل لا فى الاقتـدار والسيطرة على الاخرين ، والشعور بتقدير الذات شعورا قويا ايجابيا على أساس سليم، وكذلك مشاعر القوة والشجاعة •

١٣ ـ التعطش الى السلام والامن والسعى المتواصل الى بلوغها•• الاتجـاهات العصابية المختلفة ••• العصابية / الكف / التزام جانب الدفاع / الميول الهروبية / الاهـداف الزائفة والتشبس بالاهـداف الجزئية / الميول الذهانية / الهلاوس ••• الخ • وعكس ذلك •• الخلو النسبى من الميول العصابية أو الذهانية والمواجهة الواقعية للامور •

١٤ ـ الميول الفردية الانانية التى تتصف بالتمركز حول الذات •

ويقرر ماسلو أن الابعاد الثلاثة الاولى من جملة الاعراض هذه هى الاساسية بحيث يمكن أن نعدها نتائج مترتبة على الابعاد الاولى فى نشأة الفرد وتطوره عبر الزمان •

ولعل السبب فى هذا أن السلامة والانتماء والحب عوامل أولية ... أنها تقابل حاجات أساسية عند الفرد يؤدى اشباعها خلال السنوات المبكرة فى حياة الفرد الى الامن والطمأنينة النفسية فى مرحلة الرشد .

كما أن ما تلقاه هذه الحاجات من اشباع أو احباط يؤدى الى أن ترسى لدى الفرد الاتجاهات والميول الاستجابية والاضطرابات المختلفة التى ما تلبث بعد ذلك أن تكتسب صفة الاستقلال الوظيفى بحيث تصبح بدورها أسبابا وعللا لما عداها من الاعراض .

أعنى أنها تصبح أسبابا مستقلة لنفس الحالات التى كانت سببا فى ظهورها فى بادىء الامر ، وهكذا نجد أنه بعد أن تتكون الاعراض والاضطرابات اذا بها تصبح ذات استقلال نسبى عن مصادرها .

واذا بنا نجد أن الفرد الراشد غير الآمن يظل كذلك حتى بعد أن يحقق له أسباب السلامة والالفة والحب على حين ان الفرد الآمن يمكن أن يحتفظ بأمنه وطمأنينته فى غمار البيئة المنعزلة النابذة التى تنطوى على الخطر والتهديد .

الغرض من الاختبار :

بهذا التحديد لمشاعر الامن والطمأنينة النفسية التى نراها من أهم العوامل المحددة للصحةالنفسية حتى أيدها بعض الباحثين مراد منها وضع المقياس ليكون أداة تكشف عن كل المتغيرات التى تشترك فى تكوين زملة Syndromes انعدام مشاعر الامن ونحن هنا لسنا فى حاجة الى أن نؤكد أن المقياس لا يقيس الفرد وانما هو يكشف لنا مشاعر داخلية عنده .

١) الاشتقاق الاكلينيكى للبنود :

بدأ ماسلو بدراسة اكلينيكية لعدد كبير من الافراد الذين كان يعرف عن بعضهم أنه يتسم بالطمأنينة النفسية الانفعالية ، وعن بعضهم الاخر

أنه يفتقر الى الشعور بالامن فيما بين ١٩٣٦ — ١٩٤٠ •• وعلى أساس من المعايير التى كانت موجودة عندئذ •

وكان مفهوم الشعور بالامن فى هذه الدراسة مرتبط فى تحديده بنظرية ماسلو فى الدوافع •• كذلك قام هذا الباحث بتجميع عددا من السير الذاتية من طلاب كان يعرفهم معرفة وثيقة ليشرع بعد ذلك فى عقد مقابلات شخصية الذين يتحقق لديهم الشعور بالامن والذين لا يتحقق فيهم ذلك الشعور من بين هؤلاء •• ثم سجلت الملاحظات السلوكية وخصائص الشخصية لتتم بعد ذلك مراجعتها ومقارنتها بأشخاص آخرين معروفين من قبل •

وتألف من ذلك كله ما يعرف «بتحقيق الصدق الاكلينيكى» لخصائص الافراد الذين يتصفون بالامن والذين لا يتصفون به •

ب) الصورة المبدئية للاختبار :

بعد عدة سنوات من هذا الاجراء وضع اختبار مبدئى يتألف من (٣٤٩) بندا أو سؤالا يجاب عنها بنعم أو لا ••• أو ! ، أجرى على (٥٠٠) طالب جسامعى ، ثم عقدت المقابلات الشخصية للحائزين على الدرجات المتطرفة فى اتجاه الشعور بالامن واتجاه انعدام الشعور بالامن •

وكان عدد الطلاب من أصحاب الدرجات المتطرفة فى الاتجاه الاول فيما تمت مقابلتهم (٦٦) طالبا ، وفى الاتجاه الثانى (٤٦) طالبا •

ثم أجرى تحليل لبنود هذه الصورة المبدئية وعددها (٣٤٩) التى أجاب عنها كل من الفريقين من الطلاب واختير من بينها (١٣٠) بندا ، فقد رؤى أنها أفضل البنود على الاطلاق لتتكون منها الصورة الثانية من المقياس •

جـ، الصورة الثانية من الاختبار :

أجرى 'لاختبار في صورته الثانية على (١٠٠٠) طالب جامعي في كلية بروكلين ، ثم بذلت مجهودات لتحقيق صدق البنود من بينها مراجعه تقديرات الطلاب الذين خبروا بعض المتاعب النفسية مما دعـاهم الى التقدم الى مكتب التوجيه النفسي التماسا للعـلاج حتى انتهى الامر بالباحث بعد عمليات تحليل البنود المختلفة الى الصورة النهائية للاختبار التي تتألف من ٧٥ سؤالا ، والتي تبين أنها تتميز بمعـامل ثبات مقداره (٠٫٨٣) •

وكذلك أضيف (٨٠) سؤالا لتحقيق صدقه الاكلينيكي وذلك في بحثين اجريا بالضبط •• ذلك العامل المعروف بميل بعض الافراد بلا أو نعم دون النظر الى مضمون السؤال •

وقد أدى هذا الى أن أصبحت الصورة النهائية تحتوى على بعض الاسئلة التي يستدل من الاجابة عليها بنعم •• على انعدام الشعور بالامن وبعض الاسئلة التي يجاب عليها بلا ••• على تحقيق الشعور بالامن ثم أجرى تحليل للمفهوم العام للامن وتم تقسيمه لابعاد فرعية (١٤) ثم تمثيل كل منها بعدد متكافىء تقريبا من الاسئلة حتى لا يكـون تشبع المفهوم العام بواحد من هذه العوامل أو الابعاد أكثر مما ينبغي •

وهكذا أصبح الاختبار يتألف في مرحلته النهائية من (٧٥) سؤال مقسمة الى (٣) مجموعات وكل مجموعـة منها تضم (٢٥) سؤال وكل واحدة منها يمكن اعتبارها صورة جزئية منه قد تضطر الحاجة الى الاكتفاء بها دون الجزئين الآخرين •• على حين أن الافضل بالطبع اجراء الاختبار كله اذا كان وقت الفاحص أو المختبر يسمح بذلك •

أما اذا اضطر الفاحص الى استخدام جزء واحد فقط فليعلم أن معامل الارتباط بين تقدير كل جزء من الاختبار الصورة الكاملة مقداره (٠٫٩٠) •

كذلك تمت اجراءات أخــرى لتحقيق صــدق الاختبار منها ضبط الفوارق الجنسية بمعنى أن تحقيق الصدق وتحليل البنود روعى فيه أن بصدق الاختبار على كل من النساء والرجال على السواء والا تؤثر فيه الفروق بين الافراد من حيث العمر أو الدين كما روعى أن تخلو الاسئلة من الغموض ٠٠وأن تكون على أقصى درجة من الوضوح وأن تستبعد منه الاسئلة ذات الصبغة الحضارية المحلية أو المرتبطة بظروف زمانية ٠٠ وذلك باستخدام الاختبار مع عينات أخرى مختلفة من الافراد من بينها الهنود الحمر والزنوج والبيض ٠٠٠ وهكذا ٠

الصـــدق : Validity

تحقق الباحث من صدق الاختبار بخطوات من بينها تلك الخطوات التى وضعناهــا عند الحديث عن وضع الاختبار التى تتلخص فى اختيار الاسئلة التى كان قد تم التحقق من صدقها اكلينيكيا من قبل ذلك ٠

كذلك طلب من الطلاب الذين كان الاختبار قد أجرى عليهم أن يقرروا صدق الاختبار بالمقارنة بين النتيجة التى تم التوصل أليها عن طريقه وبين آرائهم عن أنفسهم وتبين أن ٨٨٪ حكموا على الاختبار بأنه فائق الدقة أو متوسط على حين أن بعض الاختبارات الاخرى لم يحكم عليها الا ٨١٪ممن أجريت عليهم بأنها بالغةالدقة وبذلك رأى «ماسلو» أن للاختبار درجة عالية من الصدق ثم أن هناك دليلا آخر على صدق الاختبار هو أن الطلاب الذين جاءوا فى التماس العلاج النفسى أو الارشاد فى مشــكلة شخصية كانوا فى العادة من بين الذين حصلوا على درجــات عالية فى انعدام الشعور بالامن ٠

وفيما يلى جدولا يبين متوسط الرتب المئينية لبعض الطوائف المختلفة من الطلاب يبرز ما يذهب اليه ماسلو من صدق الاختبار ٠

م	المجمـــوعة	العدد	متوسط الرتبة المئينية
١	المشكلات الشخصية أو سوء التوافق أو العصبية •	٦١	٨ر١٧
٢	مشكلات متفرقة ذات اتصال بالجنس والزواج أو الاطفال أو الاسرة •	٢٧	٤ر٢٧
٣	التماس النصح بشأن الدراسات العليا	١٩	٤ر٥٩
٤	طلاب حثو على الاشتراك لانهم بدوا على درجة طيبة من حسن التوافق •	١٥	٥ر١٢

ونشير بهذا الصدد الى أن المشكلات الشخصية متعددة الافواج وأن هذه المشكلات لا يمكن أن تتخذ جميعها بمثابة الدليل على انعدام الشعور بالامن والنظر اليها على أنها النتيجة له ، كما لابد من مراعاة أن من لديه من الافراد الذين يتوفر لديهم الشعور بالامن من بعض المشكلات وان كانت من نوع مختلف •

ويقول ماسلو : كذلك أن الخبرة بينت أن من الطلاب الذين يشكون من الاعراض ويحصلو على درجة عالية من انعدام الشعور بالامن •• أى يعانون بالضرورة من عقاب حقيقى الى عقاب موقفى على حين أن الطلاب الذين كانوا يفدون الى مكتب الارشاد فى الجـــامعة يشكو من أعراض ما من غير أن يحصلوا على درجات عالية فى الاختبار كانوا سريعا ما يحتاجون الا الى مجرد الارشاد النفسى الميسر لهم •

الثبـــــات :

لما كان الاختبار يقيس سمة ليست على درجة كاملة من الثبات دائما وتتأثر الى حد ما بالحالة المزاجية التى يكون الفرد عليها وبالاحداث

الصارمة الخارجية •• وبالاحداث الكبرى ف الحياة •• وما الى ذلك رأى ماسلو أن طريقة التناسق الداخلي هي أفضل الوسائل لتحديد ثبت الاختبار أو قل أنها أفضل من طريقة اجراء الاختبار ثم اعادة اجرائه وقد قام ماسلو بشطر الاختبار الى نصفين لاستخراج معاملات الارتباط بينهم فكان تقسيم الاختبار مرة الى نصف يحتوى على الاسئلة الفردية• ونصف آخر يحتوى على الاسئلة الزوجية • ومرة أخرى كان يقسم الى نصفين بحيث يكون ف كل نصف سؤال واحد على الاقل •• يقيس كل بعد من الابعاد الاربعة عشرة التى تقدم الحديث عنها •

أما معامل الارتباط بين النصف الذى يضم الاسئلة الفردية والنصف الذى يضم الاسئلة الزوجية فكان ٨٦٪ (على عينة مقدارها ١٠٠) •

أما معامل الارتباط عن طريقة التنصيف الثانية فنوردها فيما يلى :

بين الجزء الاول والثانى أول ٢٥ سؤال وثانى ٢٥ سؤال	٨٤ر•
بين الجزء الاول والثالث	٧٨ر•
بين الجزء الثانى والثالث	٧٨ر•
بين الجزء الاول والاختبار كله	٩٢ر•
بين الجزء الثانى والاختبار كله	٩١ر•
بين الجزء الثالث والاختبار كله	٩٢ر•
بين الجزئين الاول والثانى والاختبار كله	٩٨ر•
بين أجزاء الاختبار مرة ثم اعادة اجرائه مرة أخرى بعد أسبوعين	٨٤ر•

الجزء الثاني

المجال التطبيقي

الفصل الخامس:

اختبار الرضا عن العمل.

الفصل السادس:

مقياس أحداث الحياة.

الفصل السابع:

المقياس الإكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية للاستثارة.

الفصل الثامن:

مقياس المكانة السوسيومترية.

الفصل التاسع:

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتي للاكتئاب.

الفصل العاشر:

اختبار التوافق العام والمهني للراشدين.

الفصل الخامس

اختبار الرضا عن العمل

ترجمة واعداد
الدكتور
عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

اختبار الرضا عن العمل(*)

لقد وضع هذا الاختبار لفيف من أساتذة جامعة منسوتا فى عام (١٩٦٢) ويتألف هذا الاختبار من (٨٠) سؤالا Items وهو فى حقيقة الامر مقياسان :

الاول :

قائمة هوبوك Hoppock المختصرة للرضا عن العمل وهى تحتوى على أربعة وحدات Items وتكون الاجابة عليها باختيار أحد سبعة احتمالات تعبر عن رأى المجيب أو ادراكه للموقف .

الثانى :

مقياس مركز العلاقات الصناعية الذى وضع لقياس اتجاه العامل ، وهذا بدوره ينقسم الى قسمين :

القسم الاول :

يقيس اتجاه العامل نحو سبعة مظاهر Aspects للعمل ويتألف من (٥٤) سؤالا items وهذه المظاهر هى :

المظهر الاول : ظروف العمل — Working Conditions
المظهر الثانى : نوع العمل — Type of Work
المظهر الثالث : الاشراف — Supervision
المظهر الرابع : زملاء العمل — Co-Workers
المظهر الخامس : الاتصالات — Communications

(*) The measurement of employment satisfaction.

المظهر السادس : ساعات العمل والاجر — Hours & Pay

المظهر السابع : الروح المعنوية العامة — General Moral

القسم الثانى :

عبارة عن (٢٢) وحدة تجريبية (Items) تغطى مجالات الرضا العام عن العمل ، وعن الرؤساء ، وعن زملاء العمل ، وعن الاجر ، وعن الترقية •

وبذلك تكون مجموعة أسئلة مقياس اتجاه العامل ٧٦ سؤالا يجاب عنها باختيار احدى اجابات خمس هى : أوافق بشدة ، وأوافق ، وغير متأكد ، وأعارض ، وأعارض بشدة يختار منها المفحوص الاجابة التى تعبر عن رأيه •

زمن الاجـــابة :

ليس هناك وقت محدد ينبغى على الإفراد الانتهاء فيه من الاجـــابة على أسئلة الاختبار كلها وان كان من الممكن الاجابة عليها كلها فى خلال (١٥) خمس عشرة دقيقة تقريبا ، وان كان من الملاحظ أن هناك أفرادا يحتاجون (٣٠) لثلاثين دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عليه •

طريقة التصحيح :

عند تصحيح هذا الاختبار سوف نجد أنه ينقسم الى أربعة أجزاء ، تختلف فيما بينها من حيث طريقة التصحيح ••

الجزء الاول :

وأسئلته رقم ١ ، ومن رقم ٢ الى ٢١ ، ومن رقم ٢٣ الى ٢٦ ، ومن رقم ٢٩ ، الى ٣٢ ومن رقم ٣٥ ، الى ٣٩ ، ومن رقم ٤١ الى ٤٣ ، وأرقام ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ومن رقم ٦١ الى ٦٣ يجاب عنها باختيار أحد أجابات خمسة هى : أوافق بشدة (ودرجـــاتها خمسة درجات) أوافق (ودرجاتها أربعة درجات) • غير متأكد (ودرجتها ثلاثة درجات) أعارض (درجتها درجتان) أعارض بشدة (ودرجتها درجة واحدة) •

الجزء الثانى :

ويتألف من الاسـئلة رقـم ٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، من رقم ٥٠ الى رقم ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، يجاب عنها باحدى الاجابات الخمسة التى ذكرت بالنسبة لاسئلة الجزء الاول والخلاف الوحيد هو توزيع الدرجات فهى عكس توزيع الدرجـات فى مجموعة الجزء الاول ، بمعنى أن «أوافق بشدة» ودرجتها درجة واحدة ، «أوافق» ودرجتها درجتان (غير متأكد) ودرجتها ثلاثة درجات (أعارض) ودرجتها أربع درجات (أعارض بشدة) ودرجتها خمس درجات •

الجزء الثالث :

ويتكون من الاسئلة من رقم ٦٤ الى رقم ٧٦ ويجاب عنها باحدى اجابات خمسة هى : ممتاز (وتعطى هذه الاجابة خمس درجات) ، جيد (وتعطى أربع درجات) ، ومتوسط (وتعطى ثلاثة درجات) ضعيف (وتعطى درجتان) ضعيف جدا (وتعطى درجة واحدة) •

الجزء الرابع :

ويشتمل هذا الجزء على الاسئلة من رقم ٧٧ الى رقم ٨٠ ويجاب عنها بأحد اجابات سبع ، فاذا كانت الاجابة تدل على الرضا التام (الحب أو التقدير) حصل صاحبها على سبع درجـات ، وكلما قل هذا نقصت الدرجة درجة واحدة حتى تصل الى أدنى درجة وهى درجة واحـدة يحصل عليها العامل فى حالة ما اذا كانت اجابته تدل على عدم رضاه عن عمله أو كراهيته له •

اجراءات نقل اختبار الرضا عن العمل
الى البيئة المصرية

اتخذت عدة خطوات ليتحقق للاختبار الصلاحية للتطبيق فى البيئة المصرية بعد تعريب بنوده وكانت هذه الخطوات على النحو التالى :

الخطوة الاولى :

نتائج الاختبـار :

أولا : لقد وضح أن الجزء الاول من اختبار الرضا عن العمل يتضمن ٥٤ سؤالا أو وحدة Items يقيس سبعة مظـاهر وأن هناك ٢٢ سؤالا تجريبيـا تقيس خمس مجالات Areas وبعد تطبيق اختبار الرضـا عن العمل أجريت تجربة تحليل(*) التجميعات (Cluster analysis) وقد نتج عن هذه التجربة ثمانى مجموعات (Clusters) هى الرضا العام عن العمل، وظروف العمل ، والاشراف ، والاجر(Componsations) ، وزملاء العمل ، الحساسية Sensitivity ، والشركة ، ونوع العمل Type of work وهذه المجموعات الثمانية تكون فيما بينها ستة مقاييس Scales هى :

١ ــ مقياس الرضا العام عن العمل : General Job Satisfaction

وهذا بدوره يشتمل على ثلاثة مظاهر (Aspects) :

الاول : الرضا عن العمل الحالى Satisfaction With Present Job

الثانى : الرضا عن نوع العمل Satisfaction With Type of Work

الثالث : الرضا عن الشركة (أو صاحب العمل)

Satisfaction With Company of Employer

(*) تم هذا فى الدراسة التى قامت بها جامعة منسوتا بامريكا .
التحليل التجمعى (د. فؤاد البهى السيد ــ القدرة العددية ص ٨٠) .
تحليل المجموعات (د. احمد عزت راجح) .

٢ ـ مقياس ظروف العمل : Working Conditions

٣ ـ مقياس الاشراف : Supervision

٤ ـ مقياس الاجر : Componsation

٥ ـ مقياس زملاء العمل : Co-workers

٦ ـ مقياس الحساسية : (*) Sensitivity

ثانيا ـ عدد أسئلة كل مقياس :

يتكون مقياس الرضا العام عن العمل من ٣١ سؤالا ، وأن مقياس ظروف العمل يتكون من ١٧ سؤالا ، ومقياس الاشراف يتكون من ١٦ سؤالا ، ومقياس الاجر من ٢٠ سؤالا ، ومقياس زملاء العمل من ١١ سؤالا ، ومقياس الحساسية من ١٩ سؤالا ، وهـذا يعنى أن مجموع أسئلة الاختبار كله ١١٧ سؤالا ، علما بأن مجموع الاسئلة ٨٠ سؤالا فقط • اذا من أين جاءت هذه الاسئلة الزائدة ؟

لقد وجد أن هناك أسئلة مشتركة فى أكثر من مقياس ، ولكى تتضح الصورة بشكل أوضح ، فاننا نذكر أسئلة كل مقياس على حدة ثم نستخرج الاسئلة المشتركة بين المقاييس •

ثالثا ـ أسئلة كل مقياس :

١ ـ مقياس الرضا العام عن العمل :

يتألف هذا المقياس من الاسئلة التالية : ٣١،٤٨،٤٢،٦٣،٧٧، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٧٢ ، ١ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٤ •

٢ ـ مقياس ظروف العمل :

يتكون هذا المقياس من الاسئلة رقم ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٤ ،

(*) هـذا المقياس يقيس مدى حساسية العامل لمركزه فى البناء الاجتماعى لبيئة عمله •

٧٥ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ٠

٣ ــ مقياس الاشراف :

أما هذا المقياس فأسئلته هى : ٩ ، ١٠ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٧٣ ، ٥٤ ، ٤٠ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٥٣ ، ٦ ، ٤٦ ، ٧٠ ٠

٤ ــ مقياس الاجر :

يتألف هذا المقياس من الاسئلة رقم ٣ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٧٤ ، ١ ، ٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٧ ٠

٥ ــ مقياس زملاء العمل :

هذا المقياس يتألف من الاسئلة رقم ١٩ ، ٢٠ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٦ ، ٢٢ ، ٥ ، ٣٢ ، ٥٠ ، ٦٢ ٠

٦ ــ مقياس الحساسية :

يتكون هذا المقياس من الاسئلة التالية : ٢٢ ، ٤٤ ، ٢ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٢٠ ، ٣٢، ٥٢ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٢٨ ٠

رابعا ــ الاسئلة المشتركة بين المقاييس :

هناك ٢٧ سؤالا مكررا بين أكثر من مقياس :

والجدول التالى (١) يبين هده الاسئلة والمقاييس المشتركة فيها ٠

جدول (١) يبين الاسئلة المتكررة والمقاييس المكررة بها

رقم السؤال	الرضا	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٣٧	×	×				
٦٦	×	×				
٦٧	×	×		×		
٧١	×	×				
١١	×		×			
١	×			×		
١٢	×			×		
١٥	×		×	×		
٢٤	×		×			
٣٢	×		×		×	×
٥	×	×			×	
٢٧	×			×		×
٢٨	×			×		×
٧٤	×	×		×		
٧٠		×	×		×	
٥٤			×			×
٤٠			×			×
١٥			×	×		
٥٣			×			×
٤٦			×		×	
٥١				×		×
٤٥				×		×
٥٢				×		×
٦٢				×	×	×
٢٠					×	×
٢٢					×	×
٥٠					×	×

تحديد أسئلة كل مقياس :

لقد حددت أسئلة كل مقياس ، وكان هذا التحديد يعنى ابعاد بعض الاسئلة عن بعض المقاييس لوجودها فى مقياس آخر ، ولقد كان يحكم هذا الابعاد أن لا يكون وجود السؤال فى هذا المقياس ضروريا بمعنى أن يكون وجوده فى مقياس آخر أنسب من أن يكون فى هذا المقياس(*). على أن يلاحظ أن هذه الخطوة لم تؤثر فى العدد الكلى للاختبار وهو (٨٠ سؤالا) •

نتائج تحليل اسئلة الاختبار :

لقد نتج عن هذا التحديد أن أصبح عدد أسئلة كل مقياس مختلفة عما كانت عليه قبل التعديل •

والجدول (٢) يبين التحديد الذى حدث فى كل مقياس بالنسبة لعدد الاسئلة المكونة له •

جدول (٢) يبين التحديدات التى أجريت لمقاييس اختبار الرضا عن العمل

المقياس	عدد الاسئلة قبل التحديد	عدد الاسئلة بعد التحديد
مقياس الرضا العام	٣١	٢٢
ظروف العمل	١٧	١٤
الاشراف	١٩	١٤
الاجر	٢٠	١١
زملاء العمل	١١	٨
الحساسية	١٩	١١
المجموع	١١٧	٨٠

(*) انظر جدول رقم (١) عن الاسئلة المشتركة فى اكثر من مقياس •

الخطوة الثانية :

١ ـ تجربة الصياغة اللفظية :

لقد ترجم الاختبار ووضع فى أسلوب يلائم المستوى العلمي واللغوى لفئات العمال ، ولكن هذا لم يكن كافيا للاطمئنان لتطبيقه حيث أن هناك تعبيرات والفاظ لابد وأن تصعد من مجال العمل الى مجال الصياغة اللفظية التى هى فى حقيقة الامر جزء من البناء اللغوى للاختبار ومدخلا لفهمه واستيعاب أبعاده ، لذلك أجريت تجربة الصياغة اللفظية لهذا الاختبار لتحقيق أهدافا تؤدى فى نهاية الامر الى صياغة لفظية قادرة على نقل معانى وحدات الاختبار فى أسلوب سهل واضح لا يسف بالمعنى ولا يضيعها .

اهداف التجـــربة :

١ ـــ معرفة قدرة الصياغة اللفظية لوحدات الاختبار على توصيل المعنى الدقيق لافراد عينة التجـــربة رغم تباين مستوياتهم اللغـــوية والعلمية .

٢ ـــ استبعاد الالفاظ غير المفهومة والغـــامضة « بالنسبة لافراد العينة » فى وحدات الاختبار .

٣ ـــ الحصول على الكلمات البديلة لتلك التى صعب فهمها لغموضها أو لعدم دلالتها .

٤ ـــ اعـــادة صياغة وحـــدات الاختبار فى ضوء التعديلات التى يقترحها أفراد عينة الدراسة .

عينــة التجـــربة :

تتكون هذه العينة من (١٠) أفراد من الجنسين يعملون بقطاع الصناعة ولقد رؤى أن يكون هؤلاء الافراد من مختلف المستويات التعليمية ، ذلك ليتمكن الباحث من خلال هذه التجربة الوصول الى صياغة لفظية تناسب

كافة المستويات التعليمية ويضمن أكبر قـدر من وضوح المعنى وسـلامة التعبيرات المستخدمة فى أسئلة الاستبيان •

أ) المستوى التعليمى :

المستوى	أمى	بسيط	قبول اعدادى	ابتدائية قديمة	اعدادية	ثانوية صناعية
العـــــدد	٤	١	٢	١	١	١

جدول (٣) يبين المستوى التعليمى لافراد عينة الصياغة اللفظ

يلاحظ فى الجدول أن ٤٠٪ من أفراد المجموعة أميون ، ١٠٪ مستواهم العلمى بسيط ، ٢٠٪ من أفـراد العينة فى مستوى قبول اعـدادى أو ابتدائية قديمة : ٣٠٪ شهادة متوسطة •

ب) الجنس :

روعى فى اختيار عينة هذه التجربة أن تشتمل على أفراد من الجنسين ــ حيث تعمل المرأة فى مجال الصناعة الى جانب الرجل ــ وكان عـدد العاملات (٤) ، وعدد العمال (٦) •

الجنس	اناث	ذكور
العدد	٤	٦

جدول (٤) يبين عدد افراد عينة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا عن العمل من الجنسين

جدول (٥) يبين التوزيع التكرارى لسن افراد عينة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا عن العمل

ف	ك
١٨ـ	٢
٢١ـ	٢
٢٤ـ	٣
٢٧ـ	٢
٣٠ـ	٢
	١٠

الانحراف المعيارى = ٢٠ر٤

المتوسط = ٨ر٢٥

د) الخـــبرة :

لقد امتدت خبرة أفراد عينة هذه التجربة ما بين ٣ ــ ٨ سنوات •

هـ) توزيع المهـن :

المهنـة	نسـاج	رئيس وردية	رفـــا	المجموع
العـــدد	٤	٢	٤	١٠

جدول (٦) يبين توزيع المهن لافراد عينة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا عن العمل من الجنسين

زمن التجــربة :

لقد عرضت وحدات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة خلال ثلاثة أسابيع حيث كان الباحث يتقابل مع كل فرد من أفـــراد عينة الدراسة مقابلتين منفصلتين يفصل بين كل واحدة والاخرى الفترة التى يكون فيها

قد تم عرض وحدات الاستبيان على جميع أفراد العينة كل على حدة • وكان الباحث يقرأ الاسئلة بنفسه لكل فرد من أفراد عينة الدراسة ليتغلب على مشكلة الامية بينهم •

أ) المقابلة الاولى :

لقد احتاجت وحدات الاختبار لزمن يتراوح بين (٨٠ — ٩٠) دقيقة لعرضها على كل فرد من أفراد العينة ، فلقد كان كل سؤال يلقى على الفرد ليستمع منه ما فهمه من السؤال وعندما يعترض على لفظه أو اذا ما ظهر عليه عدم فهمه للسؤال كله شرح له كاملا ثم يسأل عن الكلمات التى سببت عدم فهمه السؤال ، ويطلب منه أن يقول عن أخرى بديلة لها تؤدى نفس المعنى ، واذا ما اتفق على صياغة معينة للسؤال عرض عليه سؤال ثان وهكذا حتى يتم اعادة صياغة كل أسئلة الاختبار تبعا للتعديلات التى يدخلها الفرد ••

ب) المقابلة الثانية :

لقد تمت فى المقابلة الاولى اجراء عدة تعديلات فى صياغة وحدات الاختبار وقد أخذ بتلك التى نالت اتفاقا بلغ من (٧٠ — ٨٠٪) بين أفراد عينة الدراسة • ولزيادة التأكد من صلاحية الصياغة أعيد عرضها مرة أخرى وفى مقابلة ثانية مع كل فرد من أفراد الدراسة حتى يضيفوا التعديلات التى تعن لهم • وفى هذه المقابلة عرض بعض أفراد الدراسة بعضا من التعديلات أخذ بتلك التى كانت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٩٠ — ٩٥٪) •

وفيما يلى أمثلة للاسئلة التى عدلها أفراد عينة تجربة الصياغة اللفظية لاختبار الرضا عن العمل :

١ — ليس هناك شركة أعمل بها أحسن من هذه الشركة •

— مفيش شركة تانية أقدر اشتغل فيها أحسن من الشركة دى •

٢ ـ المصلحة أحيانا تخلى الواحد يساير ويجارى الرؤساء فى هذه الشركة (يمسح جوخ) •

ـ مصلحتى أحيانا تخلى الواحد يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى الشركة دى •

٥ ـ أغلب العاملين بهذه الشركة راضين عن عملهم •

ـ أغلب العمال اللى بيشتغلوا فى الشركة دى راضين عن عملهم•

١١ ـ أبلغ مقدما بالتغيرات التى ستؤثر فى عملى •

ـ بيبلغونى مقدما عن التغيرات اللى ح تأثر فى عملى •

١٥ ـ رئيس العنبر الذى أعمل به يعترف بأهميتى للعمل ••

ـ رئيس العنبر اللى بشتغل فيه يعترف بأهميتى للعمل ••

١٩ ـ أحب كل من أعمل معهم •

ـ أحب كل اللى بشتغل معاهم •

٣٨ ـ رئيسى المباشر يفهم دائما ماذا أحاول أن أفعله •

ـ رئيسى المباشر بيفهم دائما ايه اللى بحاول أعمله •

٥٩ ـ أحيانا أتساءل بتعجب عما يتحدث فيه زملائى (مايثرثرون به)•

ـ باندهش أحيانا من اللى بيتهامس بيه زملائى •

٧١ ـ سمعة هذه الشركة فيما بين الناس •

ـ سمعة الشركة دى بين الناس •

٧٩ ــ أرغب فى ترك هذا العمل فى الحال ، اذا وجدت عملا آخــر أقوم به •

ــ أرغب فى ترك عملى ده فى الحال،اذا لقيت عمل تانى أقوم به•

نستطيع القول اذا أنه قد تحققت صياغة لفظية لوحدات الاختبــار يستطيع فهمها العاملون بمجال الصناعة رغم تباين مستوياتهم العلمية واللغوية •

تطبيق الاختبار :

تمت فى الخطوات السابقة تعديلات فى صياغة الاختبار تحقق بها صياغة لفظية مناسبة ، لذا فان الخطوة التالية فى تنقيح الاختبـــار هى تطبيقه ، لذلك فقد جرى التطبيق على عينة مكونة من ١٢٠ عامل وعاملة «بطريقة فردية» أختيروا بطريقـــة عشوائية وكان هؤلاء الافــراد من العاملين فى صناعة النسيج • وكان الهدف من التطبيق معرفة قدرة كل سؤال على التمييز ، ذلك أن قدرة أى سؤال على التمييز تقوم على أساس بسيط ، وهو أن السؤال المميز يستجيب له الافراد المختلفون استجابة مختلفة • وكان الزمن الذى يحتاجه تطبيق هــذا الاختبار يتراوح بين (٣٥ ــ ٤٠) دقيقة •

٢ ــ تجربة قدرة كل سؤال على التمييز(*)

لقد حددت النسبة المئوية (٩٠٪) فما فوق محكا (Criterion) يحذف على أساسه السؤال الذى تتركز الاجابة نحوه بأى من الاجابات الخمس (أوافق بشدة) ، (أوافق) ، (غير متأكد) ، (أعارض) ، (أعارض بشدة)•

كما حددت النسبة المئوية (٢٥٪) محكا يحذف على أساسه السؤال اذا تركه أفراد العينة بهذه النسبة •

(*) تحليل البنود بقصد بيان قدرتها على التمييز "Item Analysis"

نتائج التجـــــربة :

يبين الجدول رقم (٧) توزيع استجابات أفراد العينـــة على أسئلة الاختبار منه يتبين أنه لم يحذف من الاختبار أية وحدة من وحداته نتيجة لهذه التجربة ، فلقد ثبت قـــدرة الاسئلة على التمييز تبعا للمحـــكات الموضوعة لذلك .

جدول (٧) يبين توزيع استجابات أفراد العينة على اسئلة اختبار الرضا عن العمل

نوع الاجابة / رقم السؤال	أعارض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	بدون اجابة
١	١٤	١٨	١٩	٢٧	٤٢	—
٢	١٥	٢١	٣	٧	٧٤	—
٣	٣٧	٢٢	٣	٣٩	١٩	١
٤	٥٠	١٩	٤	٢٣	٢٤	—
٥	١٩	١٥	٣٠	٣٥	٢١	—
٦	٦	٨	١٧	٤٨	٤١	—
٧	٢	٣	٢	٣١	٨٢	—
٨	٢١	٩	٦	٤٤	٤٠	—
٩	١٣	١١	٨	٤٣	٤٥	—
١٠	٣٦	١٦	١٤	٣٢	٣٢	—
١١	٢٧	١٤	١١	٣٧	٣١	—
١٢	٢٠	١٢	٥	٤٦	٤٧	—
١٣	١٣	١٧	٤	٣٦	٥٠	—
١٤	٥	٣	١	٥١	٦٠	—
١٥	٦	٤	١٨	٤٠	٥٢	—
١٦	٣٦	١١	٢١	١٨	٢٣	١
١٧	١٣	١٣	٦	٤٤	٤٤	—
١٨	٤٠	١٨	٧	١٩	٣٦	—
١٩	١	٣	١	٢٩	٨٦	—

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة / رقم السؤال	أعارض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	بدون اجابة
٢٠	٢	١	٣	٣٤	٧٩	—
٢١	٢	—	٢	٣٠	٨٦	—
٢٢	٣٦	٣٥	١١	١٤	٢٤	—
٢٣	٧	٣	٩	٤٩	٥٢	—
٢٤	١٦	١٤	١٣	٣٥	٤٢	—
٢٥	٤٥	١٤	١٦	٢٨	١٧	—
٢٦	٨٧	١٤	٤	٦	٦	٣
٢٧	٥٠	١٨	١٣	١٣	٢٦	—
٢٨	١٥	١٠	٤١	٢٧	٢٧	—
٢٩	٤٨	١٦	٨	٢٤	٢٣	١
٣٠	١١	٧	—	٣٨	٦٤	—
٣١	٢٧	١٤	٦	٣٥	٣٨	—
٣٢	٢٨	١٥	٥	٣٧	٣٥	—
٣٣	٥٢	٣٦	٥	١٨	٩	—
٣٤	٧٩	٣٣	١	٤	٣	—
٣٥	٤٠	٣٦	١٨	١٨	١٨	—
٣٦	٤	٤	٣	٤٩	٦٠	—
٣٧	١٠	١٤	٤٥	٢٦	٢٥	—
٣٨	٧	١١	٨	٤٦	٤٧	١
٣٩	١٢	١١	١٥	٣٨	٤٤	—
٤٠	٢١	١٥	٣١	٦٧	٢٦	—
٤١	٦٣	٢٥	١٦	٧	٩	—
٤٢	٤	١١	٧	٤١	٥٦	—
٤٣	١٧	٧	١٥	٤٢	٣٩	—
٤٤	١٥	١٣	٣٤	٣٢	٣٦	—
٤٥	٢٣	١٠	٣	٩	٣	—

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة / رقم السؤال	أعارض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	بدون اجابة
٤٦	٧	٤	٤	٤٠	٦٥	—
٤٧	٥٣	٤١	١١	٨	٧	—
٤٨	٤٦	٢٩	١	٢٢	٢١	—
٤٩	٧٩	١٩	١	١١	١٠	—
٥٠	٤٧	٣١	٧	١٤	٢١	—
٥١	٤٦	٢٧	١٢	١٥	١٨	٢
٥٢	٣١	٢٩	٢	٢٨	٣٠	—
٥٣	٢٨	٢٦	٦	٢٩	٣١	—
٥٤	١١	٤	١٦	٤٠	٤٩	—
٥٥	١٤	١٥	١٩	٣٠	٤٢	—
٥٦	٣٢	١٨	٣	٢٤	٤٣	—
٥٧	٤٠	٢٠	٥	٣١	٢٤	—
٥٨	١٦	٩	٢١	٣٦	٤٨	—
٥٩	٣٣	٢٢	١١	٢٣	٢٠	١
٦٠	٨٠	٣١	٢	٦	١	—
٦١	٢٦	١٧	١١	٣١	٣٠	٥
٦٢	٦	٦	٤	٢٢	٧٢	—
٦٣	٤	١٣	٣	٤٧	٥٣	—

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة / رقم السؤال	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	بدون اجابة
٦٤	١	٤	١٦	٣٩	٦٠	—
٦٥	١٨	١٨	٣٠	٣٤	٢٠	—
٦٦	٤	١١	٣٤	٣٤	٣٦	١

تابع جدول رقم(٧)

نوع الاجابة / رقم السؤال	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	دون اجابة
٦٧	—	٣	١٥	٤٢	٥٩	١
٦٨	٢٣	٢١	٦٠	١٣	٣	—
٦٩	٢	١٠	٣٤	٣٨	٣٦	—
٧٠	٢	٢	٢٩	٣٢	٥٥	—
٧١	٢	١	٧	٢٧	٨٣	—
٧٢	٥	٧	٢٩	٤١	٣٨	—
٧٣	٦	٤	٢٣	٣٤	٥٢	١
٧٤	٤٠	٣٤	٢٧	١١	٨	—
٧٥	٥٠	٣١	٣٦	٥	٧	١
٧٦	١٠	١١	٥٥	٢٢	٢٢	—

تابع جدول رقم (٧)

نوع الاجابة / رقم السؤال	اكرهه	انفر منه	لا احبه	غير مبال له	احبه	متحمس له	احبه جدا	بدون اجابة
٧٧	٢	٢	١	١٧	٥٦	١١	٣١	—
٧٨	٥	٦	٢٨	١٤	٧	٢٦	٣٤	—
٧٩	١٢	٤	٩	٩	٦١	٦	١٩	—
٨٠	٢	—	٥	٥٤	٢٧	٢٠	١٢	—

معاملات ثبات مقاييس اختبار الرضا عن العمل :

٣ ـ حساب الثبات :

لقد كانت الخطوة الثانية في تجربة تنقيح الاختبار هى الحصول على معامل الثبات ولقد وجد أن خير وسيلة لهذا هى استخدام طريقة التقسيم النصفى Split - half •

لذلك كانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه هى تقسيم الاختبار الى المقاييس المكونة له حتى يمكن الحصول على معـامل ثبات لكل مقياس على حدة •

تقسيم الاختبار :

أولا : لقد قسم الاختبار تبعا للمقاييس الستة المكونة له ، وهى الرضا العام ، وظروف العمل ، والاشراف ، والاجر ، وزملاء العمل ، والحساسية •

ثانيا : تقسيم كل مقياس الى نصفين ، أحد النصفين يضم الاسئلة الزوجية والنصف الاخر يضم الاسئلة الفردية ، ولقد حسبت درجات كل فرد من أفراد العينة (ن ١٢٠) تبعا لطريقة التصحيح التى سبق الاشارة اليهـا •

ويبين الجدول رقم (٢٥) درجات أفـراد عينة البحث فى مقاييس اختبار الرضا عن العمل •

معاملات ثبات مقاييس الاختبار :

لقد حصلنا على معاملات الثبات لمقاييس الاختبار عن طريق التقسيم النصفى لكل من هذه المقاييس ، ذلك بالحصول على معاملات الارتباط بين جزئى كل مقياس بطريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة (د٠ البهى ، ص ٣١٦) ثم عدل هذا المعامل بمعاملة سبيرمان/براون • ذلك أن معامل الارتباط الذى حصلنا عليه انما يمثل نصف الاختبار فقط • والجدول (٨) يبين معاملات الارتباط لنصفى كل مقياس ومعامل ثباتها •

جدول (٨) يبين معاملات الارتباط بين نصفى مقاييس اختبار الرضا عن العمل ومعاملات ثباتها

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات
الرضا العام	٧٤٥ر٠	٥٨٤ر٠
ظروف العمل	٥٢٨ر٠	٦٩١ر٠
الاشراف	٨٧٩ر٠	٩٣٦ر٠
الاجر	٥٥٨ر٠	٧١٦ر٠
زملاء العمل	٤١٢ر٠	٥٨٣ر٠
الحساسية	٣٨٤ر٠	٥٥٥ر٠

معامل صدق اختبار الرضا عن العمل

٤ ـ صدق الاختبار :

تجربة الصدق :

لقد أجريت تجربة الصدق للحصول على (معامل الصدق لاختبار الرضا) وقد كان المحك الذى استخدم للحصول على هذا المعامل هو رؤساء العامل ومساعديهم(*) فهؤلاء انما يعرفون العامل معرفة جيدة

(*) المشرف العام وهو متخصص للاشراف بالكامل "General Foreman" مشرفين وظيفيين Functional Foremen-Ship وهم مشرفون متخصصون للاشراف على الماكينات والمواد ،
المشرفين العمال "Working foremen" وهم يعرفون احصائيا بانهم العمال الذين يخصصون ٢٠٪ من وقت العمل للاشراف على آخرين ولكنهم يؤدون نفس العمل الذى يؤديه من يشر ون عليهم •

ويتميز هذا المحك بالاستقلال ، أى أن الدرجة التى يحصل عليها العامل فى هذا المحك لا تؤثر على درجته فى الاختبار • كما أنه يتعلق بالوظيفة التى يقيسها الاختبار نفسه ، وذلك لان الباحث قد طلب من أفراد عينة تجربة الصدق (ن ٢٨) أن يقيموا العامل تبعا لتعريف العامل الراضى عن عمله ، هذا التعريف الذى يقول «الشخص الراضى عن عمله هو الشخص الذى يشعر بالسرور أو على الاقل لا يشعر بالسخط على عمله ، وتتسم علاقته برؤسائه وزملائه ومرؤسيه بالود ، كما أنه يؤدى عمله بطريقة مرضية ، وهو فى سلوكه وتصرفاته راض عن نظام العمل ، يطبق التعليمات التى تصدر اليه برضى وبدون اعتراض ، لا توقع عليه الجزاءات بكثرة ولا يسرف فى التنقل من عمل لاخر ، ويؤدى عمله برضا وكفاءة وذلك باختيار احدى العبارات التالية :

«راض جدا عن عمله» ••• «متوسط الرضا» ••• «غير راض عن عمله بالمرة» التى تصف العامل وصفا دقيقا ، ذلك من وجهة نظر أفراد المحك ، وهذا المحك انما هو عينة ممثلة لمنطقة السلوك المطلوب قياسها ، ألا وهى رضا العامل عن عمله الى جانب أنه (أى المحك) لا يقوم على موقف عارض ، بل على العكس من ذلك •

عينة تجربة الصدق :

لقد كانت عينة تجربة الصدق عبارة عن رؤساء أقسام ، ورؤساء ورديات ، ومساعدين لهم ، وقد بلغ عددهم (٢٨) فردا ، ويرجع كبر عددهم الى أن العينة (١٢٠) التى طبق عليها أدوات البحث والتى اختيرت بطريقة عشوائية ، انما تنقسم من ناحية الجنس الى عاملين وعاملات، ولقد كان العاملون موزعين بالورديات الثلاثة ، لذلك فان كل مجموعة تعمل بوردية معينة كان رئيسها يضع لها (اختبار الارضاء) وبالتالى فقد أخذ وثلاثة من مساعديه كمحك خارجى للحصول على معامل الصدق وبهذا أصبح لمجموعة العاملين (٩٠) اثنى عشر رئيسا ومساعدا لهم ، ولقد كان الامر مثل هذا بالنسبة لمجموعة العاملات ، فالعاملات بقسم الرفو (وهو

القسم الوحيد للرفو بالمصنع كله) يعملون بصالتين ، أما الصالة التى تعمل بها المجموعة التى وقع عليها الاختيار للبحث فقد كانت موزعة بين رئيسين ورئيسة ومساعدات ومساعدين للرؤساء ، أى أصبح لدينا هنا ثلاثة رؤساء ، و (٧) مساعدات ، ومساعدان أى اثنى عشر رئيسا ومساعدا ، هذا بالاضافة الى أن عمل الرفو الذى يعتبر مكملا لعملية النسيج تكمله عملية أخرى ، هى عملية فحص الاثواب ، ولقد تضمنت مجموعة العاملات مجموعة من المراجعات (الفاحصات) جاءت الى العينة بطريقة عشوائية وقد اختبروا من الكشف كعاملات بقسم الرفو وهؤلاء لهن رئيسة ومساعدة لها ، لذا اختير معهن زميلتان أخريتان ، ليستا من مجموعة البحث للحصول على معامل الصدق بالنسبة لهذه المجموعة ، وبهذا أصبح مجموع أفراد المحك الخارجى (٢٨) رئيسا ومساعدا لهم • وتمتاز هذه العينة بالخصائص التالية :

١) المستوى التعليمى :

المستوى التعليمى	اجادة القراءة والكتابة	ابتدائية قديمة	اعدادية عامة	اعدادية صناعية	ثانوية عامة	ثانوية صناعية
العـــدد	٤	٨	٤	٦	٤	٢

جدول ( ) يبين المستوى التعليمى لافراد عينة تجربة الصدق من الجنسين لاختبار الرضا عن العمل

ويلاحظ أن أفـراد عينة تجـربة الصدق فى مستوى تعليمى ملائم لعملهم • فقد بلغ نسبة الافراد الذين يجيدون القراءة والكتابة ٢ر١٤٪ ، الحاصلين على ابتدائية (نظام قديم) ٢٩٪ تقريبا ، والحـاصلين على الاعدادية الصناعية ٤ر٢١٪ والحاصلين على ثانوية عامة ٢ر١٤٪ (بعضهم حصل عليها أثناء خدمته) ، والحاصلين على ثانوية صناعية (٧ر٠٪) •

ب) الجنس :

الجنس	اناث	ذكور	المجموع
العدد	١٢	١٦	٢٨

جدول (١٠) يبين توزيع افراد عينة عينة الصدق الجنسين لاختبار الرضا عن العمل

جـ) السن :

جدول (١١) يبين التوزيع التكرارى لسن أفراد عينة صدق اختبار الرضا عن العمل

ف	ك
٢٥ـ	٥
٣٠ـ	٨
٣٥ـ	٦
٤٠ـ	٦
٤٥ـ	٣
ن	٢٨

المتوسط الحسابى = ٣٦٫٤٣

الانحراف المعيارى = ٦٫٣٢

د) الخبرة :

لقد امتدت خبرة أفراد عينة تجربة الصدق ما بين ١٠ ــ ٢٤ سنة .

هـ) توزيع المهن :

جدول (١٢) يبين توزيع مهن افراد عينة صدق اختبار الرضا عن العمل

مراجعات	م. مباشر	مباشر	م. رئيس وردية	رئيس وردية	رئيس صالة
١٢	١١	٦	٣	٣	٣

نتائج التجـــربة :

لقد حصلنا من هذه التجربة على الجدول رقم (٢٦) الذى يصـــور درجات أفراد العينة فى المحك الخارجى (أى الدرجات التى أعطاها لهم رؤساؤهم) ومن الجدول رقم (٢٥) وجدول رقم (٢٦) المشتمل على الدرجات الخام لكل الاختبارات لافراد عينة البحث١٢٠ (عاملين وعاملات) أمكن الحصول على معامل الصدق وكان هذا عن طريق معامل التوافــق Contingency Coefficient (أم خيرى ، ص ٣٠٧ — ٣١١) •

والجدول (١٣) يصور العلاقة بين درجـــات أفراد العينة فى المحك الخارجى ودرجاتهم فى اختبار الرضـا عن العمل وذلك بعد تقسيم هذه الدرجات الى فئات •

المحك / الاختبار	٤ غير راض عن عمله	٨ متوسط الرضا عن عمله	١٢ راض جدا عن عمله	المجموع
١٩٠—	٢	٦	١	٩
٢٢٠—	٣	١٨	٣	٢٤
٢٥٠—	٤	٢٩	٣	٣٦
٢٨٠—	١	٣٤	٢	٣٧
٣١٠—	١	٧	صفر	٨
٣٤٠—	١	٥	صفر	٦
المجموع	١٢	٩٩	٩	١٢٠

جدول (١٣) يبين العلاقة بين الدرجات التى حصل عليها افراد العينة التى طبق عليهم اختبار الرضا عن العمل ودرجاتهم التى حصلوا عليها من افراد المحك (الرؤساء والمساعدين٠٠٠)

ولقد أمكن من هذا الحصول على معامل يساوى (٠ر٨١٥) ثم صحح هذا الرقم بناء على اقتراح جارت H Garrt بقسمة هذا المعامل الذى

يعطيه لنا كندال "Kendall" وهو (٠٫٨١٣) فأصبح معامل التوافق (٠٫٨٩٢) والذى هو معامل الصدق •

التركيب العاملى لاختبار الرضــا عن العمــل

الخطوة الثالثة :

هدف هذه الخطوة هو معرفة التركيب العاملى لاختبــار الرضا عن العمل •

١ ـ معاملات الارتباط الداخلية :

لقد سبق الحصول على معاملات الارتباط الداخلية لاختبار الرضا عن العمل باستخدام طريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة (د• فـ البهى ، ص ٣١٦) وقــد كان لكل فرد من أفراد عينة البحث (ن ١٢٠) ست درجات فى ست مقاييس تكون فيما بينها أبعاد هذا الاختبار وهذه المقاييس هى :

١ ـــ الرضا عن العمل •

٢ ـــ ظروف العمل •

٣ ـــ الاشراف •

٤ ـــ الاجــر •

٥ ـــ زملاء العمــل •

٦ ـــ مقياس الحساسية •

وكانت معاملات الارتباط كما يعرضها الجدول (١٤) •

جدول (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط الداخلية لمقاييس اختبار الرضا عن العمـــــل

المقياس	الرضا عن العمل	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
الرضا العـــام	—	٠ر٧٣	٠ر٦٤	٠ر٦٤	٠ر٤٦	٠ر١٨
ظروف العمل	—	—	٠ر٦٠	٠ر٥٧	٠ر٤٧	٠ر١٠
الاشراف	—	—	—	٠ر٤٧	٠ر٤٦	٠ر٢٢
الاجـــر	—	—	—	—	٠ر٣٠	٠ر١٠
زملاء العمل	—	—	—	—	—	٠ر٠٩
الحســاسية	—	—	—	—	—	—

ويوضح جدول معاملات الارتباط هذا أن لدينا (١٥) معامل ارتباط ، منهم (١٠) معاملات ارتباط لهما دلالة مستوى ثقة (٠ر٠١) ومعـــاملان لهمـــا دلالة عند (٠ر٠٥) وثلاثة معاملات ليس لهم دلالة عنـــد أى من مستويات الدلالة الاحصائية ؛ وهذه النتيجة تبرر الاستمرار فى تحليل هذا الجدول تحليلا عامليا لمعرفة التركيب العاملى للاختبار ، وبالتـــالى معرفة درجـــات تشبع كل مقياس بالعـــامل العام (الرضـــا عن العمل) وبالعوامل الاخرى ان وجدت •

٢ ـ نتائج التحليل العاملى :

لقد استخدمت الطريقة التقاربية (Convergent Method) فى التحليل العاملى ، وتتفق هذه الطريقة مع الطريقة المركـــزية (Centroid Method) والتى وضعها ثرستون Thurston فى عملياتها الحسابية الاولى لتقدير تشبعات العامل ؛ وتختلف عنها فى حسابها لكل عامل على حـــدة حسابا دقيقا نهائيا ، كم أنها تشبه فى خطواتها الاولى طريقة بيرت Burt للجمع

حد الدلالة (٠ر١٨٠) عند ٠ر٠٥ ، بدرجة حرية (١١٨) .

البسيط Simple Summation Method لكنها تختلف عنها في عـدم تأثرهـا بترتيب المصفوفة الارتباطية ، كما تختلف عنها أيضا في تقديرها النهائي لتشبعات كل عـامل (• البهى ، ص ٦١١ — ٦١٣) • لقد بدأ التحليل بالمصفوفة الاسـاسية جدول (١٦) •

حساب تشبعات العامل الاول :

تقوم طريقة حساب تشبعات العامل الاول على مجموع معـاملات ارتباط كل مقياس من مقاييس المصفوفة السابقة ، أى على السطر الاخير من تلك المصفوفة) مجـ ر (وتقـوم فكرة الطريقة التقاربية Convorgent Method على التقـدير الأول لتشبعات العـامل الاول مباشرة من تلك المجاميع دون الاعتماد على التقدير الفرضي للاشتراكيات(**) أى أن الاشـتراكيات بهذا المعنى تساوى صفرا •

وتتلخص الخطوة الاولى في حساب حاصل جمع معامل ارتباط كل مقياس ثم قسمة هذا الناتج على الجـذر التربيعى للمجمـوع الكلى لمعاملات الارتباط ، وبذلك نحصل على التقدير الاول لتشبعات العامل الاول • أى أن :

$$1 = \frac{\text{مجـ ر}}{\sqrt{\text{مجـ (مجـ ر)}}}$$

حيث يدل الرمز (أ) على تشبع أى مقياس بالعامل الاول •

ويدل الرمز (مجـ ر) على حاصل جمع معاملات ارتباط أى مقياس •

ويدل الرمز مجـ (مجـ ر) على المجموع الكلى لمعاملات ارتباط المصفوفة•

(*) انظر حساب تشبعات العامل الاول والثانى بجدول (١٦) •

(**) Communalities

كما يوضح ذلك السطر الدال على التقدير الاول لتشبعات العامل الاول فى الجدول السابق ٠

وقد حسب هذا التقدير بالطريقة التالية

١ ـ المجموع الكلى لمعاملات الارتباط مج (مج ر) = ١٢ر٠٦

٢ ـ الجذر التربيعى لهذا المجموع √ مج (مج ر) = ٣ر٤٧٢٦

٣ ـ مقلوب الجذر التربيعى لهذا المجموع √ مج (مج ر) = ٠ر٢٨٧٦

٤ ـ التقدير الاول لتشبعات العامل الاول (أ١) بالمقياس الاول هو ٠

مج ر ١ (١ / √ مج (مج ر)) = ٢ر٦٥ × ٠ر٢٨٧٩ = ٠ر٧٦

وهكذا بالنسبة لبقية المقاييس ٠٠

وبما أن الاشتراكيات تساوى حاصل جمع مربعات التشبعات وبما أننا لم نحصل الا على تشبعات العامل الاول ، اذا نستطيع أن نحسب الاشتراكيات الناتجة عن هذا العامل ، وذلك بتربيع التشبعات التى حصلنا عليها ٠ أى بتربيع قيم (أ١) كما يدل على ذلك السطر المسمى (أ٢١) ٠ وبذلك نستطيع أن نحسب التقدير الثانى للتشبعات وذلك باضافة تلك الاشتراكيات الى مجموع معاملات ارتباط كل مقياس من تلك المقاييس ، كما يدل على ذلك السطر المسمى مج ر + أ٢١ ٠

فمثلا : مج ر = ٢ر٦٥

وتشبع الاختبار الاول = ٠ر٧٦

واشتراكى هذا الاختبار = (٠ر٧٦)٢

= ٠ر٥٨

مج ر + أ٢١ = ٢ر٦٥ + ٠ر٥٨ = ٣ر٢٣

وهكذا بالنسبه لبقية المقاييس ثم نستخرج التقدير الثانى (٢) لتشبعات العامل الاول بنفس الطريقة التى حسبنا بها التقدير الاول لتلك التشبعات ، ونظل نعيد هذه العملية حتى نرى أن التقديرات أصبحت ثابتة . فاذا قارنا مثلا التقدير الرابع لتلك التشبعات بالتقدير الخامس، نجد أن الفروق القائمة بينهما قد تلاشت تماما ، وبذلك تتبع التشبعات النهائية للاختبارات بالعامل الاول مساوية للقيم العددية التى يدل عليها الجدول (١٧) ويلاحظ أن الاسهم المبينة بخلايا العمود المسمى مج (مج ر) تدل على المراجعة الاحصائية لكل تقدير من تقديرات تشبعات العامل الاول ، فمثلا تدل مراجعة التقدير الاول على أن مج أ١ = ٣٫٤٧

$$\sqrt{\text{مج ر (مج ر)}} = ٣٫٤٧٢٦ \text{ أى } ٣٫٤٧$$

تشبعات العامل الاول :

ويلاحظ من جدول التشبعات النهائية بالعامل الاول (جدول ١٧) أن أكثر المقاييس تشبعا بهذا العامل ، هو مقياس الرضا العام عن العمل ، يليه مقياس ظروف العمل ، وأن أقلها مقياس الحساسية .

المقاييس	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الأجر	زملاء العمل	الحساسية
التشبعات النهائية بالعامل الاول	٠٫٨٩	٠٫٨١	٠٫٧٧	٠٫٦٥	٠٫٥٤	٠٫١٩

جدول (١٧) التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الاول .

الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الاول :

وقد حسبت الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل بمعادلة بيرت G. Burt وبانكس C. Banks (د٠ف٠أ٠ السيد ، ص ٦٦٣) .

ويقترح فيرنون مقارنة التشبعات بضعف أخطائها المعيارية ، ذلك أن التشبعات التى لها دلالة احصائية تؤكد وجودها ، هى التى تزيد قيمتها

العددية عن ضعف أخطائها المعيارية • والتشبعات التى ليس لها دلالة احصائية ، هى التى تنقص قيمتها العددية عن ضعف أخطائها المعيارية وعندما يزيد عدد التشبعات التى لها دلالة احصائية عن نصف الاختبارات تصبح للعامل دلالة احصائية تؤكد وجوده ، واذا نقص عدد التشبعات التى لها دلالة احصائية عن نصف عدد الاختبارات ، لا تصبح للعامل دلالة احصائية تؤكد وجوده ، وأن هذا يدل على الحد الذى ينتهى عنده التحليل العاملى (د• البهى ، ص ٦٣٨) •

واذا حاولنا معرفة وجود عامل عام يجرى فى هذه المقاييس فاننا نعوض فى المعادلة التالية لبيرت وبانكس ، فانه يتبين لنا من (جدول ٢٨) أن جميع تشبعات العامل الاول تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية ، الامر الذى يؤكد وجود العامل العام ••

$$ع_ر = \frac{(١ - ر^٢) \sqrt{ت}}{\sqrt{ن (ت - ب + ١)}}$$

حيث يدل الرمز على الخطأ المعيارى للتشبع ر •

والرمز ر على تشبع المقياس بالعامل •

والرمز ت على عدد الاختبارات التى حللت •

والرمز ن على عدد الافراد •

والرمز ب على رتبة العامل كمثل العامل الاول أو الثانى أو الثالث ، وهكذا بالنسبة لبقية العوامل •

	المقاييس ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر	٢ × ع ر
١	٨٩ر٠	٧٩ر٠	٢١ر٠	٠٢ر٠	٠٤ر٠
٢	٨١ر٠	٦٦ر٠	٣٤ر٠	٠٣ر٠	٠٦ر٠
٣	٧٧ر٠	٥٩ر٠	٤١ر٠	٠٤ر٠	٠٨ر٠
٤	٦٥ر٠	٤٢ر٠	٥٨ر٠	٠٥ر٠	١٠ر٠
٥	٥٤ر٠	٢٩ر٠	٧١ر٠	٠٦ر٠	١٢ر٠
٦	١٩ر٠	٠٤ر٠	٩٦ر٠	٠٩ر٠	١٨ر٠

جدول (١٨) الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الاول ٠

تشبعات العامل الثانى :

يلاحظ بالنسبة للتشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثانى أن مقياس الاشراف هو أكثر المقاييس تشبعا بهذا العامل ، وأن مقياس زملاء العمل أقل تشبعا به ، كما يلاحظ أن كل التشبعات بلا استثناء تقل عن (٥٠ر٠) (جدول ١٩) ٠

المقاييس	الرضا العام		الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحماسية
التشبعات النهائية بالعامل الثانى	١٥ر٠	١٠ر٠	-٢٩ر٠	-٢٧ر٠	٠٨ر٠	-١٤ر٠

جدول (١٩) التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثانى ٠

الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى :

ولقد حسبت الاخطاء المعيارية لتشبعات العامل الثانى بالتعويض فى المعادلة السابقة فثبت أن التشبعات كلها تهبط ضعف أخطائها المعيارية فيما عدا مقياسي الاشراف والاجر ، وهما بطبيعة الحال أقل من نصف عدد المقاييس المكونة للاختبار ، الامر الذى يؤكد عدم وجود عامل ثان (جدول ٢٠) مما يوجب توقف تحليلنا عند هذا الحد ٠

المقاييس	ر	٢ر	١ - ر٢	ع ر	٢ × ع ر
١	(١٥ر)	٢٠ر	٨٠ر	١٠ر	٢٠ر٠
٢	(١٠ر)	٠١ر	٩٩ر	١٠ر	٢٠ر٠
٣	ـ٢٩ر	٠٨ر	٩٢ر	٠٩ر	١٨ر٠
٤	٢٧ر	٠٧ر	٩٣ر	٠٩ر	١٨ر٠
٥	(ـ٠٨ر)	٠١ر	٩٩ر	١٠ر	٢٠ر٠
٦	(ـ١٤ر)	٠٢ر	٩٨ر	١٠ر	٢٠ر٠

جدول (٢٠) الاخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى ٠

النتيجة النهائية للتحليل العاملى :

لقد انتهينا الى أن هناك عاملا واحدا ، وهـو عامل عام ، ذلك أن تشبعاته تتراوح بين (٨٩ر٠ ، ١٩ر٠) وهى كلها تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية ، وهو يميل فى تشبعاته نحو الصفة الغالبة عليه ، وهى الرضا العام عن العمل بكل مكوناته ببيئته ٠

أما العامل الثانى فهو يشترك بطريقة ايجابية فى مقاييس الرضـا العام وظروف العمـل ، وزملاء العمل ، وبطريقـة سلبية فى مقاييس الاشراف والاجر والحساسية ٠ أى أنه يقسم هذه المقاييس الى فئتين أو طائفتين ، وهو بهذا المعنى عامل طائفى ، الا أنه غير ذى دلالة ٠

يمكن القول اذن أن عاملا عاما عاما ، وليست هناك عوامل طائفية ٠

تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات :

يعرض (جدول ٢١) لتشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات ، وتدل مربعات التشبعات على التباين العاملى للمقاييس، وبذلك يصبح مجموع مربعات تشبعات أى مقياس مساويا لاشتراكى

هذا المقياس ، أى (ش٫٢) وبما أن تباين الدرجات المعيارية للمقاييس يساوى (١) اذن فالجزء الباقى من ذلك التباين يدل على الانفراديات (ف ٢) أى أن ف٢ = ١ ــ ش٢ ، لان ف٢ + ش٢ = ١ ٠

مما تقدم تستطيع الآن هدم لمعرفة التركيب العاملى لاختبار الرضا عن العمل ٠

المقاييس	تشبعات العوامل		مربعات التشبعات		الاشتراكيات	الانفراديات
الرضا العام	٨٩ر٠	١٥ر٠	٧٩ر٠	٠٢ر٠	٨١ر٠	١٩ر٠
ظروف العمل	٨١ر٠	١٠ر٠	٦٦ر٠	٠١ر٠	٦٧ر٠	٣٣ر٠
الاشراف	٧٧ر٠	ـ٢٩ر٠	٥٩ر٠	٠٨ر٠	٦٧ر٠	٣٣ر٠
الاجر	٦٥ر٠	٢٧ر٠	٤٢ر٠	٠٧ر٠	٤٩ر٠	٥١ر٠
زملاء العمل	٥٤ر٠	ـ٨٠ر	٢٩ر٠	٠١ر٠	٣٠ر٠	٧٠ر٠
الحماسية	١٩ر٠	ـ١٤ر٠	٠٤ر٠	٠٢ر٠	٠٦ر٠	٩٤ر٠
المجموع			٢ر٧٩	٢١ر٠	٣ر٠٠	٣ر٠٠
المتوسط			٤٦٥ر	٠٣٥ر	٥ر٠	٥ر٠
النسبة المئوية			٤٦ر٥	٣ر٥	٥٠ر٠٠	٥٠ر٠٠

جدول (٢١) تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات

١ ــ المكونات العاملية للمقياس الاول :

عوامل مشتركة وهى تشتمل على : ٨١٪

العامل الاول ٧٩٪

العامل الثانى ٢٪

عوامل منفردة ١٩٪

٢ ـ المكونات العاملية للمقياس الثانى :

٪٦٧		عوامل مشتركة وهى تشتمل على :
	٪٦٦	العامل الاول
	٪ ١	العامل الثانى
٪٣٣		عوامل منفردة

٣ ـ المكونات العامليه للمقياس الثالث :

٪٦٧		عوامل مشتركه وهى تشتمل على :
	٪٥٩	العامل الاول
	٪ ٨	العامل الثانى
٪٣٣		عوامل منفردة

٤ ـ المكونات العاملية المقياس الرابع :

٪٤٩		عوامل مشتركة وهى تشتمل على
	٪٤٢	العامل الاول
	٪ ٧	العامل الثانى
٪٥١		عوامل منفردة

٥ ـ المكونات العاملية للمقياس الخامس :

٪٣٠		عوامل مشتركة وهى تشتمل على :
	٪٢٩	العامل الاول
	٪ ١	العامل الثانى
٪٧٠		عوامل منفردة

٦ ـ المكونات العاملية للمقياس السادس :

٦٪		عوامل مشتركة وهى تشتمل على :
	٤٪	العامل الاول
	٢٪	العامل الثانى
٩٤٪		عوامل منفردة

نستطيع القول مما تقدم أن اكبر العوامل تاثيرا فى التباين الكلى هو العامل الاول يليه العامل الثانى ، مع ملاحظة أننا نقول العامل الثانى تجاوزا ، ذلك أنه مشكوك فى وجوده . وسنبقى عليه للافادة منه فى تدوير المحاور ..

تدوير المحاور :

سنقوم بعملية تدوير المحاور بالطريقة الثنائية (١) ، ذلك أنها أبسط الطرق المعروفة للتدوير المتعامد ، كما ستتم هذه العملية بطريقة الرسم البيانى .

تدوير أ ب الى أَ بَ :

لقد تم تدوير المحاور برسم مواقع المقاييس بالنسبة للعاملين (أ ، ب) كما يدل على ذلك الرسم البيانى الموضح بالشكل (١) ثم تدوير المحورين المتعامدين (أ ، ب) الى وضعهما الجديد (أَ ، بَ) بحيث نقترب بهذه الادارة من فكرة تبسيط المقاييس ، وقد اخترنا زاوية الادارة (٥٥°)

Two - By - Two.

ويلخص الجدول (٢٢) تشبعات المقاييس بالنسبة للمحاور (أ ، ب) •

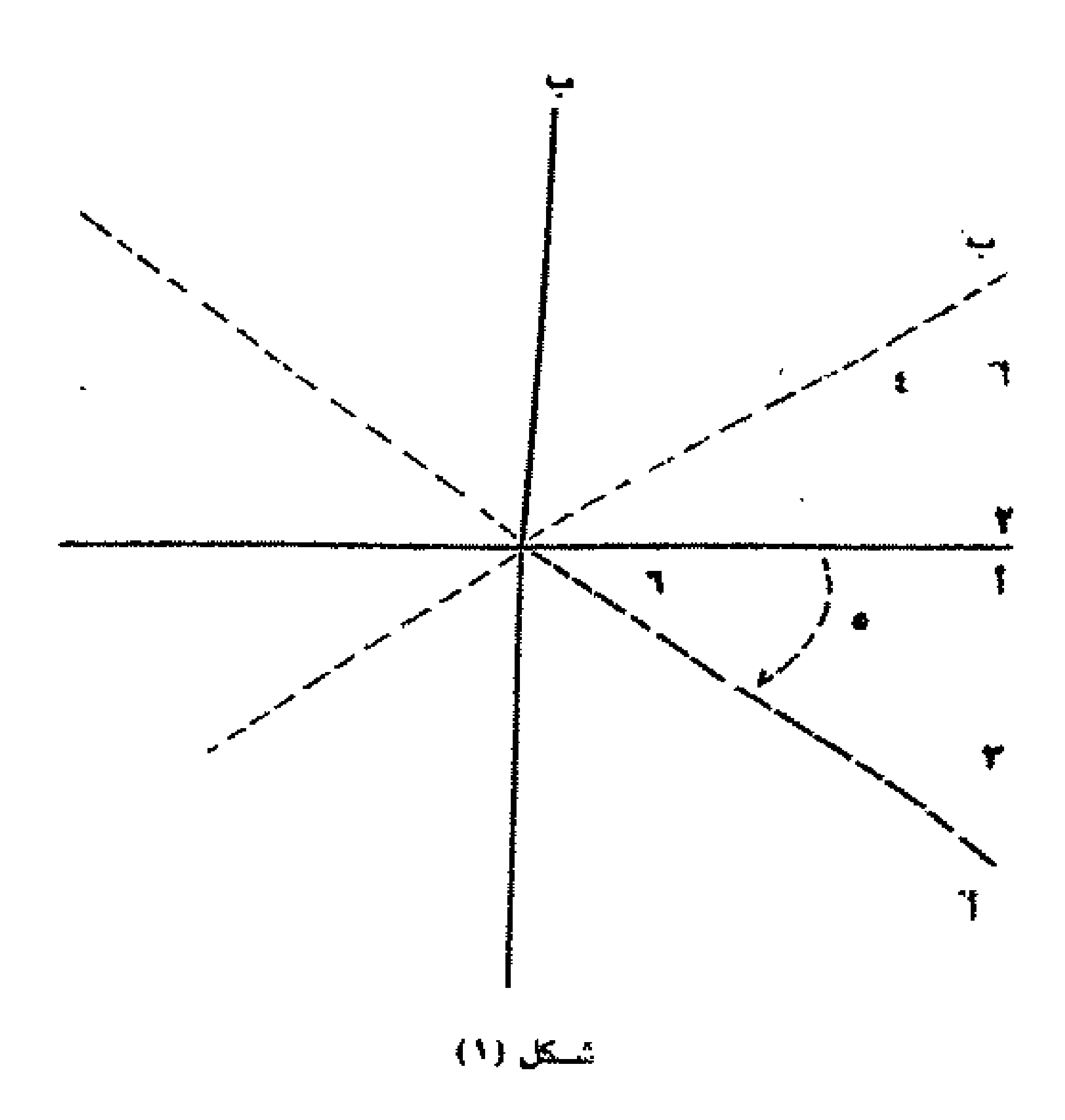
جدول (٢٢) تشبعات المقاييس قبل التدوير الاول وبعده بالنسبة للمحاور (أ ب ، أ̄ ب̄) •

العوامل / المقاييس	أ	ب	أ̄	ب̄
١ ـ الرضا العام	٨٩ر٠	١٥ر٠	٣٨ر٠	٨٢ر٠
٢ ـ ظروف العمل	٨١ر٠	١٠ر٠	٣٨ر٠	٧٢ر٠
٣ ـ الاشراف	٧٧ر٠	ـ٢٩ر٠	٦٨ر٠	٤٧ر٠
٤ ـ الاجر	٦٥ر٠	٢٧ر٠	١٥ر٠	٦٩ر٠
٥ ـ زملاء العمل	٥٤ر٠	ـ٠٨ر٠	٣٧ر٠	٤٠ر٠
٦ ـ الحماسية	١٩ر٠	ـ١٤ر٠	٢٢ر٠	٠٨ر٠
مجموع المربعات	٧٩ر٢	٢١ر٠	٩٥ر٠	٠٦ر٢
المراجعة	ـ٠٠ر٣		٠١ر٣	

تدوير أ ـ ب ـ الى أ̄ ـ ب̄ •

لما كان الهدف من التحليل العاملي غير المباشر ـ تدوير المحاور ـ تفسير العوامل الناجمة عن التحليل العاملي المباشر ، وأن التكوين البسيط للعوامل يحقق سهولة هذا التفسير ، لذلك سنقوم بعملية تدوير للعوامل (أ̄ ب̄) الى (أ̄ ، ب̄) ، وقد بدأت هذه الخطوة برسم مواقع الاختبارات بالنسبة للعاملين (أ̄ ، ب̄) كما يدل على ذلك الرسم البيانى الموضح بالشكل (٢) ثم تدوير المحورين المتعامدين (أ̄ ، ب̄) الى وضعهما الجديد (أ̄ ب̄) بحيث نقترب من فكرة تبسيط المقاييس ذلك بتصغير التشبعات التى تقبل هذا وقد اخترنا زاوية الادارة (٤٥°) ويلخص الجدول التالى تشبعات المقاييس بالنسبة للمحاور (أ̄ ب̄) •

الزاوية = ٥٥°   جتا ٥٧ر٠ جا ٨٢ر٠
— جا ٨٢ر٠ جتا ٥٧ر٠



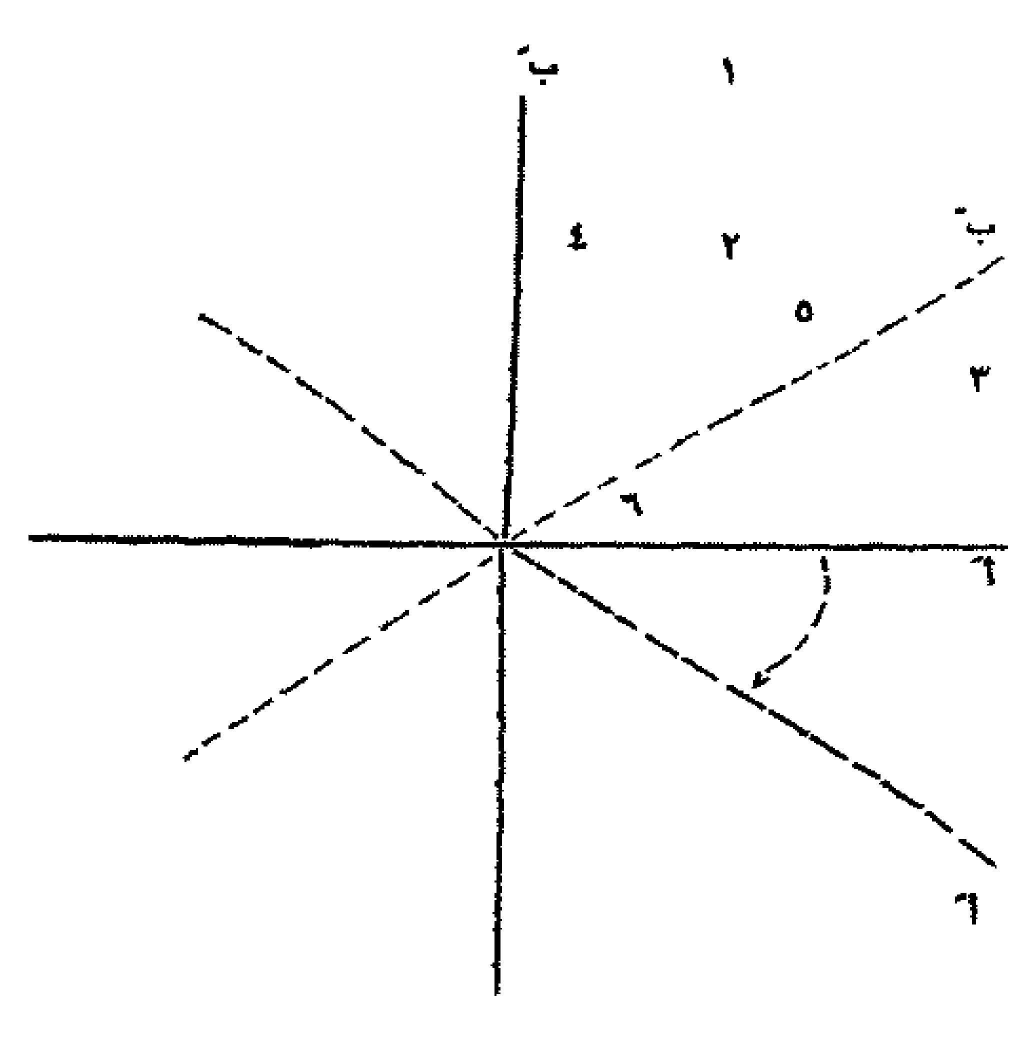
شكل (١)

جدول (٢٣) تشبعات المقاييس قبل التدوير الثاني وبعده بالنسبة للمحاور أ' ب' ، أ" ب"

العوامل / المقاييس	أ'	ب'	أ"	ب"
١ ـ الرضا العام	٠ر٣٨	٠ر٨٢	-٠ر٣١	٠ر٨٥
٢ ـ ظروف العمل	٠ر٣٨	٠ر٧٢	-٠ر٢٤	٠ر٧٨
٣ ـ الاشراف	٠ر٦٨	٠ر٤٧	٠ر١٥	٠ر٨٢
٤ ـ الاجر	٠ر١٥	٠ر٦٩	-٠ر٣٨	٠ر٥٩
٥ ـ زملاء العمل	٠ر٣٧	٠ر٤٠	-٠ر٠٢	٠ر٥٥
٦ ـ الحساسية	٠ر٢٢	٠ر٠٨	٠ر١٠	٠ر٣٦
مجموع المربعات	٠ر٩٥	٢ر٠٦	٠ر٣٣	٢ر٦٩
المراجعة	٣ر٠١		٣ر٠٢	

الزاوية = ٥٥°

جتا ٧١ر٠   جا ٧١ر٠
ـ جا ٧١ر٠   جتا ٧١ر٠



شكل (٢)

النتيجة النهائية لعملية التدوير :

بتدوير العاملين على (٥٥°) ، وعلى (٤٥°) اتضح أن وجود العامل الثاني لا يساعد على التدوير ، بل يعوقه ، ذلك أن دلالته أضعف من أن تتخذ أساسا علميا للتدوير ، وبذلك يكتفى بالعامل الاول خاصة وأن عدد مقاييس هذا الاختبار ــ اختبار الرضا عن العمل (٦) فقط ، والدلالة الأحصائية تشير الى أن مصفوفة الارتباط مصفوفة عامل واحد من الحالة المعرفة لدى سبيرمان •

لذلك سنقوم بتحديد القيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد في المصفوفة وهذه العملية تسمى بعملية الموجه الممتد Extended Vector

جدول (٢٤) القيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد في المصفوفة (*)

المقياس	التشبعات بالعامل الاول	القيم الوزنية	المربعات
١ ــ الرضا العام	٨٩ر٠	٥٣ر	٢٨ر٠
٢ ــ ظروف العمل	٨١ر٠	٤٩ر٠	٢٤ر٠
٣ ــ الاشراف	٧٧ر٠	٤٦ر٠	٢١ر٠
٤ ــ الاجــر	٦٥ر٠	٣٩ر٠	١٥ر٠
٥ ــ زملاء العمل	٥٤ر٠	٣٢ر٠	١٠ر٠
٦ ــ الحساسية	١٩ر٠	١١ر٠	٠١ر٠
مجـ	٢٫٧٩ر		٩٩ر٠

(*) خطوات حساب القيم الوزنية :
١ ــ مجموع مربعا تشبعات العامل الاول •
٢ ــ الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول •
٣ ــ مقلوب الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول •
٤ ــ حاصل ضرب كل تشبع من تشبعات العامل الاول في ناتج مقلوب الجذر التربيعي لمجموع مربعات تشبعات العامل الاول •

عملية التفسير :

تعتمد عملية التفسير على التشبعات الكبيرة ، خاصة تلك التى تزيد عن (٥ر٠) أو تساويهـا ، وعلى ذلك فان المقاييس التالية : الرضا العام وظروف العمل ، والاشراف هى مكونات اختبار الرضا عن العمل ، ذلك أن قيمها الوزنية تساوى على التوالى (٥٣ر٠) ، (٤٩ر٠) ، (٤٦ر٠) أى أن هذه الصورة المكونة من الرضا العام+ظروف العمل +الاشراف تصلح لقياس الرضا عن العمل ، بشرط أن تكون النهايات العظمى لهذه المتغيرات الثلاثة متساوية (فهه أه السيد ، ص ١٠) .

وبالنسبة للتشبعات الكبيرة المساوية ــ أو التى تزيد ــ عن (٥ر٠) تنتظم على النحو التالى :

الرضا العـام	٨٩ر٠
ظروف العمل	٨١ر٠
الاشراف	٧٧ر٠
الاجـر	٦٥ر٠
زملاء العمل	٥٤ر٠

الامر الذى يجعلنا نقول أن هذا الاختبار انما يقيس فعـلا الرضا العام عن العمل بكل أبعاده المادية والاجتماعية .

جدول (١٥) المصفوفة الاساسية لاختبار الرضا العام عن العمل

المقياس	(١) الرضا العام	(٢) ظروف العمل	(٣) الاشراف	(٤) الاجر	(٥) زملاء العمل	(٦) الحساسيه	مجـ ر
١ ـ الرضا العام	—	٧٣ر٠	٦٤ر٠	٦٤ر٠	٤٦ر٠	١٨ر٠	٢٫٦٥
٢ ـ ظروف العمل	٧٣ر٠	—	٦٠ر٠	٥٧ر٠	٤٧ر٠	١٠ر٠	٢٫٤٧
٣ ـ الاشراف	٦٤ر٠	٦٠ر٠	—	٤٧ر٠	٤٦ر٠	٢٢ر٠	٢٫٣٩
٤ ـ الاجـر	٦٤ر٠	٥٧ر٠	٤٧ر٠	—	٣٠ر٠	١٠ر٠	٢٫٠٨
٥ ـ زملاء العمل	٤٦ر٠	٤٧ر٠	٤٦ر٠	٣٠ر٠	—	٠٩ر٠	١٫٧٨
٦ ـ الحساسية	١٨ر٠	١٠ر٠	٢٢ر٠	١٠ر٠	٠٩ر٠	—	٦٠ر٠
مجـ ر	٢٫٦٥	٢٫٤٧	٢٫٣٩	٢٫٠٨	١٫٧٨	٦٩ر٠	١٢٫٠٦

جدول (١٦) يبين حساب تشبعات العامل الاول

المقاييس	(١)	(٢)	(٤)	(٤)	(٥)	(٦)	مج (مجر)	√ مج (مجر)	مج (مجر) / √ مج (مجر)
مجر	٢٫١٥	٢٫٤٧	٢٫٣٩	٢٫٠٨	١٫٧٨	٠٫١٩	١٢٫٠٦	٣٫٤٧٢٦	٠٫٢٨٧٩
ا (١)	٠٫٧٦	٠٫٧١	٠٫٦٩	٠٫٦٠	٠٫٥١	٠٫٢٠	٣٫٤٧	← ا١	
	٠٫٥٨	٠٫٥٠	٠٫٤٨	٠٫٣٦	٠٫٣٦	٠٫٠٤			
مجر + ا٢	٣٫٢٣	٢٫٩٧	٢٫٨٧	٢٫٤٤	٢٫٠٤	٠٫٧٣	١٤٫٢٨	٣٫٧٧٨٨	٠٫٢٦٤٦
ا (١)	٠٫٨٥	٠٫٧٩	٠٫٧٦	٠٫٦٥	٠٫٥٤	٠٫١٩	٣٫٧٨	↑	
ا (١)٢	٠٫٧٢	٠٫٦٢	٠٫٥٨	٠٫٤٢	٠٫٢٩	٠٫٠٤		←	
مجر + ا٢٢	٣٫٣٧	٣٫٠٩	٢٫٩٧	٢٫٥٠	٢٫٠٧	٠٫٧٣	١٤٫٧٣	٣٫٨٣٨٩	٠٫٢٦٠٦
ا (٢)	٠٫٨٨	٠٫٨١	٠٫٧٧	٠٫٦٥	٠٫٥٤	٠٫١٩	٣٫٨٤	↑ ا	
ا (٣)٢	٠٫٧٧	٠٫٦٦	٠٫٥٩	٠٫٤٢	٠٫٢٩	٠٫٠٤		←	
مجر + ا٣٢	٣٫٤٢	٣٫١٣	٢٫٩٨	٢٫٥٠	٢٫٠٧	٠٫٧٣	١٤٫٨٣	٣٫٨٥١٠	٠٫٢٥٩٦
ا (٤)	٠٫٨٩	٠٫٨١	٠٫٧٧	٠٫٦٥	٠٫٥٤	٠٫١٩	٣٫٨٥	↑ ا	
ا (٤)٢	٠٫٧٩	٠٫٦٦	٠٫٥٩	٠٫٤٢	٠٫٢٩	٠٫٠٤		←	
مجر + ا٢٤	٣٫٤٤	٣٫١٣	٢٫٩٨	٢٫٥٠	٢٫٠٧	٠٫٧٣	١٤٫٨٥	٣٫٨٥٣٩	٠٫٢٥٩٥٤
ا (٥)	٠٫٨٩	٠٫٨١	٠٫٧٧	٠٫٦٥	٠٫٥٤	٠٫١٩	٣٫٨٥	← ا١	

جدول (٢٦) يبين درجات الافراد فى نلمحك الخارجى لاختبار الرضا عن العمل (الرؤساء والمساعدين)

مسلسل	الدرجة	مسلسل	الدرجة	مسلسل	الدرجة	مسلسل	الدرجة
١	٩	٣١	١٢	٦١	١٠	٩١	١٠
٢	٨	٣٢	٧	٦٢	١١	٩٢	٩
٣	١١	٣٣	١٢	٦٣	١١	٩٣	١٠
٤	٩	٣٤	١١	٦٤	٨	٩٤	٨
٥	١٠	٣٥	٧	٦٥	١٠	٩٥	٩
٦	١٠	٣٦	١١	٦٦	٧	٩٦	١١
٧	٩	٣٧	٨	٦٧	٨	٩٧	٩
٨	١٢	٣٨	٤	٦٨	١٠	٩٨	١٠
٩	٩	٣٦	٩	٦٩	٩	٩٩	١٠
١٠	٩	٤٠	١٠	٧٠	١١	١٠٠	١٠
١١	١٠	٤١	٥	٧١	١١	١٠١	٩
١٢	٨	٤٢	١٢	٧٢	٩	١٠٢	١٠
١٣	١١	٤٣	٨	٧٣	٩	١٠٣	١٠
١٤	١١	٤٤	٨	٧٤	١٠	١٠٤	٨
١٥	٨	٤٥	٧	٧٥	١٢	١٠٥	١١
١٦	٦	٤٦	٧	٧٦	٩	١٠٦	٨
١٧	١٠	٤٧	١٢	٧٧	٩	١٠٧	١١
١٨	١١	٤٨	٨	٧٨	١١	١٠٨	٨
١٩	١٢	٤٩	٦	٧٩	٩	١٠٩	١١
٢٠	٨	٥٠	٨	٨٠	٩	١١٠	١٠
٢١	١٢	٥١	٧	٨١	١١	١١١	٨
٢٢	١١	٥٢	٨	٨٢	١١	١١٢	١١
٢٣	٩	٥٣	٩	٨٣	٩	١١٣	٨
٢٤	٩	٥٤	١٠	٨٤	١٠	١١٤	٨
٢٥	٩	٥٥	٧	٨٥	١٠	١١٥	١٠
٢٦	٨	٥٦	٩	٨٦	٩	١١٦	٨
٢٧	١٠	٥٧	٨	٨٧	٨	١١٧	٨
٢٨	١٠	٥٨	٨	٨٨	٨	١١٨	٩
٢٩	١١	٥٩	١١	٨٩	١١	١١٩	٩
٣٠	١١	٦٠	٦	٩٠	٩	١٢٠	٨

جدول (٢٥) يبين درجات افراد العينة فى مقاييس اختبار الرضا عن العمـــل

مسلسل / المقياس	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
١	١٠٦	٥٢	٦٠	٣١	٣٢	٣٧
٢	٧٥	٤٥	٤٠	١٧	٢٧	٢٩
٣	١١٧	٥٢	٦٢	٣٤	٣٦	٤٣
٤	٩٢	٥٣	٥٨	٣٢	٣٣	٤٤
٥	٩٥	٤٦	٦٤	٣٥	٣٨	٤٤
٦	٨٤	٣٨	٤٢	٢٥	٢٨	٢٨
٧	٨٠	٥٤	٤٥	٣٠	٣٤	٣٥
٨	٨٢	٤٩	٤٥	٢١	٢٩	٢٧
٩	٨٣	٤٤	٥٥	١٨	٣٧	٣٤
١٠	٩٤	٤٨	٥٦	٢٨	٣٥	٤٠
١١	٧١	٤٨	٣٩	٢٠	٢٨	٢٣
١٢	٦٨	٤١	٤٠	١٤	٢١	٢٣
١٣	٦٤	٣٧	٣٧	١٧	٢٠	١٥
١٤	٩٠	٣٢	٣٥	٢٥	٢٩	٢٢
١٥	٩١	٤٣	٤٦	١٨	٣٢	٣٠
١٦	٨٥	٤٦	٦٠	١٧	٣٢	٤٧
١٧	٤٦	٥٠	١٩	٢٠	٣٥	٢١
١٨	٨١	٤٣	٥٠	٣٢	٣٠	٣٠
١٩	٩٣	٥١	٥٤	٣٩	٣٨	٢٥
٢٠	٩٠	٥٢	٥٤	٢٩	٢٧	٢٨
٢١	٨٠	٣٦	٣٣	٢٧	٣٢	٤٤

تابع جـــدول (٢٥)

المقياس / مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٢٢	٩٤	٤٣	٦١	٣٦	٣٣	٣٦
٢٣	٧٨	٥٢	٣٣	٢١	٣٥	٢٦
٢٤	٨٩	٤١	٤٩	٢٧	٣١	٢٨
٢٥	٥٢	٥٦	٣٢	١٦	٢٨	٢٢
٢٦	٨٩	٤٥	٤٧	٢٣	٢٥	٤٠
٢٧	٨٩	٥٠	٤١	٢٩	٣٠	٢٩
٢٨	٨٨	٥٣	٥٣	٢٧	٣٢	٢٦
٢٩	١١٤	٦٣	٦٩	٣٣	٣٢	٢٧
٣٠	٨١	٥٤	٥٣	٢٦	٣٣	٣٤
٣١	٨٤	٣٥	٤٥	٣١	٢٩	٢٥
٣٢	٧٠	٤٦	٤٧	٢٥	٣٦	٣٧
٣٣	٧٠	٤٢	٤١	٣٠	٢٨	٤٦
٣٤	٨٠	٤٦	٦٣	٢٤	٣٣	٢٧
٣٥	٨٠	٤٧	٥٩	٢٤	٣٧	٢٩
٣٦	٧٨	٤١	٥٤	٢٥	٢٩	٢٨
٣٧	٨٦	٥٢	٢٨	٢٩	٣٦	٢٨
٣٨	٤٣	٤٧	٣٩	٢٠	٢٩	٤٢
٣٩	٩٥	٥١	٥٣	٣١	٣٠	٣٠
٤٠	٩٠	٣٥	٢٧	٣٠	٣٢	٢٤
٤١	٧٩	٥٥	٤٥	٣٠	٣١	٣٢
٤٢	٩٧	٥٧	٤٢	٢٨	٢٧	٣٤
٤٣	٧٦	٣٩	٤٢	٢٥	٣٠	٣٣

تابع جـــدول (٢٥)

المقياس / مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٤٤	٨٢	٤٤	٤٢	٢٤	٣٠	٣٥
٤٥	١٠٣	٦٣	٦٢	٥١	٣٥	٤٣
٤٦	٧٢	٤٧	٤٢	١٩	٣٠	٢٤
٤٧	٧٤	٤٠	١٧	٢١	٢٥	٢٩
٤٨	١٠٤	٥٢	٤٦	٢٦	٣٦	٣٦
٤٩	٨٨	٤٤	٥١	١٧	٢٥	٢٦
٥٠	١٠٣	٥٤	٤٩	٢٨	٣١	٢٢
٥١	٧٦	٤٢	٢٦	٢٣	١٨	٢٥
٥٢	٧١	٣٢	٢٨	١٨	٣٥	٣٧
٥٣	٧٨	٥٢	٥٠	٢٤	٢٧	٢٩
٥٤	٨٥	٣٩	٣٥	٢٥	٣٠	٢٧
٥٥	٦٢	٤٤	١٩	١٨	١٩	٣١
٥٦	٦٥	٣٩	٣٢	١٨	٣٤	٢٩
٥٧	١٠٣	٥٩	٦٢	٣٢	٣٦	٢٣
٥٨	٧٩	٥٢	٣٢	١٥	٢٥	٢١
٥٩	٨٤	٥٠	٤٩	٢٤	٣١	٢٧
٦٠	٦٧	٤١	٤٥	١٧	٣٠	٢٨
٦١	٨٧	٤٧	٥٨	٢٢	٢٨	٢٧
٦٢	٨٩	٤٦	٦١	٣٠	٢٤	٢٥
٦٣	٦٧	٣٧	٤٢	٢٢	٢٧	٣٦
٦٤	١٠١	٥١	٦٠	٣٢	٣٦	٣٦
٦٥	٩٤	٥٣	٦٤	٣٥	٣٦	٣٣

تابع جـــدول (٢٥)

المقياس / مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
٦٦	٩٧	٦٣	٦٧	٤١	٢٨	٣١
٦٧	٦٠	٤٥	٥٣	٢١	٣٠	٣٥
٦٨	٩٢	٤٩	٤٢	٢٢	٣٢	٣٣
٦٩	٩١	٥٣	٥٢	٢٨	٣٢	٢٢
٧٠	٨٤	٥١	٦٠	٢٥	٢٤	٣٥
٧١	١٠٣	٧٠	٦١	٤٧	٣٦	١١
٧٢	١٠٠	٥٤	٥٥	٣٠	٣١	٣٣
٧٣	٨٧	٥٩	٦٩	٢٨	٣٥	٢٤
٧٤	٨٨	٤٢	٥٥	٣١	٢٩	٣٣
٧٥	٧٧	٣٩	٥٧	٢٦	٣٠	٣٢
٧٦	٨٩	٤٧	٥٥	٣٦	٣٠	٤٠
٧٧	٨٧	٥٥	٥٧	٢٦	٣٠	٣١
٧٨	٨١	٤٧	٥٣	٢٦	٢٩	٢٧
٧٩	٨٢	٤٧	٤٠	٣٠	٢٦	٢٧
٨٠	٩٢	٤٨	٤٨	٢٢	٣٥	٣٢
٨١	٩٣	٤٨	٦٢	٣٦	٣١	٣٢
٨٢	٧٨	٥١	٥٨	٣٤	٢٢	٢١
٨٣	٨٠	٣٩	٥٤	٣٠	٣٢	٣١
٨٤	٩٩	٥٤	٥٥	٣١	٣٥	٣٨
٨٥	٧٥	٤٣	٤٣	٢٦	٢٣	٣٥
٨٦	٨٦	٥١	٥٢	٢٩	٢٨	٣٥
٨٧	٧٩	٤٣	٤٢	٣٩	٢٢	٣٤

تابع جـــدول (٢٥)

المقياس / مسلسل	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء	الحساسية
٨٨	٨٨	٤٨	٥٣	٢٨	٣٣	٢٢
٨٩	٩٧	٤٦	٥٦	٤٠	٣٤	٢٣
٩٠	١٠٢	٤٨	٥٨	٢٨	٢٥	٢٦
٩١	٨٤	٤٢	٤٦	٣٢	٢٧	٣٩
٩٢	٨٣	٣٥	٤٦	١٦	٢٠	٢٤
٩٣	٩٦	٥٥	٦٩	٣٢	٤٠	٤١
٩٤	٩٥	٤٨	٥٧	٢٤	٣٢	٢٠
٩٥	٨١	٤٤	٥٣	٢٦	٣٦	٢٥
٩٦	٨٢	٥٢	٥٣	٢٤	٣٢	٣٠
٩٧	٩١	٤٩	٥٤	٢٩	٣٢	٣٢
٩٨	١١١	٦٠	٦٦	٣٣	٣٦	٢٨
٩٩	١٠٥	٥٥	٦٧	٣٧	٣٤	٤٢
١٠٠	١٠١	٥١	٦٤	٢٩	٣٦	٢٧
١٠١	٦٩	٣٤	٤٩	٢١	٢٣	٢٩
١٠٢	٦٥	٤٤	٤١	٢٥	٣٢	٣٠
١٠٣	٧٧	٦٠	٥٨	٣٥	٣٣	٢٥
١٠٤	٧٥	٤٢	٤٦	٣٦	٣١	٢٥
١٠٥	٨٢	٥٢	٥٥	٣٦	٣٢	٣٥
١٠٦	٧٨	٥٢	٥١	٤١	٢٨	٣١
١٠٧	٩٦	٤٢	٦٢	٣٥	٣٠	٢٦
١٠٨	٨٣	٤٥	٣٨	٣٠	٣٩	١٨
١٠٩	٩٢	٥٥	٦٣	٣٠	٣٦	٣٢
١١٠	٨٩	٥٤	٦١	٣٩	٣١	٢٩

تابع جــــدول (٢٥)

مسلسل / المقياس	الرضا العام	ظروف العمل	الاشراف	الاجر	زملاء العمل	الحساسية
١١١	٦٤	٤٦	٤١	١٦	٣٢	٢٤
١١٢	٨٠	٤٧	٦٣	٢٣	٣٤	١٥
١١٣	٨٧	٤٦	٦٢	٢٧	٣٦	٣٤
١١٤	٨٦	٤٦	٣٥	٤٤	٣٢	٢٤
١١٥	٦٤	٣٤	٣٣	٢٧	١٧	٢١
١١٦	٨٩	٤٦	٥٦	٣٩	٢٩	٣٦
١١٧	١١٠	٥٤	٦٠	٣٢	٣٦	٤١
١١٨	٩٣	٤٦	٥٦	٤٠	٣٦	١٧
١١٩	١٠٤	٥٥	٥٦	٢٧	٣٥	٣٠
١٢٠	١٠٩	٦٣	٦٩	٤٢	٣١	٣٤

اختبار الرضا عن العمل

كراسة التعليمات

ترجمة وإعداد
دكتور عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

تعليمات اجراء اختبار الرضا عن العمل

ـ يتألف هذا الاختبار من «٨٠» سؤالا ، وليس هناك وقت محدد ينبغي على المفحوصين الانتهاء من الاجابة عليها • وان كان من المحتمل الانتهاء من الاجابة على هذه الاسئلة كلها خلال «١٥» دقيقة تقريبا • على أنه قد لوحظ أن هناك أفرادا يحتاجون لثلاثين «٣٠» دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عن هذه الاسئلة •••

ـ على الفاحص Tester أن يكون شديد الحذر عند تقديم هذا الاختبار للمفحوص Testee or Subject أو المفحوصين ، ذلك أن هذا الاختبار انما يتضمن أسئلة تتناول موقف المفحوص واتجاهاته : رضاه أو عدم رضاه عن ظروف عمله أو عن المشرفين عليه من رؤساء وغير رؤساء ، وعن أجره، وموقفه من زملائه وموقف زملائه منه كما يدركه من خلال تصرفاتهم حياله ، ومدى حساسيته لمركزه في البناء الاجتماعي لبيئة عمله • وان هذه الاسئلة قد تثير تخوف المفحوص أو المفحوصين معا • مما قد يؤدي به أو بهم الى رفض الاجابة كلية على أسئلة الاختبار أو أن يقف من الاختبار موقفا سلبيا بأن يختار الاجابة «غير متأكد» مثلا لاجابته على كل أسئلة الاختبار • أو أن تكون اجابته لا تعبر فعلا عن حقيقة اتجاهاته وموقفه مما تقيسه بنود الاختبار كأن يختــار كل الاجابات التي تظهر رضــاه ••

ـ اذا تعرض الفاحص لاسئلة من قبل المفحوصين فعليه أن يجيب عنها بصراحة تامة ، ولا ضير من هذا ، وعليه أن يعلم أن هذا الاختبار ليس اختبار قدرات ، وانه ينبغي أن يفهم الجميع كيفية اجرائه والاجابة على أسئلته ••

ـ هذا الاختبار يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جماعية ذلك على من يجيدون القراءة والكتابة أما فى حالة الافراد الذين لا يجيدون القراءة أو الكتابة فان التطبيق لا يجرى عليهم الا بطريقة فردية •

ـ فى حالة تطبيق الاختبار بطريقة جماعية فعلى الفاحص أن يوزع ورقة الاسئلة على جميع المفحوصين ، ثم ينبه عليهم أن يقرأوا فى صمت ماسيقرأه هو من التعليمات المذكورة فى كراسة الاسئلة بصوت عال وعليهم بعد انتهاء الفاحص من قراءة التعليمات ألا يبدأوا فى الاجابة الا حين يأذن لهم الفاحص •

ـ وعلى الفاحص بعد أن يأذن للمفحوصين بالاجابة على أسئلة الاختبار أن يمر بينهم للتأكد من تفهمهم للتعليمات وكيف يضعون علامات اجاباتهم فى أماكنها • أما فى حالة تطبيق الاختبار بطريقة فردية على مفحوص يجيد القراءة والكتابة فان القواعد العامة التى سبق ذكرها لا خروج عنها وعلى الفاحص أن يتيح الفرص للمفحوص لقراءة تعليمات الاختبار بنفسه وأن يسأل الاسئلة التى تعن له ، على أن يلتزم الفاحص بما جاء فى الشروط السابقة •

ـ وعند تطبيق الاختبار بطريقة فردية على مفحوص لا يجيد القراءة والكتابة فان الفاحص يقوم بقراءة تعليمات الاختبار بنفسه للمفحوص وبعد أن يتأكد له فهمه لها يشرع على الفور بقراءة أسئلة الاختبار واحدا تلو الاخر ، ويتلقى اجابة كل سؤال على حدة ويدونها بنفسه فى خانتها المحددة لها •

وقد يحتاج بعض الفاحصين لتطبيق بعض المقاييس دون الاخرى ، وهذا جائز شريطة أن تستخرج أسئلة هذه المقاييس ويعاد تكييف نتائج التصحيح •

ـ كما يمكن اجراء دراسات على بعض المقاييس دون الاخرى ••

محتويات اختبار الرضا عن العمل(*) :

لقد وضع هذا الاختبار لفيف من أساتذة جامعة منسوتا فى عـام (١٩٦٢) ويتألف هذا الاختبار من (٨٠) سـؤالا Items هـو فى حقيقة الامر مقياسان :

الاول :

قائمة هوبوك Hoppock المختصرة للرضا عن العمل وهى تحتوى على أربعة وحدات (Items) وتكون الاجابة عليها باختيار أحد سبعة احتمالات تعبر عن رأى المجيب أو ادراكه للموقف .

الثانى :

مقياس مركز العلاقات الصناعية الذى وضع لقياس اتجاه العامل ، وهذا بدوره ينقسم الى قسمين :

القسم الاول :

يقيس اتجاه العامل نحو سبعة مظاهر Aspects للعمل ويتألف من (٥٤) سؤالا وهذه المظاهر هى :

المظهر الاول : ظروف العمل	Working conditions
المظهر الثانى : نوع العمل	Type of work
المظهر الثالث : الاشراف	Supervision
المظهر الرابع : زملاء العمل	Co-workers
المظهر الخامس : الاتصالات	Communications
المظهر السادس : ساعات العمل والاجر	Hours and Pay
المظهر السابع : الروح المعنوية العامة	General morale

(*) The meaurement of satisfaction.

القسم الثانى :

عبارة عن (٢٢) وحدة تجريبية تغطى مجالات الرضا العام عن العمل، وعن الرؤساء ، وعن زملاء العمل ، وعن الاجر ، وعن الترقية •

وبذلك تكون مجموعة أسئلة مقياس اتجاه العامل ٧٦ سؤالا يجاب عنها باختيار احدى اجابات خمس هى : أوافق بشدة ، وأوافق ،وغير متأكد ، وأعارض ، وأعارض بشدة ، يختار منها المفحوص الاجابة التى تعبر عن رأيه •

زمن الاجـــابة :

ليس هناك وقت محدد ينبغى على الافراد الانتهاء فيه من الاجابة على أسئلة الاختبار ، وان كان من الممكن الاجابة عنها كلها فى خلال (١٥) خمس عشرة دقيقة تقريبا ، وان كان من الملاحظ أن هناك أفرادا يحتاجون (٣٠) لثلاثين دقيقة فأكثر للانتهاء من الاجابة عليه •

طريقة التصحيح :

عند تصحيح هذا الاختبار سوف نجد أنه ينقسم الى أربعة أجزاء ، تختلف فيما بينها من حيث طريقة التصحيح •

الجزء الاول :

وأسئلته رقم ١ ، ومن ٣ الى ٢١ ، ومن ٢٣ الى ٢٦ ، ومن رقم ٢٩ الى ٣٢ ومن رقم ٣٥ الى ٣٩ ، ومن رقم ٤١ الى ٤٣ ، ورقم ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ومن رقم (٦١) الى (٦٣) يجاب عنها باختيار أحد اجابات خمسة هى : أوافق بشدة (ودرجتها خمسة درجات) أوافق (ودرجتها أربعة درجات) غير متأكد (ودرجتها ثلاثة درجات) أعارض (ودرجتها درجتان) أعارض بشدة (ودرجتها درجة واحدة) •

الجزء الثـانى :

ويتألف من الاسئلة رقم ٢ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ومن رقم ٥٠ الى رقم ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، يجاب عنها باحدى الاجابات الخمسة التى ذكرت بالنسبة لاسئلة الجـزء الاول والخلاف الوحيد هو توزيع الدرجات فهى عكس توزيع الدرجـات فى مجموعة الجزء الاول ، بمعنى أن «أوافق بشدة» درجتها درجة واحدة ، «وأوافـق» درجتهـا درجتان (وغير متأكد) ودرجتهـا ثلاثة درجـات (وأعارض) ودرجتها أربع درجـات (وأعارض بشـدة) ودرجتها خمس درجات •

الجزء الثالث :

ويتكون من الاسئلة من رقم ٦٤ الى رقم ٧٦ ويجاب عنها باحدى اجابات خمسة هى : ممتاز (وتعطى هذه الاجابة خمس درجات) ، وجيد (وتعطى أربع درجـات) ، ومتوسط (وتعطى ثلاثة درجـات) وضعيف (وتعطى درجتان) وضعيف جدا (وتعطى درجة واحدة) •

الجزء الرابع :

ويشتمل هذا الجزء من الاسئلة من رقم ٧٧ الى رقم ٨٠ ويجاب عنها باحدى اجابات سبعة ، فاذا كانت الاجابة تدل على الرضا التام (الحب أو التقدير) حصل صاحبها على سبع درجات ، وكلما قل هذا نقصت الدرجة درجة واحدة حتى تصل الى أدنى درجة وهى درجة واحدة يحصل عليها العامل فى حالة ما اذا كانت اجابته تدل على عدم رضاه عن عمله أو كراهيته له •

اختبـار الرضـا عن العمـل

كراســـة الاســـئلة

ترجمـة واعـداد
دكتور عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

اختبـار الرضـا عن العمل

تعنيمات : اقرا كل عبارة من العبارات التالية جيدا ٠٠

ـ اذا كنت تعتقد ان العبارة صادقة وتعبر عن رايك تماما فضـع علامة (√) فى خانة (اوافق بشدة) ٠

ـ اذا كانت العبارة تحتمل الصدق فضع علامة (√) فى خانة (اوافق) ٠

ـ اذا كنت غير متاكد من صدق العبارة او عدم صدقها فضع علامة (√) فى خانة (غير متاكد) ٠

ـ اذا كانت العبارة لا تحتمل الصدق فضع علامة (√) فى خانة (أعارض) ٠

ـ اذا كانت العبارة غير صادقة اطلاقا فضع علامة (√) فى خانة (أعارض بشدة) ٠

ـ تاكد من انك عبرت عن رايك فى كل عبارة عرضت امامك ٠

ـ المطلوب انك تعبر عن رايك صراحة فليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان معرفة رايك هى الهدف ٠

	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١	ـ مفيش شركة تانية اقدر اشتغل فيها أحسن من الشركة دى	( )	( )	( )	( )	( )
٢	ـ مصلحتى أحيانا تخلى الواحد يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى الشركة دى	( )	( )	( )	( )	( )
٣	ـ الاجر اللى باحصل عليه مناسب اللى بتيجى له من العمال بسرعة	( )	( )	( )	( )	( )

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	مش متأكد	أعارض	أعارض بشدة
٤ ـ أحصـــل عــلى نصيب كاف من العمل الاضافى	( )	( )	( )	( )	( )
٥ ـ اغلب العمـــال الى بيشتغلوا فى الشركة دى راضيين عن عملهم	( )	( )	( )	( )	( )
٦ ـ العمال اللى بيشتغلوا معـاى فى العنـبر بيـؤدوا عملهم برغبتهم	( )	( )	( )	( )	( )
٧ ـ العمل اللى بقوم بيه دلوقت مهم	( )	( )	( )	( )	( )
٨ ـ عملى الحالى بيناسبنى عن أى عمل تانى فى الشركة	( )	( )	( )	( )	( )
٩ ـ رئيسى المبـاشر يتأنى لما ييجى يشرح لى الاعمـال الجــديدة	( )	( )	( )	( )	( )
١٠ ـ رئيسى المباشر بيفحص الشكاوى اللى بتيجى له من العمال بسرعة	( )	( )	( )	( )	( )
١١ ـ بيبلغونى مقــدما عن التغيرات اللى ح تاثر فى عمـــــــلى	( )	( )	( )	( )	( )
١٢ ـ اشعر بالامان والطمانينة فى عملى	( )	( )	( )	( )	( )
١٣ ـ ممكن الحصول بسهولة على كل ما يحتاجه عملى من مهمـــات ومـــــواد ضـــــــــرورية	( )	( )	( )	( )	( )
١٤ ـ المكان اللى بشتغل فيه مش ضيق	( )	( )	( )	( )	( )
١٥ ـ رئيس العنـبر اللى باشتغــل فيـــه بيعترف باهميتى للعمـل	( )	( )	( )	( )	( )
١٦ ـ أحب ان استمر فى العمل فى الشركة دى حتى سن الاحالة للمعـاش	( )	( )	( )	( )	( )
١٧ ـ الاجـازات اللى بتعطيها ليـــه الشركة طـــولها كافى ومنـاسب	( )	( )	( )	( )	( )

العبارة	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض تماما
١٨ ـ لازم الاجر يتحدد بمدة خدمة العامل وليس بمقدار ما ينتجه	( )	( )	( )	( )	( )
١٩ ـ أحب كل اللى باشتغل معاهم	( )	( )	( )	( )	( )
٢٠ ـ اغلبية العمال اللى بيحيطوا بيه من النوع اللى بيحيينى لما اقابلهم فى الشارع	( )	( )	( )	( )	( )
٢١ ـ اشعر بان العمل اللى باقوم بيه مهم جدا	( )	( )	( )	( )	( )
٢٢ ـ فيه تمييز فى المعاملة ومحاباه بين العمال فى العنبر اللى باشتغل فيه	( )	( )	( )	( )	( )
٢٣ ـ رئيس العمال بيهتم انه يشوف العمال الجداد بيحصلوا على تدريب جيد	( )	( )	( )	( )	( )
٢٤ ـ أحصل على تقدير واعتراف بما اقوم به من عمل	( )	( )	( )	( )	( )
٢٥ ـ مجموعتى فى العمل بتعقد اجتماعات كافية لمناقشة خطط العمل	( )	( )	( )	( )	( )
٢٦ ـ الدواليب الخاصة بحفظ مهماتنا وأدواتنا جيدة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٧ ـ الترقية فى الشركة دى مسالة حظ وليست مسالة كفاءة	( )	( )	( )	( )	( )
٢٨ ـ تنتدب الشركة للعمل المهم عمال من بره أكثر من اللازم	( )	( )	( )	( )	( )
٢٩ ـ تخصص الشركة وقت كاف لفترات الراحة	( )	( )	( )	( )	( )

	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
٣٠ ـ لقد اكتسبت خبرة قيمة من عملي الحالي	( )	( )	( )	( )	( )
٣١ ـ أشعر بأني في عملي أسعد من ناس كتير	( )	( )	( )	( )	( )
٣٢ ـ العمل في عنبري موزع بالعدل بين العمال	( )	( )	( )	( )	( )
٣٣ ـ رئيسي المباشر بينتظر مني اني أؤدي عمل أكتر من نصيبي	( )	( )	( )	( )	( )
٣٤ ـ يجب على الشركة أن تهتم اكثر بمساعدة العاملين على حل مشاكلهم الشخصية زي المشكلات العائلية مثلا	( )	( )	( )	( )	( )
٣٥ ـ الشركة بتدى معلومات كافية للعمال عن مركزها المالي	( )	( )	( )	( )	( )
٣٦ ـ المكان اللي باعمل فيه نظيف					
٣٧ ـ الشركة دي بتعامل العاملين فيها معاملة أحسن من معاملة الشركات التانية اللي باعرفها	( )	( )	( )	( )	( )
٣٨ ـ رئيسي المباشر بيفهم دايما ايه اللي بحاول أعمله	( )	( )	( )	( )	( )
٣٩ ـ رئيسي المباشر بيتمتع بثقة واحترام كل اللي بيعمل تحت ايده	( )	( )	( )	( )	( )
٤٠ ـ رئيسي بيحصل على تقدير عن أعمال لا يستحق التقدير عليها	( )	( )	( )	( )	( )
٤١ ـ أشعر أن الشركة تطلعنا على سياستها وعن اللي حتعمله بشكل عام	( )	( )	( )	( )	( )
٤٢ ـ أحب عملي اكتر مما يحب اغلبية الناس أعمالهم	( )	( )	( )	( )	( )

العبارة	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض تماما
٤٣ ـ رئيسى بيعرف اذاى يتعامل مع النـــــاس	( )	( )	( )	( )	( )
٤٤ ـ زملائى فى العمل تقدرهم الادارة احسن مما تقدرنى	( )	( )	( )	( )	( )
٤٥ ـ احتـــاج للترقية حتى أشعـــر بالسعادة فى بقائى فى الشركة دى	( )	( )	( )	( )	( )
٤٦ ـ مجموعتى فى العمل عيلة كبيرة سعيـــدة	( )	( )	( )	( )	( )
٤٧ ـ رئيسى بيهتم فقط بأن العمـــل يخلص	( )	( )	( )	( )	( )
٤٨ ـ احب أن أغير تخصصى فى العمل	( )	( )	( )	( )	( )
٤٩ ـ فى الحقيقة يجب الا انتظـر أن احصل على أجر أكثر من اللى باحصل عليه الان	( )	( )	( )	( )	( )
٥٠ ـ ضرورى انى ابذل جهد اكثر لان بعض زملائى بيتكاسلوا فى العمل	( )	( )	( )	( )	( )
٥١ ـ لا احب طريقة هذه الشركة فى تقديرها للعلاوات	( )	( )	( )	( )	( )
٥٢ ـ أحب أن أغير عملى الحالى بعمل آخر من نفس نوعـــه ومستواه	( )	( )	( )	( )	( )
٥٣ ـ رئيسى بيسيطر على أكثر شوية من اللازم	( )	( )	( )	( )	( )
٥٤ ـ سوف تتحسن الامور فى الشركة دى اذا تخلصت من رئيسى الحالى	( )	( )	( )	( )	( )
٥٥ ـ لم أعرف مجموعة متفاهمة أكثر من المجموعة اللى باشتغل معاها	( )	( )	( )	( )	( )

العبارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٦ ـ الاجر اللى باحصـــل عليه الان احسن من الفـــلوس اللى كنت باكسبها زمان	( )	( )	( )	( )	( )
٥٧ ـ لقد فكرت جديا فى تعيير عملى الحـــــــالى	( )	( )	( )	( )	( )
٥٨ ـ رئيسى حصل على مركزه الحالى بكفـــــاءة	( )	( )	( )	( )	( )
٥٩ ـ باندهش أحيـــــــانا من اللى بيتهــــــامس بيــــه زمـــلائى	( )	( )	( )	( )	( )
٦٠ ـ غالبا ما أشعر بالرغبة فى طلب زيادة الاجر	( )	( )	( )	( )	( )
٦١ ـ لقد أصبح لى دخل لا يقل عن دخـــــل أغلبيـــة أصـــدقائى	( )	( )	( )	( )	( )
٦٢ ـ بعض زملائى فى العمل اعتبرهم من ضمن احســــن أصـــدقائى	( )	( )	( )	( )	( )
٦٣ ـ فى أغلب الاوقات أشعر بالرضا عن عمــــلى	( )	( )	( )	( )	( )

اكمل العبارات التالية بالكلمة المناسبة وذلك بوضع عـــلامة (√) أمام الكلمة التى تختارها لتكملة العبارة .

ـ أمامك خمس كلمات (اختار منها ما يعبر عن رايك) هى : (ممتاز) ، (جيد) ، (متوسط) ، (ضعيف) (ضعيف جدا) .

ـ لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

ـ عبر صراحة عن رأيك .

ـ لا تترك أية عبارة دون تكملة .

٦٤ ـ الاضاءة فى عمــــلى ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٦٥ ـ التهــــــوية فى مكان عمــــلى ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٦٦ ـ العمل اللى بيعمله رؤساء التنفيذ (زى المباشر ومهندس العنبر) فى هــــذه الشركة ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٦٧ ـ كمكان للعمل ، فان الشركة دى بصفــــة عــــامة ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٦٨ ـ بالنســـــبة لتكاليف المعيشـــــة فى الوقت الحاضر فـــــان دخــــلى ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٦٩ ـ ساعات عمــــلى بصفـة عــــامة ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٠ ـ روح التعـــــــاون بين العمال فى عنـــــبرى ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧١ ـ سمعة الشركة دى بين النـــــاس ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٢ ـ عمــــلى الحــــاضر بوجـه عــام ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٣ ـ بصفة عامة ، فانا اعتبر رئيسى المبــــاشر ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٤ ـ فــــرص الترقيـــــة هنـــــــــا ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٥ ـ المكان ووسائل الراحة والتسلية اللى بيستخدمها العمـــــــال فى فترات الراحة ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٦ ـ كل الظروف المحيطة بالعمل فى عنبرى ـ زى الاضاءة ، التهوية ، الضوضـــــــاء ، الهـــــــدوء ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

٧٧ ـ اختار الكلمة اللى تعبر عن رايك فى عملك بوضع عــلامة (√) امامها .

(أ) أكرهــــــه (ب) انفر منه (ج) لا أحبه
(د) غير ميال له (هـ) أحبــــه (و) متحمس له
(ى) أحبه جــــدا ٠

٧٨ ــ اد ايه من الوقت تشعر فيه بالرضى عن عملك ؟٠٠ضع علامة (√) امام الكلمة التى تعبر عن رايك ٠

أ ــ فى كل وقت ب ــ معظم الوقت جـ ــ مقدار كبير من الوقت
د ــ نص الوقت تقريبا هـ ــ أحيانا و ــ نادرا ى ــ ابدا

٧٩ ــ اختار العبارة اللى تعبر حقيقى عن شعورك حــــول تغيير عملك بوضع علامة (√) امامها ٠

أ ــ ارغب فى ترك عملى ده فى الحال ، اذا لقيت عمـــل تانى اقوم بيه ٠٠
ب ــ أفضل اى عمل تانى اقدر أكسب منه زى مابكسب دلوقت ٠٠
جـ ــ احب أغير عملى ومهنتى ٠٠
د ــ أحب ابدل عملى الحالى بعمل تانى ٠٠
هـ ــ لا أرغب فى تغيير عملى ، ولكنى مستعد لان أغــيره اذا لقيت عمل تانى أحسن منه ٠
و ــ لا أظن أن هناك أعمال تانية استبدلها بعملى الحالى ٠٠
ى ــ لا ارغب فى أن أبدل عملى علشان عمل تانى ٠٠

٨٠ ــ تفتكر انك زى الناس الاخرين فى شعورك نحو عملك ؟ ضع علامة (√) امام العبارة التى تعبر عن شعورك ٠٠٠

أ ــ مفيش حد بيحب عمله احسن مما أحبه انا ٠٠٠٠
ب ــ احب عملى اكثر جدا مما يحب معظم الناس اعمالهم ٠٠
جـ ــ احب عملى اكثر مما يحب معظم الناس أعمالهم ٠٠٠
د ــ احب عملى زى معظم الناس ما بيحبوا اعمالهم ٠٠٠
هـ ــ اكره عملى اكثر مما يكره معظم الناس أعمالهم ٠٠٠
و ــ اكره عملى اكثر بكثير مما يكره معظم الناس أعمالهم ٠٠٠
ى ــ مفيش حد بيكره عمله اكثر مما اكره انا عملى ٠٠٠٠

اختبـار الرضـا عن العمـل

مفـاتيح تصحيح الاختبـــار

اعـــداد

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

اختبـار الرضـا عن العمل

مفـاتيح تصحيح الاختبـار

تعليمات : اقرا كل عبارة من العبارات التالية جيدا ..

- اذا كنت تعتقد ان العبارة صادقة وتعبر عن رايك تماما فضع عـلامة (√) فى خانة (اوافق بشدة) .
- اذا كانت العبارة تحتمل الصدق فضع علامة (√) فى خانة اوافق .
- اذا كنت غير متاكد من صدق العبارة او عدم صدقها فضع عـلامة (√) فى خانة (غير متاكد) .
- اذا كانت العبارة لاتحتمل الصدق فضع علامة (√) فى خانة (اعارض) .
- اذا كانت العبارة غير صادقة اطلاقا فضع عـلامة (√) فى خـانة (اعارض بشدة) .
- تاكد من انك قد عبرت عن رأيك فى كل عبارة عرضت امامك .
- المطلوب انك تعبر عن رايك صراحة فليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان معرفة رأيك هى الهدف .

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	غير متاكد	اعارض	اعارض بشدة
١ ـ مفيش شركة تانية اقـدر اشتغل فيهـا احسـن من الشركة دى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢ ـ مصلحتى احيانا تخلى الواحـد يمسح جوخ ويجارى الرؤساء فى الشركة دى	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٣ ـ الاجر اللى باحصل عليه مناسب للعمـــل اللى باقـوم بيـه	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

٤ ـ احصـــــل على نصيب كاف من العمل الاضافى (1) (2) (3) (4) (5)

٥ ـ اغلب العمـال اللى بيشتغلوا فى الشركة دى راضيين عن عملهم (1) (2) (3) (4) (5)

٦ ـ العمال اللى بيشتغلوا معاى فى العنبر بيؤدوا عمـــلهم برغبتهم (1) (2) (3) (4) (5)

٧ ـ العمل اللى بقوم بيه دلوقت مهم (1) (2) (3) (4) (5)

٨ ـ عملى الحالى بيناسبنى عن اى عمل تانى فى الشركة (1) (2) (3) (4) (5)

٩ ـ رئيسى المباشر بيتانى لما بيجى يشرح لى الاعمـــال الجـــديدة (1) (2) (3) (4) (5)

١٠ ـ رئيسى المباشر بيفحص الشكاوى اللى بتيجى له من العمال بسرعة (1) (2) (3) (4) (5)

١١ ـ بيبلغونى مقدما عن التغييرات اللى ح تاثر فى عملى (1) (2) (3) (4) (5)

١٢ ـ اشعر بالامان والطمانينة فى عملى (1) (2) (3) (4) (5)

١٣ ـ ممكن الحصول بسهولة على كل ما يحتاجه عملى من مهمـــات ومواد ضرورية (1) (2) (3) (4) (5)

١٤ ـ المكان اللى بشتغل فيه مش ضيق (1) (2) (3) (4) (5)

١٥ ـ رئيس العنبر اللى بشتغل فيـه بيعترف باهميتى للعمل (1) (2) (3) (4) (5)

١٦ ـ احب ان استمر فى العمـــل فى الشركة دى حتى سن الاحـــالة للمعـــاش (1) (2) (3) (4) (5)

١٧ ـ الاجـــــازات اللى بتعطيها ليه الشركة طـــولها كاف ومنـــاسب (1) (2) (3) (4) (5)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
١٨ ـ لازم الاجر يتحدد بمدة خدمة العامل وليس بمقدار ما ينتجه	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
١٩ ـ أحب كل اللى باشتغل معاهم	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٠ ـ اغلبية العمال اللى بيحيطو بيه من النوع اللى بيحيبنى لما اقابلهم فى الشارع	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢١ ـ اشعر بان العمل اللى باقوم بيه مهم جدا	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٢ ـ فيه تمييز فى المعاملة ومحاباه بين العمال فى العنبر اللى باشتغل فيه	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٣ ـ رئيس العنبر بيهتم انه يشوف العمال الجداد بيحصلوا على تدريب جيد	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٤ ـ احصل على تقدير واعتراف بما اقوم به من عمل	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٥ ـ مجموعتى فى العمل بنعقد اجتماعات كافية لمناقشة خطط العمل	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٦ ـ الدواليب الخاصة بحفظ مهماتنا وأدواتنا جيدة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٢٧ ـ الترقية فى الشركة دى مسالة حظ وليست مسالة كفاءة	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٢٨ ـ تنتدب الشركة للعمل المهم عمال من بره اكثر من اللازم	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٢٩ ـ تخصص الشركة وقت كاف لفترت الراحة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

العبارة					
٣٠ ـ لقد اكتسبت خبرة قيمة من عملى الحالى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣١ ـ اشعر بانى فى عملى أسعد من ناس كتير	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٢ ـ العمل فى العنبر موزع بالعدل بين العمال	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٣ ـ رئيسى المباشر بينتظر منى انى أؤدى عمل اكتر من نصيبى	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٣٤ ـ يجب على الشركة أن تهتم اكتر بمساعدة العاملين على حل مشاكلهم الشخصية زى المشكلات العائلية مثلا	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٣٥ ـ الشركة بتدى معلومات كافية للعمال عن مركزها المالى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٦ ـ المكان اللى باعمل فيه نظيف	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٧ ـ الشركة دى بتعامل العاملين فيها معاملة أحسن من معاملة الشركات التانية اللى باعرفها	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٨ ـ رئيسى المباشر بيفهم دايما ايه اللى بحاول اعمله	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٣٩ ـ رئيسى المباشر بيتمتع بثقة واحترام كل اللى بيعمل تحت ايده	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٤٠ ـ رئيسى بيحصل على تقدير عن اعمال لا يستحق التقدير عليها	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
٤١ ـ اشعر ان الشركة تطلعنا على سياستها وعن اللى حتعمله بشكل عام	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

٤٢ ـ أحب عمـــــلى اكثر مما يحب اغلبيـــة النـــاس اعمـــــالهم (1) (2) (3) (4) (5)

٤٣ ـ رئيسى بيعرف ازاى يتعامل مع النـــاس . (1) (2) (3) (4) (5)

٤٤ ـ زملائى فى العمل تقدرهم الادارة أحسن مما تقدرنى (5) (4) (3) (2) (1)

٤٥ ـ احتـــاج للترقية حتى اشعـــر بالسعادة فى بقائى فى الشركة دى (5) (4) (3) (2) (1)

٤٦ ـ مجموعتى فى العمل زى عيـلة كبـــيرة سعيـــدة . (1) (2) (3) (4) (5)

٤٧ ـ رئيسى بيهتم فقط بان العمـــل يخلص . (5) (4) (3) (2) (1)

٤٨ ـ أحب ان اغير تخصصى فى العمل (5) (4) (3) (2) (1)

٤٩ ـ فى الحقيقة يجب الا انتظـر ان أحصل على أجر اكثر من اللى باحصل عليه الان (1) (2) (3) (4) (5)

٥٠ ـ ضرورى انى ابذل جهد اكثر لان بعض زملائى بيتكاسلوا فى العمل (5) (4) (3) (2) (1)

٥١ ـ لا احب طريقة هذه الشركة فى تقديرها للعلاوات (5) (4) (3) (2) (1)

٥٢ ـ أحب ان اغير عملى الحالى بعمل آخر من نفس نوعـــه ومستواه (5) (4) (3) (2) (1)

٥٣ ـ رئيسى بيسيطر على اكثر شوية من اللازم (5) (4) (3) (2) (1)

٥٤ ـ سوف تتحسن الامور فى الشركة دى اذا تخلصت من رئيسى الحالى (5) (4) (3) (2) (1)

٥٥ ـ لم أعرف مجموعة متفاهمة أكثر من المجموعة اللى باشتغل معاها (5) (4) (3) (2) (1)

٥٦ ـ الأجر اللى باحصل عليه الآن أحسن من الفلوس اللى كنت باكسبها زمان (5) (4) (3) (2) (1)

٥٧ ـ لقد فكرت جديا فى تغيير عملى الحالى (1) (2) (3) (4) (5)

٥٨ ـ رئيسى حصل على مركزه الحالى بكفاءة (5) (4) (3) (2) (1)

٥٩ ـ باندهش أحيانا من اللى بيتهامس بيه زملائى (1) (2) (3) (4) (5)

٦٠ ـ غالبا ما أشعر بالرغبة فى طلب زيادة الأجر (1) (2) (3) (4) (5)

٦١ ـ لقد أصبح لى دخل لا يقل عن دخل أغلبية أصدقائى (5) (4) (3) (2) (1)

٦٢ ـ بعض زملائى فى العمل اعتبرهم من ضمن أحسن أصدقائى (5) (4) (3) (2) (1)

٦٣ ـ فى أغلب الأوقات أشعر بالرضا عن عملى . (5) (4) (3) (2) (1)

أكمل العبارات التالية بالكلمة المناسبة وذلك بوضع علامة (√) أمام الكلمة التى تختارها لتكملة العبارة .

- أمامك خمس كلمات (اختار منها ما يعبر عن رأيك) هى : (ممتاز) ، (جيد) ، (متوسط) ، (ضعيف) ، (ضعيف جدا) .
- لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة .
- عبر صراحة عن رأيك .
- لاتترك أية عبارة دون تكملة .

البند					
٦٤ ـ الاضــــاءة فى عمــــــلى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٦٥ ـ التهــــــوية فى مكان عمـــلى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٦٦ ـ العمل اللى بيعمله رؤساء التنفيذ (زى المباشر ومهندس العنبر) فى هـــذه الشركة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٦٧ ـ كمكان للعمل ، فان الشركة دى بصفـــة عـــامة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٦٨ ـ بالنســـبة لتكاليف المعيشـــة فى الوقت الحاضر فـــان دخـــلى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٦٩ ـ ساعات عمـــلى بصفـة عـــامة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٠ ـ روح التعـــــاون بين العمال فى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
عنـــــبرى	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧١ ـ سمعة الشركة دى بين النـــــاس	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٢ ـ عمـــلى الحـاضر بوجـه عـــام	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٣ ـ بصفة عامة ، فانا اعتبر رئيسى المبــاشر	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٤ ـ فــرص الترقيـــة هنـــــــا	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٥ ـ المكان ووسائل الراحة والتسلية اللى بيستخدمها العمـــــال فى فترات الراحة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
٧٦ ـ كل الظروف المحيطة بالعمل فى عنبرى ـ زى الاضاءة ، التهوية ، الضوضــــــاء ، الهـــــــدوء	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

٧٧ ـ اختار الكلمة اللى تعبر عن رأيك فى عملك بوضع عـلامة (√) امامها .

(أ) اكرهـــــــه (1) (ب) انفر منه (2) (ج) لا احبه (3)
(د) غير ميال له (4) (هـ) احبـــه (5) (و) متحمس له (6)
(ى) أحبه جـــدا · (7)

٧٨ ـ اد ايه من الوقت تشعر فيه بالرضى عن عملك ·· ضع علامة (√)
أمام الكلمة التى تعبر عن رأيك ·

أ ـ فى كل وقت (7) ب ـ معظم الوقت (6) جـ ـ مقدار كبير من الوقت (5)
د ـ نص الوقت تقريبا (4) هـ ـ أحيانا (3) و ـ نادرا (2) ى ـ أبدا (1)

٧٩ ـ اختار العبارة اللى تعبر حقيقى عن شعورك حـــول تغيير عملك
بوضع علامة (√) امامها ·

أ ـ أرغب فى ترك عملى ده فى الحال ، اذا لقيت عمـــل تانى
أقوم بيه ·· (1)

ب ـ افضل اى عمل تانى اقدر اكسب منه زى مابكسب دلوقت (2)

جـ ـ أحب أغير عملى ومهنتى ·· (3)

د ـ أحب أبدل عملى الحالى بعمل تانى ·· (4)

هـ ـ لا أرغب فى تغيير عملى ، ولكنى مستعد لان أغـيره اذا لقيت
عمل تانى أحسن منه · (5)

و ـ لا أظن ان هناك أعمال تانية استبدلها بعملى الحالى ·· (6)

ى ـ لا أرغب فى أن أبدل عملى علشان عمل تانى ·· (7)

٨٠ ـ تفتكر انك زى الناس الاخرين فى شعورك نحو عملك ؟ ضع علامة
(√) امام العبارة التى تعبر عن شعورك ···

أ ـ مفيش حد بيحب عمله أحسن مما أحبه أنا ···· (7)

ب ـ أحب عملى اكثر جدا مما يحب معظم الناس أعمالهم (6)

جـ ـ أحب عملى اكثر مما يحب معظم الناس أعمالهم ··· (5)

د ـ أحب عملى زى معظم الناس ما بيحبوا أعمالهم ··· (4)

هـ ـ اكره عملى أكثر مما يكره معظم الناس اعمالهم ··· (3)

و ـ اكره عملى أكثر بكثير مما يكره معظم الناس أعمالهم ·· (2)

ى ـ مفيش حد بيكره عمله أكثر مما اكره أنا عملى ···· (1)

مقياس أحـــداث الحيـــاة

LIFE EVENTS SCALE (LES)

وضـــع

دكتور عباس محمود عوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب ــ جامعة الاسكندرية

مقيـاس أحـداث الحيـاة(*)

وضــع
دكتور عباس محمود عوض

يستهدف هذا المقياس قياس الانعصاب[1] Stress الناجم من بعض المواقف أو أحداث الحياة ، والتى يتعرض لها الفرد فى بيئته الاجتماعية والنفسية ، والتى يمكن أن تمثل عـاملا ممهدا للاصابة بالعـديد من الاضطرابات النفسية والامراض ذات المنشأ النفسى ولاسيما تلك التى يعرفها Seley باسم أمراض الانعصاب Stress Disease (Seley, H. 1976)

وأحداث الحياة Life Events هى تلك المواقف أو الاحداث التى يكون لها فى حياة الفرد آثار ايجابية أو سلبية تستلزم منه اتباع طرق جديدة للتوافق معها أو التأقلم[2] Coping . فان فشل الفرد فى هذا فان الامر قد يؤدى به الى الانعصاب .

والمجالات التى تجرى فيها احداث الحياة هى :

ا ـ مشكلات الاسرة :

الحيـاة الاسرية مجال مضطرم ، يسوده أحيانا الحب ، والسعادة ، والرغبة فى الاستمرار ، ويميل طرف الزوج/أو الزوجـة الى الاخر . وأحيانا أخرى يسوده الشك والغـيرة والملل والمشاجرات والرغبـة فى التغيير أو الانفصال. والاسباب الكامنة وراء ذلك متعددة ومختلفة ، منها

---

(١) الانعصاب : شعور بالمشقة يعانيه الفرد فى حـالة قيامه بتحقيق التوازن بين متطلبات البيئة الخارجية وامكاناته التشخيصية لاحداث تاقلم مع الموقف الذى يجابهه .

(٢) التاقلم : استجابة توافقية تجرى بطريقة شعورية للسيطرة على الانعصاب .

(*) Life Events Scale (LES).

مايرجع الى أى منهم أو الى كليهما ، أو الى ظروف خارجة عن ارادة أى منهما أو كلاهما •

ب ـ مشكلات الحياة الجارية :

والحياة الجارية ، قد يشعر فيها الفرد بلحظات سعادة أو بلحظات يأس ، والاسباب هنا تتعدد ، مشكلات الابناء الدراسية والعاطفية ، وأصدقاء السوء ، أو الجحود ، مشكلات قضائية أو صحية تؤرقه ، أو حوادث يلعب فيها القضاء والقدر دور أو أن يكون للفرد نفسه دور فيها•

جـ ـ المشكلات الاقتصادية

والتى تنجم عن قلة الدخل وكثرة الاعباء المالية والحاجة الى الاستدانة ، كما قد تنجم عن عادات سلوكية سيئة ، كالاسراف أو البخل ، سواء أكان ذلك نمطا شخصيا أو خاصية لافراد الاسرة أو أن تكون هناك مسئوليات عائلية لاى من الزوجين •

د ـ مشكلات الاسكان

قد تنشأ عن سوء العلاقة بين الجيران بعضهم وبعض ، كما قد يكون ضيق المسكن وكثرة عدد أفراد الاسرة سببا فى ذلك • كذلك فان كون المسكن آيل للسقوط أو أن يكون بعيدا عن مقر العمل فهى كلها أمور تنشأ منها مشكلات الاسكان •

هـ ـ مشكلات العمل

للعمل دور خطير فى حياة الفرد ، ومن ثم فان مشكلاته لها انعكاساتها الايجابية والسلبية على الفرد ومن ثم على الاسرة •• وفى الاسرة قد تكون المرأة عاملة ، كما يعمل الرجل ، وقد يكون عملها دون رغبة من الزوج ، كما قد يكون معوقا لمسئولياتها الاسرية الا أنه قد تعتمد الاسرة على الدخل الناجم عن عملها الامر الذى يسبب الصراع داخل الاسرة ومن ثم تنشأ المشاكل بل وقد تتضخم •

و ـ مشاكل الانفصال والفقدان والحالة الصحية

هناك مشكلات قد تنجم عن انفصام العـلاقة الزوجية ، والتي قد ترجع الى الزوج أو الزوجة أو هي رغبة لدى كليهما • كمـا أن فقدان شخص عزيز سواء أكان صديقا أو قريبا ، أو أحد أفراد الاسرة ، أمر له تأثيره الذي قد يؤدي الى قيام الشعور بالوحدة Lonlyness أو بفقد الحياة لطعمها الطيب •• كما أن الاصابة بالمرض سواء أكان من نصيب الزوج أو الزوجة أو أحد الابناء امر منغص لحياة هذا الفرد أو لحياة الاسرة ••

وصف المقيـاس

المقياس يتكون من جزأين :

الجزء الاول : عبارة عن ٨٩ سؤال تمثل مواقف أو أحداثا حياتية يجاب عنها بـ «لا» أو بـ «نعم» وتغطي المجالات الست السابق ذكرهـا (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، و) •

الجزء الثاني : ملحق يشتمل على بيانات خاصة بالمفحوص تتضمن : نوع المفحوص (ذكر/انثى) ـ والسن ، ومستوى التعليم ، والحـالة الاجتماعية ، وعدد الابناء ، ومراحل التعليم ، ووظيفة الابناء ، والسكن ، والتاريخ المرضي للعائلة •

اجراءات تطبيق المقياس

والمقياس صالح للتطبيق بطريقة فردية وبطريقة جمعية ، وليس له زمن محدد للتطبيق وان كان أقصى زمن استغرقه تطبيق المقياس لدى عينة من الاسوياء (٢٠) دقيقة •

طريقة تصحيح المقياس

تعطى درجة واحدة لكل عبارة يجاب عنها بـ (نعم) • ولا تعطى أية درجة للاجابة بـ (لا) ، ذلك بالنسبة لجميع عبارات المقياس عـدا ست

عبارات وهي : العبارة (١٣ ، ١٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٩) فهذه العبارات نعطى كل واحدة منها درجة عند الاجابة بـ «لا» •

تقنين مقياس احداث الحياة على عينة من الذكور والاناث الراشدين : (*)

بلغت عينة التقنين (١١١) من الذكـور الراشدين ، و (١٠٤) من الاناث الراشدات ممن يعملون بوظائف ومهن مختلفة أو من ربات البيوت بالنسبة لعينة الاناث • والجدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث بالنسبة لمتغير «السن» •

المتغير	ذكور (ن = ١١١)		اناث (ن = ١٠٤)	
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
السن	٣٨ر٧٦	٩ر٨٠	٣٣ر٤٩	١٠ر١٢

جدول رقم (١) يوضح المتوسطات والانحـرافات المعيارية لعينـة الذكور والاناث بالنسبة «للسن» •

كما يشير جدول (٢) الى قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث على مقياس «أحداث الحياة» وقيمة «ت» •

المقياس	ذكور (ن = ١١١)		اناث (ن = ١٠٤)		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
«أحداث الحياة»	٢٠ر٢١	٨ر٣٨	١٨ر٣٤	٨ر٦٩	١ر٦٤٠	غير دالة

جدول (٢) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الذكور والاناث على مقياس «احداث الحياة» وقيمة (ت) •

(*) د • مايسة محمد عبد الحميد شكرى ، السمات الشخصية والانفعالية لدى بعض مرضى السرطان ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقـدمة لكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية تحت اشراف أ•د• عباس محمـود عوض ، ١٩٨٨ •

الثبـــــات :

ثبات تحليل التباين :

حسب معـــامل ثبات تحليل التبـــاين باستخدام معـــادلة كودر ــ ريتشاردسون[1] بالنسبة لكل من عينة الذكور وعينة الاناث على حدة ، وقد بلغ معامل الثبات (٧٨٦ر) بالنسبة لعينة الذكور : وهى قيمة مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات (٨١٦ر٠) بالنسبة لعينة الاناث وهى أيضـــا قيمة مرتفعة • والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات (تحليل التباين) لدى كل من عينتى الذكور والاناث :

المقياس	العينة	م	ع	ع٢	ر١٠١
«احداث الحياة»	اناث	١٨ر٣٥		٣٤ر٩٥	(٨١٦ر٠)
	ذكور	٢٠ر٢١		٢٤ر٧٠	(٧٨٦ر٠)

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات (تحليل التباين) لدى كل من عينتى الذكور والاناث على مقياس «احداث الحياة» •

الثبـات القيـاسى

حسبت معاملات الثبات القياسى فى كل من عينتى الذكور والاناث ، حيث بلغ معامل الثبات الحقيقى (٨٨٦ر) بالنسبة لعينة الذكور ، وهى قيمة مرتفعة • كما بلغ معامل الثبات القياسى (٩٠٣ر٠) بالنسبة لعينة الاناث وهى أيضا قيمة مرتفعة • والجدول (٤) يوضح قيم الثبـــات القياسى لكل من الذكور والاناث :

---

(١) معادلة كودر ريتشاردسون : (ثبات تحليل التباين ، ر١٠١) =

$$\frac{\text{ن ع}^{٢} - \text{م (ن − م)}}{\text{(ن − ١) ع}^{٢}}$$

المقياس	العينة	معامل الثبات القياسي
«احداث الحياة»	ذكور	(٨٨٦ر٠)
	اناث	(٩٠٣ر٠)

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات القياسي لدى كل من عينتي الذكـــور والاناث ، على مقياس «احداث الحياة» .

الصـــــدق :

صدق المقارنة الطرفية :

استخدمت طريقة المقارنة الطرفية للدلالة على صدق مقياس «أحداث الحياة» بمقارنة (٢٧٪) من أعلى الدرجات و (٢٧٪) من أقل الدرجات لعينة التقنين من الذكور (ن = ١١١) والاناث (ن = ١٠٤) . علمـا بأن هذه الطريقة تدل على صدق الاختبار دون معرفة مقداره كما أنها تدل على قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المختلفين . والجدول (٥) يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لعينة الذكور :

المقياس	(٢٧٪) الاقصى			(٢٧٪) الادنى			«ت»	الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
«احداث الحياة»	٣٠	٣٠ر٣١	٠٧ر٦	٣٠	٢٦ر١١	٣٦ر١٦	٥٧٥ر١٦	٠١ر٠

جدول (٥) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «احداث الحياة» لـدى عينة الذكور .

كما يوضح جدول (٦) صدق المقارنة الطرفية لدى عينة الاناث ، بالنسبة لمقياس «أحداث الحياة» :

المقياس	(٢٧٪) الاقصى ن	م	ع	(٢٧٪) الادنى ن	م	ع	«ت»	الدلالة
«أحداث الحياة»	٢٨	٣٠ر١٧	٥ر٨٤	٢٨	٩ر٢٨	٢ر٢٤	١٧ر٣٦٤	٠ر٠٠١

جدول (٦) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «احداث الحياة» لـدى عينة الاناث .

ومن الجدولين السابقين (٥ ، ٦) يتضح أن مقياس «أحداث الحياة» يميز تميزا واضحا بين المستويات المرتفعة والمنخفضة فى أحداث الحياة ، ولذلك فهو صادق لقياس أحداث الحياة .

معـــامل الصـــدق :

استخرجت معاملات الصدق الذاتى[1] من معاملات ثبات الاختبار ، وقد اتضح أن قيمة معامل الصدق بالنسبة لعينة الذكور (٠ر٨٦٨) وهى قيمة مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠١ر) ، كما أن معامل الصدق الذاتي بالنسبة لعينة الاناث (٠ر٩٠٣) وهـو أيضا معامل ذو قيمة مرتفعة وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠ر٠١) . والجدول (٧) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لمقياس «أحـداث الحياة» لكل من عينتي الذكور والاناث .

---

(١) يعرف الصدق الذاتي بانه صدق الدرجات التجريبية للاختبـار بالنسبة للدرجـــات الحقيقية التى خلصت من شوائب أخطاء القياس . ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبـات الاختبار . والصدق الذاتي هو ما يسمى أحيانا بالثبات القياسى - فؤاد البهى السيد .

المقياس	العينة	معامل الصدق	الدلالة
«احداث الحياة»	الاناث	(٩٠٣ر٠)	له دلالة عند (١٠ر٠)
	الذكور	(٨٦٨ر٠)	له دلالة عند (١٠ر٠)

جدول (٧) يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي بالنسبة لمقياس « احداث الحياة » لدى عينة الذكور والاناث .

تقنين مقياس احداث الحياة على عينة من الذكور والاناث من مرضى السرطان :

(أ) النتائج المتعلقة بعينة الدراسة من مريضات السرطان / الاناث (ن = ٣٠)

طبق على مجموعة من مريضات السرطان الاناث وقوامها (٣٠) مريضة ومجموعة من مرضى السرطان الذكور وقوامها (٣٠) مريضا ، أختيروا جميعا من مرضى السرطان المقيدين للعلاج بقسم «الاشعة التشخيصية والعلاجية» بالمستشفى الرئيسي الجامعي لكلية الطب جامعة الاسكندرية، والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للسن لدى كل من مجموعة الاناث/المريضات ، والذكور/المرضى .

المتغير السن / العينة	ن	م	ع
ذكور / مرضى	٣٠	٣٦٫٧٣٣	٩٫٢٩٦
اناث / مريضات	٣٠	٣٦٫٩٠٠	٩٫٢٠٤

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للسن في مجموعة الاناث/المريضات ، والذكور/المرضى .

الثبـــــات Reliability

حسـب معامل ثبات تحليل التباين Analysis Of Variance وذلك باستخدام معادلة كودر ــ ريتشاردسون Kuder - Richardson حيث بلغ معامل الثبات (٦٨١ر٠) وهو معامل مرتفع •

كما تم حسا ب معامل الثبات القياسي Index Of Reliability

ومن المعروف أن معامل الثبات القياسي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأى طريقة أو معادلة (محمد عبد السلام أحمد ص ٢٤١) ، وكان معامل الثبات يساوى (٨٢٥ر٠) وهو معامل مرتفع • ونعرض فى الجدول التالي لمعاملات الثبات المحسوبة للمقياس بكلا الطريقتين :

المقياس	م	ع	ع٢	ر١٠١	الثبات القياسي
«أحداث الحياة»	١٥ر٧٠	٦ر٣٠	٣٩ر٦٩	(٦٨١ر٠)	(٨٢٥ر٠)

جدول (٩) يوضح معاملات ثبات تحليل التباين ، والثبات القياسي ، لدى عينة المريضات/الاناث على مقياس «أحداث الحياة» •

الصـــــــدق : Validity

تم حساب مقياس «أحداث الحياة» باستخدام طريقة المقارنة الطرفية The Comparison Of Extreme Group وذلك بحســاب متوسـط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصلوا على أدنى درجات على المقياس ، وأيضا متوسط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصلوا على أعلى درجات ، ثم

---

(١) ثبات تحليل التباين (ر١٠١) = $\frac{\text{ن ع}^2 - \text{م (ن − م)}}{\text{(ن − ١) ع}^2}$

حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار «ت»، وهذه الطريقة لحساب الصدق تدل أيضا على قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المختلفين •

عينة الصدق	ن	م	ع	«ت»	الدلالة
(٢٧٪) الادنى	٨	٩٫٣٧	٢٫٣٤	٥٫٩١	دال بعد ٠٫٠٠١
(٢٧٪) الاقصى	٨	٢٣٫٦٢	٥٫٩٥		

جدول رقم (١٠) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة المريضات الاناث •

ومعنى التوصل الى ايجاد فروق ذات دلالة احصائية عالية على هذا النحو (ت = ٥٫٨١) بين تلك المجموعتين الطرفيتين فان هذا يعنى أن مفردات القائمة لديها القدرة على التمييز بين الافــراد أي أنها صادقة • فؤاد البهى السيد •

صدق التعلق بمحك خارجي Criterion - Related Validity

كما تم حساب صدق التعلق بمحك خارجي « الصـــدق التلازمي » Concurrent. V. وذلك عن طريق حســـاب معامل الارتباط بين درجـــات مقياس احداث الحياة ، ودرجات المحك وهو مقياس « الانعصاب » من الاستبيان الشخصي (P Q) حيث تم تطبيق كلا المقياسين على عينـــة المريضات الاناث ، ثم استخراج معامل الارتبـــاط من الدرجات الخام مباشرة (معامل ارتباط بيرسون) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٥٤ر٠)، وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥٠ر) •

معـــامل الصـــدق Validity Coefficient

استخرج معامل صدق مقياس «أحداث الحياة» باستخدام الصدق الذاتي[1] Index of Validity حيث كانت قيمـة معامل الصـدق هذه تساوي (٨٢٥ر٠) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (١٠ر٠) ٠

ب ـ النتائج المتعلقة بعينة الدراسة من مرضى السرطان الذكـور (ن = ٣٠) على مقياس «احداث الحياة» :

الثبـات : حسب معامل ثبات تحليل التباين ، وذلك باستخدام معادلة كودر ـ ريتشاردسون حيث بلغ معامل الثبات (٤٨٩ر٠) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (١٠ر٠) ٠

وعند حساب معامل الثبات القياسي ، اتضح انه يساوي (٦٩٩ر٠) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (١٠ر٠) ويشير جدول (١١) الى قيم الثبات ، تلك :

المقياس	م	ع	ع٢	١٠١	معامل الثبات القياسي
«احداث الحياة»	١٧ر٥٠	٥ر٢٢	٢٧ر٢٥	(٠ر٤٨٩)	(٠ر٦٩٩)

جدول (١١) يوضح قيم معاملات ثبات تحليل التباين ، والثبات القياسي بالنسبة لمقياس «احداث الحياة» لدى عينة المرضى / الذكور ٠

---

(١) الصدق الذاتي : يعرف بانه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القيـاس ٠٠ والصدق الذاتي ، هـو الحد الاعلى لمعامل صدق الاختبار ، ويستخرج بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ٠ ويلاحظ هنا أن معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات القياسي ، اذ ان قيمة كل من المعاملين يمكن الحصـول عليها من الجـذر التربيعي لمعامل ثبـات الاختبار (فؤاد البهي السيد) ٠

الصـــــدق :

صـدق المقارنة الطرفية :

أمكن حساب صدق مقياس «أحداث الحياة» باستخدام طريقة المقارنة الطرفية حيث تم حساب متوسط درجات (٢٧٪) من أفراد عينة التطبيق الذين حصلوا على أدنى درجات على المقياس ، وأيضا متوسط درجات (٢٧٪) من الافراد الذين حصـــلوا على أعلى الدرجات ، واستخـــدام اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق بينهما • وقـــد كانت قيمة «ت» تساوى (٦ر٤١) وهى قيمة مرتفعة وجوهرية بعد (٠٠١ر٠) ويتضح ذلك فيما يلى :

عينة الصدق	ن	م	ع	«ت»	الدلالة
(٢٧٪) الادنى	٨	١٢ر٠٠	١ر٥٠	٦ر٤١	٠٩ر
(٢٧٪) الاقصى	٨	٢٤ر٠٠	٤ر٧٤		

جدول (١٢) يوضح صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمقياس «أحداث الحياة» لدى عينة المرضى/الذكور •

ومعنى التوصل الى ايجاد فروق ذات دلالة احصائية عالية على هذا النحو (ت = ٨ر٥١) بين تلك المجموعتين الطرفيتين ، فان هذا يعنى أن مفردات المقياس لديها القـــدرة على التمييز بين الافراد مما يعنى أنها صـــادقة •

صدق التعلق بمحك خارجى :

كما تم حساب صدق التعلق بمحك خارجى «الصدق التلازمى» بين درجات مقياس احداث الحياة ، ودرجات المحك وهو مقياس «الانعصاب» من الاستبيان الشخصى (P Q) حيث تم تطبيق كلا المقياسين على عينة

المرضى/الذكور ، ثم استخرج معـامل الارتباط من الدرجـات الخام مباشرة (معامل ارتباط بيرسون) ، وقد بلغت قيمة معـامل الارتباط (٤٦٠ر٠) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (١٠ر٠) ٠

معامل الصـدق : استخرج معامل صدق مقياس «احداث الحيـاة» فى عينة المرضى/الذكور باستخدام الصـدق الذاتى ، وقد بلغت قيمة معامل الصدق هذه (٦٩٩ر٠) ، وهى قيمة ذات دلالة احصائية جوهرية عند مستوى (١٠ر٠) ٠

مقياس احـداث الحيـــاة

(كراســة الاســئلة)

(الجزء الاول والثانى)

وضـــع
دكتور عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

مقيـاس أحـداث الحيـاة(*) (LES)

كراســة الاســئلة

الجـسـزء الاول :

سوف نعرض عليك مجموعة من الاسئلة تدور حول أحداث مرت بك خلال العامين السابقين أرجو الاجابة عليها «بنعم» أو «بـ لا» طبقا لما تراه أنت ذلك بوضع دائرة حول «نعم» أو «لا» الاجابة سوف تقدر كما أن السرية متوفرة ، ذلك أن هدف هذه الاسئلة هدف علمى محض ، لذلك نرجو أن تتفضل بالتعاون معنا •• وشكرا لك ••

نعم لا ١ ـ سبب مشاكلنا العائلية ان زوجى (زوجتى) غيور على A)

نعم لا ٢ ـ أشعر باليأس عندما اتذكر أولادى • (B)

نعم لا ٣ ـ زوجى مسرف على نفسه • (C)

نعم لا ٤ ـ ابنتى على علاقة بأحد الشبان • (B)

نعم لا ٥ ـ دخلى لا يكفى احتياجاتى الاسرية • (C)

نعم لا ٦ ـ مكانة زوجتى الاجتماعية تؤرقنى • (A)

نعم لا ٧ ـ عدم حصولى على الترقية المناسبة امر يزعجنى • (B)

نعم لا ٨ ـ اعانى من حالة يأس شديد بسبب مرضى بمرض لا اعرفه • (F)

نعم لا ٩ ـ مرض احد افراد اسرتى يكلفنى كثيرا • (F)

نعم لا ١٠ ـ زملائى يقدمون شكاوى كيدية ضدى • (E)

نعم لا ١١ ـ سعدت سعادة شديدة لسماع خبر يتعلق بمستقبلى المهنى • (E)

نعم لا ١٢ ـ زوجتى تنفق على ملابسها ومكياجها الكثير • (C)

نعم لا ١٣ ـ اعيش فى بحبوحة من العيش • (C)

نعم لا ١٤ ـ اضطررت اخـيرا أن اترك شقتى لاسباب خـارجة عن ارادتى • (D)

نعم لا ١٥ ـ أحزننى فشل أحد أبنائى فى التعليم • (B)

نعم لا ١٦ ـ اشعر باننى لم اعد اطيق الحياة • (B)

(*) Life Events Scale.

نعم لا ١٧ ــ زوجي رزين لا يظهر غيرته . (A)

نعم لا ١٨ ــ منزلي مهدد بالسقوط . (D)

نعم لا ١٩ ــ وفاة شقيقتي احزنني . (F)

نعم لا ٢٠ ــ زوجي يحرمنا من أن نعيش في مستوى لائق . (C)

نعم لا ٢١ ــ لأحد ابنائي اصدقاء سوء تسببوا في تورطه في احدى المشكلات . (B)

نعم لا ٢٢ ــ جيراني يصعب التفاهم معهم . (D)

نعم لا ٢٣ ــ قلة الدخل هي سبب مشكلاتنا العائلية . (C)

نعم لا ٢٤ ــ زوجتي مسرفة (C)

نعم لا ٢٥ ــ زيادة ساعات العمل ترهقني . (E)

نعم لا ٢٦ ــ هناك مشاكل تؤرقني في عملي . (E)

نعم لا ٢٧ ــ زوجتي لا تنفق مرتبها في المنزل . (C)

نعم لا ٢٨ ــ أعبائي المالية اضطرتني للاستدانة . (C)

نعم لا ٢٩ ــ يؤرقني ان منزلي بعيد عن مكان عملي . (D)

نعم لا ٣٠ ــ كنت انا السبب في أن ابنتي تركت منزل زوجها . (B)

نعم لا ٣١ ــ رئيسي في العمل يضطهدني . (E)

نعم لا ٣٢ ــ زوجي يهددني دائما بالطلاق . (A)

نعم لا ٣٣ ــ أعاني طويلا من الارق . (B)

نعم لا ٣٤ ــ منذ فترة ورثت مبلغا كبيرا . (C)

نعم لا ٣٥ ــ ابنائي غير راضين عن مستوى معيشتهم . (B)

نعم لا ٣٦ ــ عدد حجرات شقتي قليلة ، وعدد أفراد أسرتي كبير . (D)

نعم لا ٣٧ ــ أسرة زوجتي تريد أن تشاركني في مرتبها . (C)

نعم لا ٣٨ ــ لم أكن أرغب في أن يحال زوجي الى المعاش . (E)

نعم لا ٣٩ ــ أشعر بالحزن لمرض احد أفراد اسرتي . (F)

نعم لا ٤٠ ــ زوجتي تعمل رغم ارادتي . (E)

نعم لا ٤١ ــ أضطر زوجي للاستدانة بمبلغ كبير لزواج ابنتنا . (C)

نعم لا ٤٢ ـ أولادى يحنون والدهم (والدتهم) أكثر من حبهم لى . (E)

نعم لا ٤٣ ـ تؤرقنى الخلافات التى بين ابنى وزوجته . (B)

نعم لا ٤٤ ـ أشك فى سلوك زوجى . (A)

نعم لا ٤٥ ـ اعانى من الحزن والوحدة منذ وفاة زوجتى (زوجى) . (F)

نعم لا ٤٦ ـ فصلت من عملى لاسباب قانونية . (E)

نعم لا ٤٧ ـ اكثر مشاكلنا العائلية سببها اقتصادى . (C)

نعم لا ٤٨ ـ ابنى عقد قرانه دون علمى (B)

نعم لا ٤٩ ـ سبب مشاكل زوجتى مع أسرتها يرجع الى انها تفضلنى عليهم . (A)

نعم لا ٥٠ ـ القدر هو المسئول عن ان السعادة لاتعرف الطريق الى . (B)

نعم لا ٥١ ـ نقلت الى عمل آخر يرهقنى . (E)

نعم لا ٥٢ ـ منذ فترة وجيزة كنت أعانى من حالة حزن شديدة . (B)

نعم لا ٥٣ ـ زوجى ينفق على مزاجه الخاص مبلغا كبيرا يؤثر على مستوى معيشتنا . (C)

نعم لا ٥٤ ـ زوجتى تفضل عملها على حياتها الاسرية . (E)

نعم لا ٥٥ ـ ارتكبت فى عملى مخالفات يعاقب عليها القانون . (E)

نعم لا ٥٦ ـ لا أطيق الحياة بعد ان فقدت أحد أبنائى . (F)

نعم لا ٥٧ ـ أتمنى أن تترك زوجتى عملها . (E)

نعم لا ٥٨ ـ أولادى يكلفوننى كثيرا فى الدروس الخصوصية . (C)

نعم لا ٥٩ ـ أشعر أن الناس هم سبب تعاستى . (B)

نعم لا ٦٠ ـ حزنت بشدة لوفاة أمى (F)

نعم لا ٦١ ـ حققت أملا بعيد المنال . (A)

نعم لا ٦٢ ـ فوجئت بعجز كبير فى عهدتى . (E)

نعم لا ٦٣ ـ عندما آوى الى فراشى أستغرق فورا فى النوم . (B)

نعم لا ٦٤ ـ مساعدة زوجتى (زوجى) لاسرتها تضايقنى . (C)

نعم لا ٦٥ ــ سعدت باحالة زوجى الى المعاش . (E)

نعم لا ٦٦ ــ زوجتى تركت المنزل وتتطلب الطلاق . (A)

نعم لا ٦٧ ــ اعانى من القلق لوجود علاقة بين ابنى واحدى الفتيات . (B)

نعم لا ٦٨ ــ لى قضية أمام المحاكم تؤرقنى . (B)

نعم لا ٦٩ ــ انفصلت عن زوجى (زوجتى) رغم ارادتى . (A)

نعم لا ٧٠ ــ حياتى الزوجية مليئة بالسعادة . (A)

نعم لا ٧١ ــ منذ فترة وجيزة وقعت حادثة فظيعة لاحد أبنائى . (B)

نعم لا ٧٢ ــ اشعر برغبة شديدة فى أن أكون حياة أسرية جديدة. (A)

نعم لا ٧٣ ــ اصبت بالحزن لوفاة والدى (F)

نعم لا ٧٤ ــ أشعر بأن الحياة تتسرب من بين أصابعى . (B)

نعم لا ٧٥ ــ زوجى (زوجتى) يتشاجر معى بسبب وبدون سبب. (A)

نعم لا ٧٦ ــ أنا السبب فى عدم شعورى بالسعادة . (B)

نعم لا ٧٧ ــ انا غير سعيدة لوجود علاقة بين زوجى وامراة أخرى. (A)

نعم لا ٧٨ ــ أخيرا سعدت سعادة بالغة لنجاح أحد أبنائى (B)

نعم لا ٧٩ ــ حبى لزوجى (لزوجتى) يمنعنى من الانفصال عنه . (A)

نعم لا ٨٠ ــ يقلقنى أن أحد أولادى له مشكلات تتعلق بالدراسة . (B)

نعم لا ٨١ ــ حملت دون رغبة زوجى . (A)

نعم لا ٨٢ ــ يقلقنى أن احد ابنائى لم يكمل دراساته الثانوية / الجامعية . (B)

نعم لا ٨٣ ــ يسعدنى أن تنتظر زوجتى حادثا سعيدا . (A)

نعم لا ٨٤ ــ لا أشعر بالميل نحو زوجى . (زوجتى) . (A)

نعم لا ٨٥ ــ أحيل زوجى الى الاستيداع لاسباب قانونية . (E)

نعم لا ٨٦ ــ تضطر زوجتى بسبب عملها ان تبقى ساعات طويلة خارج المنزل . (E)

نعم لا ٨٧ ــ اصيب أحد افراد أسرتى بمرض خطير . (F)

نعم لا ٨٨ ــ طلقت منذ فترة قريبة . (F)

نعم لا ٨٩ ــ أحزننى فقدان صديق عزيز على . (F)

مقياس أحــداث الحيـــاة

« استبيان الحالة الاجتماعية »

الجــزء الثـانى :

يوم شهر سنة

١ ـ **النوع :** ذكر ـ انثى ٢ ـ السن :

٢ ـ **مستوى التعليم :** أمى ـ يقرا ـ يقرأ ويكتب ـ الشهادة الابتدائية الاعدادية ـ الثانوية العامة ـ الثانوية الفنية ـ شهادة جامعية ـ ماجستير ـ دكتـــوراه .

مستوى التعليم : للزوج ـ للزوجة

٤ ـ **الحالة الاجتماعية :** متزوج ـ ارمل ـ مطـــلق ـ لم يتزوج ـ منفصـل .

العـدد العـدد

٥ ـ **عدد الاولاد :** ذكور ( ) اناث ( )

٦ ـ **مراحل التعليم :** (أ) للابناء : حضانة ـ ابتدائى ـ اعدادى ـ ثانوى ـ جامعى .

(ب) للبنات : حضانة ـ ابتدائى ـ أعدادى ـ ثانوى ـ جامعى .

٧ ـ **وظيفة الابناء :** هل احد من ابناءك يعمل ؟ ... لا ـ نعـــم

٨ ـ **السكن :** شقة ، فيلا ، «عدد الحجرات» ايجار ـ ملك .
( )

٩ ـ **اصيب أحد اقربائى بـ :**

انفلونزا متكررة ـ بورم ـ بأمراض جلدية ـ بسكر فى الدم ـ بسكر فى البول ـ بقرحة فى المعدة ـ التهاب بالمرارة ـ بورم خبيث ـ بقرحـــة فى الاثنى عشر .

المقياس الاكلينيكى الذاتى
لتقييم القابلية للاستثارة

ترجمــة واعــداد
دكتور عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

دار المعــرفة الجامعية

دراسة استطلاعية عاملية

للمقياس الاكلينيكى الذاتى

لتقييم القابلية للاستثارة

شعر واضعو هذا المقياس بالحاجة الى مقياس يصلح للاستخدام فى المجال الاكلينيكى ، ومجال البحوث التجريبية فقاموا باعداد المقياس IDA الذى يرون أنه يسد فراغا فى هذا المضمار .

فوسائل تقييم الحالات المزاجية المتغيرة والتى تسمى عامة بالعدوان أو الكراهية نقدها جوتستشوك ورفاقه (Gesttschalk et. al., 1963) ، وأغلب هذه الوسائل اما أنها تكنيكات اسقاطية أو مقاييس مأخوذة من اختبار M M P I وقدم هؤلاء منهجهم الذى تمثل فى تحليلهم لعبارات مفحوصيهم (Subjects) .

وهناك مقياسان يستخدمان على نطاق واسع للتقييم الذاتى لبوس وديورك (Buss & Durkee 1957) (١٩٥٧) وكاين ، ولنولسدز وهوب (Caine et al 1967)

وقد ناقش كل هؤلاء الصعوبات اللغوية المحيطة بمفهوم العدوان . ويرى جوتستشوك أن مفهوم الكراهية يتضمن :

(أ) الفعل السلوكى الجسمى أو اللفظى المصاحب لعمل مدمر وعدوان محدود .

(ب) واتجاهات الاستياء والضيق والشك . وهذه تسمى أحيانا بالكراهية .

(جـ) وتجربه ذاتيه تسمى عاده بالغضب •

(د) وميل مصاحب للسلوك بعدوانيه او بكراهيه •

كذلك فهم يعتقدون أن الكراهيه الموجهة للذات تختلف عن الكراهية الموجهة حيال الاخرين •

ولقد حلل بوس وديورك (Buss & Durkee 1957) استجابات مجموعه من طلاب الجامعة على الاستخبار الذى أعداه فوجدا أن العامل الاول فى عينتى الذكور والاناث مشبع بدرجة عاليه على متغيرات الاستياء والشك . وأن العامل الثانى مشبع بدرجة عالية على متغيرات الاغتصاب والكراهية غير المباشرة . والاستثارة ، والكراهية اللفظية • واستخبار الكراهية واتجاهها (*) HDHQ لكاين وزملائه (Caine et al 1967) يتضمن خمسة مقاييس فرعيه ، ثلاثة منها تقيس المعاقبه الخارجية ، أى معاقبه الغير نقد الاخرين ، التعبير بالفعل عن الكراهية ، الكراهية المسقطة • واثنتان منهما تقيسان . المعاقبة الداخلية ، نقد الذات ، والشعور بالذنب •

ولقد كشف فحص وحدات هذه المقاييس أن بعضها يهتم(**) بسمات الشخصيه ، والبعض الاخر يهتم بالحالات المزاجيه •

ان التحليل اللفظى لجوتستشوك (Gootschaik) ومقياس بوس ديورك Buss/Durkee ، قائمان على مجموعة غير كلينيكية ، وهم أساسا طلابا وشبابا •

ولقد بين عتمم واضحى هذا المقياس موجه ناحيه وضع مقياس

(*) The Hostility and Direction of Hostility Questionnaire

(**) (Concerned with)

بغيس لقابليه للاستثارة لاستخدامه فى المجال الكلينيكى • ويهتم أساسا بعلاقـة القـابلية للاستثارة باضطرابات الطب نفسـية (Psychiatric disorder) ، ذلك فى ضوء زيادة الاهتمام بآثار العقاقير النفس طبيـة (Psychotropic Drugs) وتأثيرها فى تغيير درجة القابلية للاستثارة ولقد قادهم هذا الاعتقاد الى أن مقياسا صالحا لهذا الهدف أمر ضرورى •

ومفهوم مؤلفى مقياس IDA عن القابلية للاستثارة ، أنها حـالة مزاجية تتحدد بعـدم الصبر وعـدم تحمل الغضب ، وضعف السيطرة عليه • كذلك فان مفهوم القابلية للاستثارة Irritability يتضمن أنه يمكن التعبير عنها خـارجيا ضد النـاس (Outwardly toward others) أو داخليا ضد الذات (Inwardly toward oneself) •

ويرى واضعو المقياس ، أنه ينبغى عند تطبيق هذا المقياس أن نخبر المفحوصين (Subjects) بأن الاسئلة تتناول حالتهم فى الوقت الراهن •

واذا ما استخدم المقياس فى المجال الكلينيكى ينبغى أن يقوم على استجابات المفحوصين المرضى •

وصف المقياس :

يتكون المقياس من أربعة مقاييس فرعية هى :

١ — مقياس الاستثارة الداخلية (I) Inward irritability

٢ — مقياس الاستثارة الخارجية (O) outward irritability

٣ — مقياس القلق -xiety

٤ — مقياس الاكتئاب pression

* أما مقيـاس الاستثارة الداخلية فيتكون من أربع أسئلة هى : (٦ — ١٠ — ١٤ — ١٨) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ وأيضا مقياس الاستثارة الخارجية يتكون من أربع أسئلة هى : (٤ — ٨ — ١٢ — ١٦) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ أما مقياس القلق فيتكون من خمسة أسئلة هى : (٢ — ٥ — ٩ — ١٣ — ١٧) ولكل منها أربع اجابات محتملة •

■ وكذلك مقياس الاكتئاب يتكون من خمسة أسئلة هى : (١ — ٣ — ٧ — ١١ — ١٥) وكل سؤال منها له أربع اجابات محتملة •

اذا فكل سؤال من أسئلة هذه المقاييس له أربع اجابات محتملة ، وان صياغة هذه الاجابات تختلف من سؤال لآخر بهدف التقليل من احتمال وجهة الاستجابة المحددة • ويلاحظ أن بعض هـذه الاسئلة تتكون من جمل تعبر عن حـالة سوية ، مثل «أشعـر بأننى مبتهج» بينما البعض الآخر يتكون من جمل تعبر عن حالة مرضية (Morbid state) مثل «أفقد أعصابى وأصيح فى الآخرين» •

كذلك يلاحظ أن أسئلة المقياس تتوالى سؤال بعد آخر • سؤال عن الاكتئاب يتبعه سؤال عن القـلق ، ثم يتبـع هذا سؤال عن القابلية للاستثارة وهكذا •••

توزيع الدرجات على المقاييس الفرعية :

بعض الاجابات تبدأ بصفر وتنتهى بـ (٣ درجات) والبعض الآخـر يبدأ بـ (٣ درجات) وينتهى بـ (صفر) •

عملية تقييم وحدات المقياس :

جرت هذه العملية على عينة مكونة من (٣٧) حالة مرضية منهم من يعالج داخل المستشفى ومنهم مرضى من الخارج ، وكانوا موزعين على النحو التالى :

(٢٦) ذكرا ، و (١١) أنثى وكان متوسـط سنهم ٣٦ سنة ، وهـذه الحالات منها ما شخص قبل تطبيق المقياس ، ومنها ما شخص بعده •

وكانت هناك عينة ضابطـة مكونة من (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الاناث • وكان معدل السن ما بين ١٧ سنة الى ٦٥ سنة بمتوسط ٣٥ سنة للذكور ، ٣٦ سنة للاناث ، ولم يكن لهذا الفرق أية دلالة احصائية •

وقبل تطبيق المقياس على هذه العينة الضابطة سأل أفـراد العينة الضابطة سؤالين تمهيديين الاجابة عليهما بنعم أو بـ «لا» •

السؤال الاول :

هل كان ينبغي أن تعرض نفسك فى الآونة الاخيرة على طبيب لانك تعانى من أعراض عصبية Nervous symptoms •

والسؤال الثانى :

خلال العامين السابقين هل كنت تحت العلاج من اضطرابات عصبية Nervous disorder ؟ واذا كانت الاجابة « بنعم » استبعدت الحالة من المجموعة الضابطة •

الصدق والثبـات :

■ الصـــدق :

استخدم التشخيص السيكياترى كمحك خارجى للحصول على معامل الصدق • وكانت معاملات الارتباط كلها ذات دلالة احصـائية مقبولة R. P., Snaith et al 1978

■ الثبـــات :

استخدمت طريقة القسمة النصفية (بطرق متعددة) لوحدات المقاييس الفرعية ••• وكانت معاملات الثبات على النحو التالى :

ـ الاستثارة الداخلية ٧٠ر٠ ، ٨٢ر٠ ، ٨٣ر٠

ـ الاستثارة الخارجية ٧٧ر٠ ، ٨٠ر٠ ، ٨٨ر٠

ـ القلــق ٧٤ر ، ٨٠ر٠ ، ٨٧ر٠

ـ الاكتئــاب ٧٢ر٠ ، ٧٧ر٠ ، ٨١ر٠

يلاحظ على معاملات الثبات هذه أنها مرتفعة ، وتدعو للثقة • كذلك فقد سبق وأن توافر للمقياس ككل قدر من الصدق • وعلى هـذا فاننا نستطيع أن نتقدم لدراستنا الاستطلاعية العـاملية ، والتى تستهدف اماطة اللثام عن نمط التنظيم العاملى لهـذا المقياس ، ومن ثم حساب معـاملات ثبات له وصـدق ذلك على عينـات مصرية ، كذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية •

مشكلة البحث واجراءاته

مشكلة البحث

لقد حدد واضعوا المقياس هدفهم من دراستهم التى عرضنا لها فى الصفحات السابقة فى حساب معامل الصدق لمقياسهم وحساب معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لهذا المقياس ، واستخدموا مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكان يمكن لهم أن يحددوا الهوية العاملية لهذا المقياس ولو فعلوا ذلك لكان انجازا طيبا لكنهم لم يفعلوا .

لذلك سوف نحاول فى هذه الدراسة أن نكشف عن الطبيعة العاملية لهذا المقياس .

هـــدف البحث :

تحدد هدف البحث فى اجراء دراسة عاملية لمقياس (IDA) ذلك بهدف الكشف عن بنـائه العـاملى وعمـا اذا كان مقياسا وحيد البعـد أى مقياس بسيط (Unidimensional) ، أم أنه ينطوى على أبعاد متعددة، بمعنى آخر أننا نستطيع أن نحدد هدف البحث تجاوزا بأنه عملية تقنين لمقياس IDA .

الاجـــــراءات :

عيـنـة البحث :

تتألف عينة البحث من مجموعتين ، مجموعة من طالبات كلية التربية الرياضية وعددهن (٢٣٨) متوسط سنهن (٢١٫٢) ، بانحراف معيارى (± ٨٫٢) ، ومجموعة من الطلبة بلغ عددهم (١٥٠) وهم من طـلاب جامعة الاسكندرية ، متوسط سنهم (٢٢٫٥) بانحراف معيارى (± ٢٫٧).

مشكلة الثبات والصـــدق :

سوف نهتم هنا بثلاثة أنواع من الثبات ، الاستقرار عبر فترة زمنية محددة ، والقسمة النصفية ، والاتساق الداخلي •

١ ـ طريقة اعادة التطبيق (Test - retest)

لقد حسبت معاملات الثبات لمقياس IDA في ضوء مفهوم الاستقرار (Stability) عبر فترة زمنية محددة وكانت هنا لا تتجاوز أسبوعا واحدا بين التطبيق الاول واعادة التطبيق •

وكانت عينة التطبيق مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طـلاب كلية الآداب ، وكانت معاملات الثبات على النحو التالي :

ـ الاستثارة الداخلية	١٩٨ر•
ـ الاستثارة الخارجية	٢٧٨ر•
ـ القــلق	٧٤٦ر•
ـ الاكتئــاب	٣٤٠ر•

واذا نظرنا الى معاملات الثبات هذه لاحظنا أنها تتميز بالانخفاض•• وفي ضوء حقيقة هذا المقياس والتي تتمثل في أنه يقيس الناحية المزاجية، فانه قد لوحظ انخفاض في ثبات مقاييس السمات المزاجية خـاصة عند استخدام طريقة (Test - retest) (م• سويف ، ١٩٦٨ ص ١٣٢) •

كذلك فان تعليمـات هـذا المقياس تنص على أنه يجاب عن أسئلته في ضـوء الحالة الراهنة للمفحوص •وعلى هـذا فانه قد تتغير حـالة الفرد خلال الفترة التي تسبق اعـادة التطبيق • وقد يفسر هـذا انخفاض معاملات الثبات •

٢ ـ القسمة النصفية (Split - half)

ومع هذا سوف نقوم بحساب معاملات ثبات لهذا المقياس بطريقة أخرى ، وهى القسمة النصفية ، رغم علمنا بأن بعض مقاييس هذا المقياس يصعب قسمتها ، كذلك قصر طول هذه المقاييس ، اذ أن عدد وحداتها تتراوح بين أربع وحدات الى خمس وحدات ...

ولقد تغلبنا على مشكلة المقاييس التى تحتوى على خمس وحدات وهى مقاييس القلق . والاكتئاب ذلك بقسمتها على النحو التالى :

قسمت مرة الى الوحدات (١ ، ٢) كمجموعة تقابلها مجموعة الوحدات (٣ ، ٤ ، ٥) كمجموعة ثانية وقسمت مرة ثانية الى الوحدات (١ ، ٢ ، ٣) كمجموعة تقابلها الوحدات (٤ ، ٥) كمجموعة أخرى .

وكانت عينة الثبات (٤٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الاسكندرية، وكانت معاملات الثبات على النحو التالى :

المقياس	الثبات النصفى	الثبات بعد تصحيح الطول
الاستثارة الداخلية	٣٨٥ر٠	٥٦ر٠
الاستثارة الخارجية	٤٩٠ر٠	٦٦ر٠
القلق	٣٩٣ر٠	٥٦ر٠
القلق	٢٧٠ر٠	٤٣ر٠
الاكتئاب	٠٢٩ر٠	٠٤ر٠
الاكتئاب	٤٨ر٠	٠٨ر٠

ونلاحظ على معاملات الثبات الخاصة بالاكتئاب والقلق أنها منخفضة ـ وقد يقال أن طول الاختبار يساعد على ارتفاع معامل ثباته ، ومع اتفاقنا مع هذا الرأى الا أننا سوف نقوم بحساب معاملات ثبات أخرى لهذه المقاييس بطريقة الاتساق الداخلى .

٣ ــ طريقة الاتساق الداخلى : (Internal consistaucy)

كانت عينة الثبات التى حسب عن طريقها معامل الاتساق الداخلى للمقاييس الفرعية لمقياس `IDA` عبارة عن مجموعة من الطلبة والطالبات من طلاب جامعة الاسكندرية ، وعددهم (٣٠) طالبا وطالبة ، وكانت معاملات الثبات التى حصلنا عليها على النحو التالى :

المقيـــــاس	معامل الاتساق الداخلى
الاستثارة الداخلية	٧٦٣ر٠
الاستثارة الخارجية	٥٨٥ر٠
القـــــــــلق	٧٩٧ر٠
الاكتئـــــــــاب	٦٤٣ر٠

ويلاحظ على معاملات الثبات هذه (معاملات الاتساق الداخلى) أنها مرتفعة ومرضية ••• وهناك من يرى أن الثبات الداخلى أى الاتساق انما يدل على الصدق أيضا (م•ع• نجاتى ، ١٩٦٠ ، ص ٧٣ ، ٧٤) ومع هذا سوف نعمل على الحصول على معامل صدق لمقياس (IDA) •

الصـــــــدق : (Validity)

سنهتم هنا بنوع واحد من الصدق هو صدق المفهوم (Constructed validity) ، فهـذا النوع من الصـدق يعبر عن مدى تمثيل الاختبار للسلوك المفترض قياسه (Guilford 1969) ، والتحليل العاملى من أفضل الاساليب التى بها نحصل على هذا النوع من الصدق مع أن الدراسة العاملية تحقق الصدق الداخلى (Guilford 1950) •

موقف الاختبار وطريقة التصحيح :

طبق الاختبار على مجموعتى الطلبة والطالبات كل على حدة وكان

التطبيق يجرى بطريقة جمعية وكان يوجه النظر الى أن المقياس يتطلب وصف الحالة الراهنة للمفحوص وكانت تقرأ تعليمات المقياس وتشرح عملية الاجابة ، وقد قام الباحث بنفسه بعملية التطبيق(*) •

وكان التصحيح يجرى طبقا للمفاتيح الخاصة بكل مقياس فرعى • وعلى هذا فاننا سوف نرجىء الحديث عن معامل الصدق حتى نصل الى نتائج التحليل العاملى للمقياس •

الخطوات الاحصائية :

تتضمن الخطوات الاحصائية :

— استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس وللمقاييس الفرعية •

— حساب معاملات الارتباط بين هـذه المقاييس وبعضها بطريقة بيرسون من القيم الخام مباشرة •

— اجراء التحليل العاملى(**) لمصفوفات الارتباط بطريقة هوتيلنج

— والقيـام بعملية تدوير للمحاور ، تدويرا متعامدا ، بطريقة الفاريماكس •

— تحديد جوهرية العوامل •

(*) قامت السيدة الدكتورة صفية سلطان المدرس بكلية التربية الرياضية بتطبيق الاختبار على عينة الطالبات خلال العام الجامعى ١٩٨٠/٧٩ والباحث يشكر لها هذا العمل الذى ادته بكل دقة ٠

(**) اجريت العمليات الاحصائية كلها على الحاسب الالكترونى بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية •

النتـــــــــائج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :

لقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية لمقياس IDA ذلك لمجموعتى الطلبة والطالبات ، وكذلك للعينة الكلية والجداول التالية تبين لنا هذه المتوسطات وتلك الانحرافات المعيارية :

المتغـــيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الاستثارة الداخلية	٢٫٦٧٣	٢٫٤٣٩
الاستثارة الخارجية	٤٫٤٥٣	٢٫٢٧٦
القـــــــــلق	٥٫٢٦٦	٢٫٦٧٥
الاكتئـــــــــاب	٥٫٥٣٣	١٫٩٥١
الدرجـــــة الكلية	١٧٫٩٢٠	٦٫٨٥٩

جدول (١) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمقاييس والدرجة الكلية ذلك لعينة الطلبة (ن = ١٥٠)

المتغـيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الاستثارة الداخلية	٤٫٧٠٥	٣٫٩٠٢
الاستثارة الخارجية	٥٫٥٨٤	٢٫٤٢٨
القـــــــــلق	٧٫٠٩٣	٢٫١٧٥
الاكتئـــــــــاب	٦٫٤٧٩	٢٫٤٥٩
الدرجة الـــكلية	٢٣٫٩٧٤	٨٫٠٢٠

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمتغيرات الستة ذلك لعينة الطالبات (ن = ٢٣٨)

العينـــة الكليـــة

المتغـــيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الاستثارة الداخلية	٣ر٩٢٠	٣ر٥٥٣
الاستثارة الخارجية	٥ر١٤٦	٢ر٤٣٤
القـــــــلق	٦ر٣٨٦	٢ر٥٤١
الاكتئـــــاب	٦ر١١٣	٢ر٣٢٢
الدرجـــة الكلية	٢١ر٦٣٤	٨ر١٥١

جدول (٣) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمتغيرات الستة ذلك للعينة الكلية (ن = ٣٨٨)

معاملات الارتبـــاط :

لقد استخدمت طريقة بيرسون للدرجات الخام فى حساب معاملات الارتباط (Fergson, 1976) بين المقاييس الفرعية للمقاييس وكذلك الدرجة الكلية • ذلك لعينة الطلبة ، ولعينة الطالبات وللعينة الكلية •

والجداول التالية توضح معاملات الارتباط هذه :

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ ـ الاستثارة الداخلية	ـ				
٢ ـ الاستثارة الخارجية	٠ر٤٥٠**	ـ			
٣ ـ القلق	٠ر٣٥٢**	٠ر٥٣٧**	ـ		
٤ ـ الاكتئاب	٠ر٢٤٢**	٠ر٢٥٥**	٠ر٣٩٤**	ـ	
الدرجة الكلية	٠ر٧١٣**	٠ر٧٧٥**	٠ر٨٠٥**	٠ر٦١٢**	ـ

جدول (٤) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة وذلك بالنسبة لعينة الذكور (ن = ١٥٠)

* مستوى الدلالة عند (٠٥ر٠) ≶ (١٥٩ر٠)

** مستوى الدلالة عند (٠١ر٠) ≶ (٢٠٨ر٠)

ويلاحظ في جدول (٤) :

أن معاملات الارتباط كلها ذات دلالة احصائية عند (٠١ر٠) وأنها أيضا مرتفعة .

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ ـ الاستثارة الداخلية	ـ				
٢ ـ الاستثارة الخارجية	**٧٤٧ر٠	ـ			
٣ ـ القلق	**٥٥١ر٠	**٥١٨ر٠	ـ		
٤ ـ الاكتئاب	٠٢٠ر٠	٠١٨ر٠	٠٩٣ر٠	ـ	
الدرجة الكلية	**٨٧١ر٠	**٨٢٥ر٠	**٧٢٢ر٠	**٢٤٥ر٠	ـ

جدول (٥) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة وذلك بالنسبة لعينة الاناث (ن = ٢٣٨)

* مستوى الدلالة عند (٠٥ر٠) ≤ (١٢٩ر٠)

** مستوى الدلالة عند (٠١ر٠) ≤ (١٧٠ر٠)

ويلاحظ في جدول (٥) :

أن معاملات الارتباط بين مقاييس الاكتئاب والاستثارة الداخلية والاستثارة الخارجية والقلق غير ذى دلالة احصائية ، بينما كل المقاييس الاخرى لعلاقتها بعضها ببعض دلالة احصائية عند (١ر٠) .

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١ ـ الاستثارة الداخلية	ـ				
٢ ـ الاستثارة الخارجية	**٦٧٧ر٠	ـ			
٣ ـ القلق	**٥١٤ر٠	**٥٥٥ر٠	ـ		
٤ ـ الاكتئاب	*١٢٤ر٠	**١٣٤ر٠	**٢٥٦ر٠	ـ	
الدرجة الكلية	**٨٣٨ر٠	**٨١٥ر٠	**٧٧٥ر٠	**٤٦٠ر٠	ـ

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المقاييس المختلفة ذلك بالنسبة للعينة الكلية (ن = ٣٨٨)

مستوى الدلالة عند (٠٥ر٠) ≤ (١٠١ر٠)

مستوى الدلالة عند (٠١ر٠) ≤ (١٣١ر٠)

أن جـــدول (٦) :

يظهر أيضا أن معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية بعضها وبعض، وبينها وبين الدرجة الكلية ذات دلالة عند (١٠ر٠) وأنها مرتفعة عدا معامل الارتباط بين الاكتئاب والاستثارة الداخلية •

التحليل العاملي :

لقد أجريت التحليلات العاملية لهذه المصفوفات على النحو التالي :

■ أجرى تحليل عاملي بطريقة المكونات الاساسية لهوتيلنج ، مع استخدام الوحدات في الخلايا القطرية والتوقف عند أول عامل يقل جذره الكامن(*) عن الواحد الصحيح .

■ كذلك أجرى تدوير متعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser, 1958, 1959) وهذا الاسلوب يتيح أفضل الحلول القريبة من البناء العاملي البسيط ، وذلك وفقا لتعريف ثرستون (Thurstone, 1947) كذلك فإن التدوير يستهدف تمكين الباحث من اعطاء المعنى السكلوجي للعوامل ...

جوهرية التشبعات :

سوف نحدد التشبع الدال بأنه ما يساوى أو يزيد عن (٣٥ر٠) (J. E., Overall, 1978)

والجداول التالية تمثل مصفوفات العوامل قبل التدوير :

المتغيرات / العوامل	العامل الاول
الاستثارة الداخلية	٧٠٣ر٠
الاستثارة الخارجية	٧٨٧ر٠
القلق	٨٠٥ر٠
الاكتئاب	٦٠٩ر٠
الدرجة الكلية	٠٠٠ر١

جدول (٧) المصفوفة العاملية المستخرجة
بطريقة المكونات الاساسية قبل التدوير
(عينة الطلبة)

(*) Latent Root.

المتغيرات / العوامل	العامل الاول	العامل الثانى
الاستثارة الداخلية	٨٩٥ر٠	ـ١٨٠ر٠
الاستثارة الخارجية	٨٧٠ر٠	ـ١٩٠ر٠
القـــــــــلق	٧٧٣ر٠	ـ٢٣٠ر٠
الاكتئـــــــــاب	٢٠٥ر٠	٩٧٦ر٠
الدرجـــة الكليـــة	٩٨٣ر٠	١٤٧ر٠

جدول (٨) المصفوفة العاملية المستخرجة بطريقة المكونات الاساسية قبل التدوير (عينة الطالبات)

المتغيرات / العوامل	العامل الاول
الاستثارة الداخلية	٨٤٣ر٠
الاستثارة الخارجية	٨٤٨ر٠
القـــــــــلق	٨٠١ر٠
الاكتئـــــــــاب	٣٩٧ر٠
الدرجـــة الكليـــة	٩٩٣ر٠

جدول (٩) المصفوفة العاملية المستخرجة بطريقة المكونات الاساسية قبل التدوير (العينـة الكلية)

أما الجداول التالية فانها تعرض لمصفوفات العوامل بعد التدوير :

العوامل /المتغيرات	العامل الاول	الشيوع
الاستثارة الداخلية	٠ر٧٠٣*	٤٩ر٤٢٤
الاستثارة الخارجية	٠ر٧٨٧*	٦٢ر٠٠٦
القلق	٠ر٨٠٥*	٦٤ر٧٥٩
الاكتئاب	٠ر٦٠٩*	٣٧ر١٤٣
الدرجة الكلية	١ر٠٠٠*	٩٩ر٩٢١
الجذر الكامن	٣ر١٣٢٦	٣ر١٣٢٦
النسبة المئوية للتباين	٦٢ر٦٥١	٦٢ر٦٥١

جدول (١٠) مصفوفة العامل الاول (الوحيد) بعد التدوير (عينة الطلبة)

* التشبع له دلالة

ـ يلاحظ أن أعلى تشبع على هذا العامل (العامل الاول) انما للدرجة الكلية لمقياس IDA ، وان هذا العامل يستوعب (٦٢ر٦٥١٪) من التباين الكلي ٠

العوامل / المتغيرات	العامل الاول	العامل الثانى	الشيوع
الاستثارة الداخلية	٩١٢ر٠*	ـ٠٤٠ر٠	٨٣ر٣١٧
الاستثارة الخارجية	٨٨٩ر٠*	ـ٠٥٤ر٠	٧٩ر٣٦٨
القلق	٧٦٧ر٠*	٠٩٦ر٠	٥٩ر٨١٤
الاكتئاب	٠٥٢ر٠	٩٩٦ر٠*	٩٩ر٤٠٢
الدرجة الكلية	٩٤٨ر٠*	٢٩٧ر٠	٩٨ر٧٠٠
الجذر الكامن	١ر٠٤٢	٣ر١٦٣	٤ر٢٠٦١
النسبة المئوية للتباين	٦٣ر٢٦٩	٢٠ر٨٥١	٨٤ر١٢١

جدول (١١) مصفوفة العوامل بعد التدوير (عينة الطالبات)

وهنا نجد أن نفس الملاحظة السابقة فى أن أعلى تشبع على العامل الاول انما للدرجة الكلية للمقياس ،وان هذا العامل يستوعب(٦٣ر٢٦٩٪) من التباين الكلى • كذلك يلاحظ أن العامل الثانى رغم أنه يستوعب (٢٠ر٨٥١٪) من التباين الكلى الا أن التشبع الوحيد الدال عليه انما لمتغير الاكتئاب الذى له تشبع صفرى (مقابل) على العامل الاول •

(*) التشبع له دلالة

العوامل/المتغيرات	العامل الاول	الشـــيوع
الاستثارة الداخلية	*٨٤٢ر٠	٠٤٠ر٧١
الاستثارة الخارجية	*٨٤٨ر٠	٨٦١ر٧١
القــــــــلق	*٨٠١ر٠	٢٢٥ر٦٤
الاكتئـــــــاب	*٣٩٧ر٠	٧٥٤ر١٥
الدرجـــة الكليـــة	*٩٩٣ر٠	٦٨٣ر٩٨
الجـــذر الكـامن	٢١٥٦ر٣	٢١٥٦ر٣
النسبة المئوية للتباين	٣١٢ر٦٤	٣١٢ر٦٤

جدول (١٢) مصفوفة العوامل بعد التدوير (العينة الكلية)

تتكرر نفس الظاهرة فيكون أعلى تشبع على العامل الاول انما هـو للدرجة الكلية للمقياس وأن هذا العامل يستوعب (٣١٢ر٦٤٪) من التباين الكلى ٠

(*) التشبع له دلالة

مناقشـة النتـائج

من النتـائج يتبين :

- أنه قد توافرت للمقاييس الفرعية وكذلك للمقاييس ككل معاملات ثبات مرتفعة ٠

- وأن معامل الارتباط بين المقاييس بعضها وبعض مرتفعة وذات دلالة احصائية فيما عدا متغـير الاكتئاب فى عينة الطـالبات ولكنه يرتبط بالدرجة الكلية للمقياس ، كذلك ترتبط بقيمة المقاييس بهذه الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد عمومية ناحية ما يقيسه المقياس ٠
(ع٠م٠ عوض ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥) ٠

- ان البحث قد أنجز مشكلة الصدق لمقيـاس IDA فالتشبعات على العوامل تمثل الارتباط بين الاختبار وبين العوامل ، وهذا الارتباط هو مايعرف باسم الصدق العاملى ، والصدق العاملى يرتبط بصدق المفهوم (انظر ص ١٥ ، ١٦) ـــ ولقد تشبعت كل مقاييس المقياس الكلينيكى الذاتى لتقييم الاستثارة على العامل الاول (الوحيد) أى عامل القابلية للاستثارة بمقادير تتراوح ما بين (٦٠٩ر٠ ـــ ٨٠٥ر٠) فى عينة الطلبة وبمقـادير تتراوح ما بين (٧٦٧ر٠ ـــ ٩٩٦ر٠) فى عينـة الطـالبات وبمقادير تتراوح ما بين (٣٩٧ر٠ ـــ ٨٤٨ر٠) فى العينة الكلية وعلى هذا فان درجة الصدق العاملى لهذا المقياس (المقياس الكلينيكى الذاتى لتقييم القابلية للاستثارة) بوصفة أداة لقياس القابلية للاستثارة ، تتراوح بين هذه المقادير (Anastasi, 1962, PP. 147-148)

وعلى هذا فقد وضحت مشكلة الصدق لهذا المقياس ، كذلك فان ارتفاع معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لهـذا المقياس انما

تعتبر من ناحية أخرى معيارا لصدق هـذه الخصائص التى تسعى لقياسها هذه المقاييس ، ومن ثم فان هذه الارتباطات الداخلية تؤكد من ناحية أخرى الصدق الداخلى (Guilford, 1950) .

- أنه يمكن اعتبار معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والتى سنسميها القابلية للاستثارة والمقاييس الفرعية معاملات صدق تلازمى (م. سويف ، ١٩٦٨ ص ٣٩) .

- أن العامل الاول بملامحه يتكرر ظهوره بعد التدوير فى عينتى الذكور والاناث وكذلك فى العينة الكلية — مع اننا نلاحظ عاملا ثانيا فى عينة الطالبات ، الا أن تشبعات متغيراته كلها غير جوهرية عـدا مقياس الاكتئاب الذى يكون تشبعه على العامل الاول فى هذه العينة (صفرا) أو قريبا منه .

وعلى هذا فان هناك عاملا عاما تشبعت عليه كل المقاييس والمقاييس هنا تبدو بمثابة متغيرات أحادية المعنى (Univocal) أى ذات معنى عاملى واحد ، وهذه تعتبر أقصى متطلبات مبادىء البناء البسـيط (Guilford, et al, 1961)

وفى ضـوء هذا كله — نرى أن المقياس قـادر على تمثيل مفهوم القابلية للاسـتثارة (Irritability) وانه اختبار نفسى ذو بعد واحد .

وعلى هذا فقد تحقق ما استهدفه البحث

المقياس الاكلينيكى الذاتى
لتقييم القابلية للاستثارة

كراســة الاســئلة

وضــــع

R. P. SNAITH, A. A. CONSTANTOPOULOS,

M. Y. JARDINE & P. McGUFFIN

ترجمة واعـداد

دكتــــور

عباس محمــود عــوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

المقياس الاكلينيكى الذاتى
لتقييم القابلية للاستثارة
كراســـة الاســـئلة

ضع علامة (√) أمام العبـــارة التى ترى انها تعبر عن رأيك **فى الوقت الحالى :**

١ ـ أشعر بانى مبتهج ..

- ـ نعم بالتاكيد
- ـ نعم أحيانا
- ـ لا ليس كثيرا
- ـ لا على الأطلاق

٢ ـ استطيع ان أجلس واسترخى تماما بسهولة ..

- ـ نعم بالتاكيد
- ـ نعم أحيانا
- ـ لا ليس كثيرا
- ـ لا على الاطلاق

٣ ـ شهيتى للطعام ..

- ـ ضعيفة جدا
- ـ عــادية
- ـ جيـــدة
- ـ جيدة جدا

٤ ـ افقد أعصابى وأصيح فى الاخرين أو أتصرف معهم بغلظة ..

- ـ نعم بالتاكيد
- ـ نعم أحيانا
- ـ لا ليس كثيرا
- ـ لا على الاطلاق

٥ ـ أشعر بانى متوتر أو مرتاع

- ـ نعم بالتاكيد
- ـ نعم أحيانا
- ـ لا ليس كثيرا
- ـ لا على الاطلاق

٦ ـ اشعر بأننى أميل لان أؤذى نفسى ..

- ـ نعم بالتاكيد
- ـ نعم أحيانا
- ـ لا ليس كثيرا
- ـ لا على الاطلاق

٧ ـ لقد أبقيت على اهتماماتى القديمة ..

- نعم أغلبها
- نعم بعضها
- لا ليس كثيرا منها
- لا ولا أى منها

٨ ـ انا صبور مع الآخرين

- كل الوقت
- اغلب الاوقات
- أحيانا
- نادرا

٩ ـ اصاب بالفزع أو الذعر لاسباب تافهة ..

- نعم بالتاكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق

١٠ ـ اغضب من نفسى أو أهينها

- نعم بالتاكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق

١١ ـ استطيع ان أضحك واشعر باننى مستمتع ..

- نعم بالتاكيد
- نعم أحيانا
- لا ليس كثيرا
- لا على الاطلاق

١٢ ـ اشعر باننى قد افقد السيطرة على نفسى واعتدى أو أؤذى شخصا ما ..

- غالبـــا
- من وقت لآخر
- نادرا
- ابـدا

١٣ ـ لدى شعور بالضيق كما لو كان هناك شيء فى معدتى

ـ نعم بالتاكيد
ـ نعم أحيانا
ـ لا ليس كثيرا
ـ لا على الاطلاق

١٤ ـ يراودنى التفكير فى أيذاء نفسى

ـ غالبا
ـ أحيانا
ـ نادرا
ـ لا على الاطلاق

١٥ ـ أصحوا من النوم قبل الموعد الذى أريد أن استيقظ فيه

ـ بساعتين أو اكثر
ـ بحوالى ساعة واحدة
ـ باقل من ساعة
ـ أبدا فانا انام حتى الوقت الدى أرغب أن استيقظ فيه

١٦ ـ الناس يزعجوننى لدرجة اننى اشعر بالرغبة فى غلق الابواب بعنف

ـ نعم بالتاكيد
ـ نعم احيانا
ـ بالصدفة فقط
ـ لا على الاطلاق

١٧ ـ استطيع أن أعيش حياتى الخاصة دون الشعور بالقلق

ـ نعم دائما
ـ نعم أحيانا
ـ لا نادرا
ـ لا على الاطلاق

١٨ ـ فى الفترة الاخيرة .. اصبحت متضايقا من نفسى

ـ الى درجة كبيرة جدا
ـ الى حد كبير
ـ الى حد ما
ـ لا على الاطلاق

المقياس الاكلينيكى الذاتى
لتقييم القابلية للاستثارة

مفتـاح التصحيح

وضــــع
R. P. SNAITH, A. A. CONSTANTOPOULOS,
M. Y. JARDINE & P. McGUFFIN

ترجمـة واعـداد
دكتــور
عباس محمـود عـوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

المقياس الاكلينيكى الذاتى

لتقييم القابلية للاستثارة

مفتــاح التصحيح

ضع علامة (√) أمام العبــــارة التي ترى انها تعبر عن رايك في الوقت الحالى :

١ ــ اشعر بانى مبتهج ·· (D)

ــ نعم بالتاكيد	Zero
ــ نعم احيانا	1
ــ لا ليس كثيرا	2
ــ لا على الاطلاق	3

٢ ــ استطيع أن أجلس واسترخى تماما بسهولة ·· (A)

ــ نعم بالتاكيد	Zero
ــ نعم احيانا	1
ــ لا ليس كثيرا	2
ــ لا على الاطلاق	3

٣ ــ شهيتى للطعام ·· (D)

ــ ضعيفة جدا	3
ــ عادية	2
ــ جيــدة	1
ــ جيدة جدا	Zero

٤ ــ افقد اعصابى واصيح في الاخرين أو أتصرف معهم بغلظة ·· (O)

ــ نعم بالتاكيد	3
ــ نعم أحيانا	2
ــ لا ليس كثيرا	1
ــ لا على الاطلاق	Zero

٥ ــ اشعر بانى متوتر أو مرتاع (A)

ــ نعم بالتاكيد	3
ــ نعم احيانا	2
ــ لا ليس كثيرا	1
ــ لا على الاطلاق	Zero

٦ ــ اشعر باننى اميل لان أؤذى نفسى ·· (I)

ــ نعم بالتاكيد	3
ــ نعم احيانا	2
ــ لا ليس كثيرا	1
ــ لا على الاطلاق	Zero

٧ ـ لقد أبقيت على اهتماماتى القديمة .. (D)

- نعم اغلبها Zero
- نعم بعضها 1
- لا ليس كثيرا منها 2
- لا ولا أى منها 3

٨ ـ أنا صبور مع الآخرين (O)

- كل الوقت Zero
- اغلب الاوقات 1
- احيانا 2
- نادرا 3

٩ ـ اصاب بالفزر أو الذعر لاسباب تافهة .. (A)

- نعم بالتاكيد 3
- نعم احيانا 2
- لا ليس كثيرا 1
- لا على الاطلاق Zero

١٠ ـ اغضب من نفسى أو اهينها (I)

- نعم بالتاكيد 3
- نعم أحيانا 2
- لا ليس كثيرا 1
- لا على الاطلاق Zero

١١ ـ استطيع ان اضحك واشعر باننى مستمتع .. (D)

- نعم بالتاكيد Zero
- نعم أحيانا 1
- لا ليس كثيرا 2
- لا على الاطلاق 3

١٢ ـ اشعر باننى قد افقد السيطرة على نفسى واعتدى أو أؤذى شخصا ما .. (O)

- غالبـــا 3
- من وقت لاحر 2
- نادرا 1
- أبـــدا Zero

١٣ ـ لدى شعور باضيق كما لو كان هناك شيء فى معدتى (A)

- نعم بالتاكيد 3
- نعم أحيانا 2
- لا ليس كثيرا 1
- لا على الاطلاق Zero

١٤ ـ يراودنى التفكير فى أيذاء نفسى (I)

- غالبا 3
- أحيانا 2
- نادرا 1
- لا على الاطلاق Zero

١٥ ـ أصحو من النوم قبل الموعد الذى اريد أن أستيقظ فيه (D)

- بساعتين أو أكثر 3
- بحوالى ساعة واحدة 2
- باقل من ساعة 1
- أبداً فأنا أنام حتى الوقت الذى ارغب أن أستقظ فيه Zero

١٦ ـ الناس يزعجوننى لدرجة اننى اشعر بالرغبة فى غلق الابواب بعنف (O)

- نعم بالتاكيد 3
- نعم أحيانا 2
- بالصدفة فقط 1
- لا على الاطلاق Zero

١٧ ـ أستطيع أن اعيش حياتى الخاصة دون الشعور بالقلق (A)

- نعم دائما Zero
- نعم أحيانا 1
- لا نادرا 2
- لا على الاطلاق 3

١٨ ـ فى الفترة الاخيرة .. اصبحت متضايقا من نفسى (I)

- الى درجة كبيرة جـــــدا 3
- الى حد كبير 2
- الى حد ما 1
- لا على الاطلاق Zero

المراجـــــــــع

(١) دكتور مصطفى سويف ، التطرف كأسلوب للاستجابة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

(٢) دكتور محمد عثمان نجاتى ، اتجاهات الشباب ومشكلاتهم ـ التقرير الاول ـ أهداف البحث والمنهج ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢ .

(٣) دكتور عباس محمود عوض ، القيادة والتطرف ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٩ .

(4) ANASTASI, A. (1969) **Psychological Testing**, London, The Macmilan Company.

(5) Buss, A. H. & Durkee, A. (1957) **Aninventory for assessing different kinds of hostility**. Journal consulting psychology, 21, 343-

(6) CAINE, T. M., Foulds, G. A. & Hope, K. (1967) **Manual of the hostility and Direction of Hostility Questionnaire.** University of London Press.

(7) FERGSON, A. G. (1976) **Statistical analysis in Psychology and Education, London**, McGraw-Hill Kogakusha, ITD.

(8) GOTTSCHALK, L. A., Gleser, G. C. & SPRINGER, S. J. (1963) **Three hostility scale applicable to nerbal sanipies Archives of General psychiatry**, 9, 254-75.

(9) KAISER, H. F. (1958) **The Varimax oriterion for Analytical Rotation in Factor Analysis**, Psychometrika, Vol., 27, No. 7 1958.

(10) OVERALL, J. E and KLETT, C. J. (1978) **Applid multivariate analysis**, McGraw-Hill, New York, 1978.

(11) SNAITH, R. P., Constantopoulos, A. A., JARDINE, M. Y. and **McGuffin**; P. (1978) **ACLINICAL Scale for the Self - assessment of irritability** Brit. J. Psychial PP. 132, 164-171.

(12) THURSTONE, L. L. (1947) **Multiple Factor Analysis**. Chicago University of Chicago Press. (V. Harman, 1962).

الفصل الثامن

مقياس المكانة السوسيومترية

«كراسة تعليمات»

وضع
دكتور عباس محمود عوض
استاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

١ ـ الاساس النظرى للمقياس

لدراسة عملية التفاعل بين أفراد الجماعات أو بين الجماعات بعضها وبعض ، سواء كانت جماعات طلبة أو عمال أو جنود أو فلاحين أو غير ذلك من الجماعات ، فان هناك عدة طرق لدراسة هذا التفاعل • من هذه الطرق : الملاحظة بأنواعهـا والاشاعات ، ودراسة تقـارير الآخرين والسجلات الجامعة Comulative records ولكن يلاحظ أن المعلومات التى تصل باحدى هذه الطرق تكون غير كافية أو متحيزة • لذا فان هذه المصـادر تكون ذا فاعلية بعـد التحليل السوسيومترى وليس قبله[١] (Jennings P. 11) علمـا بأن مورينـو "Moreno" لا يرفض طرق الملاحظة سواء كانت الملاحظة المشاركة أو الملاحظة الخارجية • فاذا كنا نلاحظ من ملاحظة خارجية تجمعات الطلبة التلقائية ، فانه يمكن لنا أن نلاحظ أن طالبا يسير مع آخر أو يقف مع آخر أو يلعب أو يتناول معه الطعام• وأن هناك مجموعة ، ثلاثة أو أربعة أو أكثر معا تمارس شيئا مشتركا •• بينما هناك طالب يسير وحده ولا ينتسب لأى تجمع •• وبذا يمكن لنـا أن نحدد سطحيا مركز كل فرد فى الجماعة • ولكن اذا كانت ملاحظتنا ملاحظة مشاركة ففيها نكون عضوا فى الجماعة نحس باحساساتها ونشارك فى نشاطها ، ومن ثم نقع تحت الضغوط التى يتعرض لها أعضاء الجماعة، الا أننا مع هذا يمكن لنا أن نحصل على بيانات أعمق • وقد يقوم بعملية الملاحظة فى التجمعات فرد فيها أو مسئول ، الا أن تقديره قد يأتى غير دقيق ذلك أنه جزء من الجماعة (لويس ١٩٦٤ ص ٧١٣) •

ولكن الامر فى الاختيار السوسيومترى يكون مختلفا الى حد كبير ، ذلك لان الاختيار التلقائى Spontanious choice للرفقاء هـو الوسيلة المستخدمة والوحيـدة فيه ، وبالتـالى توصف بواسـطته العلاقات

الاجتماعيه (Jennings, P 21) والسمة المميزة الخاصة بالطرق السوسيومترية هي مقدرتها على وصف الصورة الكاملة للتفاعل التلقائي . (Jennings, P. 11) ومستوى الروح المعنويه وفي تعيين النجوم Stares والمنبوذين rejected والمقبولين acceptance (عوض ٥٩) .

ويحـدد مورينو Moreno الاختبـار السوسيومتري Sociometric choice بأنه أداة تستخدم في قياس نمط التنظيم الذي يظهر في الجماعات وهو يقوم على سؤال الفرد صراحة ان يختار في نطـاق الجماعة التي ينتسب اليها الافراد الذين يرغب أن يجعل منهم رفاقا له ، ويطلب من الفرد التعبير عن اختياراته دون تحفظ سواء كان ـ أو لم يكن ـ الذي يختارهم ضمن جماعته الحالية .

والاختبار السوسيومتري وسيلة لدراسة الابنية الاجتماعية Social Structures على ضوء ضروب التجاذب والتنـافر التي ظهرت داخـل جماعة ما ؛ وفي مجال العلاقات القائمة بين الافراد لذلك نستخدم ألفاظا مثل القبول أو الاختيار أو النبذ . ذلك بمعنى أضيق وألفاظ التجاذب والتنافر أكثر اتساعا . وهي لا تنطبق على الجماعات الانسانية فحسب، وانما تدل على وجود صور اجتماعية مماثلة خارج الجماعات الانسانية بالمعنى الدقيق للكلمة ..

ومما تقدم يظهر بجلاء أن الاختبار السوسيومتري يرمي الى تحديد الذرة الاجتماعية Social Atom المميزة للفـرد (سامي على ، ص ١٥٢) ويقصد بهذا المفهوم نمط الشد والجذب أو التجاذب والتنافر (Moreno, P. 24) بين فرد وغيره من الافراد ، وقد تكون هذه العلاقة فعلية ، أي محققة في الحياة اليومية أو مرغوبا فيها أي يسعى الفرد اليها دون أن يحققها (Jennings, P. 516.) .

وعلى هذا فان القياس الاجتماعي السوسيومتري لايدرس الجماعة منفصلة عن أفرادها ولا الفرد منفصلا عن غيره،انما هو يدرس العلاقات

المختلفة بين الافراد والانماط البنائية المميزة لهذه العلاقات (سامي على ص ٢٠) وبهذا نكشف عن التكتلات أو التصدعات التى تكون داخل الجماعة أى عن مدى التماسك أو التفكك ومن ثم يميط اللثام عن الشخصيات البارزة فيها أو المتنافسة أو المتصارعة أو المعزولة أو المنطوية أو المنبوذة،وهو من ناحية أخرى يعين من يريد على اعادة تشكيل الجماعات فى ضوء قياداتها الحقيقية فيختار هؤلاء القادة ويساعد المنبوذين على اصلاح أنفسهم وعلاقاتهم مع أفراد جماعتهم على أساس اختيار أعضائها بعضهم لبعض لا على أساس الزام بعضهم العمل أو التعاون مع بعض وهذا نوع من التخطيط لتكوين جماعات يقل داخلها الصراع ••

٢ ـ وصف المقيـــــاس

يستهدف المقياس قياس المكانة السوسيومترية للفـرد سواء أكان طالبا أو عاملا أو موظفا • وهو من ناحية أخرى محـاولة للكشف عن التكتلات أو التصدعات القائمة داخل الجماعة أو الجماعات • والمقياس يتكون من (١١) سؤالا تغطى ثلاثة أبعاد هي : القيادة ، والقبول ، والنبذ •

والاسئلة رقم ١٠،٧،٤،٢ تغطى بعد القيادة والاسئلة ١٠،٨،٥،١ تغطى بعد القبول • والاسئلة رقم ١١،٩،٦،٣ تغطى بعد النبذ (انظـر المقياس ص ص ٣٠١ ـ ٣٠٣) •

والمقياس يطبق بطريقــة فردية أو جمـاعية وليس له زمن محدد للتطبيق •

٣ ـ طريقة تصحيح المقياس

كل فرد من أفراد عينة التطبيق يقع عليه الاختيار فى أحد أسئلة بعد القيادة أو بعد القبول أو بعد النبذ ، يحصل على درجة واحدة عن كل اختيار من هذه الاختيارات ، ثم تجمع درجات كل بعد من أبعاد المقياس منفصلة عن الاخرى •

٤ ـ ثبات المقياس وصدقه

يرى أنصـار المقاييس السوسيومترية أن مشـكلة ثبات الاختبار السوسيومترى Sociometric choice لا وجود لها (عوض ٧٦) ذلك أن الاختبار السوسيومترى اذا أعطى نفس النتائج على فترات مختلفة كان ذلك داعيا للتشكك فى الاختبار وليس دليلا على ثباته (لويس ٧٥٣) على افتراض أن الاختبار يعكس التغير الحادث فى بناء الجماعة من ناحية وفى مكانة الافراد بعد فترة من الزمن من ناحية أخرى (عوض ٧٦) ذلك أن الجماعات ذات تركيب حركى متغير (سعد عبد الرحمن ، ٥٧٦) •

وفى ضوء ما ذكره لندزى وبورجاتا Lindzy & Borgata فـان معظم الباحثين يقررون وجود ثبات مرتفع فى النمط السوسيومترى على فترات، ذلك بالرغم من تذبذب الاختيارات الفردية • كذلك يزداد ثبات الاختبار السوسيومترى بزيادة فترة بقاء أفراد الجماعة معا (Festinger P. 432) ولقد لوحظ أيضا أن ثبات البيانات السوسيومترية يزداد بازدياد القائمين بالاختبار (Fistinger 1949. P. 432) •

والاختبار لا يكون صادقا ان لم يكن ثابتا ، وعلى هذا فالاختبار الصادق ثابت بالضرورة • والصدق يتوافر مادام المقياس يقيس ماوضع لقياسه (٤ : ١٢) ولما كان المقياس السوسيومترى يقوم على أسئلة صريحة تقريرية ، فانه سوف يقيس ما وضع لقياسه ومع هذا فقد أجريت لابعاد هذا المقياس دراسة عاملية للتحقق من الصدق العاملى ولقد وضح بالفعل صدق المقياس فقد تبين وجود عامل للقيادة/القبول[1] •

وكانت نتائج الدراسة العاملية على النحو التالى :

---

(١) عباس محمود عوض ، القيادة والابداع ، الاسـكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٦ (صص ٤٠ ـ ٤٤) •

فى العينـة الكلية (ن = ٢٩٢) كان هذا العامل يستوعب (١٤٠٦٠ر٨٪) من التباين الكلى وكان يتضمن المتغيرات التالية مرتبة تبعا لتشبعاتها :

المتغـــير	التشبع
قـــائد	٩٢٥ (*)
قبـــول	٩١٩
نظم اجتماعية	٣٢٦

ولقد قسمت عينة بحث القيادة/الابداع الى مجموعات أربعة فتبين أن هناك عاملا للقيادة/القبول بالنسبة لعينة اناث التعليم العام ، وكان يستوعب (٩٥٩ر٩٪) من التباين الكلى ، وكانت تشبعاته على النحــو التالى :

المتغـــير	التشبع
قبـــول	٨٧٤
قيـــادة	٨٥٥
نظم اجتماعية	٧٥٧
نتائج بعيدة	٣٥١

كما تبين فى عينة ذكور التعليم العام أن هناك عاملا للقيادة/القبول يستوعب (٦٠٠٠ر١٠٪) من التباين الكلى وكانت تشبعاته على النحــو التــالى :

المتغـــير	التشبع
قبـــول	٩٠٨
قيـــادة	٩٠٠
تحصيل دراسى	٥٤٨

(*) العلامة العشرية ابعدت .

كذلك ظهر فى عينــة اناث التعـليم الصناعى عـامل القيادة/القبول استوعب (٨٠٦٤ر٨٪) من التبــاين الكلى وكانت تشبعـاته على النحو التالى :

المتغـــــير	التشبع
قبـول	٨٨٧
قيادة	٨٢٩
نبـــذ	ــ٣٠١

كما تبين فى عينة ذكور التعـليم الصناعى عـامل القيادة/القبول استوعب (٨٨٦٩ر٩٪) وكانت متغيراته تبعا لتشبعاتها على النحو التالى :

المتغـــــير	التشبع
قبول	٨٦٧
قيادة	٨٦١
التحصيل الدراسى	٥٧٧

كذلك فقـد حسبت معـاملات الارتباط بين أبعـاد مقياس المكانة السوسيومترية وذلك فى محاولة للكشف عن صدق المقياس من خـلال الاتسـاق الداخلى Internal Consistancy بين مكوناته الاساسية فتبين ما يؤكد هذا الاتساق ، حيث أرتبطت القيادة بالقبول فى كل العينات فى حين أنه لم يرتبط بعد القيادة بالنبذ ، ولا بعد القبول بالنبذ ، ذلك فى كل العينات أيضــا •• وجـدول معاملات الارتبـاط التـالى يبين هـذه الارتباطات[1] .

---

(١) المرجع السابق (ص ص ٨٩ ــ ٩٢) .

الابعـــاد	العينة الكلية ن = ٢٩٢	عينة اناث تعليم عام ن = ٧٨	عينة ذكور التعليم العام ن = ٨١	عينة أنات تعليم صناعى ن = ٧٤	عينة ذكور تعليم صناعى ن = ٥٩
	معـــاملات الارتبـــاط				
القيادة/القبول	٠ر٧٨٠٦	٠ر٨٥٤٢	٠ر٧٢٩٣	٠ر٦٤٣٣	٠ر٧٣١١
القيادة/النبذ	٠٠ر٢٦٢	٠ر٠٠٢٨	ـــ٠ر٠٠٦٥	٠ر٠١٨٦	٠ر١٢٤١
القبول/النبذ	ـــ٠ر٠٨٥٧	ـــ٠ر٠٥٧٧	ـــ٠ر١١٣٣	ـــ٠ر٢٢٨٧	ـــ٠ر٠٤٤٥

لها دلالة عند (٠ر٠١)

كذلك أجريت دراسة اخرى[1] تبين منها ان أبعاد هذا المقياس ترتبط بعضها ببعض على النحو التالى :

	معامل الارتباط	الدلالة (ن = ١٠٠)
القيادة/القبول	٧٨٢٢ر٠	لها دلالة عند (١٠ر٠)
القيادة/النبذ	٠٤٨-١ر٠	ليس لها دلالة
القبول/النبذ	٠٢٥-٠ر٠	ليس لها دلالة

ومن هذا يتبين أيضا أن هناك اتساقا داخليا بين أبعاد هذا المقياس وهذا يعنى ثبات المقياس •

---

(١) عباس محمود عوض ، القيادة والكذب •

٥ ـ تعليمات استخدام المقياس

المرجو مراعاة التعليمات الاتية بعناية ودقة ...

سنعرض عليك الان مجموعة مواقف ونطلب منك أن تختار أو أن تستبعد أو أن تحدد دون تحفظ بعضا من زملائك ترغب أو لا ترغب أن يشاركوك فيما يتطلبه الموقف أو المواقف المعروضة عليك ، على أن يكون ترتيبك لهم حسب ما يشير اليه السؤال المعبر عن الموقف ، وعليك أن تختار أو أن تستبعد أو أن تحدد من بين زملائك فى نطاق فصلك الدراسى (أو مجموعتك فى الكلية ، أو زملائك فى العنبر أو المؤسسة) فقط ولايكون الاختيار و الاستبعاد أو التحديد من غيرهم ، ونريد أن نعرفك بأنه لا توجد اجابة خاطئة .

مقياس المكانة السوسيومترية

كراســـة الاسـئلة

وضــــــع

عباس محمــود عــوض

استاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب ــ جامعة الاسكندرية

مقياس المكانة السوسيومترية

(كراسـة الامـــئلة)

(١) لو كان فيه رحلة ورغبت انك تشترك فيها ، تحب مين من زملائك يشترك فيها معك ..؟ اختر ثلاثة ورتبهم حسب تفضيلك لهم ..

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(٢) لو الرحلة دى فى آخر وقت لم يحضر المشرف عليها ، وطلب منك أنك ترشح واحد من زملائك يكون قائد لهذه الرحلة ..فترشح مين ؟

أرشـــح : ....

(٣) لكن فى آخر لحظة وجد أن عدد الراغبين فى الاشتراك فى هذه الرحلة يزيد عن العـــدد المطلوب ، فطلب منك المشرف على الرحلة انك تستبعد ثلاثة لا ترغب فى وجودهم معك فى هذه الرحلة .. تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تستبعد مين أولا ومين بعده ومين آخر واحد).

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(٤) لو كنت متفق مع مجموعة من اصدقائك على انكم تذهبون للسينما لمشاهدة فيلم جديد .. لكن فيه واحـــد من زملائك فى آخر وقت اعترض . والكل سمع كلامه وانت أيضا .. فمن يكون هذا الصديق ؟

انـــــــه : ....

(٥) عرفت ان فيه مجموعة من الزوار ستقوم بزيارة (معهدك ـ كليتك ـ مدرستك ـ المصنع) وطلب منك أن تقوم وثلاثة من زملائك لمرافقتهم وشرح الانشطة المختلفة التى تقومون بها وزملائكم .. فتختار مين.؟

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(٦) ولكن تبين أنه فيه عـــدد كبير من زملائك تقـــدموا للاشتراك فى استقبال هؤلاء الزوار وشرح الانشطة التى تقومون بها جميعــا .. فطلب منك (عميد الكلية ـ المدير ـ المشرف) انك تستبعد من هؤلاء ثلاثة ترغب فى أن يقوموا معك بهذه المهمة ، تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تستبعده أولا ، ومين بعده ، ومين آخر واحد) .

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(٧) طيب ولو طلب منك أن تحدد واحد من زملائك علشان يلقى كلمة يرحب فيها بالضيوف بالنيابة عنكم جميعا ، تختار مين ؟

اختـــــــــــار : ....

(٨) اذا كنت موجود مع جماعة من زملائك فى معسكر (معسكر عمل ، او معسكر شاطىء او معسكر كشفى) وكلفك رئيس المعسكر بانك تختار ثلاثة من زملائك ليشتركوا معك فى انجاز عمل مهم لنجاح المعسكر.. تختار مين ؟

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(٩) فى آخر لحظة طلب رئيس المعسكر ان يتقدم كل من يرغب فى الاشتراك

لانجاز هذا العمل المهم لنجاح المعسكر • ولما تبين له أن عدد المتقدمين يزيد عن العدد المطلوب ، طلب منك أن تستبعد ثلاثة لا ترغب فى أن يشتركوا معك فى انجاز هذا العمل المهم • تستبعد مين ؟ (رتبهم بحيث تبين مين تستبعده أولا ومين بعده ومين آخر واحد) •

ـ الاول : ....

ـ الثانى : ....

ـ الثالث : ....

(١٠) افرض أنك بعد التخرج •• اشتغلت مع مجموعة من زملائك وكان ضرورى تعيين واحد منكم علشان يكون رئيس لكم فى هذا العمل•• مين تحب تنتخبه لهذا المنصب ؟ (أذكر ثلاثة) •

ـ انتخب أولا : ....

ثانيا : ....

ثالثا : ....

(١١) فى آخر لحظة أعلنت الجهة اللى بتشتغلوا فيها أن اختيار رئيس العمل سيكون عن طريق الترقية وليس عن طريق الانتخاب • مين متحبش يترقى ويكون رئيسك ؟ (اذكر ثلاثة) •

ـ الثانى : ....

ـ الاول : ....

ـ الثالث : ....

المراجــــع

المراجــع العــربية :

١ ــ د. سامي محمود علي ، دراسة في الجماعة العلاجية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٢ .

٢ ــ د. سول شيدلنجر ، التحليل النفسي والسلوك الجماعي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٨ .

٣ ــ عباس محمود عــوض ، حوادث العمــل في ضوء علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ .

٤ ــ عباس محمود عـوض ، القيــادة والابداع ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٧٦ .

٥ ــ عباس محمود عوض ، القيادة والكذب ، في القيادة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ .

٦ ــ د. لويس كامل مليكه ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، جـ ٣ ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٦٤ .

٧ ــ د. مصطفى سويف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، القـاهرة ، الانجلو .

المراجع الافرنجيــة :

8 — Anastazi, Anne : Psychological Testing.2en ed. Ney York : The macmillan company. 1965.

9 — Festinger, L., The Analysis of Sociograms Using Matrix Algebra, Human Relations. 2, 1949, P. 432.

10 — Jenning. H. H. : Sociometry & Social Theory, Sociological Review, VI, 1941.

11 — Moreno, I. L. : Who Shall Survive ; New York : Beacon House, Inc. 1953.

12 — Moreno, I. L. : Foundation of Sociometry. Sociometry, II, 1941.

الفصل التاسع

دراسة استطلاعية لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتي للاكتئاب

Wakefield Self - Assessment Depression Inventory
By
R.P. Snaith, S.N. Ahmed, S. Mehta, Max Hamilton

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

دراسة استطلاعية
لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتئاب

هدف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة:

أولا : حساب معاملات الثبات والصدق لقائمة واكفيلد للتقييم الذاتى للاكتئاب.

ثانياً: إعداد جداول لاحتمالات الإجابة فى ضوء تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات القائمة.

ثالثاً: وضع أشكال للتمثيل البيانى لتكرارات درجات مفردات القائمة.

رابعاً: التحقق من معرفة قدرة هذه القائمة على إبراز حقيقة الفروق بين الجنسين فى الاكتئاب.

أداة التطبيق:

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتى تتيح للباحث الفرصة لكى يقوم بتقويم حدة المرض الاكتئابى الأولى لدى المفحوص أكان هذا المفحوص شخصاً سوياً أم شخصاً مريضاً.

ـ وتتكون هذه القائمة من اثنتا عشرة عبارة، منها عبارتان تتعلقان بالخبرة النفسية للقلق. ولكل عبارة من هذه العبارات الاثنتا عشرة أربعة إجابات محتملة.. تمتد درجاتها من (صفر) إلى (٣) أو من (٣) إلى (صفر)، ذلك كله تبعاً لمقياس التصحيح.

وهذه القائمة عند إعادة تطبيقها على نفس المفحوص تمدنا بمعلومات عن التغيرات التى تطرأ على حالته، هذا باختصار. ولنشرع على الفور فى تقديم صورة كاملة عن قائمة واكفيلد..

تقويم حدة المرض الاكتئابى الأولى

ملخص:

لقد حددت قائمة التقييم الذاتى لقياس حدة المرض الاكتئابى. وظهرت مميزاتها الأساسية وهى الإيجاز والبساطة. وكان معامل ارتباطها مع مقياس التقدير لهاملتون Hamilton يساوى (+٠,٨٧) وعند مستوى الحد الفاصل للنقط ١٤-٣، ٣٪ من المرضى، و ٧,٥٪ من الأسوياء غير مصنفين، ومستوى درجات المرضى من الذكور والنساء لا تختلف اختلافاً له دلالة، بينما الارتباط الإيجابى للدرجات مع السن كان له دلالة عملية بسيطة. والقيود فى هذه القائمة قد نوقشت وبالرغم منها فإن هذه القائمة لها قيمة عملية وميزات تظهر أنها أكثر تقدماً.

مدخل:

استخدام مقاييس التقدير الذاتى للاكتئاب فى مجال الطب النفسى العملى، والبحث العلمى له ضوابط محددة. وهى تعتمد على إلمام المريض أو المفحوص بالقراءة والكتابة، وعلى قدرته على التركيز والنتيجة قد تكون متحيزة Biased بسبب رغبة المفحوص أو المريض فى أن يظهر نفسه فى صورة معينة. ومثل هذه السقطات وغيرها يمكن تلافيها بطريقة التقدير Rating Method بواسطة المحكم المدرب Trained Assessor ومع ذلك فإن لمقاييس التقدير الذاتى عدة مميزات[١] تؤكد استمرارية استخدامها على نطاق واسع. وعلى سبيل المثال فإنها اقتصادية إلى حد بعيد فى وحداتها Terms المستخدمة والتى قد تكون طريقة مفضلة فى أنماط معينة من البحوث مثل البحوث المسحية الوبائية[٢]، كما أنها قد تكون أكثر سهولة فى إعادة

---

(1) Advantages.

(2) Epidemiological Surveys.

تطبيقها على نفس المريض أو المفحوص، وبهذا تمدنا بمعلومات عن التغيرات التى تطرأ على حالته.

المقاييس السابقة[١]:

نهتم هنا بموضوع التقييم الذاتى للاكتئاب وينبغى أن نلاحظ أولا أن مقاييس التقييم الذاتى يمكن أن تصنف إلى تلك التى تقيس أعراض المرض الاكتئابى Depressive Illness والأخرى التى تعنى بقياس المزاج المكتئب Depressed Mood، والمثال الجيد للنمط الثانى هو مقياس الاكتئاب لكستلو وكومرى (عام ١٩٦٧). ولقد وضع هذا المقياس للتطبيق على جمهور الأسوياء، كما أنه صالح للتطبيق على المرضى. وهو سهل التطبيق، وإن كان له ارتباط منخفض مع مقياس القلق الذى وضعه سنيث وزملاؤه. ولقد أوضح هؤلاء أن مقياسهم ليس بديلا عن مقاييس أخرى «لبيك» و«وارد ومندلسون» و«موك» و«أذبوه» و«هاملتون» (١٩٦٧). ومقياس الاكتئاب الذى نقدمه هنا قد صمم لقياس المزاج الاكتئابى Depressive Mood، أكثر من كونه بديلا لمقاييس أخرى لها ملتون وبيك، وقد يمدنا بقياس أفضل لعرض Symptom متضمنا فى «مقاييسهم يسمى الوجدان الاكتئابى Depressive Affect. وبالمثل فنمط المقياس الذى يقوم على عكس تقييم الصفات المتكررة المستخدمة من قبل المرضى المكتئبين عن أنفسهم (Clyde, 1961, Zuckerman and Lubin 1965) والتى فى الحقيقة تركز على المشاعر الذاتية لإقصاء Exclusion المظاهر الأخرى للمرض الاكتئابى.

وكثير من المقاييس قد ابتكرت Devised للتقييم الذاتى للأعراض الاكتئابية. ومقياس هنت وسينجروكوب (١٩٦٧) تحتوى على (١٠١) عبارة Items وكل واحدة منها تشتمل على خمس (٥) أو (٧) مراتب Grades. وهذه الوحدات قد جمعت فى (١٩) مجموعة Sets مفهرسة. وفى

(1) Previous Scales.

الحقيقة فإن ذلك تحيزاً لأداة التقييم الذاتى وأكثر من ذلك فإن اكتمالها يمثل عملا هائلا لمرضى كثيرين وأيضاً فإنه يمكن استخدامها فقط فى الحالات المعتدلة، كذلك فإنها تعانى من خصائص بنائية. ولهذا فإن كل أشكال الأرق Insomnia وفقدان الليبيدو[1] متضمنة فى فهرس واحد للمقياس. وهناك أيضاً أربع عبارات Items لفهرس القلق، ولا توجد أية عبارة لحالة الهياج Agitation. وبعض التعبيرات تشير إلى أعراض المرض الاكتئابى مثل «أنا أفضل أن أقرأ كتاباً جيداً، أو أشاهد عرضاً شيقاً للاسترخاء، والتعامل مع الأصدقاء بطريقة اجتماعية». وهدفها يبقى والذى بسببه اعتزم المؤلفون وضع نوع من أداة بحث متخصصة ولها فائدة.

ومقياس الاكتئاب (د) ، والذى يتكون من (٦٠) عبارة فى مقياس الشخصية متعدد الأوجه (MMPT) نادراً ما يستخدم بمعزل عن المقياس ككل. وفحص هذه العبارات يجعلنا مقتنعين [2] بأنها تتعلق بجوانب الشخصية أكثر من كونها متعلقة بالمرض. والدراسة العاملية لهذا المقياس (Comery 1957) قد أوضحت أن مفهوم الاكتئاب يشكل عاملا واحداً فقط من (١٤) عاملا مستخرجاً Extracted، وأن قيمته فى الاستخدام الإكلينيكى مشكوك فيها.

وقائمة بيك (Beck 1961) تعتبر إلى حد ما مقياساً للتقييم الذاتى للأعراض المرضية Symptomatology الاكتئابية ويقوم الشخص الذى يجرى المقابلة مع المريض بقراءة العبارات وعلى المريض أن يختار العبارة التى تتناسب مع حالته. وقائمة بيك تتكون من (٢١) عبارة لكل واحدة منها أربعة مراتب [3]. وكل مرتبة تأخذ شكل عبارة كاملة، وينبغى أن يدرك المريض أن العبارة التى اختارها تعبر عما فى نفسه. وهذه حقيقة تجعل المريض منغمساً

---

(1) Libido (انظر صفحة ٩)

(2) Convinced

(3) Grades.

في التفكير في (٩٤) عبارة، وبعض المراتب تحتوي على أكثر من عبارة. والتحقق من صدق القائمة بإجراءات التقنين قدمها بيك بنفسه (Beck 1967).

ومقياس التقدير الذاتي الاكتئابي لزونج (Zung 1965) يتعلق أيضًا بالمظاهر المختلفة للأعراض المرضية للمرض الاكتئابي. وقد حاول زونج هنا تجنب نواحي النقص في مقياس بيك. وبدلا من أن يأخذ في الاعتبار أن يضع عدداً كبيراً من الجمل، فإن المريض يقرأ فقط عشرين جملة Stateme-nts، في مقابل استجابة واحدة، والتي ينبغي أن تشير لحالته الراهنة، من أربع استجابات ممكنة لكل جملة واحدة. وقد تظهر صعوبة سطحية Slight من صياغة Wording مراتب الاستجابة، ذلك لأن كل عرض ينبغي أن يكون موضوعًا في الاعتبار وظاهراً.. قليلا من.. بعض من.. جزءاً طيبًا من.. أغلب.. الوقت. والمرضى قد يجدوا بعض الصعوبة في حسن التمييز، فضلا عن أن اختيار بعض الاستجابات يكون غير موفق عندما تستخدم عبارة مثل «ألاحظ أنني أفقد وزني».

والجدير بالحذف من كل من مقياس «بيك» و«زونج» عبارات تتعلق بالقلق كعرض Symptom وهذا يبدو كخطأ شائع لمقاييس التقدير الذاتي للمرض الاكتئابي. ويبدو من الجائز، من حيث المفهوم النظري أنه إذا حدث القلق في مجال الاكتئاب فإن المرض لا يكون المرض الاكتئابي الحقيقي. ولقد لاحظ لويس(١٩٣٤) خلال مسحه الكلاسيكي لأعراض الميلانخوليا[١] أن القلق يتكرر حدوثه للحالات التي درسها. وهذا أمر مقبول

---

(١) الميلانخوليا Melancholia، تعني الحالات السوداوية الذهانية، وتفيد الانقباض والغم والتشاؤم وإن كانت كلمة Melancholy تطلق على الحالات السوداوية غير الذهانية لدى أصحاب المزاج السوداوي، وإن كانت الكلمتين تستخدمان عادة كمترادفتين. والـ Melancholia تعني السوداوية (في المعجم الطبي الموحد ص ٣٩٤ WHO الطبعة الثالثة ١٩٨٣) ولها أشكال متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر. الكآبة الانتكاسية Involutional Melancholia يصاب بها

لدى الأخصائي الإكلينيكي عمومًا. وهناك تفاصيل أكثر لهذا ولمقاييس أخرى قد ظهرت في مكان آخر. وعلى سبيل المثال عند زونج (١٩٦٥) وهاملتون (١٩٦٩).

بنية المقياس[1]:

مع أن هذه المقاييس لها قيمة لا شك فيها إلا أن هناك مجالا للإضافة Emprovement. وهنا محاولة لوضع مقياس قصير. سهل الاستخدام له صدق مناسب وثبات مناسب.

ولاشك أن من كل المقاييس التي استعرضت Reviewd مقياس زونج Zung وهو المقياس الأسهل في التطبيق. ولقد أشار «زونج» نفسه أن عبارات هذا المقياس لم يجب جيداً عنها كلها بالتساوي عندما طبقت على مرضى مكتئبين. ومن المحتمل أن يكون هناك بعض من هذه العبارات العشرين أقل قيمة من غيرها كمقاييس للمرض الاكتئابي. ولقد أشار كل من «زنكين» Zinkin و«بيرتشنل» Birtchnell (1968) أن عشرة (١٠) عبارات من العشرين عبارة Items في مقياس زونج Zung أكثر تكراراً من غيرها عندما طبق الاختبار على مرضى مكتئبين.

وعلى هذا فإن المقياس الحالي يقوم على عشر عبارات. والتي أضيفت إليها عبارتان تتعلقان بالخبرة النفسية للقلق. [illegible] في هذا المقياس بتعديل كل من «زنكين» Zinkin و «بيرتشنل» Birtchnell لمراتب الاستجابة لمقياس

=

المريض في منتصف العمر أو الشيخوخة وأعراضها انشغال البال والذنب والقلق والهياج والمعتقدات البارانوية، [illegible] شكاوى من المعدة والأمعاء وانقطاع الحيض وهذاءات توهم المرض أو الشعور بالذنب والإثم . الكآبة المزمنة Chronic Melancholia ، المزاج المتحولي Melancholic Temperament ، كآبة الشيخوخة Melancholic Senilis . (انظر د. عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج ٢، ص ٤٦٧، ١٩٧٨)

(1) Construction of The Scale

«زوج»، وعلى هذا تكون الاستجابة بـ ..«نعم بالتأكيد».. «نعم بعض الوقت».. «لا ليس كثيراً».. «لا ليس على الاطلاق».

والعبارتان اللتان تستندان للخبرة النفسية للقلق تبدوان في غير محلهما. ولكن في المرحلة الأولى فهما أولا وسيلة Treatment للاستخدام في حالة المقارنة ولاستقرار العبارات في المقياس، وثانياً فإن خبرة القلق والذعر Panic عامة لدى المرضى المكتئبين. وواحدة من هاتين العبارتين تتعلق بالعرض Symptom الذى يوصف اصطلاحيـاً Conventionally بالأجورافوبيا Agoraphobia[1]. وعلى أية حال فإنه لن يستخلص من أن المرضى الذين سجلوا لأنفسهم درجة عالية على هذه العبارة من الضرورى أنهم يعانون من «خواف القلق» Phobia Anxiety أو «القلق الخوافى». كما هو سائد في مجال الممارسة الإكلينيكية. وقد يكون ذلك صحيحاً لنسبة من هؤلاء ولكن لاشك أن القلق الخوافي لنمط الأجورافوبيا قد يحدث أحياناً في المرض الاكتئابى الحقيقى، ولا يتخلص منه إلا باستخدام علاج المرض الاكتئابى نفسه. واستجواب عينة من المرضى الذين سجلوا درجة عالية على هذه العبارة قد كشف أن نسبة منهم قد خبرت فوبيا غير حقيقية ولكنهم ينفرون Re-luctance من الخروج من منازلهم مخافة أن يعلق الناس على تغير مظهرهم وأن يسألونهم أسئلة هم غير مهيئين للإجابة عنها... وهكذا.

وعدد من الأعراض الشائعة للمرض الاكتئابى ينبغى اضطراراً Per-force أن تستبعد. فأسئلة عن توهم المرض، وفقدان الاستبصار لا يجاب عنها بالتحديد من قبل المريض. وإنه لمن الصعب أن نسأل أسئلة تدول حول تدهور بسيط والذى قد لا يكون قد ساء تفسيره من قبل الأغلبية من المرضى، حتى بالسؤال الماهر. فمن الصعب أن تنتزع Elicit معلومة عن اضطراب النوم خلال فترة الليل. كالتمييز بين الأرق المتأخر والأرق الاستهلالى. والأسئلة

(١) خواف الخلاء أو خواف الأماكن المتسعة أو الفسيحة.

المتعلقة بفقدان اللوبيدو[١] صعبة أيضًا أن تستنبط Devise لمرضى أغلبهم من النساء وكبار السن. والأعراض الجسمية Somatic للقلق لا يمكن أن تكون مستخرجة Elicited بدون أسئلة كثيرة خاصة وتفصيلية، والتى تكون صعبة في هذا المجال Setting.

وأغراض أخرى ينبغى أيضًا أن تستبعد ليبقى الاستبيان قصيراً قدر الإمكان، ومن هذه ـ والتى لها أهمية ـ مشاعر الذنب والتفكير فى الانتحار. والمسوغ الأبعد لاستبعاد هذين العرضين، والذى ينبغى أن يكون مقبولا وهو أمر لا قيمة له، إن هذين العرضين يرتبطان ارتباطاً مرتفعًا بالاكتئاب والذى له عبارتان بالفعل. وبسبب تقديم المقياس الحالى، والذى يجرى تقييمه الآن، فإن هناك تصويبًا واسعًا واختصاراً لمقياس التقييم الذاتى الاكتئابى لـ «زونج».

تقييم الاختبار[٢]:

أولا ـ حساب الصدق Validity

لقد تم حساب صدق المقياس بطريقتين مختلفتين، الطريقة الأولى: استهدفت تحديد القدرة التمييزية للقائمة بين عينة من الأسوياء وعينة من المرضى المترددين للعلاج والذين شخصوا على أنهم يعانون من المرض الاكتئابى الأولى فى وقت بداية اشتراكهم فى برنامج للعلاج الطب نفسى Psychiatric Treatment. وعينة الأسوياء عبارة عن مجموعة من موظفى المستشفى، ونؤكد أنه لم يبذل أى جهد لاستبعاد أى من هؤلاء الأفراد على أساس احتمال وجود اضطراب عقلى لدى أى منهم. ومن عينة الأسوياء هذه

(١) Libido المعنى الضيق لهذا المصطلح هو البحث عن الإشباع الجنسى.. والمعنى الآخر أنه الطاقة التى تدخل فى كل ما تتضمنه كلمة حب.. الحب الذى يستهدف الاتصال الجنسى وحب الوالدين والأطفال والأصدقاء والإنسانية (د. سامى محمد على)

(2) Evaluation of the Scale.

كان هناك (٥٠) مفحوصًا من هيئة التمريض من الجنسين، أما الباقى فكانوا من الموظفين الكتابيين وأمناء المعامل (المختبرات) وأفراد من هيئة التغذية بالمستشفى Catering Staff. ولقد اتخذ الحذر الشديد لتمكين المفحوصين من إغفال ذكر أسمائهم Anonymity للتقليل من الميل نحو تزييف Falsify درجاتهم.

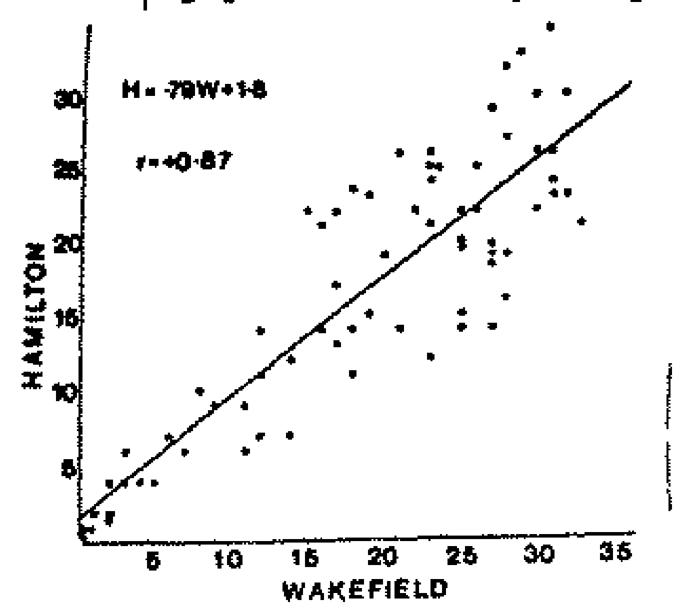
ولقد بلغ عدد أفراد مجموعة الأسوياء (٢٠٠) مفحوص متوسط درجاتهم (٦,٢٢). ومن بين هؤلاء (٧٨) ذكر كان متوسط درجاتهم (٥,٣٨)، (١٢٢) أنثى بلغ متوسط درجاتهن (٦,٧٥) وتبين من تحليل التباين أن الفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى عينة الأسوياء غير دال Not Significant حيث بلغت قيمة النسبة الفائية (٣,٥٩) (F. = 3, .59, P. >0.05). أما عينة المرضى فكان عددها (١٠٠) مريض منهم (٧٢) أنثى متوسط درجاتهن (٢٤,٧٢) بانحراف معيارى قدره (٥,٢٥). وكان عدد الذكور (٢٨) مريضًا متوسط درجاتهم (٢٤,٠٠) بانحراف معيارى قدره (٥,٣٣). وتبين من تحليل التباين لمتوسط درجات الذكور والإناث من المرضى أنه لا توجد دلالة للفرق بين المتوسطين (F. ratio < 1). أما الفرق بين متوسطى درجات الأسوياء والمرضى فقد كان له دلالة مرتفعة. والجدول التالى يبين توزيع درجات قائمة الاكتئاب على عينة الأسوياء التى يبلغ عدد أفرادها (٢٠٠) فرد، وعينة المرضى التى يبلغ عدد أفرادها (١٠٠) مريض.

(١) جدول توزيع الدرجات

الدرجات / العينة	صفر-٤	٥-٩	١٠-١٤	١٥، ١٦	١٧-٢١	٢٢-٢٦	٢٧-٣١	٣١-٣٦
مرضى (١٠٠)	صفر	صفر	٣	٣	٢٥	٣٣	٢٥	١١
أسوياء (٢٠٠)	٩٧	٦٥	٢٣	٤	٨	٣	صفر	صفر

ومن الملاحظ أن هناك تداخلاً بسيطاً، إذا ما اتجهنا نحو المقارنة، فالدرجة (١٤/١٥) تمثل جداً فاصلا فقط لحوالى (٣٪) من المرضى وأيضاً (١٥) مفحوصاً من الأسوياء بنسبة (٧,٥٪) غير مصنفين Misclas-sified والدرجة (١٥/١٦) تمثل حداً فاصل، وأربعة من المرضى بنسبة (٤٪) وعدد (١٥) من الأسوياء بنسبة (٧,٥٪) غير مصنفين.

أما الطريقة الثانية للصدق، فهى مقارنة القائمة بمقياس هاملتون للاكتئاب. الذى يغطى المدى الكلى لأعراض المرض (هاملتون ١٩٦٧). وللتأكد من أن مدى وافياً لحدة المرض قد غطى، لذلك فإن بعض المرضى قد قيموا قبل الشفاء والبعض الآخر قد تم تقييمه خلال عملية (العلاج) الاستشفاء Recovery. ولقد تمت التقييمات على مقياس التقدير عن طريق مقيمين Assessors ليسوا على معرفة بدرجة التقدير الذاتى للمرضى على القائمة. وكلا النمطين من التقييم قد أجريا فى وقت واحد، وبعض المرضى أكملوا القائمة قبل والبعض الآخر قد أكمل بعد. وكان التقييم قد تم على مقياس هاملتون. وكانت قيمة معامل الارتباط بين القائمة ومقياس هاملتون لعدد (٤٦) مريضاً يساوى (+ ٠,٨٧) (انظر الرسم)



شكل رقم (١) يوضح الارتباط بين قائمة واكفيلد ومقياس هاملتون

وبوضوح وبسبب المدى الأضيق للدرجات، فإن الارتباط كان منخفضاً وكان التقييم قاصراً Onfined فقط على مجموعة المرضى قبل العلاج. لذلك فإن هذا الشكل ينبغي أن يعتبر كمثل أقصى.. ومع ذلك، وهذا ما يلاحظ بشدة وينبغي أن يوضع في الاعتبار، أن مقياس التقدير يتضمن أعراضاً فيزيقية للاكتئاب والقلق، وأيضاً بعض الأعراض الأخرى مثل توهم المرضى وفقدان الاستبصار، والتي من الأهمية، ينبغي أن تكون مستبعدة من القائمة. وإذا شطبت Deleted العبارات الجسمية Somatic Items من مقياس التقدير، فإن معامل الارتباط بين المقياس وقائمة التقدير الذاتي يرتفع إلى (٠,٨٩). وفي الحقيقة أن هذا الارتباط إلى حد كبير هو من البراهين من أن قليلا قد فقد من جراء حذف الأعراض الجسمية Somatic Symptoms من القائمة.

الثبات Reliability :

ومن الأهمية أن نعرف أن الثبات بطريقة إعادة التطابق له دلالة، حيث أن هذه الأشكال على سبيل المثال، هي الأساس للتقدير، سواء كان تغييراً في الدرجة أو في نتيجة العلاج. ومصدراً كبيراً للخطأ، ويكون ذلك صادقاً على وجه الخصوص في الاختبار القصير، هو تلويث Contamination الدرجة الحاصل عليها المريض في التطبيق الثاني عند استدعائه لاستجابته الداخلية. وبوضوح فإن هذا يمكن انقاصه[1] بزيادة الفترة ما بين التقييم الأول والتقييم الثاني، ولكن هذا يدخل مصدراً آخر للخطأ مثل أن تكون حالة المريض قد تغيرت. لكن محاولة لتفادي هذه الصعوبات قد تم، ذلك بسؤال المرضى أن يملؤا قوائمهم Formsمباشرة قبل تعرضهم للـ ECT[2] والمرضى قد سوئلوا بعد ذلك afterwords إذا كانوا يستطيعون تذكر ماذا

(١) ينقص Diminshed   يوضح - يثبت - يبرهن Demonstrates

(٢) Ect هو Electro - Convulsive Therapy علاج الرجفة الكهربائية.

كتبوا فى محاولتهم الأولى، ولكن فى الحقيقة فإن قليلا منهم أمكنه هذا يقيناً Certainty. ذلك أن الـ ECT تؤدى إلى تغيير فى الأعراض، وهذا سوف يقود إلى خفض الثبات. وهذا التأثير قد خفض باستخدام عينات مختارة، تتألف من المرضى الذين كانوا فى حاجة إلى ست جلسات للـ ECT على الأقل لإحداث التحسن. والمبرر لهذا أن المرضى الذين يتطلب علاجهم ست جلسات أو أكثر للشفاء، أقل احتمالا فى أن يخبروا علامات التغيير فى حالاتهم الطب نفسية بين علاجهم الأول والثانى من المرضى الذين يشفون بعد عدد أقل من الرجفات Convulsions، أى الصدمات الكهربائية.

والنتيجة النهائية لهذه، أن معامل الثبات بإعادة التطبيق كان يساوى (0.68). وكانت عينة التطبيق عبارة عن (٢٥) حالة، وأن مدى الدرجات قبل جلسة العلاج الأولى بالـ ECT كان (٣٣ إلى ١٥) وقبل جلسة العلاج الثانية كان المدى بين (٣٤ إلى ١٠٠). ومن العدل أن نقول أن هذه الصورة Figure من المحتمل أنها الحد الأدنى.

ومن الأهمية أن نشير إلى أن كل العبارات التى استخدمت فى أى قائمة من هذا النوع هى إضافة لها دلالتها للدرجة الكلية للمرض، وكما أن المرضى يشفون فإنهم يتجهون لأن تكون درجتهم منخفضة على هذه العبارات.

ويوضح الجدول (٢) جملة Summated الدرجات فى بداية ونهاية علاج يجرى لـ (٤٧) مريضاً بالـ ECT. وكل المرضى عولجوا بهذا. وقيموا من قبل الأطباء فى كل جلسة ذلك خلال (١٢) جلسة علاج تعرضوا لها، مع أن أغلبية المرضى استجابوا لمرات علاج أقل. وسبعة مرضى من السبع والأربعين مريضاً لم يستجيبوا كلية للـ ECT (ويبقى هذا ضمن نتائج عدد من الباحثين الذين يرون أن هناك ما بين ١٠٪، ٢٠٪ معدل فشل فى

علاج المرض الاكتئابي)، وإذا استبعد هؤلاء المرضى السبع، فإن الدرجات الكلية عندئذ لكل عبارة للإجابات الأربعين تبقى منخفضة وأن هذه تظهر داخل قوس Bracketedفي الجدول.

جدول (٢)

يبين الدرجات المجمعة للعبارة لدى عينة مكونة من ٤٧ مريضاً جرى علاجهم بـ ECT

رقم عبارة القائمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
قبل العلاج	١٠٠	٩٩	١٠٠	١٠٠	٩٥	٨٠	٧٩	٨٥	١٢٢	١٠٣	٩٣	٨٠
بعد العلاج	١٧	٢٠	١٣	١٨	١٤	١٩	٣٢	١٣	٢٣	٢٢	٢٢	٩
	(٣)	(١١)	(٢)	(٥)	(٤)	(٧)	(٢٠)	(٦)	(٧)	(١١)	(٨)	(٣)

ومن جدول (٢) يمكن أن نلاحظ أن كل العبارات Items تضاف Contribute للدرجة الكلية للمرض، وأن الاستجابة كلها تمت على نحو مرض Satisfactorily. وأن الاستثناء الممكن كان العبارة السابقة والتي بقى المرضى متحفظين عليها بدرجة عالية بعد شفائهم من المظاهر الأخرى لاكتئابهم. ويبقى هذا مع الخبرة الإكلينيكية، حيث أن المرضى يميلون لطلب حبوب منومة[1] حتى وبعد شفائهم. ومن الصعوبة بمكان أن ترى كيف يصاغ سؤال عن بداية الأرق لقائمة التقدير الذاتي، وبوضوح، فإذا كان السؤال ببساطة يطلب من المرضى أن يقرروا عما إذا كانوا يجدون صعوبة في أن يستغرقوا في النوم، وكثير من المرضى يعتمدون على الحبوب المنومة، وببساطة سيجيبون بـ «لا ... على الإطلاق». ومن المحتمل أن هذا السؤال سوف يستبعد إلى حد كبير... إذ عدلت القائمة.

معايير القائمة[2]:

كانت بيانات Data عينة التقنين من المرضى قد حددت.. فمتوسط

(1) Sleeping Tablets.
(2) Inventory Norms.

سن المرضى الذكور هو (٤٦,٨) عاماً. والانحراف المعيارى يبلغ (١٦,٠٠) عامًا. ومتوسط سن المرضى من الإناث يساوى (٤٢,٨) بانحراف معيارى قدره (١٤,٣). ومعامل الارتباط بين العمر والدرجة موجب. وكان لدى عينة الذكور يساوى (٠,٤٨) ولدى الإناث يساوى (٠,٢٣) ولهما دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥)، ولقد حسبت لـ ٢٣٪ ولـ ٥٪ للتباين النسبى The Variance Respectively. وعندما يكون ذلك ضروريًا لكى يوضع فى الاعتبار، فإن درجة الذكور يمكن أن تصحح بطرح Subtracting الدرجة التنبؤية من الدرجة الحقيقة. ويمكن أن يحسب هذا بمعادلة الانحدار Regression Equation. فالدرجة التنبؤية = ٠,١٦ × العمر + ١٦,٥٢. والتقريب المفيد هو الدرجة التنبؤية = (السن + ١٠٠) ٦، ومعامل الارتباط بين السن ودرجة الذكور الأسوياء تساوى (٠,٢٠) وللنساء السويات تساوى (٠,٢٤) وبالرغم من أن الأول له دلالة عند مستوى (٥٪)، فإن هذا له أهمية قليلة. ذلك أن الارتباطات تحسب فقط لـ (٤٪) ولأقل قليلا من ٦٪ من التباين النسبى.

استخدام المقياس[1]:

وقبل كل شيء، فيبنغى أن يكون واضحًا أن المقياس بلا شك أداة تشخيص. بل وإنه أكثر من ذلك، فأى مجموعة من مرضى العقل، وحتى مرضى الجسم، سوف يعطون درجات عالية عندما يطلب منهم إكمال المقياس. وهذه الفائدة ينبغى فى المقام الأول Primarily. أن تكون متصلة بقدرتها فى قياس حدة الزملة الاكتئابية Depressive Syndrom لدى مرضى قد شخصوا على أنهم يعانون من هذا المرض. وقبل هذا ينبغى أن تكون أهدافها تشخيصية، ومن الضرورى أن تبرهن Demonstrate أن المرضى

---

(1) Use of The Scale

الذين يعانون من المرض الاكتئابى لديهم درجات لها دلالة عالية جداً تختلف عن تلك التى حصل عليها المرضى الذين يعانون من أمراض أخرى. ومن غير المحتمل إلى حد بعيد أن المرضى العقليين وأيضًا مرضى الجسم سوف يحققون درجات عالية على القائمة، مهما كانت تشخيصاتهم، والتشخيص الإكلينيكى أساساً يقدم وسيلة جيدة للمعلومات تختلف عن وصف المريض لحالته الذاتية، وفى حالات كثيرة فإن هذه المعلومات لها أهمية قصوى.

ومع ذلك ففى هذا المجال الوبائى Epidemiologycal Work قد يكون للمقياس استخدام، لذلك فإن بعض الحذر ينبغى أن يكون ضروريًا فى تفسير النتائج. وإذا كان عدد من الأفراد معرضين Exposed لشكل من الضغط يحصلون على درجات عالية على المقياس، وقد يكون ذلك حقًا Assumed أنهم يعانون من أعراض نفسية، ولكن لا ينبغى أن نسلم بأنهم يعانون من المرض الاكتئابى، حتى وإن كان ذلك من المحتمل أن يكون لدى نسبة كبيرة منهم. وهناك احتمال Assumption له مبرره، عندما تتناول مجموعة من المرضى عقاراً له تأثيره مثل Reserpine الذى تنشأ عنه أعراض اكتئابية.

وعلى هذا فإن المقياس له قيمة خاصة فى البحث الذى يستهدف التعرف على المرض الاكتئابى. كذلك يمكن أن يستخدم بطريقة عادية فى المجال الإكلينيكى ترشد إلى حالة المريض. لذلك فإن السجل الجامع لتطور حالة المريض يكون له فائدة بالتأكيد إذا ما تعذر رؤية الطبيب للمريض فى كل وقت أو إذا كان المريض خاضعًا للعلاج ولنقل بـ ECT ولا يمكنه مقابلة الطبيب قبل كل جلسة علاج.

ونواحى النقص فى هذا المقياس واضحة لكل أصحاب الخبرة فى مجال هذا العمل. وهو يقدم الآن كتحسين للمقاييس الذاتية الحالية للاضطرابات

الاكتابية مع أن مميزاتها أكثر تقدمًا. ومن غير المتوقع أن هذا المقياس سوف يحل محل المقاييس الأخرى للتقييم الذاتي. ولبعض الوقت فإن الشمول أكثر أهمية من الإيجاز. ولن تحل التقديرات Ratings محل الملاحظات الماهرة التي يمكنها أن تغطي Cover المدى الكلي للأعراض ولن تقتصر على تقدير «هنا» و«الآن».

تصحيح القائمة: [1]

يقوم التصحيح لكل عبارة على أساس الدرجات، (صفر)، (١)، (٢)، (٣) تبعًا لاستجابة محددة. وتكون الدرجة الكلية هي مجموع درجات عبارات القائمة. وتكون الدرجات للعبارات رقم (٢)، (٥)، (٧) هي (صفر) وتعطى للإجابة بـ «نعم... بالتأكيد»، وتنتهي بالدرجة (٣) والتي تعطى للإجابة «لا ليس على الإطلاق». أما العبارات الأخرى للقائمة فتبدأ بالدرجة (٣) والتي تعطى للإجابة بـ «نعم بالتأكيد» وتنتهي بالدرجة (صفر) وهذه تعطى للإجابة بـ «لا.. ليس على الإطلاق».

عينة التقنين (التطبيق):

اختيرت عينة تقنين القائمة من بين طلاب جامعة الإسكندرية من الذكور والإناث وكان عدد أفرادها (١٩١) موزعين على النحو التالي، (٦٥) طالبًا، و(١٢٦) طالبة.

وقد استخدمت درجات أفراد هذه العينة من الذكور والإناث والعينة الكلية في :

١ ـ استخراج معاملات الصدق التمييزى للمقارنات الطرفية لدى هذه العينات الثلاثة.

٢ ـ استخراج معاملات الثبات للقائمة بطريقة التجزئة النصفية Split - Half وإعادة التطبيق. ذلك في ضوء التطبيق على العينات الثلاثة.

(1) Soring [illegible]

نتائج التطبيق:

ـ ثبات القائمة:

أولا ـ الثبات النصفي:

استخدمت عينة مكونة من (٣٣) طالبًا من الفرقة الأولى بكلية السياحة، جامعة الإسكندرية، وعينة أخرى من الطالبات عددهن (٦٠) طالبة من نفس الكلية ومن نفس الفرقة للحصول على معاملات ثبات لهذه القائمة بطريقة التجزئة النصفية للقائمة[1].

كذلك استخدمت عينة كلية (ن = ٩٣) مكونة من هاتين المجموعتين، مجموعة ذكور ومجموعة إناث.

ولقد جاءت معاملات الثبات الحقيقي بهذه الطريقة ذات دلالة إحصائية. والجداول من (١-٣) تعرض لنتائج هذه الخطوة ولهذه المعاملات.

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجي			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٥,٨	٢,٢٦	٦	٥,٧٥	٢,٨٣	٠,٧٠١	٠,٠٠١	٠,٨٢٤	٠,٠٠١

جدول رقم (١)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجي) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الأولى كلية السياحة (ذكور)

ن = (٣٣) ذكر

للقائمة وإكمالها للتقييم

معامل الثبات الحقيقي : (٠,٨٢٤) = ٠,٩٠٧ (٠,٠٠١)

(١) د. عباس محمود عوض، علم النفس الإحصائي، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ١٩٨٤.

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجي			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٦,٢٥	٢,٧٩	٦	٦,٣٥	٣,١٢	٠,٤٦٢	٠,٠٠١	٠,٦٣٢	٠,٠٠١

جدول رقم (٢)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجي) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الأولى كلية السياحة (إناث)

ن = (٦٠) أنثى

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقي : (٠,٦٣٢) = ٠,٧٩٤ = (٠,٠٠١)

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجي			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٦,٠٩	٢,٦٢	٦	٦,١٣	٣,٠٢	٠,٥٣٠	٠,٠٠١	٠,٦٩٢	٠,٠٠١

جدول رقم (٣)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجي) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الأولى كلية السياحة

ن = (٩٣)

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقي : (٠,٦٩٢) = ٠,٨٣١ = (٠,٠٠١)

كما استخدمت عينة أخرى من طلاب كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، بالفرقة الثالثة بقسم علم النفس (ن = ٩٨) تتكون من (٣٢) طالبًا، و(٦٦) طالبة للحصول على معاملات ثبات أيضًا لنفس القائمة وبطريقة التجزئة النصفية أيضًا. ولقد جاءت معاملات الثبات الحقيقي بهذه الطريقة ذات دلالة إحصائية والجداول من (٤-٦) تعرض لهذه المعاملات.

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجي			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٤,٥٣	٣,٠٦	٦	٤,٣١	٢,٩٢	٠,٦٧٦	٠,٠٠١	٠,٨٠٦	٠,٠٠١

جدول رقم (٤)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجي) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)

ن = (٣٢) ذكر

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقي : (٠,٨٠٦) = ٠,٨٩٧ (٠,٠٠١)

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجي			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٥,١٥	٣,١١	٦	٥,٩٣	٣,٢٢	٠,٧٠٣	٠,٠٠١	٠,٨٢٥	٠,٠٠١

جدول رقم (٥) يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجي) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)

ن = (٦٦) أنثى

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقي : (٠,٨٢٥) = ٠,٩٠٨ (٠,٠٠١)

نصفي القائمة						معامل الثبات			
النصف الفردى			النصف الزوجى			قبل استخدام معادلة سبيرمان/ براون		بعد استخدام معادلة سبيرمان/ براون	
ن	م	ع	ن	م	ع	ر	ب	ر	ب
٦	٤,٩٣٠	٣,١٢	٦	٥,٤٠	٣,٢٢	٠,٩٩٦	٠,٠٠١	٠,٨٢٠	٠,٠٠١

جدول رقم (٦)

يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية (فردى/ زوجى) قبل وبعد استخدام معادلة س/ب لدى عينة الفرقة الثالثة كلية الآداب (قسم علم النفس)

ن = (٩٨) ذكر

لقائمة واكفيلد للتقييم

معامل الثبات الحقيقى : (٠,٨٢٠) = ٠,٩٠٥ (٠,٠٠١)

ثانياً ـ ثبات الاستقرار:

لقد استخدمت عينة كلية الآداب من الذكور (ن = ٣٢) ومن الإناث (ن = ٦٥) ومن العينة الكلية (ن = ٩٧) لاستخراج معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق Test-Retest.. والجداول من (٧-٩) تبين قيمة معاملات الثبات التى توصل إليها الباحث وهى معاملات ثبات مرتفعة ولها دلالة إحصائية.

---

(١) نفس المرجع.

معامل ثبات الاستقرار:

(أ) لدى عينة ذكور كلية الآداب:

التطبيق الأول			التطبيق الثاني			ر	ب
ن	م	ع	ن	م	ع		
٣٢	٨,٨٤	٥,٤٧	٣٢	٨,٩٣	٥,٨٨	٠,٩٢٩	٠,٠٠١

جدول رقم (٧)

يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى عينة كلية الآداب من الذكور

ن = (٣٢)

(ب) لدى عينة إناث كلية الآداب:

التطبيق الأول			التطبيق الثاني			ر	ب
ن	م	ع	ن	م	ع		
٦٥	١١,١٣	٥,٨٨	٦٥	١٠,٨٠	٥,٣٧	٠,٨٩٩	٠,٠٠١

جدول رقم (٨)

يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى عينة كلية الآداب من الإناث

ن = (٦٥)

(ج) لدى عينة كلية الآداب الكلية:

التطبيق الأول			التطبيق الثاني			ر	ب
ن	م	ع	ن	م	ع		
٩٧	١٠,٣٨	٥,٨٥	٩٧	١٠,١٨	٥,٦١	٠,٩٠٩	٠,٠٠١

جدول رقم (٩)

يوضح معامل ثبات الاستقرار لدى العينة الكلية بقسم علم النفس بكلية الآداب

ن = (٩٧)

صدق القائمة:

لقد تم استخدام طريقة الصدق التمييزى [١] للمقارنة الطرفية The Comparison of Extreme Group للحصول على معاملات الصدق للقائمة لدى عينات ثلاث:

العينة الأولى، وهى عينة الذكور (ن = ٦٥)

والعينة الثانية، وهى عينة الإناث (ن = ١٢٦)

والعينة الثالثة، وهى العينة الكلية (ن = ١٩١)

والجداول من (١٠- ١٢) توضح معاملات الصدق التمييزى، ومنها يتبين أن جميع معاملات الصدق التى حصلنا عليها لها دلالة احصائية.

الأقصى (٢٧٪)			الأدنى (٢٧٪)			ت	الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع		
١٧	١٦,٩٤	٣,٦٣	١٧	٤,٥٢	٢,٠٣	١٢,٠٥٨	٠,٠٠١

جدول رقم (١٠)

يوضح معامل الصدق التمييزى لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى عينة الذكور ن = (٦٥)

الأقصى (٢٧٪)			الأدنى (٢٧٪)			ت	الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع		
٣٤	١٨,٨٨	٤,٠٩	٣٤	٥,٧٣	١,٥٧	١٧,٢٤٣	٠,٠٠١

جدول رقم (١١)

يوضح معامل الصدق التمييزى لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى عينة الإناث ن = (١٢٦)

---

(١) فؤاد البهى السيد، الإحصاء وقياس العقل البشرى، ص ٤٠٧، ١٩٧١.

ن	م	ع	ن	م	ع	ت	الدلالة
(٢٧) الأقصى			(٢٧) الأدنى				
٥١	١٨,٢٣	٤,٠٥	٥١	٥,٣٣	١,٨٣	٢٠,٥٢٥	٠,٠٠١

جدول رقم (١٢)
يوضح معامل الصدق التمييزى لمقارنة الفروق الطرفية لقائمة واكفيلد لدى العينة الكلية
ن = (١٩١)

احتمالات الإجابة والتمثيل البياني لتكرارات الدرجات

لقد وضعت جداول (١٣-١٦) لاحتمالات الإجابة في ضوء تكرار الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات القائمة ذلك بالنسبة لعينتى طلاب كلية السياحة (ن = ٩٣) وطلاب كلية الآداب (ن = ٩٨) إضافة إلى العينات الفرعية ذكور الكليتين (ن = ٦٥) وإناث الكليتين (ن = ١٢٦).

ونلاحظ أن احتمالات الإجابة (من صفر إلى ٣) أو العكس أى من (٣ إلى صفر). وأن مفردات القائمة ١٢ مفردة أو عبارة Item. إضافة إلى وضع أشكال (٢-٧) للتمثيل البياني لتكرار درجات مفردات القائمة بالنسبة لكافة العينات أيضاً.

الدرجات / المفردات	بدائل الأجوبة: صفر		١		٢		٣	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	٩	٢,٢٧	٩	٢,٢٧	١٣	٣,٢٨	٢	٪٥٠
٢	١٦	٤,٠٤	١٠	٢,٥٢	٥	١,٢٦	٢	٪٥٠
٣	١٥	٣,٧٨	١٠	٢,٥٢	٦	١,٥١	٢	٪٥٠
٤	١٣	٣,٢٨	٤	١,٠١	١١	٢,٧٧	٥	١,٢٦
٥	١١	٢,٧٧	١٢	٣,٠٣	١٠	٢,٥٢	صفر	صفر
٦	٨	٢,٠٢	٨	٢,٠٢	١١	٢,٧٧	٦	١,٥١
٧	٢٣	٥,٨٠	٧	١,٧٦	٢	٠,٥٠	١	٠,٢٥
٨	٢٣	٥,٨٠	٤	١,٠١	٥	١,٢٦	١	٠,٢٥
٩	٦	١,٥١	١٥	٣,٧٨	١٠	٢,٥٢	٢	٪٥٠
١٠	١١	٢,٧٧	٧	١,٧٦	١٢	٣,٠٣	٣	٠,٧٥
١١	١٢	٣,٠٣	٩	٢,٢٧	١٠	٢,٥٢	٢	٠,٥٠
١٢	٢٣	٥,٨٠	٤	١,٠١	٥	١,٢٦	١	٠,٢٥

جدول رقم (١٣)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة ذكور كلية السياحة

ن = (٣٣)

الدرجات / المفردات	بدائل الأجوبة							
	صفر		١		٢		٣	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	١٤	١,٩٤	١٥	٢,٠٨	٢٨	٣,٨٨	٣	٠,٤١
٢	٣٣	٤,٥٨	١٨	٢,٥٠	٨	١,١١	١	٠,١٣
٣	٢١	٢,١٩	٢٠	٢,٧٧	١٦	٢,٢٢	٣	٠,٤١
٤	٨	١,١١	١٧	٢,٣٦	٢٩	٤,٠٢	٦	٠,٨٣
٥	١٩	٢,٦٣	٢١	٢,٩١	١٥	٢,٠٨	٥	٠,٦٩
٦	١٩	٢,٦٣	١٧	٢,٣٦	١٨	٢,٥٠	٦	٠,٨٣
٧	٤٤	٦,١١	٨	١,١١	٧	٠,٠٩٧	١	٠,١٣
٨	٣٠	٤,١٦	١٢	١,٦٦	١٣	١,٨٠	٥	٠,٦٩
٩	٢٤	٣,٣٣	١٨	٢,٥٠	١٢	١,٦٦	٦	٠,٨٣
١٠	١٥	٢,٠٨	٢٠	٢,٧٧	٢١	٢,٩١	٤	٠,٥٥
١١	٧	٠,٩٧	٢٨	٣,٨٨	١٩	٢,٦٣	٦	٠,٨٣
١٢	٢٥	٣,٤٧	١٥	٢,٠٨	٢٠	٢,٧٧	صفر	صفر

جدول رقم (١٤)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكايلد للتقييم لدى عينة إناث كلية السياحة

ن = (٦٠)

الدرجات / المفردات	بدائل الأجوبة							
	صفر		١		٢		٣	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	١٠	٢,٦٠	١٤	٣,٦٤	٦	١,٥٦	٢	٠,٥٢
٢	٢١	٥,٤٦	٩	٢,٣٤	٢	٠,٥٢	صفر	صفر
٣	١٨	٤,٦٨	١٠	٢,٦٠	٤	١,٠٤	صفر	صفر
٤	١٥	٣,٩٠	١٢	٣,١٢	٥	١,٣٠	صفر	٠,٥٢
٥	١٧	٤,٤٢	٩	٢,٣٤	٤	١,٠٤	٢	٠,٥٢
٦	٧	١,٨٢	١٠	٢,٦٠	١٠	٢,٦٠	٥	١,٣٠
٧	٢٢	٥,٧٢	٧	١,٨٢	١	٠,٢٦	٢	٠,٥٢
٨	٢٤	٦,٢٥	٥	١,٣٠	٣	٠,٧٨	صفر	صفر
٩	١٥	٣,٩٠	١٠	٢,٦٠	٦	١,٥٦	١	٠,٢٦
١٠	١٦	٤,١٦	١٢	٣,١٢	٣	٠,٧٨	١	٠,٢٦
١١	١١	٢,٨٦	١٥	٣,٩٠	٢	٠,٥٢	٤	١,٠٤
١٢	١٧	٤,٤٢	٧	١,٨٢	٦	١,٥٦	٢	٠,٥٢

جدول رقم (١٥)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة ذكور كلية الآداب

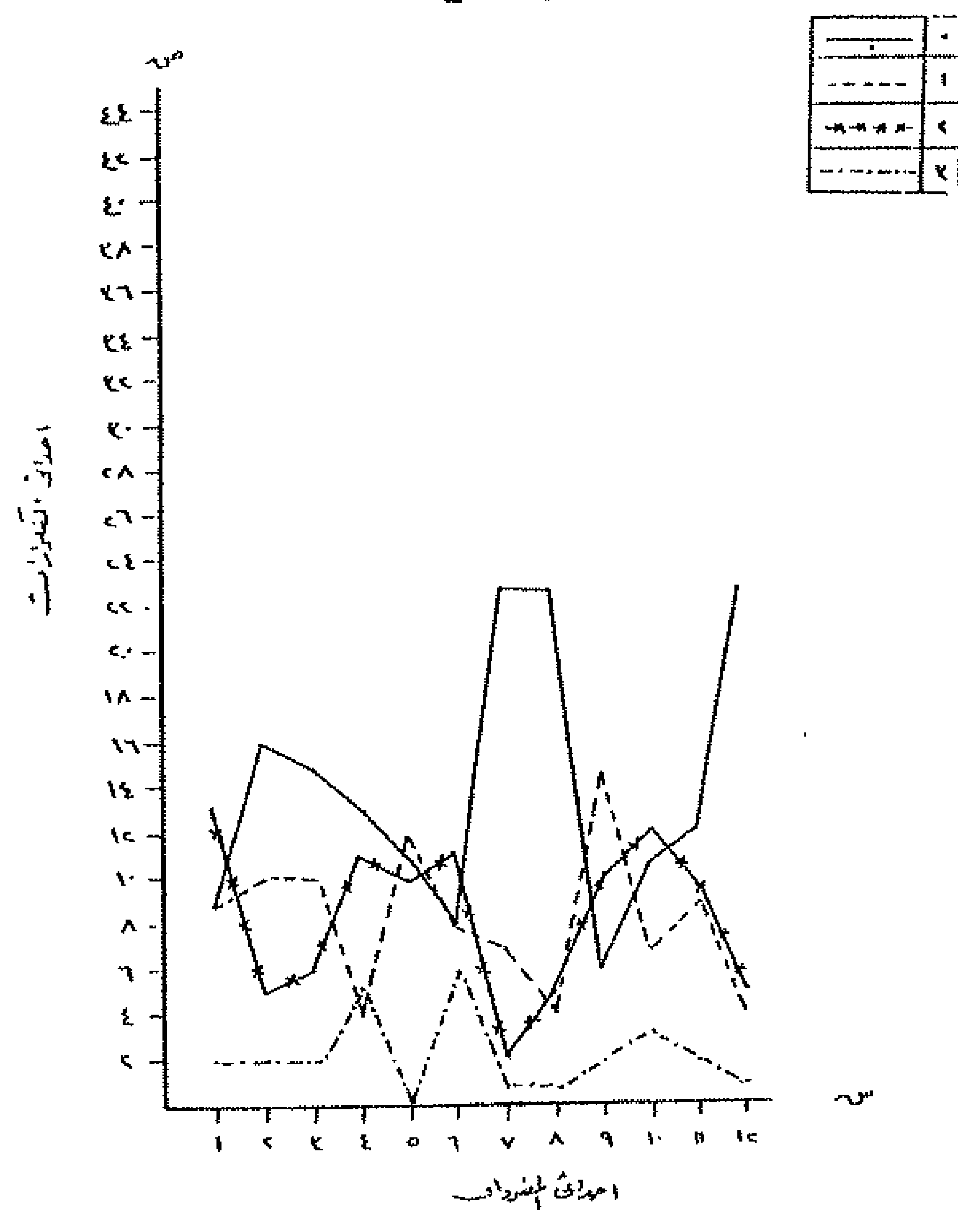
ن = (٣٢)

الدرجات / المفردات	بدائل الأجوبة							
	صفر		١		٢		٣	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	٢٣	٢,٩٠	٢٦	٣,٢٨	١٥	١,٨٩	٢	٠,٢٥
٢	٣٥	٤,٤١	١٩	٢,٣٩	٧	٠,٨٨	٥	٠,٦٣
٣	٢٦	٣,٢٨	١٩	٢,٣٩	١٨	٢,٢٧	٣	٠,٣٧
٤	١٣	١,٦٤	٢٤	٣,٠٣	٢١	٢,٦٥	٨	١,٠١
٥	٣٤	٤,٢٩	٢٠	٢,٥٢	١١	١,٣٨	١	٠,١٢
٦	٢٣	٢,٩٠	٢٠	٢,٥٢	١٧	٢,١٤	٦	٠,٧٥
٧	٣٧	٤,٦٧	١٥	١,٨٩	١٠	١,٢٦	٤	٠,٥٠
٨	٢٨	٣,٥٣	٢١	٢,٦٥	١٠	١,٢٦	٧	٠,٨٨
٩	٣٤	٤,٢٩	١٨	٢,٢٧	١١	١,٣٨	٣	٠,٣٧
١٠	٢٥	٣,١٥	١٩	٢,٣٩	٢٠	٢,٥٢	٢	٠,٢٥
١١	١٩	٢,٣٩	٣٠	٣,٧٨	١٤	١,٧٦	٣	٠,٣٧
١٢	٣٥	٤,٤١	١٤	١,٧٦	١٣	١,٦٤	٤	٠,٥٠

جدول رقم (١٩)

يوضح تكرارات الدرجات والنسب المئوية لها بالنسبة لمفردات قائمة واكفيلد للتقييم لدى عينة إناث كلية الآداب

ن = (٦٦)

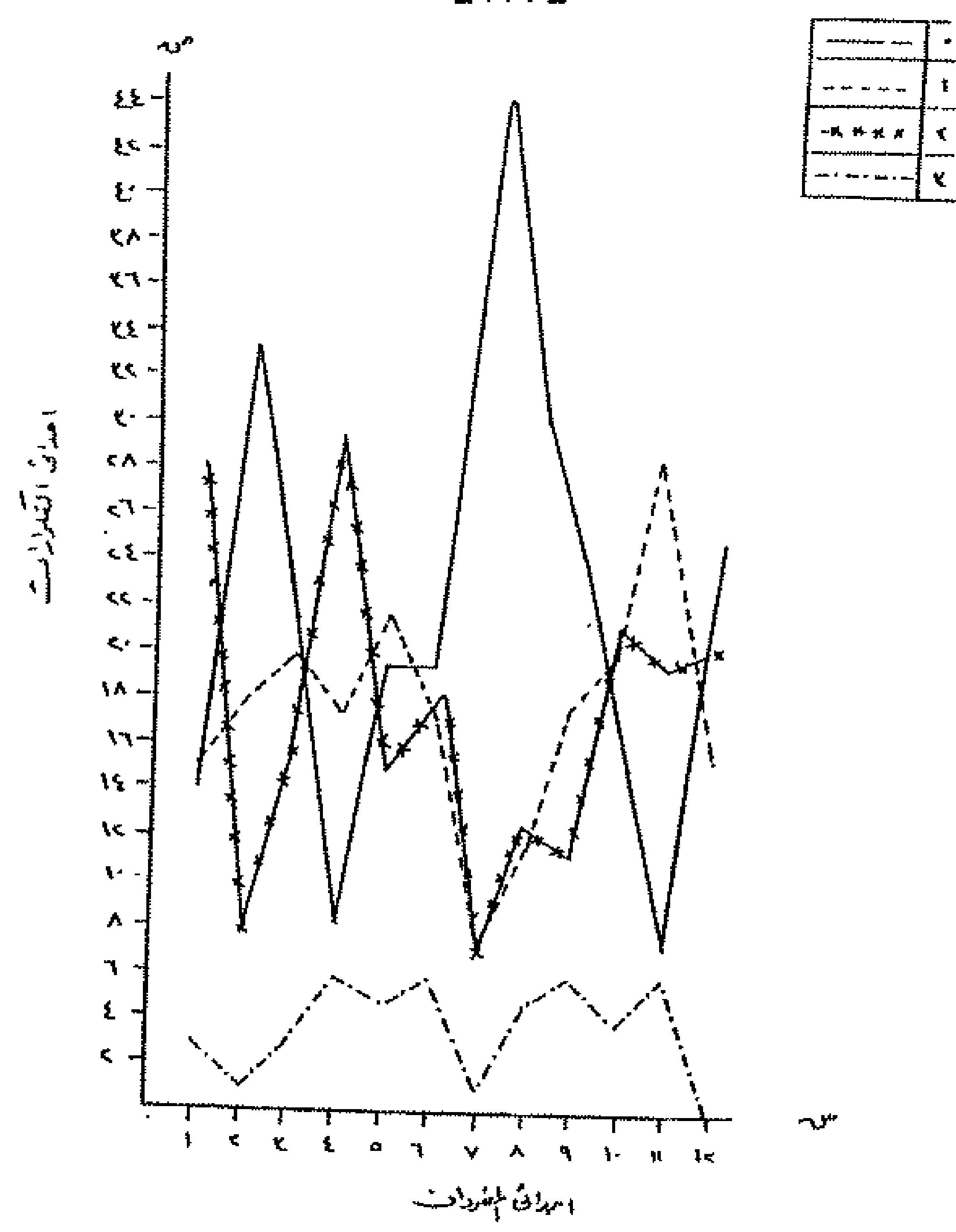


شكل رقم (٢)

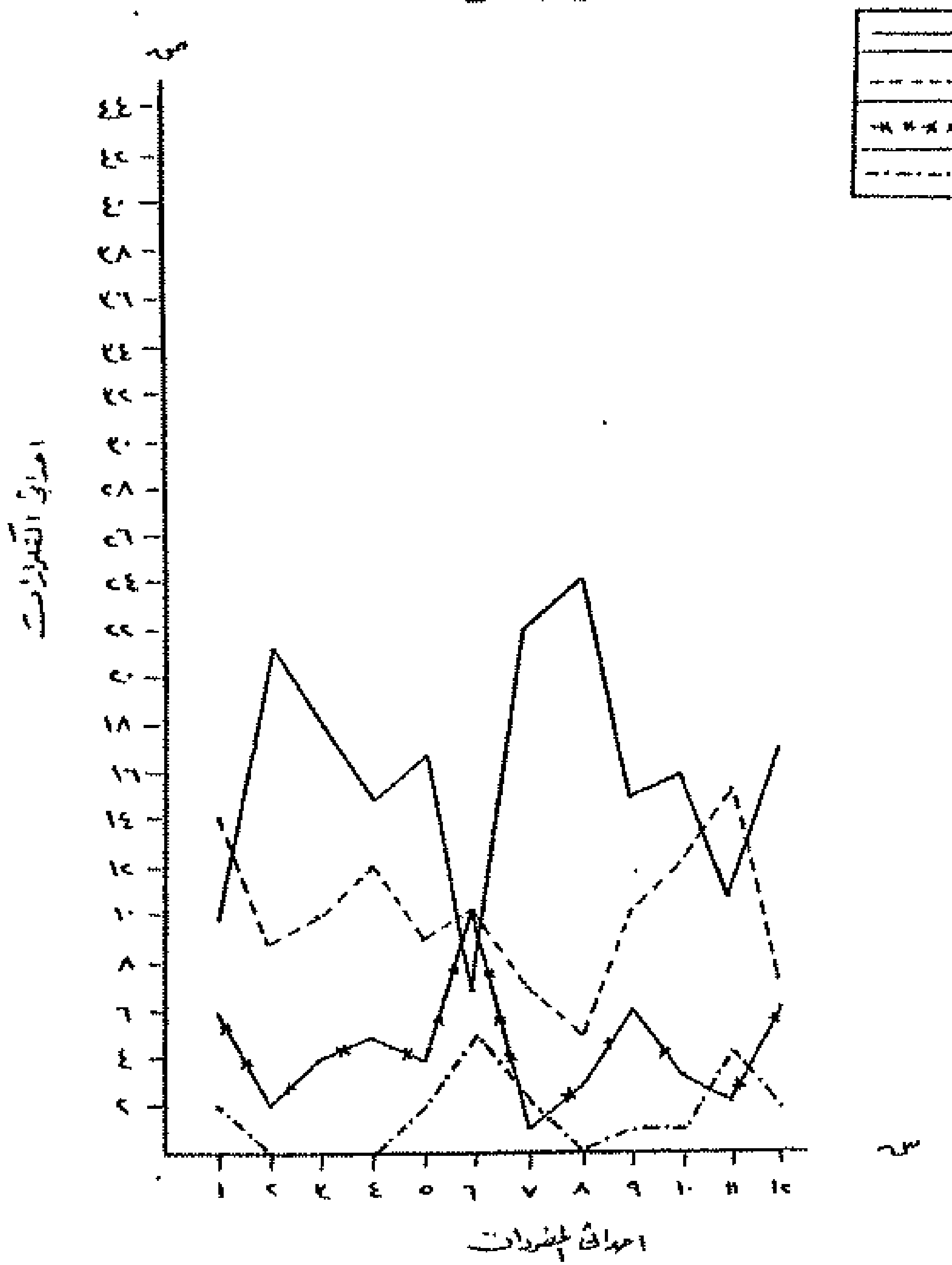
يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة ذكور شعبة الرياضة

ن = (٣٣)



شكل رقم (٣)
يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم
لدى عينة إناث كلية السياحة
ن = (٦٠)

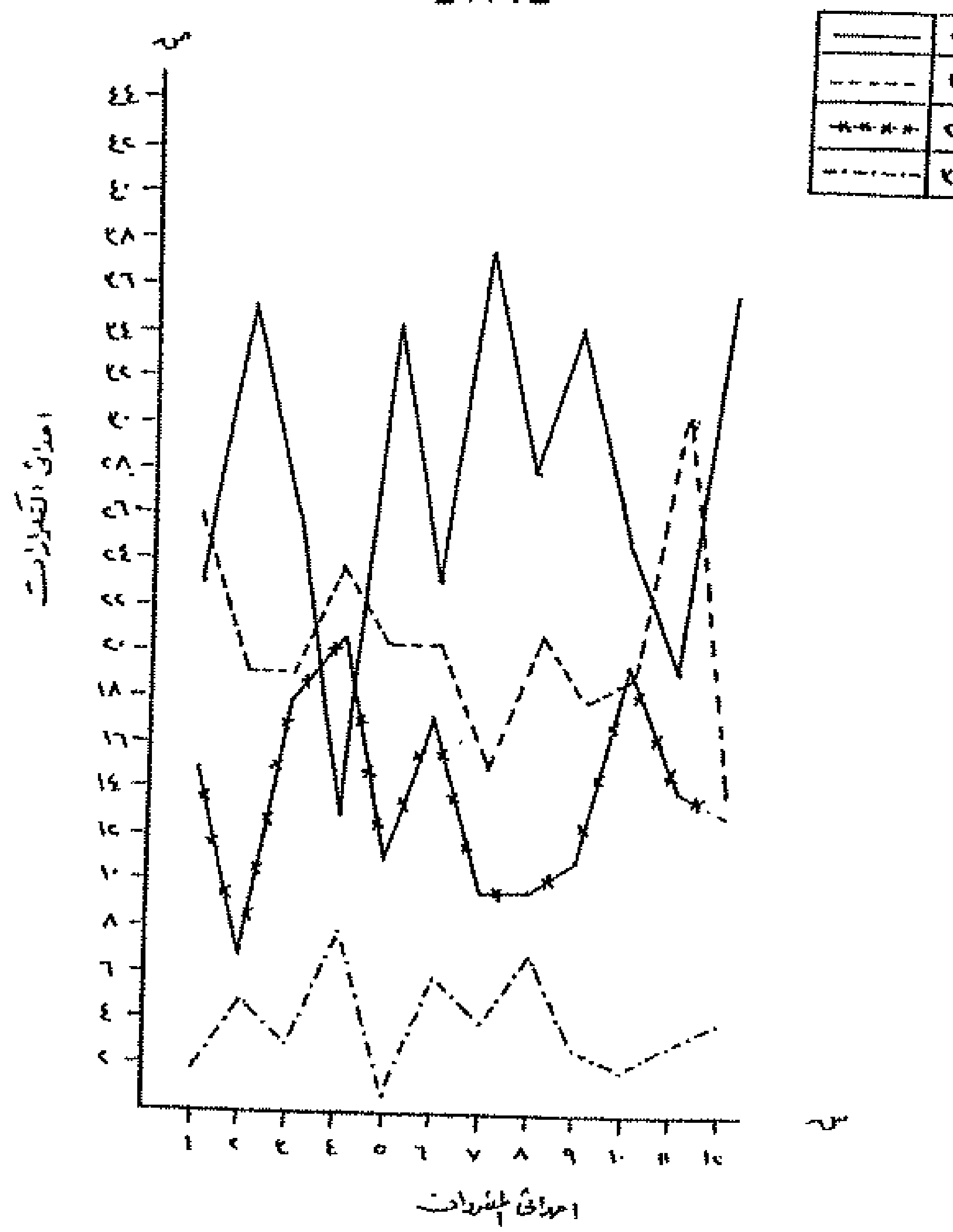


شكل رقم (٤)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكايلد للتقييم

لدى عينة ذكور كلية الآداب

ن = (٣٢)

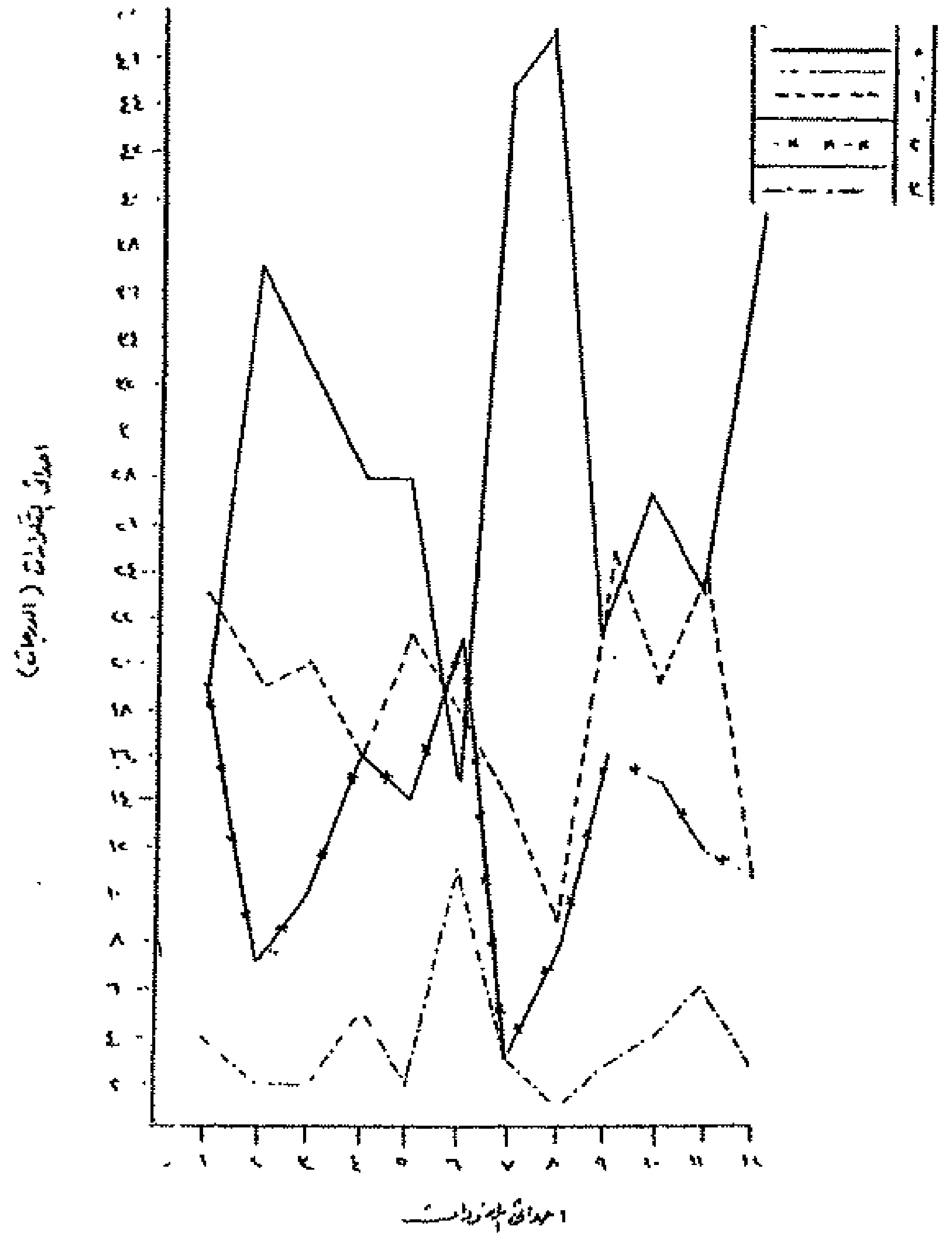


شكل رقم (٥)

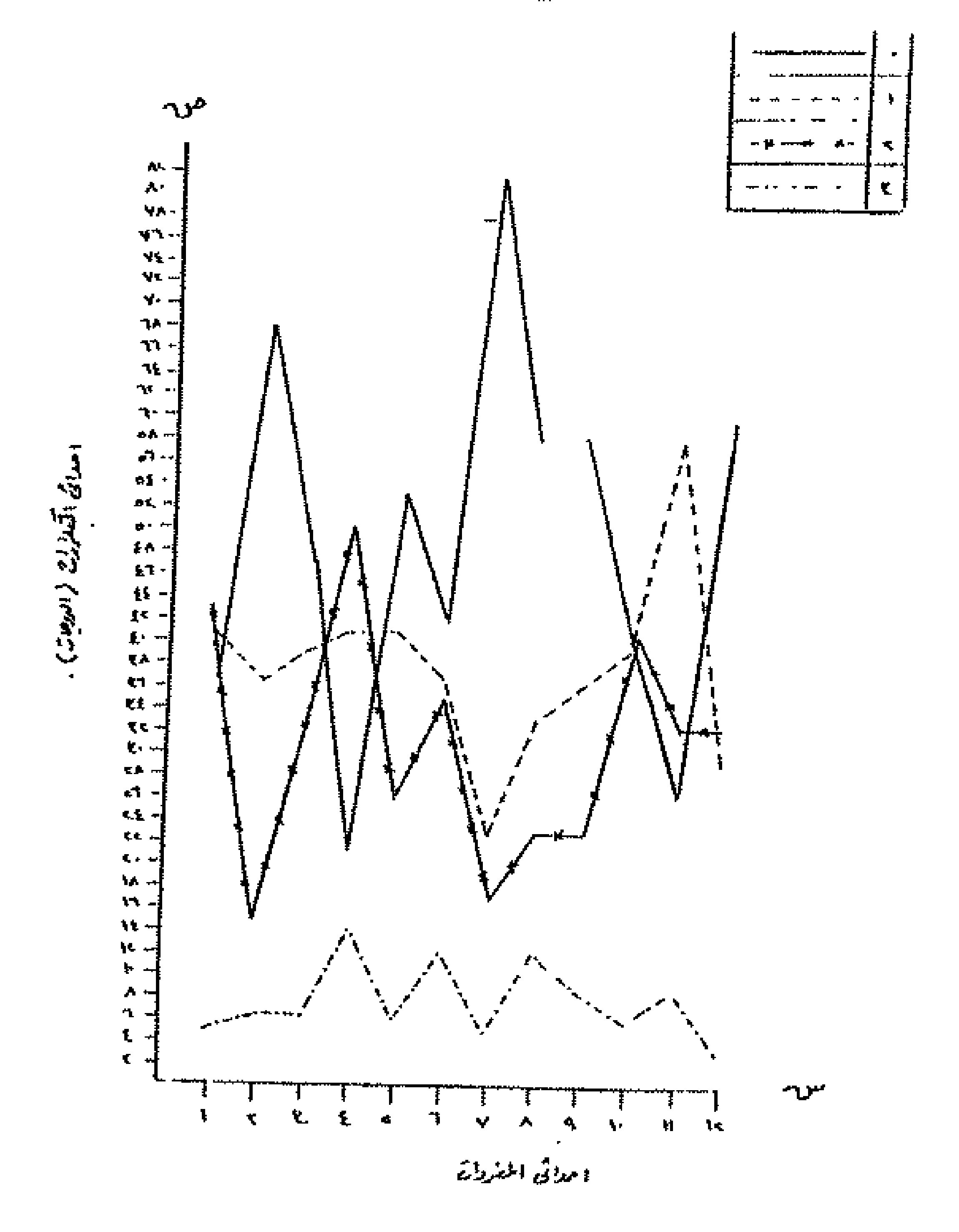
يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتشاؤم

لدى عينة إناث كلية الآداب

ن = (٩٦)



شكل رقم (٩)
يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد التقييم
لدى عينة الذكور الكلية
ن = (٦٥)



شكل رقم (٧)

يوضح التمثيل البياني لتكرارات درجات مفردات قائمة واكفيلد للتقييم

لدى عينة الإناث الكلية

ن = (١٢٦)

الفروق الجنسية في الاكتئاب:

لقد تم استخدام اختبار «ت» t. Test لإبراز حقيقة الفروق الجنسية فى الاكتئاب بين عينتي ذكور كليتي السياحة والآداب (ن = ٦٥) وإناث نفس الكليتين (ن = ١٢٦). ولقد كانت قيمة «ت» تساوى (١,٨٩٣) وهي غير ذى دلالة عند أى من مستويات الدلالة. والجدول رقم (١٧) يبرز هذه الصورة.

الدلالة	ت	جملة عينة الإناث			جملة عينة الذكور		
		ع	م	ن	ع	م	ن
غير دالة	١,٨٩٣	٥,٥٤	١١,٨٠	١٢٦	٥,٢٥	١٠,٢٣	٦٥

جدول رقم (١٧)

يوضح قيمة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على قائمة واكليلد للتقييم

ن = (٣٢)

خاتمة:

يتضح مما تقدم بجلاء:

١ ـ أن الاختبار قد أبرز عدم وجود فروق جنسية في الاكتئاب في ضوء العينة التي تم عليها التطبيق.

٢ ـ أن الاختبار ثابت وصادق.

٣ ـ أن الاختبار يعتبر في ضوء هذه العينة أنه اختبار تنطبق عليه شروط الاختبار السيكولوجي الجيد.

قائمة واكفيلد للتقييم الذاتي للاكتئاب

وضع

R.P. Snaith, S.N. Ahmed, S. Mehta & Max Hamilton

إعداد

دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

أرجو أن تقرأ كل عبارة من العبارات التالية كل على حدة وبعناية، وأن تضع علامة (√) أمام العبارة التي ترى أنها تصف حالتك الآن، لا حالتك قبل ذلك ولا ما تبغي أن تكون حالتك عليه.

١ ـ أشعر باليأس والحزن.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٢ ـ أجد ذلك سهلاً أن أفعل ما اعتدت عليه.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٣ ـ أشعر بالخوف أو الذعر لفترة قصيرة دون سبب ظاهر.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٤ ـ أتعرض لنوبات بكاء أو أشعر بالرغبة في البكاء.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٥ ـ مازلت أستمتع بالأشياء التي اعتدت عليها.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٦ ـ لست مستريحاً ولا أستطيع أن أبقى ساكناً.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

٧ ـ أستغرق في النوم دون أن أتعاطى حبوباً منومة.

ـ نعم بالتأكيد　　　ـ نعم أحياناً.
ـ لا ليس كثيراً　　　ـ لا على الإطلاق

(*) يمكن للباحثين الاتصال بالمعد لطلب مفتاح التصحيح.

٨ ـ أشعر بالقلق عندما أخرج من المنزل بمفردي.

ـ نعم بالتأكيد ـ نعم أحياناً.

ـ لا ليس كثيراً ـ لا على الإطلاق

٩ ـ لقد فقدت الاهتمام بالأشياء.

ـ نعم بالتأكيد ـ نعم أحياناً.

ـ لا ليس كثيراً ـ لا على الإطلاق

١٠ ـ أشعر بالتعب دون سبب ظاهر.

ـ نعم بالتأكيد ـ نعم أحياناً.

ـ لا ليس كثيراً ـ لا على الإطلاق

١١ـ أنا قابل للاستثارة أكثر من الطبيعي.

ـ نعم بالتأكيد ـ نعم أحياناً.

ـ لا ليس كثيراً ـ لا على الإطلاق

١٢ ـ أستيقظ أول الليل ثم أنام نوماً متقطعاً بقية الليل.

ـ نعم بالتأكيد ـ نعم أحياناً.

ـ لا ليس كثيراً ـ لا على الإطلاق

المراجـــع

أولاً - المراجع الأجنبية:

1. Beck, A.T. (1967), Depression: Clinical, Experimental, and Theoretical Aspects, Harper and Row: New York.

Beck, A.T., Ward, C.H., Mendelson, M. Mock, J., and Erbaugh, J. (1961), An Inventory for Measuring Depression, Archives of General Psychiatry, 4, 561-571.

Clyde, D. J. (1961), Clyde Mood Scale, George Washington University, Washington, D.C.

Comrey, A. L. (1957) , A Factor Analysis of Items of the MMPI Depression Scale, Educational and Psychological Measurement, 17, 578-585.

Costello, C.G. and Comrey, A.L. (1967) , Scale fo Measureing Depression and Anxiety, Journal of Psychology, 66, 303-313.

Hamilton, M. (1967), Development of a Rating Scale for Primary Depressive Illness, British Journal of Social and Clinical Psychology, 6, 278-296.

Hunt, S.M., Singer, K., and Cobb, S. (1967), Components of Depression. Identifed from a Self-rating depression inventory for survey use. Archives of General Psychiatry, 16, 441-447.

Lewis, A.J. (1934) Melancholia, A Clinical Survey of Depressive States. Journal of Mental Science, 80, 227-378.

Zinkin, S. and Birtchnell, J. (1968), Unilateral Electroconvulsive Therapy: Its effects on memory and its therapeutic efficacy. British Journal of Psychiatry, 114, 973-988.

Zuckerman, M. and Lubin, B. (1965), Manual for Multiple Affect Adiective Check List. Educational and Industrial Testing Service: San Diego, California.

Zung, W. W. K. (1965), A Self Rating Depression Scale, Archives of General Psychiatry, 12, 63-70.

ثانياً ـ المراجع العربية:

١ ـ عباس محمود عوض، علم النفس الإحصائى، الدار الجامعية، بيروت، لبنان ١٩٨٤.

٢ ـ فؤاد البهى السيد، الإحصاء وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٧١.

كراسة تعليمات
اختبار التوافق العام والمهني
للراشدين

وضع
Hugh M. Bell

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

الفصل العاشر

اختبار التوفق العام «والمهني»

- كراسة التعليمات.
- كراسة الأسئلة.
- دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني في المجتمع اللبناني.
- دراسة عاملية لاختبار التوافق العام والمهني في ضوء متغير السن لدى عينة مصرية.

اختبار التوافق العام والمهنى «للراشدين»

يتكون هذا الاختبار من خمس مقاييس مستقلة للتوافق الشخصى والاجتماعى وهى:

(أ) التوافق المنزلى	Home Adjustment
(ب) التوافق الصحى	Health Adjustment
(ج) التوافق الاجتماعى	Social Adjustment
(د) التوافق الانفعالى	Emotional Adjustment
(هـ) التوافق المهنى	Vocational Adjustment

ويمتاز هذا الاختبار بإمكانية تطبيقه على كل من الجنسين بطريقة فردية أو جمعية، كما أن قياس هذه الطرز Types الخمس من التوافق بقائمة واحدة يسمح بتحديد دقيق للصعوبات التوافقية التى يعانى منها الفرد فى مجال معين. ذلك أن وجود الحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د)، (هـ) التى ترمز لمقاييس الاختبار إلى جانب كل سؤال من كراسة الأسئلة، إنما يساعد المرشد النفسى Counsellor على هذا.

كما يمكن استخدام الدرجة الكلية التى يحصل عليها الفرد «المفحوص» Testee فى هذا الاختبار للتعرف على درجة توافقه العام. وتدل درجة الفرد فى مقياس معين على توافقه أو عدم توافقه فى هذا المقياس وسماته الشخصية والانفعالية التى يتميز بها.

فالأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى مقياس التوافق المنزلى ينزعون لأن يكونوا غير متوافقين فى المحيط العائلى الذين يعيشون فيه، بينما تدل الدرجات المنخفضة Low Scores على عكس ذلك أى على التوافق الحسن فى الحياة المنزلية.

وتشير الدرجات العالية فى مقياس التوافق الصحى على سوء التوافق من

الناحية الصحية، وتدل الدرجات المنخفضة على التوافق الحسن فى هذه الناحية.

وينزع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى مقياس التوافق الاجتماعى إلى الخضوع والانسحاب فى اتصالاتهم الاجتماعية فى حين يميل أولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا المقياس إلى السيطرة والعدوانية فى اتصالاتهم الاجتماعية. والأفراد الذين يحصلون على درجات عالية فى مقياس التوافق الانفعالى ينزعون إلى عدم الثبات فى حياتهم الانفعالية، بمعنى أنهم لا يتصفون بالرصانة الانفعالية وتبين الدرجات المنخفضة أن الحاصلين عليها تمتاز حياتهم الانفعالية بالثبات والرصانة الانفعالية، أى أنهم عكس أصحاب الدرجات العالية فى هذا المقياس.

والدرجات العالية التى يحصل عليها الأفراد فى مقياس التوافق المهنى تبين أن لدى هؤلاء الأفراد ميلا للسخط على أعمالهم الحالية. بينما هؤلاء الذين يحصلون على درجات منخفضة فى هذا المقياس يتسم ميلهم لأعمالهم الحالية بالسرور والرضا.

تعلمات إجراء الاختبار

١ ـ كل فرد من أفراد الجنسين يستطيع أن يطبق الاختبار على نفسه كما أنه يستطيع أن يفسر الأسئلة لنفسه.

٢ ـ يتألف الاختبار كله من (١٦٠) سؤالا، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عليها، ولكن عادة لا يحتاج الفرد لأكثر من (٢٥) دقيقة للانتهاء من الإجابة على كل هذه الأسئلة.

٣ ـ على الفاحص أن يعمل قصارى جهده لتعاون المفحوصين معه حتى يصل إلى نتائج دقيقة تساعده على تحقيق هدفه من تطبيق الاختبار، وأن يشرح لهم (للمفحوصين) هدف الاختبار، والذى يتلخص فى أن الاختبار يقيس درجة التوافق الشخصى والاجتماعى والمهنى للفرد، وأن ذلك يساعده على الإرشاد النفسى للفرد. وإذا تعرض الفاحص من قبل المفحوص للسؤال عن معنى الحروف المذكورة أمام كل سؤال، أو عن معنى أى سؤال، فإنه ينبغى ألا يذكر شيئاً عن هذه الحروف، إلا أنها تقابل الحروف الخمس المذكورة على الصفحة الأولى لكراسة الأسئلة، وأن يفسر فقط معانى الكلمات فى حدود شريطة ألا يؤثر ذلك على إجابة المفحوص، ومن ثم على صدق السؤال، وأن يضع فى اعتباره أن الاختبار ليس اختبار قدرات، وأنه ينبغى أن يتفهم الجميع كيفية إجرائه والإجابة على أسئلته.

٤ ـ فى حالة تطبيق الاختبار «بطريقة جمعية» على الفاحص أن يوزع ورقة الأسئلة أولا على جميع المفحوصين، ثم ينبه عليهم أن يقرأوا فى صمت ما سيقرأه هو من التعليمات المذكورة على كراسة الأسئلة بصوت عال، وعليهم أيضاً بعد انتهاء الفاحص من قراءة التعليمات أن يملئوا خانات الصفحة الأولى. المطلوب ملئوها وألا يبدءوا فى الإجابة

إلا حين يؤذن لهم بذلك. وبعد أن يأذن الفاحص للمفحوصين بالإجابة على أسئلة الاختبار أن يمر بينهم للتأكد من تفهمهم للتعليمات، وكيف يضعون علامات إجابتهم في أماكنها.

٥ ـ أما في حالة تطبيق الاختبار «بطريقة فردية» فإن القواعد العامة السابق ذكرها لا يحاد عنها، وإن كان عليه أن يترك للمفحوص حرية قراءة التعليمات بنفسه، ويسأل الأسئلة التي تعن له، على أن يلتزم الفاحص بما جاء في البند السابق. (رقم ٤) مع ملاحظة أنه في حالة عدم معرفة المفحوص للقراءة أو الكتابة فإن الفاحص في هذه الحالة عليه أن يقوم بقراءة التعليمات ثم قراءة الأسئلة.. سؤالا سؤالا وتلقي الإجابة عن المفحوص ووضع العلامة المناسبة طبقاً لإجابة المفحوص نفسه.

٦ ـ قد يحتاج بعض الفاحصين تطبيق بعض المقاييس دون الأخرى، وهذا جائز شريطة أن تستخرج أسئلة هذه المقاييس، ويعاد تكييف مفاتيح التصحيح، كما يمكن إجراء دراسات على بعض المقاييس دون الأخرى.

٧ ـ على المرشد النفسي في مجال الصناعة أو غيره أن يكون حذراً مع من ثبت سوء توافقهم، كما ينبغي أن نضع في الاعتبار أن نتائج مقياس التوافق الصحي لا تغني عن إجراء الفحص الطبي، وأن الدرجات المرتفعة على هذا المقياس تعني حاجة الفرد إلى إجراء الفحوص الطبية عليه.

تصحيح الاختبار

كراسة الأسئلة هي نفسها ورقة الإجابة، لذلك فهي التقرير الذى نتلقاه من المفحوص، لهذا ينبغي قبل أن نشرع في تصحيحها أن نلاحظ أن المفحوص قد أجاب على كل الأسئلة، وأنه قد أجاب على كل سؤال إجابة واحدة أي أنه وضع علامة حول (نعم) أو (لا) أو (؟) وأن ورقة إجابته ليس فيها شيئًا غريبًا كأن يكون قد أجاب على أسئلة كلها بطريقة آلية فوضع علامة حول (نعم) في كل الأسئلة في صفحة، وفي صفحة أخرى حول (لا) في كل الأسئلة، أو حول (؟) في صفحة ثالثة، أو علامات حول الإجابات الثلاث المحتملة لكل سؤال. في هذه الحال فإن هذه الورقة ينبغي أن تستبعد.

لكل مقياس من المقاييس الخمس لهذا الاختبار مفتاح خاص به. ومع هذا فإن من الممكن تصحيح الاختبار كله في مدى زمني لا يتجاوز خمس دقائق، وعلى سبيل المثال فلكي نحسب الدرجة التي حصل عليها المفحوص في المقياس[1]. مقياس التوافق المنزلي ـ علينا أن نضع العمود الخاص بالصفحة الخامسة من مفتاح تصحيح الخاص بالتوافق المنزلي على الصفحة من كراسة الأسئلة بحيث يقع المربع الأعلى (على اليسار) على علامة الاستفهام في الصفحة (خمسة) بينما يقع المربع الأسفل (على اليمين) على الرقم (١١) في نفس الصفحة. ثم نحسب عدد المرات التي تقع فيها دوائر مفتاح التصحيح مباشرة على الدوائر في كراسة الأسئلة، ثم نكتب عدد هذه المرات على ورقة خارجية أو في أسفل الصفحة الخامسة من كراسة الأسئلة، ثم نتبع نفس الطريقة بالنسبة لبقية الصفحات. ثم نحسب مجموع الدرجات، ونضع هذا المجموع أمام حرف (أ) في العمود الخاص (بالدرجة) بالجدول المبين على الصفحة الرابعة من كراسة الأسئلة. ونتبع

---

(١) أعد مفتاح آخر يصلح للنسخة المتضمنة في هذا الكتاب، ويرجع للمعد للحصول عليه.

نفس هذه الطريقة بالنسبة لمفاتيح التصحيح الخاصة بالمقاييس الأخرى وبذلك يمكن الحصول على درجة الفرد فى جميع مقاييس الاختبار، وعلينا أن نلاحظ عدم عد الدوائر المرسومة حول علامة (؟).

معايير الاختبار

ليس ثمة داع لاستخدام الدرجات المعيارية خاصة فى مجال الدراسات العلمية، إذ يمكن الاكتفاء بالدرجات الخام، على أن تستخدم الدرجات المعيارية فى حالات العيادات النفسية وحالات التوجيه Guidance.

لذلك فقد تم تطبيق الاختبار فى بيئتنا المصرية على مجموعة من العاملين فى مجال الصناعة بلغ قوامها ١٢٠ عامل وعاملة ٦٠ عامل، ٦٠ عاملة) وقد سبق عملية التطبيق هذه:

(أ) تجربة للصياغة اللفظية[١]:

استهدف منها تحقيق صياغة لغوية ملائمة لبنود الاختبار، يمكن بها تطبيقه فى مجال العمال، وعلى أفراد لا يجيدون القراءة أو الكتابة، وقد تمت هذه التجربة فى ثلاث مقابلات على مجموعة من رؤساء العمال ومساعدين لهم من الجنسين (عمال وعاملات)، وقد بلغ قوامهم (١٠) أفراد. وكانت الجملة غير المفهومة يعاد صياغتها مرة أخرى، وفى حال فهمها من أفراد العينة بنسبة (٨٠٪) فما فوق كانت تبقى فى مكانها.

(د) تجربة قدرة كل سؤال على التمييز:

لقد حددت النسبة المئوية (٩٠٪) فما فوق محكاً يحذف على أساسه

---

(١) د. عباس محمود عوض، دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى، الدار القومية، القاهرة، ١٩٧٦. (يلاحظ أن قائمة الأسئلة المقدمة مع هذه الكراسة صيغت باللغة العربية الفصحى بينما القائمة التى أجريت عليها الدراسة المذكورة فى المرجع السابق كانت مصاغة باللغة العامية المصرية ذلك أن (أفراد) عينة الدراسة لم تكن تجيد القراءة).

السؤال الذى تتركز حوله الإجابة بـ (نعم) أو (لا)، كما حددت النسبة المئوية (٢٥٪) محكاً يحذف على أساسه السؤال إذا تركه أفراد العينة بهذه النسبة، أى إذا وضعوا علامة حول (علامة الاستفهام).

وكانت نتيجة هذه التجربة عدم تصحيح الأسئلة رقم : ١٢، ٢٤، ٣٢، ٧٦، ١٢٩، ١٥٧ . كما بقى السؤال رقم (٧٠).

معاملات الثبات:

لقد قسم كل مقياس من المقاييس الخمس للاختبار إلى نصفين متساويين، نصف للأسئلة الفردية، والآخر للأسئلة الزوجية.ولقدحسبت معاملات الثبات عن طريق معاملات الارتباط بين نصفى كل مقياس بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام، ثم عدل هذا المعامل بمعادلة سبيرمان براون Spearman/ Broun Formula والجدول التالى يبين معاملات ثبات المقاييس الخمس للاختبار.

المقياس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات
التوافق المنزلى	٠,٧٤٢	٠,٨٥١
التوافق الصحى	٠,٧٩١	٠,٨٨٣
التوافق الاجتماعى	٠,٥٩٤	٠,٧٤٥
التوافق الانفعالى	٠,٧٢٨	٠,٨٤٣
التوافق المهنى	٠,٧٢١	٠,٨٣٨

جدول (١)

معاملات الارتباط بين نصفى المقاييس ومعاملات الثبات

معامل الصدق:

لقد استخدمت مجموعة من رؤساء العمال ومساعديهم من الجنسين بلغ عددهم (٢٨) فرداً كمحك خارجي للحصول على معامل الصدق للاختبار، وطلب منهم تقييم المفحوص (عامل أو عاملة) فى ضوء تعريف معين للتوافق العام، كما تقيسه المقاييس الخمس لهذا الاختبار، وكان معامل الصدق الذى حصلنا عليه عن طريق معامل التوافق Contingency Coefficient يساوى (٠,٢٤٥) وقد صحح هذا الرقم فأصبح يساوى (٠,٢٧٤) وهذا المعامل ذو دلالة عند (٠,٠١)

التركيب العاملى للاختبار

١ ـ معاملات الارتباط الداخلية:

لقد حصلنا على معاملات الارتباط بين مقاييس الاختبار بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام مباشرة بهدف معرفة التركيب العاملى لهذا الاختبار وكانت معاملات الارتباط كما يعرضها الجدول التالى:

المقياس	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى	التوافق المهنى
التوافق المنزلى	ـــــ	٠,٤٣	٠,١٦	٠,٤٧	٠,٤٦
التوافق الصحى		ـــــ	٠,٤٣	٠,٦٢	٠,٣٥
التوافق الاجتماعى			ـــــ	٠,٤٣	٠,١٠
التوافق الانفعالى				ـــــ	٠,٤٥
التوافق المهنى					ـــــ

جدول (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط لمقاييس [illegible] التوافق العام والمهنى

٢ ـ نتائج التحليل العاملى:

لقد بدأ فى تحليل المصفوفة الأساسية السابقة بالطريقة التقاربية[١] Convergent Method ويعرض الجدول التالى للتشبعات النهائية للعامل الأول، ويلاحظ أن مقياس التوافق الانفعالى هو أكثر المقاييس تشبعاً بالعامل الأول. وأن مقياس التوافق الاجتماعى هو أقلها تشبعاً بهذا العامل.

المقياس	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى	التوافق المهنى
التشبعات النهائية بالعامل الأول	٠,٦٠	٠,٧٧	٠,٤١	٠,٨٥	٠,٥٢

جدول (٣)

التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الأول

ويلاحظ فى الجدول التالى للتشبعات بالعامل الثانى أن أكثر المقاييس تشبعاً بهذا العامل هو مقياس التوافق الاجتماعى، كما يلاحظ أن أغلب التشبعات تقل عن (٥٠ ٪) كما أن عدد المقاييس لا يحتمل أكثر من عاملين.

المقياس	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى	التوافق المهنى
التشبعات النهائية بالعامل الثانى	-٠,٣٢	٠,١٤	٠,٤٦	٠,٠٦	٠,٣١

جدول (٤)

التشبعات النهائية للمقاييس بالعامل الثانى

(١) د. فؤاد البهى السيد، المرجع السابق.

تشبعات المقاييس بعواملها المشتركة والاشتركات والانفراديات:

يعرض الجدول التالى لتشبعات المقاييس وعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات، ونلاحظ أن أكبر العوامل تأثيراً فى التباين الكلى هو العامل الأول يليه العامل الثانى.

المقاييس	تشبعات العوامل		مربعات التشبعات			
	١	٢	$١^{٢}$	$٢^{٢}$	$س^{٢}$	$ف^{٢}$
١	٠,٦٠	٠,٣٢-	٠,٣٦	٠,١٠	٠,٤٦	٠,٥٤
٢	٠,٧٧	٠,١٤	٠,٥٩	٠,٠٢	٠,٦١	٠,٣٩
٣	٠,٤١	٠,٤٦	٠,١٧	٠,٢١	٠,٣٨	٠,٦٢
٤	٠,٨٥	٠,٠٦	٠,٧٢	٠,٠٠٣	٠,٧٢٣	٠,٢٧٧
٥	٠,٥٢	٠,٣١-	٠,٢٧	٠,١٠	٠,٣٧	٠,٦٣
المجموع			٢,١١	٠,٤٣٣	٢,٥٤٣	٢,٤٥٧
المتوسط			٠,٤٢٢	٠,٨٦٦	٠,٥٠٨٦	٠,٤٩١٤
النسبة المئوية			٤٢,٢	٨,٦٦	٥٠,٨٦	٤٩,١٤

جدول (٥)

تشبعات المقاييس وعواملها المشتركة والاشتراكيات والانفراديات

تدوير المحاور:

لقد تمت عملية تدوير المحاور بالطريقة الثنائية Tow-By - Two ذلك أنها أبسط الطرق المعروفة للتدوير المتعامد، كما تمت هذه العملية بطريقة الرسم البيانى.. وكان تدوير العاملين على (٥٥°)، وعلى (٤٥°)، واتضح أن العامل الثانى لا يساعد على عملية التدوير إنما يعوقها، ذلك أن دلالته أضعف من أن تتخذ أساسًا علميًا التدوير، لذلك اكتفى بالعامل الأول

خاصة وأن عدد مقاييس هذا الاختبار خمس مقاييس فقط، والأدلة الإحصائية تشير إلى أن مصفوفة الارتباط مصفوفة عامل واحد، لذلك تم تحديد القيم الوزنية لتشبعات العامل الأول (العامل الواحد) وهذه تسمى بعملية الموجه الممتد Extended Vector وهى كما يعرضها الجدول التالى:

المقياس	التشبعات بالعامل الأول	القيم الوزنية	المربعات
التوافق المنزلى	٠,٦٠	٠,٤١	٠,١٧
التوافق الصحى	٠,٧٧	٠,٥٣	٠,٢٨
التوافق الاجتماعى	٠,٤١	٠,٢٨	٠,٠٨
التوافق الانفعالى	٠,٨٥	٠,٥٩	٠,٣٥
التوافق المهنى	٠,٥٢	٠,٣٦	٠,١٣
مجـ س٢	٢,١١	---	١,١

جدول (٦)

للقيم الوزنية لتشبعات العامل الواحد فى المصفوفة

عملية التفسير:

تتلخص النتيجة النهائية فى أن التشبعات الكبيرة التى تزيد عن (٠,٠٥) بالنسبة للعامل الأول تنتظم فى الصورة التالية:

التوافق الانفعالى ٠,٨٥
التوافق الصحى ٠,٧٧
التوافق المنزلى ٠,٦٠
التوافق المهنى ٠,٥٢

ويلاحظ أن أعلى تشبعات هذا العامل هو مقياس التوافق الانفعالى، وعلى ذلك يمكن القول أن هذا الاختبار بمقاييسه الخمس إنما يقيس التوافق الانفعالى أى التوافق العام. وأن هذا الاختبار إنما هو اختبار بسيط، ذلك أنه يحتوى على عامل عام ولا يتضمن عوامل طائفية.

أما بالنسبة للقيم الوزنية فإننا نلاحظ أن التشبعات التى تساوى (٠,٥) أو تزيد إنما هى التشبعات الخاصة بالتوافق الانفعالى والتوافق الصحى، ويمكن القول أن هذه الصورة تصلح لقياس التوافق الانفعالى بشرط أن تكون النهاية العظمى لهذين المتغيرين: التوافق الانفعالى والتوافق الصحى، متساوية.

أسئلة
اختبار التوافق العام والمهني
للراشدين

وضع

Hugh M. Bell

إعداد

دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

اختبار التوافق العام والمهنى «للراشدين»

وضع: Hugh M. Bell
إعداد: دكتور عباس محمود عوض
أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب
جامعة الإسكندرية

الاسم: .... ذكر/أنثى: .... المهنة: ....

الحالة الاجتماعية: أعزب   متزوج   مطلق   أرمل

الحالة العلمية: أمي ـ بسيط ـ ملم ـ شهادة متوسطة ـ شهادة عالية.

التاريخ: ١٩ .

تعليمات

هل لديك رغبة حقيقية لأن تعرف الكثير عن شخصيتك...؟ إنك إن أجبت بدقة وأمانة على جميع الأسئلة المتضمنة فى الصفحات التالية، فإن ذلك سوف يمكنك من معرفة نفسك معرفة جيدة. إن الفائدة التى ترجوها من هذا الاختبار سوف تتحقق بقدر التزامك للدقة والصدق فى إجابتك على أسئلته.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بسرعة.

ضع علامة (√) حسب إجابتك ـ حول نعم أو لا أو ؟. عليك أن تضع علامة (√) حول علامة الاستفهام. إذا لم تستطع أن تجيب بـ «نعم» أو بـ «لا».

إذا كنت لا تعمل الآن فإن إجابتك على الأسئلة المهنية إنما تكون من واقع عملك السابق. وفيما يتعلق بالنساء اللواتى لا يعملن خارج منازلهن، فإن لهن الحق فى عدم الإجابة على الأسئلة المهنية.

لا يكتب شيء على هذه الصفحة

المقياس	الدرجة	الوصف	ملاحظات
أ	....	....	....
ب	....	....	....
ج	....	....	....
د	....	....	....
هـ	....	....	....
الدرجة الكلية	....	....	....

- اقلب الصفحة -

تعليمات:

اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية بعناية ودقة، فإذا كانت إجابتك (نعم) فالمطلوب منك أن تضع علامة (√) على كلمة (نعم). وإذا كانت إجابتك (لا) فالمطلوب منك أن تضع علامة (√) على كلمة (لا). وإذا لم تستطع أن تجيب بـ (لا) أو (نعم) فضع علامة (√) على علامة الاستفهام (؟).

ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. والمطلوب منك هو أن تعبر فعلا عن رأيك....

حاول ألا تترك سؤالا دون إجابة

١ ـ هل المنزل الذى تعيش فيه الآن يمنعك من أن تعيش الحياة الاجتماعية التى تحب أن تتمتع بها؟ ١ـ (أ) نعم لا ؟

٢ ـ هل يتغير مزاجك من حالة السرور والانسجام إلى حالة الضيق بدون سبب واضح؟ ٢ـ (د) نعم لا ؟

٣ ـ هل تتعرض أحيانًا لمرض جلدى أو التهابات جلدية أو دمامل؟ ٣ـ (ب) نعم لا ؟

٤ ـ هل تشعر بالتهيب والخجل حين يجب عليك أن تسأل (صاحب عمل من الأعمال) أن يجد لك عملا عنده؟ ٤ـ (ج) نعم لا ؟

٥ ـ هل تعتريك نرفزة شديدة أحيانًا فى عملك الحالى.؟ ٥ـ (هـ) نعم لا ؟

٦ ـ هل تعرضت سابقًا لمرض فى القلب أو الكليتين أو الرئتين؟ ٦ـ (ب) نعم لا ؟

٧ ـ هل تشعر أن بيئتك المنزلية تسمح لك بفرصة كافية لكى تنمى شخصيتك. ٧ـ (أ) نعم لا ؟

٨ ـ هل تحب أن تشارك في الحفلات والاجتماعات المفرحة؟ ٨ـ (ج) نعم لا ؟

٩ ـ هل تعتقد أنك أخطأت في اختيار مهنتك الحالية؟ ٩ـ (هـ) نعم لا ؟

١٠ ـ هل حدث أن شعرت مرة من المرات بالخوف الشديد من شيء تعرف أنه لن يؤذيك؟ ١٠ـ (د) نعم لا ؟

١١ ـ هل أحد أفراد أسرتك الحاليين عصبي جداً؟ ١١ـ (أ) نعم لا ؟

١٢ ـ هل يسمح لك عملك الحالي بإجازة سنوية؟ ١٢ـ (هـ) نعم لا ؟

١٣ ـ هل أصبت بالأنيميا ـ فقر الدم؟ ١٣ـ (ب) نعم لا ؟

١٤ ـ هل تستمر في حالة طويلة من القلق إذا تعرضت لمواقف تشعر فيها بالذل والمهانة؟ ١٤ـ (د) نعم لا ؟

١٥ ـ هل تجد أنه من الصعب عليك أن تبدأ بالحديث مع شخص لا تعرفه؟ ١٥ـ (ج) نعم لا ؟

١٦ ـ هل اختلفت مع والديك في اختيار المهنة التي ستزاولها؟ ١٦ـ (أ) نعم لا ؟

١٧ ـ هل تشعر بالاضطراب الشديد إذا طلب منك أحد أن تلقي خطبة أو (كلمة) ولم يكن عندك وقت لكي تحضرها؟ ١٧ـ (ج) نعم لا ؟

١٨ ـ هل تضايقك بعض الأفكار التافهة التي يتكرر ورودها على ذهنك من وقت لآخر؟ ١٨ـ (د) نعم لا ؟

١٩ ـ هل أنت سريع الإصابة بعدوى البرد من الآخرين؟ ١٩ـ (ب) نعم لا ؟

٢٠ ـ هل تعتقد أنه يجب عليك أن تلجأ لحيل وأساليب مثل (الرياء والنفاق) للحصول على ترقية أو زيادة الأجر في عملك الحالي؟ ٢٠ـ (هـ) نعم لا ؟

٢١ ـ هل تبقى في المناسبات الاجتماعية (كالحفلات وغيرها) متباعداً عن الناس؟ ٢١ـ (ج) نعم لا ؟

٢٢ - هل أنت على خلاف مع من تعيش معهم حول موضوعات مثل (الدين، الجنس، السياسة)؟ ٢٢- (أ) نعم لا ؟

٢٣ - هل تضطرب حالتك النفسية بسهولة؟ ٢٣- (د) نعم لا ؟

٢٤ - هل تجد أنه من الضرورى أن تراعى صحتك بدقة وعناية؟ ٢٤- (ب) نعم لا ؟

٢٥ - هل حدث طلاق بين أحد أفراد أسرتك المقربين؟ ٢٥- (أ) نعم لا ؟

٢٦ - هل تجد دائمًا معاملة عادلة من رئيسك فى العمل؟ ٢٦- (هـ) نعم لا ؟

٢٧ - هل تأكل فى الغالب وأنت لا تشعر فعلا بالجوع؟ ٢٧- (ب) نعم لا ؟

٢٨ - هل أنت دائماً فى حالة اهتياج وثورة؟ ٢٨- (د) نعم لا ؟

٢٩ - هل تشعر بالارتباك إذا اضطررت للاستئذان فى الانصراف وأنت بين مجموعة من الناس؟ ٢٩- (ج) نعم لا ؟

٣٠ - هل تعتقد أنه يجب عليك أن تعمل ساعات طويلة متوالية فى عملك الحالى؟ ٣٠- (هـ) نعم لا ؟

٣١ - هل جعلك نقد أحد أفراد أسرتك لمظهرك الشخصى تشعر بالتعاسة؟ ٣١- (أ) نعم لا ؟

٣٢ - هل تجد نفسك ميالا لأن يكون لك عدد قليل من الأصدقاء المقربين إليك بدلا من أن تعرف أناس كثيرين معرفة سطحية؟ ٣٢- (ج) نعم لا ؟

٣٣ - هل أصبت بمرض تشعر أنك لم تشف منه إلى الآن شفاء تاما؟ ٣٣- (ب) نعم لا ؟

٣٤ - هل يزعجك النقد إزعاجاً شديداً؟ ٣٤- (د) نعم لا ؟

٣٥ - هل أنت سعيد وراض عن حياتك العائلية؟ ٣٥- (أ) نعم لا ؟

٣٦ - هل ترغب فى الحصول على عمل ثان غير العمل الذى تشغله الآن ؟ ٣٦- (هـ) نعم لا ؟

٣٧ ـ هل غالبًا ما تكون موضع الاهتمام والتكريم فى الحفلات مثل (الأفراح مثلا)؟ ٣٧ـ (ج) نعم لا ؟

٣٨ ـ هل كثيراً ما تشعر بآلام شديدة جداً فى الرأس؟ ٣٨ـ (ب) نعم لا ؟

٣٩ ـ هل تضطرب من فكرة أن الناس يلاحظونك وأنت سائر فى الشارع؟ ٣٩ـ (د) نعم لا ؟

٤٠ ـ هل تشعر أن حياتك المنزلية ينقصها الحب والود؟ ٤٠ـ (أ) نعم لا ؟

٤١ ـ هل تجد صعوبة كبيرة فى معرفة علاقتك الحقيقية برئيسك؟ ٤١ـ (هـ) نعم لا ؟

٤٢ ـ هل تقاسى من الجيوب الأنفية أو من عائق آخر فى جهازك التنفسى؟ ٤٢ـ (ب) نعم لا ؟

٤٣ ـ هل يضايقك الشعور بأن الناس يعرفون ما يدور بذهنك؟ ٤٣ـ (د) نعم لا ؟

٤٤ ـ هل تكون صداقات بسهولة مع الآخرين؟ ٤٤ـ (ج) نعم لا ؟

٤٥ ـ هل تشعر أن رئيسك الحالى يكرهك أو يحقد عليك؟ ٤٥ـ (هـ) نعم لا ؟

٤٦ ـ هل الناس الذين تعيش معهم الآن يفهمونك ويتعاطفون معك؟ ٤٦ـ (أ) نعم لا ؟

٤٧ ـ هل تكثر من السرحان وأحلام اليقظة؟ ٤٧ـ (د) نعم لا ؟

٤٨ ـ هل أصبت بمرض فى يوم من الأيام لا تزال آثاره باقية إلى الآن؟ ٤٨ـ (ب) نعم لا ؟

٤٩ ـ هل أنت مضطر فى عملك الحالى أن تعمل مع أشخاص معينين لا تميل إليهم؟ ٤٩ـ (هـ) نعم لا ؟

٥٠ ـ هل تتردد فى الدخول منفرداً إلى حجرة فيه أناس يتحدثون معاً؟ ٥٠ ـ (ج) نعم لا ؟

٥١ ـ هل تشعر أن زملائك أسعد منك حالا في حياتهم المنزلية؟ ٥١ـ (أ) نعم لا ؟

٥٢ ـ هل كثيراً ما تتردد في الحديث مع مجموعة من الأفراد خوفاً من أن تخطأ؟ ٥٢ـ (ج) نعم لا ؟

٥٣ ـ هل تجد صعوبة في التخلص من نزلات البرد؟ ٥٣ـ (ب) نعم لا ؟

٥٤ ـ هل تكثر الأفكار في ذهنك لدرجة أنها تمنعك من النوم؟ ٥٤ـ (د) نعم لا ؟

٥٥ ـ هل يغضب منك أحد أفراد أسرتك لأسباب تافهة. ٥٥ـ (أ) نعم لا ؟

٥٦ ـ هل أجرك من عملك يكفي مصاريف من تعولهم؟ ٥٦ـ (هـ) نعم لا ؟

٥٧ ـ هل تعاني من ضغط الدم (المرتفع أو المنخفض)؟. ٥٧ـ (ب) نعم لا ؟

٥٨ ـ هل تخاف خوفاً شديداً من احتمال وقوع بعض الكوارث أو المصائب؟ ٥٨ـ (د) نعم لا ؟

٥٩ ـ إذا حضرت إلى اجتماع متأخر فهل تفضل الوقوف أو مغادرة الاجتماع من الجلوس على مقعد أمامي؟ ٥٩ـ (ج) نعم لا ؟

٦٠ ـ هل تعتبر رئيسك في عملك شخصاً تستطيع أن تثق فيه دائماً؟ ٦٠ـ (هـ) نعم لا ؟

٦١ ـ هل أنت معرض كثيراً للإصابة بمرض الربو؟ ٦١ـ (ب) نعم لا ؟

٦٢ ـ هل أفراد أسرتك يسود بينهم التوافق والانسجام؟ ٦٢ـ (أ) نعم لا ؟

٦٣ ـ إذا حضرت حفلة فيها بعض الشخصيات البارزة هل تسعى إلى مقابلتهم؟ ٦٣ـ (ج) نعم لا ؟

٦٤ ـ هل تشعر أن الشركة تدفع لك أجراً عادلا؟ ٦٤ـ (هـ) نعم لا ؟

٦٥ ـ هل يجرح شعورك بسهولة؟ ٦٥ـ (د) نعم لا ؟

٦٦ ـ هل تعانى كثيراً من الإمساك؟ ٦٦ـ (ب) نعم لا ؟

٦٧ ـ هل تنفر بشدة من بعض الأفراد الذين تعاشرهم الآن؟ ٦٧ـ (أ) نعم لا ؟

٦٨ ـ هل تتولى أحياناً الرياسة فى بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية؟ ٦٨ـ (ج) نعم لا ؟

٦٩ ـ هل تميل لكل من يعمل معك فى عملك الحالى؟ ٦٩ـ (هـ) نعم لا ؟

٧٠ ـ هل يضايقك الشعور بأن الأشياء ليست حقيقية؟ ٧٠ـ (د) نعم لا ؟

٧١ ـ هل تشعر أحياناً بعواطف متناقضة من الحب والكراهية لأفراد أسرتك؟ ٧١ـ (أ) نعم لا ؟

٧٢ ـ هل تشعر بالهيبة الشديدة فى حضور بعض الشخصيات التى تعجب بها والتى لا تعرفها جيداً؟ ٧٢ـ (ج) نعم لا ؟

٧٣ ـ هل كثيراً ما تصاب بالإسهال أو بالميل إلى القيء؟ ٧٣ـ (ب) نعم لا ؟

٧٤ ـ هل يحمر وجهك من الخجل بسهولة؟ ٧٤ـ (د) نعم لا ؟

٧٥ ـ هل كثيراً ما تسبب لك تصرفات أحد أفراد أسرتك الشعور بالضيق والاكتئاب؟ ٧٥ـ (أ) نعم لا ؟

٧٦ ـ هل غيرت عملك كثيراً خلال الخمس سنوات الماضية؟ ٧٦ـ (هـ) نعم لا ؟

٧٧ ـ هل تعبر الطريق أحياناً تجنباً لمقابلة شخص ما؟ ٧٧ـ (ج) نعم لا ؟

٧٨ ـ هل تصاب كثيراً بالتهاب اللوزتين أو الحلق؟ ٧٨ـ (ب) نعم لا ؟

٧٩ ـ هل تشعر بالإحراج بسبب مظهرك الشخصى؟ ٧٩ـ (د) نعم لا ؟

٨٠ ـ هل يتعبك عملك الحالى كثيراً؟ ٨٠ـ (هـ) نعم لا ؟

٨١ ـ هل يعم منزلك الشقاق والفوضى؟ ٨١ـ (أ) نعم لا ؟

٨٢ ـ هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً إلى حد ما؟ ٨٢ـ (د) نعم لا ؟

٨٣ ـ هل تمتعك كثيراً الحفلات الراقصة ؟ ٨٣ـ (ج) نعم لا ؟

٨٤ ـ هل تصاب كثيراً بعسر الهضم؟ ٨٤ـ (ب) نعم لا ؟

٨٥ ـ هل كان أحد والديك دائم النقد لتصرفاتك عندما كنت تعيش معهما؟ ٨٥ـ (أ) نعم لا ؟

٨٦ ـ هل تشعر أن هناك فرصاً كافية للتعبير عن أفكارك في عملك؟ ٨٦ـ (هـ) نعم لا ؟

٨٧ ـ هل تجد أنها مسألة صعبة جداً أن تتكلم أو تخطب في جمع من الناس؟ ٨٧ـ (ج) نعم لا ؟

٨٨ ـ هل تشعر بالتعب في أغلب الأوقات؟ ٨٨ـ (ب) نعم لا ؟

٨٩ ـ هل دخلك من عملك الحالي منخفض جداً وهل أنت قلق لعدم قدرتك على الوفاء بالتزاماتك المالية؟ ٨٩ـ (هـ) نعم لا ؟

٩٠ ـ هل يضايقك الشعور بالنقص؟ ٩٠ـ (د) نعم لا ؟

٩١ ـ هل تضايقك العادات الشخصية لبعض من يعاشرونك الآن؟ ٩١ـ (أ) نعم لا ؟

٩٢ ـ هل كثيراً ما تشعر بالتعاسة والبؤس؟ ٩٢ـ (د) نعم لا ؟

٩٣ ـ هل تجد أنه من الضروري لك أن تلاقي دائماً عناية طبية؟ ٩٣ـ (ب) نعم لا ؟

٩٤ ـ هل استفدت من مرات ظهورك أمام المجتمعات العامة (الجماهير)؟ ٩٤ـ (ج) نعم لا ؟

٩٥ ـ هل في استطاعتك الحصول على الترقيات التي ترغبها في عملك الحالي؟ ٩٥ـ (هـ) نعم لا ؟

٩٦ ـ هل يحاول أحد أفراد أسرتك أن يسيطر عليك؟ ٩٦ـ (أ) نعم لا ؟

٩٧ ـ هل غالبًا ما تشعر بالتعب عندما تستيقظ في الصباح؟ ٩٧ـ (ب) نعم لا ؟

٩٨ - هل لأحد من الذين تعمل معهم صفات وعادات شخصية تضايقك؟ ٩٨- (هـ) نعم لا ؟

٩٩ - إذا كنت في حفلة عشاء هامة فهل تفضل الاستغناء عما تحتاج إليه من الأشياء الموجودة على المائدة بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يناولونها لك؟ ٩٩- (ج) نعم لا ؟

١٠٠ - هل يخيفك أن تبقى وحدك في مكان مظلم؟ ١٠٠- (د) نعم لا ؟

١٠١ - هل كان والديك يميلان لمراقبتك بدقة أكثر من اللازم؟ ١٠١- (أ) نعم لا ؟

١٠٢ - هل تجد أنه من السهل عليك أن تقيم علاقات صداقة مع أفراد من الجنس الآخر؟ ١٠٢- (ج) نعم لا ؟

١٠٣ - هل وزنك أقل من الوزن العادي بدرجة كبيرة؟ ١٠٣- (ب) نعم لا ؟

١٠٤ - هل يجبرك عملك الحالي على أن تعمل بسرعة كبيرة؟ ١٠٤- (هـ) نعم لا ؟

١٠٥ - هل شعرت بالخوف في مرة من المرات كنت واقفا فيها في مكان مرتفع من أنك ربما تقفز من هذا المكان العالي؟ ١٠٥- (د) نعم لا ؟

١٠٦ - هل تجد أنه من السهل عليك أن تجاري من يعيشون معك؟ ١٠٦- (أ) نعم لا ؟

١٠٧ - هل تجد صعوبة في أن تبدأ بالكلام مع شخص لم تعرفه إلا منذ لحظة؟ ١٠٧- (ج) نعم لا ؟

١٠٨ - هل كثيراً ما تصاب بدوخة؟ ١٠٨- (ب) نعم لا ؟

١٠٩ - هل كثيراً ما تندم على الأشياء التي تعملها؟ ١٠٩- (د) نعم لا ؟

١١٠ - هل ينسب رئيسك الفضل لنفسه عن الأعمال التي تقوم أنت بها؟ ١١٠- (هـ) نعم لا ؟

١١١ ـ هل كثيراً ما تختلف مع من تعاشرهم بخصوص طريقة أداء شئون البيت؟ — ١١١ـ (أ) نعم لا ؟

١١٢ ـ هل تيأس وتثبط همتك بسهولة؟ — ١١٢ـ (د) نعم لا ؟

١١٣ ـ هل أصبت بمرض خطير خلال العشر سنوات الأخيرة؟ — ١١٣ـ (ب) نعم لا ؟

١١٤ ـ هل لك خبرة في عمل تخطيط للآخرين وتوجيه أعمالهم (كرئاسة لجان أو قيادة جماعة)؟ — ١١٤ـ (ج) نعم لا ؟

١١٥ ـ هل تشعر في عملك الحالي أنك مثل ترس في أحد الآلات؟ — ١١٥ـ (هـ) نعم لا ؟

١١٦ ـ هل كثيراً ما يعترض أحد من الذين يعاشرونك على أصدقائك وزملائك الذين تميل أنت لمسايرتهم؟ — ١١٦ـ (أ) نعم لا ؟

١١٧ ـ هل كثيراً ما تصيبك الأنفلونزا؟ — ١١٧ـ (ب) نعم لا ؟

١١٨ ـ هل رئيسك يمدحك على العمل الذى تؤديه بدقة؟ — ١١٨ـ (هـ) نعم لا ؟

١١٩ ـ هل تشعر بحرج شديد إذا فرض عليك أن تقترح فكرة تبدأ بها مناقشة بين مجموعة من الأفراد؟ — ١١٩ـ (ج) نعم لا ؟

١٢٠ ـ هل كثيراً ما تكون غير سعيد بسبب الحاجات غير الملائمة التي يقولها الناس عنك؟ — ١٢٠ـ (د) نعم لا ؟

١٢١ ـ هل أحد أفراد أسرتك سهل الاستثارة وسريع الانفعال (أى عصبي جداً)؟ — ١٢١ـ (أ) نعم لا ؟

١٢٢ ـ هل كثيراً ما تصاب بالزكام؟ — ١٢٢ـ (ب) نعم لا ؟

١٢٣ ـ هل يخيفك البرق؟ — ١٢٣ـ (د) نعم لا ؟

١٢٤ ـ هل ترتبك من الخجل؟ — ١٢٤ـ (ج) نعم لا ؟

١٢٥ - هل تذهب إلى عملك الحالي لأنك ترغب فعلا في الذهاب إليه؟ ١٢٥- (هـ) نعم لا ؟

١٢٦ - هل أجريت لك عملية جراحية هامة في يوم من الأيام؟ ١٢٦- (ب) نعم لا ؟

١٢٧ - هل كنت تجد اعتراض من والديك على من تزاملهم وتخرج معهم؟ ١٢٧- (أ) نعم لا ؟

١٢٨ - هل تجد أنه من السهل أن تطلب مساعدة الآخرين؟ ١٢٨- (ج) نعم لا ؟

١٢٩ - هل تشعر أنك لا تهتم بعملك الحالي؟ ١٢٩- (هـ) نعم لا ؟

١٣٠ - هل تسير الأمور غالباً على غير ما تحب دون خطأ منك؟ ١٣٠- (د) نعم لا ؟

١٣١ - هل تميل كثيراً أن تترك بيتك حتى تحقق لنفسك مزيداً من الحرية الشخصية؟ ١٣١- (أ) نعم لا ؟

١٣٢ - هل عندما تحتاج لشيء من شخص لا تعرفه معرفة جيدة هل تفضل أن ترسل له خطاباً بدلا من أن تذهب إليه وتطلبه منه شخصياً؟ ١٣٢- (ج) نعم لا ؟

١٣٣ - هل أصبت في مرة من المرات إصابة شديدة في حادثة؟ ١٣٣- (ب) نعم لا ؟

١٣٤ - هل يفزعك منظر الثعبان؟ ١٣٤- (د) نعم لا ؟

١٣٥ - هل تشعر أن هناك عدداً كبيراً من المشرفين يشرفون على عملك من غير ضرورة تستدعي ذلك؟ ١٣٥- (هـ) نعم لا ؟

١٣٦ - هل فقدت أخيراً نسبة كبيرة من وزنك؟ ١٣٦- (ب) نعم لا ؟

١٣٧ - هل نقص المال يجعل حياتك العائلية غير سعيدة؟ ١٣٧- (أ) نعم لا ؟

١٣٨ - هل من الصعب عليك أن تقدم تقريراً شفهياً
أمام جماعة من الناس؟ ١٣٨- (ج) نعم لا ؟
١٣٩ - هل عملك الحالى ممل جداً؟ ١٣٩- (هـ) نعم لا ؟
١٤٠ - هل أنت سريع البكاء؟ ١٤٠- (د) نعم لا ؟
١٤١ - هل كثيراً ما تشعر أنك تعبان جداً فى نهاية
اليوم؟ ١٤١- (ب) نعم لا ؟
١٤٢ - عندما كنت تعيش مع والديك هل كان أحدهما
كثيراً ما ينقدك بدون وجه حق؟ ١٤٢- (أ) نعم لا ؟
١٤٣ - هل تخاف من التفكير فى الزلازل أو الحريق؟ ١٤٣- (د) نعم لا ؟
١٤٤ - هل تشعر بالارتباك إذا اضطررت للدخول منفرداً
لحفل عام بعد أن جلس كل مدعو فى مكانه؟ ١٤٤- (ج) نعم لا ؟
١٤٥ - هل تجد حقاً أن لديك اهتماماً ضئيلا جداً
بعملك الحالى؟ ١٤٥- (هـ) نعم لا ؟
١٤٦ - هل تجد صعوبة أحياناً فى أن تنام رغم عدم
وجود ضوضاء تقلقك؟ ١٤٦- (ب) نعم لا ؟
١٤٧ - هل يصر أحد من الذين تعايشهم أن تخضع له
بصرف النظر عن أن طلبه هذا معقول أو غير
معقول؟ ١٤٧- (أ) نعم لا ؟
١٤٨ - هل بدأت فى أحد المرات ببث روح المرح فى
حفلة عامة؟ ١٤٨- (ج) نعم لا ؟
١٤٩ - هل تشعر أن رئيسك المباشر ينقصه العطف أو
الفهم فى معاملته لك كعامل؟ ١٤٩- (هـ) نعم لا ؟
١٥٠ - هل كثيراً ما تشعر أنك وحيد حتى وأنت مع
الناس؟ ١٥٠- (د) نعم لا ؟

١٥١ ـ هل كان عندك في مرة من المرات رغبة شديدة
في الهرب من البيت؟ ١٥١ـ (أ) نعم لا ؟

١٥٢ ـ هل تصاب كثيراً بالصداع؟ ١٥٢ـ (ب) نعم لا ؟

١٥٣ ـ هل شعرت في وقت من الأوقات بأن شخصاً ما
كان يؤثر عليك تأثيراً مغناطيسيًا وكان يجعلك
تقوم بأعمال ضد إرادتك؟ ١٥٣ـ (د) نعم لا ؟

١٥٤ ـ هل كثيراً ما تجد صعوبة كبيرة في أن تفكر في
ملاحظة مناسبة تقولها في مناقشة جماعية؟ ١٥٤ـ (ج) نعم لا ؟

١٥٥ ـ هل تشعر أحياناً أن رئيسك لا يظهر تقديراً
حقيقياً لمحاولاتك تأدية عملك بكفاءة أعلى؟ ١٥٥ـ (هـ) نعم لا ؟

١٥٦ ـ هل أصبت مرة بالحمى أو الدفتريا (التيفود)؟ ١٥٦ـ (ب) نعم لا ؟

١٥٧ ـ هل شعرت أحياناً أنك سببت لوالديك خيبة
الأمل؟ ١٥٧ـ (أ) نعم لا ؟

١٥٨ ـ هل تحملت مسئولية تقديم الناس في أية حفلة؟ ١٥٨ـ (ج) نعم لا ؟

١٥٩ ـ هل تشعر بالخوف من فقدك عملك الحالي؟ ١٥٩ـ (هـ) نعم لا ؟

١٦٠ ـ هل كثيراً ما تصاب بالضيق؟ ١٦٠ـ (د) نعم لا ؟

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهني
في المجتمع اللبناني

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهنى

تمهيد:

لقد تبين في دراسة سابقة تم فيها تطبيق اختبار التوافق العام والمهني في صورته باللغة العامية، على مجموعة من العمال والعاملات قوامها (١٢٠) فرداً يعملون في مجال صناعة النسيج [1]. إن هذا الاختبار اختبار بسيط يتضمن عاملا واحداً فقط، وكانت تشبعات مقاييسه تنتظم على النحو التالي:

المقياس	التشبع
التوافق الانفعالي	٠,٨٥
التوافق الصحي	٠,٧٧
التوافق المنزلي	٠,٦٠
التوافق المهني	٠,٥٣
التوافق الاجتماعي	٠,٤١

هدف الدراسة:

ولقد أعيدت صياغة أسئلة الاختبار كله باللغة العربية الفصحى. وكان الهدف من وراء هذا إتاحة الفرصة أمام هذا الاختبار ليكون صالحًا للتطبيق

---

(١) د. عباس محمود عوض، دراسة مقارنة للتوافق المهني للعاملين والعاملات في مجال النسيج، رسالة دكتوراه منشورة تحت عنوان «دراسات في علم النفس الصناعي والمهني»، الدار القومية، القاهرة ١٩٧٦.

فى مجال آخر غير المجال العمالى. لذا طبق الاختبار على عينة من طلاب الجامعة وحسبت له معاملات ثبات جديدة. كذلك فقد كان من أهداف الدراسة حساب الدرجات المعيارية المعدلة لأفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات.

عملية التطبيق :

تم تطبيق الاختبار بلغته العربية الفصحى على مجموعة من الطلاب[1] عددهم ٢٤٥ طالب وطالبة (١٢٥ طالب، ١٢٠ طالبة). وكان متوسط سن الطلبة (٢٣,٢٦) بانحراف معيارى (٣,١٣) ومتوسط سن الطالبات (٢٣,٣٨) بانحراف معيارى (٢,٢٦).

ولقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتى الطلاب والطالبات وكذلك للعينة الكلية.

ونعرض لهذا فى الجداول (١، ٢، ٣).

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المنزلى	١١,٠٠٠	٦,٣٢٥
التوافق الصحى	٧,٣٦٠	٤,٦٢٧
التوافق الاجتماعى	١٢,٢٨٨	٦,١٢٩
التوافق الانفعالى	١٢,٨١٦	٥,٧٧٩
التوافق المهنى	٨,٨٠٨	٥,٦٥٧
التوافق العام	٥٢,٣٣٦	٢٠,٨٤٢

جدول (١) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات مجموعة الطلاب (N = 125) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية

---

(١) طلاب جامعة بيروت العربية فى لبنان.

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المنزلى	٩,٤٢٥٠	٦,١٩٣٦
التوافق الصحى	٧,٩٨٣٣	٤,٨٩٠٤
التوافق الاجتماعى	١١,٩٦٦٧	٥,٩٥٩٥
التوافق الانفعالى	١٤,٥٩١٧	٦,٠٨٣٤
التوافق المهنى	٦,١٧٢٠	٤,٥٥٨٣
التوافق العام	٤٩,٩٢٥٠	٢٠,١٥٨٦

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات مجموعة الطلاب

على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية (N = 120)

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المنزلى	١٠,٢٢٨	٦,٣١٠
التوافق الصحى	٧,٦٦٥	٤,٧٦٨
التوافق الاجتماعى	١٢,١٣٠	٦,٠٤٨
التوافق الانفعالى	١٣,٦٨٥	٥,٩٩٦
التوافق المهنى	٧,٥١٨	٥,٣١٤
التوافق العام	٥١,١٥٥	٢٠,٥٤٥

جدول (٣) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات مجموعة الطلاب

على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية (N = 245)

معاملات الثبات:

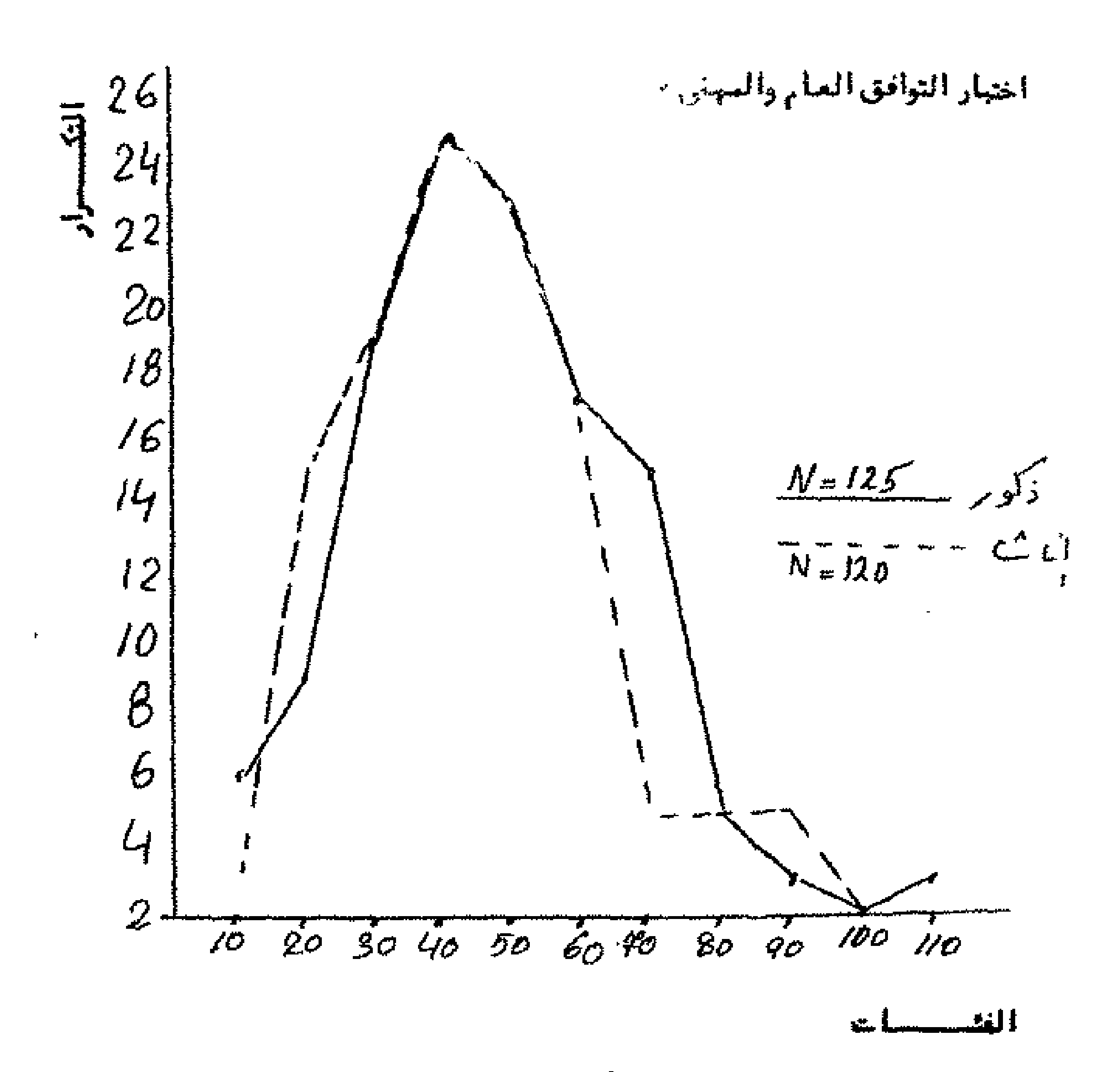
كانت عينة الثبات مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب كلية الآداب ـ جامعة بيروت العربية.

ولقد قسم كل مقياس من المقاييس الخمس للاختبار إلى نصفين متساويين، مجموعة الأسئلة الفردية ومجموعة الأسئلة الزوجية، ولقد حسبت معاملات الثبات بطريقة بيرسون Pearson من القيم الخام ذلك بين نصفى كل مقياس، ثم صححت معاملات الارتباط هذه بمعادلة سبيرمان / براون.

والجدول التالى يبين معاملات الثبات للمقاييس الخمس ومعاملات الارتباط بين نصفى المقاييس.

المقيـــــاس	معاملات الارتباط بين نصفى المقياس	معاملات الثبات للمقاييس
التوافق المنزلى	٠,٥٦٨	٠,٧٣
التوافق الصحى	٠,٧٤٧	٠,٨٥
التوافق الاجتماعى	٠,٥٧٠	٠,٧٣
التوافق الانفعالى	٠,٧٦٠	٠,٨٦
التوافق المهنى	٠,٦٨٠	٠,٨١

ويعرض الشكل (١) لمضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات فى اختيار التوافق العام والمهنى (الدرجة الكلية).

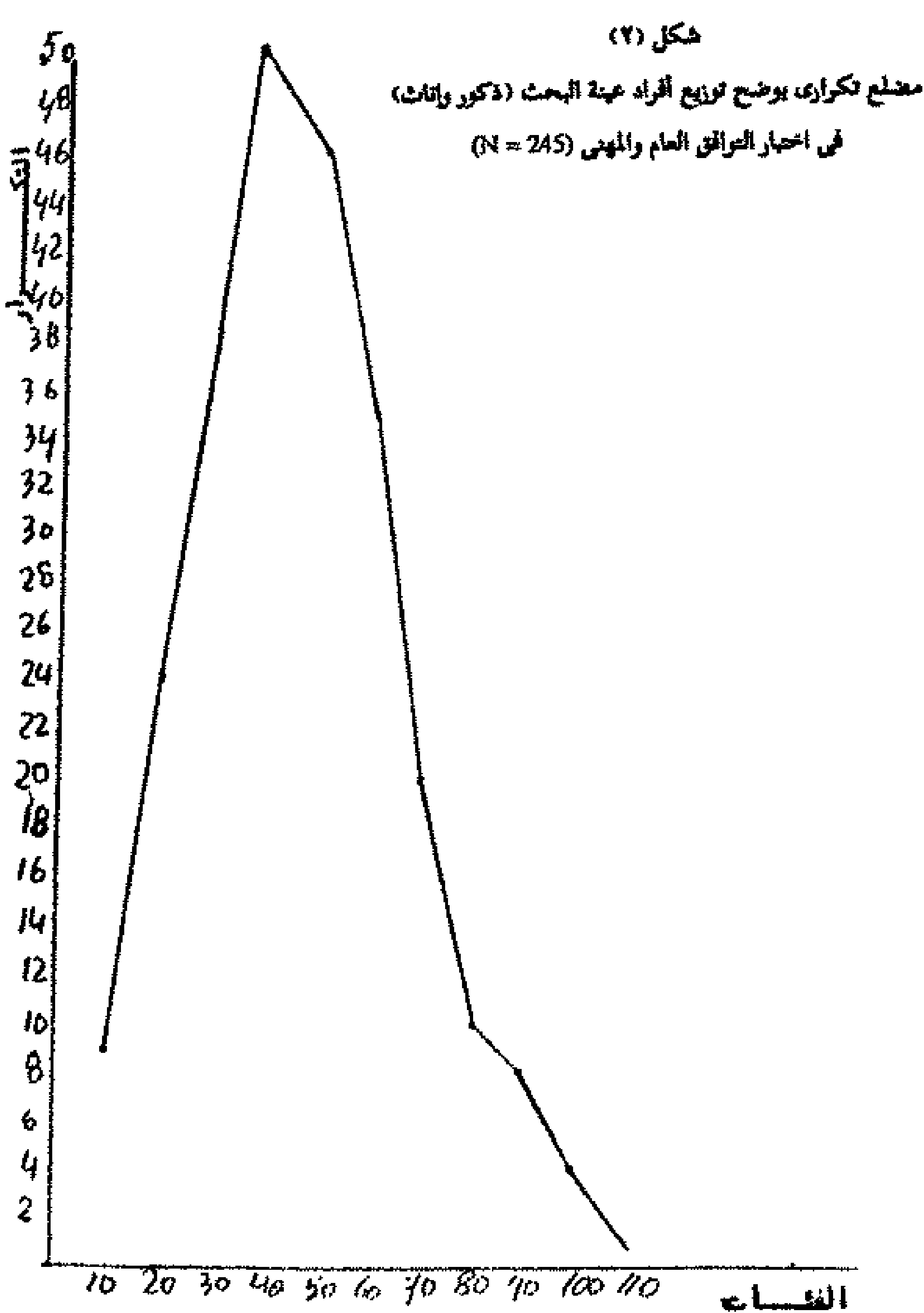


شكل (١)

مضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث من الطلبة والطالبات

فى اختبار التوافق العام والمهنى

ويعرض الشكل (٢) لمضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث الكلية (N = 245) من الطلبة والطالبات فى اختبار التوافق العام والمهنى (الدرجة الكلية).



شكل (٢)

مضلع تكرارى يوضح توزيع أفراد عينة البحث (ذكور وإناث)

فى اختبار التوافق العام والمهنى (N = 245)

معاملات الارتباط:

ولقد حسبت معاملات الارتباط بين المقاييس الخمسة (التوافق المنزلي، والتوافق الصحي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الانفعالي، والتوافق المهني) والتي يتألف منها الاختبار بعضها وبعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاختبار وهي التي تعبر عن مستوى التوافق العام. ذلك بالنسبة لعينة الطالبات ولعينة الطلبة وللعينة الكلية. وتم حساب معاملات الارتباط هذه باستخدام طريقة بيرسون Pearson من القيم الخام. وتعرض الجداول (٤، ٥، ٦) لمصفوفات الارتباط بين هذه المقاييس بالنسبة للمجموعات الثلاث.

جدول (٤)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطلاب) (N = 125)

المقاييس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني	التوافق العام
التوافق المنزلي	ـــ					
التوافق الصحي	(١) ٣٩١**	ـــ				
التوافق الاجتماعي	٤٣٧**	٢٩٤**	ـــ			
التوافق الانفعالي	٥٧٨**	٥١٠**	٥٨١**	ـــ		
التوافق المهني	٤٠٥**	٣٢١**	١٧٣	٣٦١**	ـــ	
التوافق العام	٧٨٨**	٦٦١**	٧٠٥**	٨٣٦**	٦١٦**	ـــ

* لها دلالة عند (٠,٠٥)

** لها دلالة عند (٠,٠١)

(١) العلامة العشرية أهملت.

جدول (٥)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطالبات) (N = 120)

المقاييس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني	التوافق العام
التوافق المنزلي	ــــ					
التوافق الصحي	٤٦٠**	ــــ				
التوافق الاجتماعي	٤١١**	٢١٢**	ــــ			
التوافق الانفعالي	٦٤٨**	٥٧٩**	٥٣٦**	ــــ		
التوافق المهني	٢٩٦**	٢٧٢**	٢٩٩**	٢٧٨**	ــــ	
التوافق العام	٧٨١**	٦٨٦**	٧٠٢**	٨٦٠**	٥٥٣**	ــــ

* لها دلالة عند (٠,٠٥) ** لها دلالة عند (٠,٠١)

جدول (٦)

مصفوفة معاملات ارتباط (عينة الطالبات) (N = 245)

المقاييس	التوافق المنزلي	التوافق الصحي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق المهني	التوافق العام
التوافق المنزلي	ــــ					
التوافق الصحي	٤١٣**	ــــ				
التوافق الاجتماعي	٤٢٤**	٢٥١**	ــــ			
التوافق الانفعالي	٥٨٣**	٥٤٨**	٥٤٨**	ــــ		
التوافق المهني	٣٧٤**	٢٧٠**	٢٢٦**	٢٧١**	ــــ	
التوافق العام	٧٨٥**	٦٦٦**	٧٠٣**	٨٢٨**	٥٨٢**	ــــ

* لها دلالة عند (٠,٠٥) ** لها دلالة عند (٠,٠١)

التحليل العاملي:

أجريت عمليات التحليل العاملي لكل مصفوفة ارتباطية للمجموعات الثلاث السابقة كل على حدة. وقد استخدم في هذا الأمر طريقة المكونات الأساسية Principl Componants لهوتلنج Guilforal J. P. 1950 واستخدم في هذا الحاسب الإلكتروني. وقد استخدم محك كايزر Kaiser في تحديد العوامل المستخلصة والمحك يعتبر العامل عاماً إذا ما بلغ جذره الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر.

أما محك جوهرية التشبعات فإنها ستحسب على أساس حساب الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل طبقًا لمعادلة بيرت / بانكس (Burt, C. Banks, C. 1947)

ولقد تبعنا طريقة الفاريماكس Vrimax لكايزر، ذلك للكشف عن التركيب العاملي لمتغيرات البحث، لتدوير المحاور Rotation of Axes تدويراً متعامداً Orthogonal. وهذه الطريقة تحقق أكبر قدر من الثبات العاملي Thurston, L.L. 1947 وتحقق مبادئ البناء البسيط Kaiser, 1958.

والجدول (٧) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير ذلك بالنسبة لعينة الطلاب (N = 125)

المقاييس	العامل الأول	الشيوع
التوافق المنزلي	٠,٧٨٩	٦٢,٣٣٤
التوافق الصحي	٠,٦٧٩	٤٦,١٥٩
التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٧	٤٨,٥٧٣
التوافق الانفعالي	٠,٨٥٢	٧٢,٦٥١
التوافق المهني	٠,٥٩٧	٣٥,٦١٦
التوافق العام	٠,٩٩٨	٩٩,٥٢٧
الجذر الكامن	٣,٦٤٨٥	٣,٦٤٨٥
النسبة المئوية	٦٠,٨٠٩	٦٠,٨٠٩

جدول (٧) تشبعات العامل الأول عينة الطلاب بعد التدوير

والجدول (٨) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير في عينة الطالبات (N = 120)

المقاييس	العامل الأول	الشيوع
التوافق المنزلي	٠,٧٨٩	٦٣,٧١٥
التوافق الصحي	٠,٧٠٠	٤٩,٠٢٣
التوافق الاجتماعي	٠,٦٨٤	٤٦,٧٧١
التوافق الانفعالي	٠,٨٧٠	٧٥,٧٦٨
التوافق المهني	٠,٥٤٠	٢٩,١٦١
التوافق العام	٠,٩٩٧	٩٩,٤٣٥
الجذر الكامن	٣,٦٣٨٧	٣,٦٣٨٧
النسبة المئوية	٦٠,٦٤٥٨	٦٠,٦٤٦

جدول (٨) يعرض لتشبعات العامل الأول لمجموعة الطالبات (N = 120) بعد التدوير.

أما الجدول (٩) فإنه يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير ذلك بالنسبة للعينة الكلية (N = 245)

المقاييس	العامل الأول	الشيوع
التوافق المنزلي	٠,٧٩٣	٦٢,٩٠٤
التوافق الصحي	٠,٦٨٥	٤٦,٩٥٣
التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٣	٤٧,٩٦٧
التوافق الانفعالي	٠,٨٤٥	٧١,٣٥٥
التوافق المهني	٠,٥٥٧	٣١,٠٤٣
التوافق العام	٠,٩٩٧	٩٩,٤٤٠
الجذر الكامن	٣,٥٩٦	٣,٥٩٦
النسبة المئوية للتباين	٥٩,٩٤٣	٥٩,٩٤٤

جدول (٩)

يعرض لتشبعات العامل الأول بعد التدوير في العينة الكلية (N = 245)

جوهرية التشبعات:

طبقت معادلة بيرت/ بانكس لحساب الأخطاء المعيارية على تشبعات المقاييس فى المجموعات الثلاث ومن ثم الحكم بعما إذا كان للتشبعات دلالة إحصائية جوهرية تؤكد وجود هذه العوامل أم لا.

والجداول (١٠)، (١١)، (١٢) تعرض للأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك على ضعف الأخطاء المعيارية.

جدول (١٠) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية فى عينة الطلاب(*) العلامة العشرية أهملت

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر(*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٧٨٩	٦٢٢	٣٧٨	٣٣٨	٦٧
التوافق الصحى	٦٧٩	٤٦١	٥٣٩	٤٨	٩٦
التوافق الاجتماعى	٦٩٧	٤٨٥	٥١٥	٤٦	٩٢
التوافق الانفعالى	٨٥٢	٧٢٥	٢٧٥	٢٤	٤٩
التوافق المهنى	٥٩٧	٣٥٦	٦٤٤	٥٧	١١٥
التوافق العام	٩٩٨	٩٩٦	٠٠٤	٣	٧

ويلاحظ فى الجداول (١٠) أن جميع تشبعات العامل الأول لها دلالة إحصائية وهذا يعنى وجود هذا العامل بالفعل، ذلك أن القيم العددية لكل هذه التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية. ذلك فى مجموعة الطلاب (N = 125)

(*) $ع ص = \frac{١ - ر^٢}{\sqrt{ن}}$

(١) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ص ٦٤٨.

عملية تفسير العوامل:

تعتمد عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التى تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها [١] وعلى هذا فإن ترتيب التشبعات بالنسبة للعامل الأول تنتظم على النحو التالى:

وعلى هذا فإن هذا العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالى.

التوافق العام	٠,٩٩٨	التوافق الاجتماعى	٠,٦٩٧
التوافق المنزلى	٠,٨٥٢	التوافق الانفعالى	٠,٦٧٩
التوافق الصحى	٠,٧٨٩	التوافق المهنى	٠,٥٩٧

جدول (١٩) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية فى عينة الطالبات

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٧٩٨	٦٣٦	٣٦٤	٠٣٣	(*) ٦٦
التوافق الصحى	٧٠٠	٤٩٠	٥١٠	٠٤٦	٩٣
التوافق الاجتماعى	٦٨٤	٤٦٧	٥٣٣	٠٤٨	٩٧
التوافق الانفعالى	٨٧٠	٧٥٦	٢٤٤	٠٢٢	٤٤
التوافق المهنى	٥٤٠	٢٩١	٧٠٩	٠٦٤	١٢٩
التوافق العام	٩٩٧	٩٩٤	٠٠٦	٠٠٥	١

(*) العلامة العشرية أهملت.

وفي الجدول (١١) نلاحظ أيضًا أن القيم العددية للتشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية، وهذا يعني وجود العامل الأول في مصفوفة عينة الطالبات (N = 120)، وإذا ما حاولنا تفسير هذا في ضوء التشبعات التي تزيد عن (٠,٥) فإن التشبعات تنتظم بالشكل التالي:

التوافق العام	٠,٩٩٧	التوافق الاجتماعي	٠,٧٠٠
التوافق الانفعالي	٠,٨٧٠	التوافق الصحي	٠,٦٨٤
التوافق المنزلي (*)	٠,٧٩٨	التوافق المهني	٠,٥٤٠

العامل هنا هو عامل التوافق العام وأن الاختبار يقيس التوافق العام/ الانفعالي.

المقاييس	س	س^{٢}	١ - س^{٢}	ع س	٢ × ع س
التوافق المنزلي	٧٩٣	٦٢٨	٣٧٢	٠٢٣	٠٤٧
التوافق الصحي	٦٨٥	٤٦٩	٥٣١	٠٣٣	٠٦٧
التوافق الاجتماعي	٦٩٣	٤٨٠	٥٢٠	٠٣٣	٠٦٦
التوافق الانفعالي	٨٤٥	٧١٤	٢٨٦	٠١٨	٠٣٦
التوافق المهني	٥٥٧	٣١٠	٦٩٠	٠٤٤	٠٨٨
التوافق العام	٩٩٧	٩٩٤	٠٠٦	٠٠٣	٠٠٠٣

جدول (١٢) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية في عينة المجموعة الكلية. العلاقة العشرية أهملت

(١) يلاحظ هنا أن تشبع التوافق المنزلي هنا يزيد عن (٠,٥) بينما كان في بحث العسال أقل من (٠,٥) حيث كان يساوي (٠,٤١).

وبالنظر في مصفوفة التشبعات في العينة الكلية (N = 245) جدول (١٢) نلاحظ أيضا أن القيم العددية تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية وهذه دلالة على وجود العامل الأول وفي ضوء التشبعات التي تزيد (٠,٥) فإن التشبعات تنتظم في الصورة الآتية:

التوافق العام	٠,٩٩٧	التوافق الاجتماعي	٠,٦٩٣
التوافق الانفعالي	٠,٨٤٥	التوافق الصحي	٠,٦٨٥
التوافق المنزلي	٠,٧٩٣	التوافق المهني	٠,٥٥٧

وعلى هذا فإن العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالي.

تفسير عام للاختبار:

هذا الاختبار اختبار بسيط لا يحتوي إلا على عامل واحد وهو يقيس التوافق العام. وقد ثبت ذلك سواء أكان بالنسبة لمجموعة الطلاب (N = 125) أو لمجموعة الطالبات (N = 120) أو للمجموعة الكلية (N = 245).

الدرجات المعيارية المعدلة:

لقد حسبت الدرجة المعيارية [١] للاختبار، ذلك بالنسبة لعينتي الذكور والإناث والجداول (١٣)، (١٤) تبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة لكلتا العينتين.

---

(١) الدرجة المعيارية المعدلة = (الدرجة الخام − المتوسط الحسابي) / الانحراف المعياري × ١٠ + ٥

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة
١٠	٣٠	٤٢	٤٦	٧٥	٦٢
١١	٣١	٤٣	٤٧	٧٦	٦٣
١٢	٣١	٤٤	٤٧	٧٧	٦٣
١٣	٣٢	٤٥	٤٨	٧٨	٦٤
١٤	٣٢	٤٦	٤٨	٧٩	٦٤
١٥	٣٣	٤٧	٤٩	٨٠	٦٥
١٦	٣٣	٤٨	٤٩	٨١	٦٥
١٧	٣٤	٤٩	٥٠	٨٢	٦٦
١٨	٣٤	٥٠	٥٠	٨٣	٦٦
١٩	٣٥	٥١	٥١	٨٤	٦٧
٢٠	٣٥	٥٢	٥١	٨٥	٦٧
٢١	٣٦	٥٣	٥٢	٨٦	٦٨
٢٢	٣٦	٥٤	٥٢	٨٧	٦٨
٢٣	٣٧	٥٥	٥٣	٨٨	٦٩
٢٤	٣٧	٥٦	٥٣	٨٩	٦٩
٢٥	٣٨	٥٧	٥٤	٩٠	٧٠
٢٦	٣٨	٥٨	٥٤	٩١	٧٠
٢٧	٣٩	٥٩	٥٥	٩٢	٧١
٢٨	٣٩	٦٠	٥٥	٩٣	٧١

جدول (١٣) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الإناث (ن = ١٢٠)

الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة
٢٩	٤٠	٦١	٥٥	٩٤	٧٢
٣٠	٤٠	٦٢	٥٦	٩٥	٧٢
٣١	٤١	٦٣	٥٦	٩٦	٧٣
٣٢	٤١	٦٤	٥٧	٩٧	٧٣
٣٣	٤٢	٦٥	٥٧	٩٨	٧٤
٣٤	٤٢	٦٦	٥٨	٩٩	٧٤
٣٥	٤٣	٦٧	٥٨	١٠٠	٧٥
٣٦	٤٣	٦٨	٥٩	١٠١	٧٥
٣٧	٤٤	٦٩	٥٩	١٠٢	٧٦
٣٨	٤٤	٧٠	٦٠	١٠٣	٧٦
٣٩	٤٥	٧١	٦٠	١٠٤	٧٧
٤٠	٤٥	٧٢	٦١	١٠٥	٧٧
٤١	٤٦	٧٣	٦١	١٠٦	٧٨
		٧٤	٦٢	١٠٧	٧٨

تابع جدول (١٣) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الإناث (ن = ١٢٠)

الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة
١٠	٣٠	٢٨	٣٨	٤٦	٤٧
١١	٣٠	٢٩	٣٩	٤٧	٤٧
١٢	٣١	٣٠	٣٩	٤٨	٤٨
١٣	٣١	٣١	٤٠	٤٩	٤٨
١٤	٣٢	٣٢	٤٠	٥٠	٤٩
١٥	٣٢	٣٣	٤١	٥١	٤٩
١٦	٣٣	٣٤	٤١	٥٢	٥٠
١٧	٣٣	٣٥	٤٢	٥٣	٥٠
١٨	٣٤	٣٦	٤٢	٥٤	٥١
١٩	٣٤	٣٧	٤٣	٥٥	٥١
٢٠	٣٤	٣٨	٤٣	٥٦	٥٢
٢١	٣٥	٣٩	٤٤	٥٧	٥٢
٢٢	٣٥	٤٠	٤٤	٥٨	٥٣
٢٣	٣٦	٤١	٤٥	٥٩	٥٣
٢٤	٣٦	٤٢	٤٥	٦٠	٥٤
٢٥	٣٧	٤٣	٤٦	٦١	٥٤
٢٦	٣٧	٤٤	٤٦	٦٢	٥٥
٢٧	٣٨	٤٥	٤٦	٦٣	٥٥

جدول (١٤) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الذكور (ن = ١٢٥)

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية المعدلة
٦٤	٥٦	٨٢	٦٤	١٠٠	٧٣
٦٥	٥٦	٨٣	٦٥	١٠١	٧٣
٦٦	٥٧	٨٤	٦٥	١٠٢	٧٤
٦٧	٥٧	٨٥	٦٦	١٠٣	٧٤
٦٨	٥٨	٨٦	٦٦	١٠٤	٧٥
٦٩	٥٨	٨٧	٦٧	١٠٥	٧٥
٧٠	٥٨	٨٨	٦٧	١٠٦	٧٦
٧١	٥٩	٨٩	٦٨	١٠٨	٧٧
٧٢	٥٩	٩٠	٦٨	١٠٩	٧٧
٧٣	٦٠	٩١	٦٩	١١٠	٧٨
٧٤	٦٠	٩٢	٦٩	١١١	٧٨
٧٥	٦١	٩٣	٧٠	١١٢	٧٩
٧٦	٦١	٩٤	٧٠	١١٣	٧٩
٧٧	٦٢	٩٥	٧٠	١١٤	٨٠
٧٨	٦٢	٩٦	٧١	١١٥	٨٠
٧٩	٦٣	٩٧	٧١	١١٦	٨١
٨٠	٦٣	٩٨	٧٢		
٨١	٦٤	٩٩	٧٢		

تابع جدول (١٤) بين الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة لعينة الذكور (ن = ١٢٥)

المراجـــــع

أولا ـ المراجع العربية:

١ ـ السيد، فؤاد البهى (دكتور)، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٧١.

٢ ـ عوض، عباس محمود (دكتور)، دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى، الدار القومية، القاهرة ١٩٧٦.

٣ ـ عوض، عباس محمود (دكتور) اختبار التوافق العام والمهنى، كراسة التعليمات، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٩.

ثانيا ـ المراجع الأجنبية:

4. Anastasi, A. Psychological Testing, New York, Macmillan, 1968.

5. Burt, C. , Banks, C., A Factor Analysis of Body Measurements for British Adult Males, Ann Eugen, 1947, pp. 238-256.

6. Kaisr, H.F., The Varimax Criterion For Analytical Rotation in Factor Analysis, Psychometrike, Vol., 27, No. 7, 1958.

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهني
في ضوء متغير السن لدي عينة مصرية

إعداد

دكتور عباس محمود عوض

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

دراسة عاملية
لاختبار التوافق العام والمهنى ومتغيرالسن
«دراسة لعينة مصرية»

هذه الدراسة قوام أفراد عينتـها (١٤٥٦) طالبًا وطالبة، استهدفت التعرف على التركيب العاملى لاختبار التوافق العام والمهنى فى ضوء متغير السن كما أفرزتها نتائج التطبيق على مجموع هؤلاء الطلاب المصريين(*). ذلك بعد الدراسة السابقة التى عرضنا لها فى الصفحات السابقة والتى أجريت على مجموعة من طلاب جامعة بيروت العربية فى لبنان. كذلك استهدفت من هذه الدراسة حساب الدرجات المعيارية المعدلة فى ضوء عينتها الحالية.

عملية التطبيق:

استخدم فى عملية التطبيق هنا الاختبار فى صورته العربية الفصحى. وكان عدد أفراد عينة التطبيق (ن = ١٤٥٦) طالبًا وطالبة موزعين على النحو التالى:

٧٣٩ طالبًا، ٧١٧ طالبة.. وكان متوسط سن الطلبة (٢٣,٥١٥) بانحراف معيارى (٥,٠٢٤). ومتوسط سن الطالبات (٢٢,٣٥٧)؛ بانحراف معيارى (٤,١٦٨).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينات التطبيق:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتى الطلبة والطالبات وللعينة الكلية المكونة منهما، وجاءت على النحو التالى:

أولا ـ عينة الطلبة (ن = ٧٣٩) يعرضها الجدول رقم (١).

(*) طلاب من جامعة الإسكندرية.

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق المنزلي	١٠,٤٢٣	٦,٦١٣
التوافق الصحي	٩,١٦٧	٦,٨٨٩
التوافق الاجتماعي	١٢,٩٧٧	٦,٤٣٩
التوافق الانفعالي	١٣,٤٧٥	٦,٨٨٦
التوافق المهني	١٠,٤٥٠	٦,٩٠٠
التوافق العام	٥٤,١٨٤	٢٢,٤٣٧
السن	٢٣,٥١٥	٥,٠٢٤

جدول رقم (١) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطلاب

(N = 739) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن.

ثانيا ـ عينة الطالبات (ن = ٧١٧) وهذه يعرضها الجدول رقم (٢).

المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق المنزلي	١٠,٦٣٨	٦,٩٨٩
التوافق الصحي	١٠,٨٢٧	٦,٢٧٧
التوافق الاجتماعي	١٤,٣٢٦	٦,١٤٦
التوافق الانفعالي	١٦,٢٩٧	٥,٦٦٨
التوافق المهني	٨,٨٦٨	٦,٨٢٠
التوافق العام	٥٩,٦٧٩	١٨,٣٤٧
السن	٢٢,٣٥٧	٤,١٦٨

جدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة الطالبات

(N = 717) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن

ثالثاً ـ العينة الكلية (ن = ١٤٥٦) وهذه تعرض بالجدول رقم (٣) التالى:

المقاييس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التوافق المنزلى	١٠,٥٢٩	٦,٨٠٢
التوافق الصحى	٩,٩٨٤	٦,٦٤٧
التوافق الاجتماعى	١٣,٦٤١	٦,٣٣٢
التوافق الانفعالى	١٤,٨٦٤	٦,٤٧٢
التوافق المهنى	٩,٦٧١	٦,٩٣٤
التوافق العام	٥٦,٨٩٠	٢٠,٧٠٨
السن	٢٢,٩٤٥	٤,٦٥٨

جدول رقم (٣) يبين المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات المجموعة الكلية (N = 1456) على مقاييس الاختبار والدرجة الكلية ومتغير السن

مصفوفات الارتباط:

استخدمت طريقة «بيرسون» من القيم الخام لحساب معاملات الارتباط بين المقاييس الخمسة التى يتكون منها اختبار التوافق العام والمهنى، إضافة إلى الدرجة الكلية التى تقيس التوافق العام، وكذا متغير السن. ذلك كله بالنسبة لعينة الطلبة والطالبات ومجموعهما معاً، أى العينة الكلية.

ونعرض فيما يلى لمصفوفات الارتباط للمجموعات الثلاث:

أولا ـ مصفوفة معاملات الارتباط لعينة الطلبة (ن= ٧٣٩) جدول (٤).

المقاييس		التوافق المنزلي A	التوافق الصحي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
التوافق المنزلي	A	----						
التوافق الصحي	B	٤٢٨	----					
التوافق الاجتماعي	C	٤٧٣	٤٠٢	----				
التوافق الانفعالي	D	٥٧٦	٥٢١	٥١٧	----			
التوافق المهني	E	٤٢١	٥٠٣	٣٩٩	٣٨٤	----		
التوافق العام	F	٦٨٨	٤٨٠	٥٦٥	٧٠٣	٥٣٤	----	
السن		٠٥٨	١٢٧	٠٢٣	٠٤٣-	١٩٨	٠٥٠-	----

* الدلالة عند (٠,٠٥) ≥ (٠,٠٧٥) ** الدلالة عند (٠,٠١) ≥ (٠,٠٩٨)

ثانيا ـ مصفوفة معاملات الارتباط لعينة الطالبات (ن = ٧١٧) جدول (٥).

المقاييس		التوافق المنزلي A	التوافق الصحي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
التوافق المنزلي	A	----						
التوافق الصحي	B	٤٩١	----					
التوافق الاجتماعي	C	٢٧٥	٢٣٨	----				
التوافق الانفعالي	D	٤٦٨	٣٤٦	٣٨١	----			
التوافق المهني	E	٣٩٤	٤٧٣	٢١٧	٢١٧	----		
التوافق العام	F	٥٣٥	٤١٧	٤٤٧	٧٠٥	٣٦٢	----	
السن		٠٦٤-	٠٥٢-	٠١٦-	٠١٧	٠٠٨-	٠٥٨-	----

* الدلالة عند (٠,٠٥) ≥ (٠,٠٧٦) ** الدلالة عند (٠,٠١) ≥ (٠,٠٩٩)

ثالثاً ـ مصفوفة معاملات الارتباط الكلية (ن = ١٤٥٦) جدول (٦).

المقاييس	التوافق المنزلي A	التوافق الصحي B	التوافق الاجتماعي C	التوافق الانفعالي D	التوافق المهني E	التوافق العام F	السن
التوافق المنزلي A	ــــ						
التوافق الصحي B	٤٦١	ــــ					
التوافق الاجتماعي C	٣٧٤	٣٣٦	ــــ				
التوافق الانفعالي D	٥١٣	٤٦٠	٤٦٧	ــــ			
التوافق المهني E	٤٠٣	٤٦٨	٢٩٧	٢٧٥	ــــ		
التوافق العام F	٦١٠	٤٦٢	٥١٩	٧١٠	٤٣٥	ــــ	
السن	٠,٠٠٠-	٠٣٥	٠٠٧-	٠٤٠-	١٢٠	٠٦٩-	ــــ

* الدلالة عند (٠,٠٥) ≥ (٠,٠٦٢) ** الدلالة عند (٠,٠١) ≥ (٠,٠٨١)

التحليل العاملي:

أجريت عمليات التحليل العاملي لكل مصفوفة ارتباطية للمجموعات الثلاث السابقة كل على حدة.ولقد استخدم في هذا طريقة المكونات الأساسية Principal Componants لهوتلنج (Guilforal J.P. 1950) ذلك باستخدام الحاسب الإلكتروني. وقد استخدم محك كايزر Kaiser في تحديد العوامل المستخلصة وهذا المحك يعتبر العامل عامًا إذا ما بلغ جذره الكامن واحد صحيح أو أكثر.

أما محك جوهرية التشبعات فإنها ستحسب على أساس حساب الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعوامل طبقًا لمعادلة بيرت / بانكس (Burt, C. Banks, C. 1947).

ولقد اتبعنا طريقة الفاريماكس Varimax لكايزر، ذلك للكشف عن التركيب العاملي لمتغيرات البحث، لتدوير المحاور Rotations of Axes تدويراً متعامداً Orthogonal. وهذه الطريقة تحقق أكبر قدر من الثبات العاملي (Thurston. L.L. 1947) وتحقق مبادئ البناء البسيط (Kaiser, 1958).

والجدول (٧) يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول بعد التدوير ذلك بالنسبة لعينة الطلاب (N = 739) .

أولاً ـ عينة الطلبة:

فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطلاب (ن = ٧٣٩) .

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
التوافق المنزلي	٧٩٠	٠٤٦	٦٢٦
التوافق الصحي	٦٧٨	٣٠٥	٥٥٢
التوافق الاجتماعي	٧٢٩	٠١٦	٥٣١
التوافق الانفعالي	٨٣٢	٠٧٧ـ	٦٩٨
التوافق المهني	٦٣٣	٤٣٩	٥٩٣
التوافق العام	٨٨٩	٠٥١ـ	٧٩٣
السـن	٠٥٧ـ	٩٣٣	٨٧٣
الجذر الكامن	٣,٥٦٠	١,١٠٩	٤٦٦٩
النسبة المئوية	٥٠,٠٥٢	١٦,٦٦٣	٦٦,٧١٦

جدول (٧)

يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطلبة.

ثانياً ـ عينة الطالبات:

فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطالبات (ن = ٧١٧) .

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
التوافق المنزلي	٧٥٤	١٢٢-	٥٨٣
التوافق الصحي	٦٨٦	١٧٧-	٥٠١
التوافق الاجتماعي	٥٨٢	١٢٤	٣٥٤
التوافق الانفعالي	٧٦٤	١٥٩	٦٠٨
التوافق المهني	٥٩٥	١٣٠-	٣٧٠
التوافق العام	٨٤٢	٠٢٨	٧٠٩
الســـــن	٠٢١-	٩٥٧	٩١٦
الجذر الكامن	٣,٠٣١	١,٠١٦	٤,٠٤٧
النسبة المئوية	٤٣,٢٤٢	١٤,٥٧٧	٥٧,٨٢١

جدول (٨)

يعرض لمصفوفة تشبعات العامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى عينة الطالبات.

ثالثاً ـ العينة الكلية:

ونعرض فيما يلي مصفوفة تشبعات العامل الأول والعامل الثاني والشيوع بعد التدوير ذلك بالنسبة للعينة الكلية (ن = ١٤٥٦).

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
التوافق المنزلي	٧٦٣	٠٧٦	٥٨٧
التوافق الصحي	٦٨٩	٢٤٥	٥٣٤
التوافق الاجتماعي	٦٧٤	٠٣٦-	٤٥٥
التوافق الانفعالي	٨٠٧	١١٠-	٦٦٣
التوافق المهني	٥٧٨	٤٥٦	٥٤٢
التوافق العام	٨٧٣	٠٦٤-	٧٦٦
الســـــن	٠,٠٩٥-	٩٠٢	٨٢٢
الجذر الكامن	٣,٢٩٢	١,٠٧٩	٤,٣٧١
النسبة المئوية	٤٦,٦٧٩	١٥,٧٨٦	٦٢,٤٦٦

جدول (٩)

يعرض لمصفوفة تشبعات العوامل الأول والثاني والشيوع بعد التدوير لدى أفراد العينة الكلية.

عملية تفسير العوامل فى ضوء جوهرية التشبعات

سنطبق معادلة بيرت/ بانكس لحساب الأخطاء المعيارية على تشبعات المقاييس فى المجموعات الثلاث ومن ثم الحكم بعما إذا كان للتشبعات دلالة إحصائية جوهرية تؤكد وجود هذه العوامل أم لا.

كذلك سوف نقيم عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التى تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها ثم نعمل على ترتيب التشبعات فى ضوء هذا.

أولا ـ العامل الأول فى عينة الطلبة:

يبرز الجدول التالى (جدول ١٠) الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر(*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٧٩٠	٦٢٤	٣٧٦	٠١٣٨	٠,٠٢٧٦
التوافق الصحى	٦٧٨	٤٥٩	٥٤١	٠١٩٩	٠,٠٣٩٨
التوافق الاجتماعى	٧٢٩	٥٣١	٤٦٩	٠١٧٥	٠,٠٣٤٥
التوافق الانفعالى	٨٣٢	٦٩٢	٣٠٨	٠١١٣	٠,٠٢٢٦
التوافق المهنى	٦٣٣	٤٠٠	٦٠٠	٠٢٢٠	٠,٠٤٤١
التوافق العام	٨٨٩	٧٩٠	٢١٠	٠٠٣٧	٠,٠١٥٤
السن	٠٥٧-	٠٠٣-	٩٩٧	٠٣٦٦	٠,٠٧٣٣

جدول (١٠) يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية فى عينة الطلبة (١) العلامة العشرية أهملت.

(*) $ع ص = \frac{١ - ر^٢}{\sqrt{ن}}$

(*) فؤاد البهى السيد، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، [illegible]

ويلاحظ في الجدول (١٠) أن جميع تشبعات العامل الأول لها دلالة احصائية عدا تشبع متغير السن وهذا يعني وجود هذا العامل بالفعل، ذلك أن القيم العددية لكل هذه التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية.ذلك في مجموعة الطلبة (N = 739) .

وهنا تعتمد عملية تفسير العوامل على التشبعات الكبيرة خاصة تلك التي تزيد قيمتها عن (٠,٥) أو تساويها وعلى هذا فإن ترتيب التشبعات بالنسبة للعامل الأول تنتظم على النحو التالي:

التوافق العام	٠,٨٨٩	التوافق المنزلي	٠,٧٩٠	التوافق الصحي	٠,٦٧٨
التوافق الانفعالي	٠,٨٣٢	التوافق الاجتماعي	٠,٧٢٩	التوافق المهني	٠,٦٣٣

وعلى هذا فإن هذا العامل هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام/ الانفعالي.

ثانياً ـ العامل الثاني في عينة الطلبة:

الجدول (١١) التالي يبرز الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثاني، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	ر	$ر^2$	$1 - ر^2$	ع ر(*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٠٤٦	,٠٠٢	٩٩٨	٠٣٦	٠,٠٧٣
التوافق الصحي	٣٠٥	,٠٩٣	٩٠٧	٠٣٣	٠,٠٦٦
التوافق الاجتماعي	٠١٦	,٠٠٠٢	٩٩٨	٠٣٦	٠,٠٧٣
التوافق الانفعالي	٠٧٧-	,٠٠٥	٩٩٥	٠٣٦	٠,٠٧٣
التوافق المهني	٤٣٩	,١٩٥	٨٠٥	٠٢٩	٠,٠٥٨
التوافق العام	٠٥١-	,٠٠٢	٩٩٨	٠٣٦	٠,٠٧٣
السن	٩٣٣	٨٧٠	١٣٠	٠٠٤	٠,٠٠٨

وترتيب التشبعات فى العامل الثانى فى عينة الذكور على النحو التالى، تبعا لنفس المحك السابق (٠,٥). فيكون العامل هنا هو عامل السن.

المتغير	التشبع
السن	٩٣٣

أما إذا كان المعيار هو معادلة بيرت/ بانكس فتكون التشبعات على النحو التالى:

المتغير	التشبع
السن	٩٣٣
التوافق المهنى	٤٣٩
التوافق الصحى	٣٠٥

وهنا يكون العامل هو عامل السن/ التوافق المهنى.

ثالثا ـ العامل الأول فى عينة الطالبات:

الجدول رقم (١٢) التالى يبين الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية فى عينة الطالبات.

المقاييس	ر	$ر^{2}$	١ - $ر^{2}$	ع ر(*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلى	٧٥٤	٥٦٨	٤٣٢	٠١٦	٠,٠٣٢
التوافق الصحى	٦٨٦	٤٧٠	٥٣٠	٠١٩	٠,٠٣٨
التوافق الاجتماعى	٥٨٢	٣٣٨	٦٦٢	٠٢٤	٠,٠٤٨
التوافق الانفعالى	٧٦٤	٥٨٣	٤١٧	٠١٥	٠,٠٣٠
التوافق المهنى	٥٩٥	٣٥٤	٦٤٦	٠٢٤	٠,٠٤٨
التوافق العام	٨٤٢	٧٠٨	٢٩٢	٠١٠	٠,٠٢٠
السن	٠٢١	٠٤٤	٠٥٦	٠٠٢	٠,٠٠٤

وهنا نقوم بترتيب التشبعات فى العامل الأول فى عينة الطالبات على النحو التالى تبعاً لمحك زيادة التشبعات عن (٠,٥) أو تساويها.

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
التوافق العام	٨٤٢	التوافق الصحى	٦٨٦
التوافق الانفعالى	٧٦٤	التوافق المهنى	٥٩٥
التوافق المنزلى	٧٥٤	التوافق الاجتماعى	٥٨٢

وفى ضوء هذا يكون العامل هنا هو عامل التوافق العام وأن الاختبار إنما يقيس التوافق العام / الانفعالى.

رابعاً ـ العامل الثانى فى عينة الطالبات:

يبرز الجدول التالى (جدول ١٣) الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثانى فى عينة الطالبات،وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية.

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر(*)	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٠,١٢٢	٠,٠١٤	٠,٩٨٦	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الصحي	٠,١٧٧	٠,٠٣١	٠,٩٦٩	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الاجتماعي	٠,١٢٤	٠,٠١٥	٠,٩٨٥	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق الانفعالي	٠,١٥٩	٠,٠٢٥	٠,٩٧٥	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق المهني	٠,١٣٠	٠,٠١٦	٠,٩٨٤	٠,٠٣٦	٠,٠٧٢
التوافق العام	٠,٠٢٨	٠,٠٠٠٧	٠,٩٩٩٣	٠,٠٣٧	٠,٠٧٤
السن	٠,٩٥٧	٠,٩١٥	٠,٠٨٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦

وإذا ما رتبنا التشبعات في العامل الثاني في عينة الطالبات تبعًا لمحك زيادة أو تساوي التشبعات لـ (٠,٥) فتكون على النحو التالي:

المتغير	التشبع
السن	٩٥٧

وعلى هذا يكون العامل هنا هو عامل السن.

لكن إذا رتبناها على أنهاتزيد عن ضعف أخطائها المعيارية فتكون على النحو التالي:

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
السن	٩٥٧	التوافق المهني	١٣٠
التوافق الصحي	١٧٧	التوافق الاجتماعي	١٢٤
التوافق الانفعالي	١٥٩	التوافق المنزلي	١٢٢

وبهذا يكون العامل الثاني هو عامل السن/ التوافق الصحي

خامساً - العامل الأول في العينة الكلية:

يبرز الجدول التالي (رقم ١٤) الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الأول، وكذلك ضعف الأخطاء المعيارية في عينة المجموعة الكلية (ن = ١٤٥٦).

المقاييس	ر	ر²	١ - ر²	ع ر	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٧٦٣	٥٨٢	٤١٨	,٠١٠٩	٠,٠٢١٩
التوافق الصحي	٦٨٩	٤٧٤	٥٢٦	,٠١٣٧	٠,٠٢٧٥
التوافق الاجتماعي	٦٧٤	٤٥٤	٥٤٦	,٠١٤٣	٠,٠١٨٦
التوافق الانفعالي	٨٠٧	٦٥١	٣٤٩	٠,٠٠٩	٠,٠١٨
التوافق المهني	٥٧٨	٣٣٤	٦٦٦	,٠١٧٤	٠,٠٣٤
التوافق العام	٨٧٣	٧٦٢	٢٣٨	,٠٠٦٢	٠,٠٠٢
السن	,٠٩٥-	٠٠٩٢	٩٩٠	,٠٢٥	[illegible]

وبالنظر في مصفوفة تشبعات العينة الكلية بالنسبة لمتغيرات مقياس التوافق العام والفرعي أن قيمها كلها تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية وهذه دلالة على وجود العامل الأول في ضوء محك التشبعات التي تزيد عن (٠,٥) وعلى هذا تنتظم التشبعات على النحو التالي:

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
التوافق العام	٨٧٣	التوافق الصحي	٦٨٩
التوافق الانفعالي	٨٠٧	التوافق الاجتماعي	٦٧٤
التوافق المنزلي	٧٦٣	التوافق المهني	٥٧٨

وعلى هذا فإن العامل الأول هنا هو عامل التوافق العام/ الانفعالي.

سادساً ـ العامل الثاني في العينة الكلية:

الجدول رقم (١٥) يظهر الأخطاء المعيارية لتشبعات المقاييس بالعامل الثاني، وكذا ضعف الأخطاء المعيارية في العينة الكلية.

جدول رقم (١٥)

المقاييس	ر	ر٢	١ - ر٢	ع ر	٢ × ع ر
التوافق المنزلي	٠,٠٧٦	٠,٠٠٥	٩٩٥	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
التوافق الصحي	,٢٤٥	٠,٠٦٠	٩٤٠	٠,٠٢٤	٠,٠٤٩
التوافق الاجتماعي	,٠٣٦-	-,٠٠١-	٩٩٩-	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
التوافق الانفعالي	٠,١١٠-	,٠١٢-	٩٨٨-	٠,٠٢٥	٠,٠٥١
التوافق المهني	٠,٤٥٦	٠,٢٠٧	٧٩٣	٠,٠٢٠	٠,٠٤١
التوافق العام	٠,٠٦٤-	٠,٠٠٤-	٩٩٦-	٠,٠٢٦	٠,٠٥٢
السن	٠,٩٠٢	,٨١٣	١٨٧	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩

وإذا نظرنا إلى التشبعات التي تزيد عن (٠,٥) فإننا نجد أن متغير السن هو وحده الذي ينطبق عليه هذا المحك وعلى هذا فإن العامل الثاني في عينة المجموعة الكلية يكون عامل السن.

أما إذا نظرنا إلى التشبعات التي لا ينطبق عليها محك الـ (٠,٥) وينطبق عليها فقط معادلة بيرت / بانكس أي أن التشبعات تزيد عن ضعف أخطائها المعيارية فهي ترتب على النحو التالي:

المتغير	التشبع	المتغير	التشبع
السن	٠,٩٠٢	التوافق الانفعالي	٠,١١٠-
التوافق المهني	٠,٤٥٦	التوافق المنزلي	٠,٠٧٦
التوافق الصحي	٠,٢٤٥	التوافق العام	٠,٠٦٤-

وإن أضفنا إليها متغير السن فيكون العامل هنا هو عامل السن/ التوافق المهني.

تفسير عام للاختبار وعلاقته بمتغير السن:

تتفق النتائج هنا مع نتائج البحوث السابقة[١]، حيث تبين أن اختبار التوافق العام والمهني هو اختبار بسيط يحتوى على عامل واحد وأنه يقيس التوافق العام.

وأنه في حالة ظهور عامل ثان فإن هذا العامل الثاني إنما تعلق بمتغير السن وبأبعاد التوافق المهني والعام، حيث تبين أن العامل الثاني في المجموعة الأولى وهي مجموعة الطلبة يكون هو عامل السن في ضوء المحك مساواة أو زيادة التشبع عن (٠,٥). ويكون عامل السن/ التوافق المهني في ضوء معادلة بيرت/ بانكس. ولا يختلف هذا عما ظهر في عينة المجموعة الكلية (طلبة وطالبات).

وإن اختلف الأمر في عينة الإناث حيث كان العامل الثاني في ضوء محك بيرت/ بانكس، عامل السن/ التوافق الصحي، وهذا أيضاً هو أحد أبعاد التوافق المهني والعام.

---

(١) انظر: مراجع الكتاب.

الدرجات المعيارية للمقاييس الفرعية لاختبار التوافق العام والمهنى:

أولا ـ جدول الدرجة الكلية للاختبار فى ضوء عينة الطلبة والتى قوامها ٧٣٩ طالبا:

الدرجة الخـام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـام	الدرجة المعيارية المعدلة
٠	—	١٨	—	٣٦	٤٢
١	٢٦	١٩	٣٤	٣٧	٤٢
٢	—	٢٠	٣٥	٣٨	٤٣
٣	—	٢١	٣٥	٣٩	٤٣
٤	—	٢٢	٣٦	٤٠	٤٤
٥	—	٢٣	٣٦	٤١	٤٤
٦	—	٢٤	٣٧	٤٢	٤٥
٧	٢٩	٢٥	٣٧	٤٣	٤٥
٨	—	٢٦	٣٧	٤٤	٤٥
٩	٣٠	٢٧	٣٨	٤٥	٤٦
١٠	٣٠	٢٨	٣٨	٤٦	٤٦
١١	٣١	٢٩	٣٩	٤٧	٤٧
١٢	٣١	٣٠	٣٩	٤٨	٤٧
١٣	—	٣١	٤٠	٤٩	٤٨
١٤	٣٢	٣٢	٤٠	٥٠	٤٨
١٥	—	٣٣	٤١	٥١	٤٩
١٦	٣٣	٣٤	٤١	٥٢	٤٩
١٧	٣٣	٣٥	٤١	٥٣	٤٩

الدرجة الخــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخــام	الدرجة المعيارية المعدلة
٥٤	٥٠	٧٠	٥٧	٨٦	٦٤
٥٥	٥٠	٧١	٥٧	٨٧	٦٥
٥٦	٥١	٧٢	٥٨	٨٨	٦٥
٥٧	٥١	٧٣	٥٨	٨٩	٦٦
٥٨	٥٢	٧٤	٥٩	٩٠	٦٦
٥٩	٥٢	٧٥	٥٩	٩١	٦٦
٦٠	٥٣	٧٦	٦٠	٩٢	٦٧
٦١	٥٣	٧٧	٦٠	٩٣	٦٧
٦٢	٥٣	٧٨	٦١	٩٤	٦٨
٦٣	٥٤	٧٩	٦١	٩٥	٦٨
٦٤	٥٤	٨٠	٦٢	٩٦	٦٩
٦٥	٥٥	٨١	٦٢	٩٧	٦٩
٦٦	٥٥	٨٢	٦٢	٩٨	٧٠
٦٧	٥٦	٨٣	٦٣	٩٩	٧٠
٦٨	٥٦	٨٤	ــــ		
٦٩	٥٧	٨٥	٦٤		

تابع جدول الدرجة الكلية للاختبار

في ضوء عينة الطلبة والتي قوامها ٧٣٩ طالباً

ثانيا ـ جدول الدرجات المعيارية للدرجة الكلية للاختبار فى ضوء عينة الطالبات والتى قوامها ٧١٧ طالبة.

الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة
٠	١٧	١٩	٢٨	٣٨	٣٨
١	—	٢٠	٢٨	٣٩	٣٩
٢	—	٢١	٢٩	٤٠	٣٩
٣	—	٢٢	٢٩	٤١	٤٠
٤	—	٢٣	٣٠	٤٢	٤٠
٥	—	٢٤	٣١	٤٣	٤١
٦	—	٢٥	٣١	٤٤	٤١
٧	—	٢٦	٣٢	٤٥	٤٢
٨	—	٢٧	٣٢	٤٦	٤٣
٩	٢٢	٢٨	٣٣	٤٧	٤٣
١٠	٢٣	٢٩	٣٣	٤٨	٤٣
١١	—	٣٠	٣٤	٤٩	٤٤
١٢	—	٣١	٣٤	٥٠	٤٥
١٣	—	٣٢	٣٥	٥١	٤٥
١٤	—	٣٣	٣٥	٥٢	٤٥
١٥	٢٦	٣٤	٣٦	٥٣	٤٦
١٦	—	٣٥	٣٧	٥٤	٤٦
١٧	—	٣٦	٣٧	٥٥	٤٧
١٨	٢٧	٣٧	٣٨	٥٦	٤٧

الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الخـــام	الدرجة المعيارية المعدلة
٥٧	٤٨	٧٤	٥٨	٩١	٦٧
٥٨	٤٩	٧٥	٥٨	٩٢	٦٨
٥٩	٥٠	٧٦	٥٩	٩٣	٦٨
٦٠	٥٠	٧٧	٥٩	٩٤	٦٩
٦١	٥١	٧٨	٦٠	٩٥	٦٩
٦٢	٥١	٧٩	٦١	٩٦	٧٠
٦٣	٥٢	٨٠	٦١	٩٧	٧٠
٦٤	٥٢	٨١	٦٢	٩٨	٧١
٦٥	٥٣	٨٢	٦٢	٩٩	٧١
٦٦	٥٣	٨٣	٦٣		
٦٧	٥٤	٨٤	٦٣		
٦٨	٥٥	٨٥	٦٤		
٦٩	٥٥	٨٦	٦٤		
٧٠	٥٦	٨٧	٦٥		
٧١	٥٦	٨٨	٦٥		
٧٢	٥٧	٨٩	٦٦		
٧٣	٥٧	٩٠	٦٧		

تابع جدول الدرجات المعيارية للدرجة الكلية للاختبار فى ضوء عينة الطالبات والتى قوامها ٧١٧ طالبة.

ثالثاً ـ جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطلبة.

الدرجة الخام	A	B	C	D	E
0	35	--	27	--	37
1	36	34	28	--	38
2	38	36	30	25	40
3	39	38	32	27	41
4	41	39	33	28	43
5	42	41	35	30	44
6	43	42	36	--	46
7	45	44	38	34	47
8	46	46	40	35	49
9	48	47	41	37	50
10	49	49	43	39	52
11	51	50	45	41	53
12	52	52	46	42	55
13	53	53	48	44	56
14	55	55	49	46	58
15	56	57	51	48	59
16	58	58	53	49	60
17	59	60	54	51	61
18	61	61	56	53	63

الدرجة الخام	A	B	C	D	E
19	62	63	58	55	65
20	63	65	59	57	66
21	65	66	61	58	68
22	66	--	62	60	69
23	68	69	64	62	71
24	69	71	66	64	72
25	71	73	67	65	74
26	72	--	69	67	75
27	73	76	71	69	--
28	75	--	72	71	--
29	76	--	--	72	80
30	--	--	--	74	--
31	--		77		--

تابع جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطالبات

رابعاً ـ جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار فى ضوء عينة الطلبة (٧٣٩) :

الدرجة الخام	A	B	C	D	E
0	34	37	30	--	35
1	36	38	31	32	36
2	37	40	33	33	38
3	39	41	35	35	35
4	40	43	36	36	41
5	42	44	38	38	42
6	43	46	39	39	44
7	45	47	41	41	45
8	46	48	42	42	46
9	48	50	44	44	48
10	49	51	45	45	49
11	51	53	47	46	51
12	52	54	48	48	52
13	54	56	50	49	54
14	55	57	52	51	55
15	57	58	53	52	57
16	58	60	55	54	58
17	60	61	56	55	59
18	62	63	58	57	61

الدرجة الخام	A	B	C	D	E
19	63	64	59	58	62
20	64	6[illegible]	61	59	64
21	66	67	62	61	65
22	68	69	64	62	67
23	69	70	66	64	68
24	71	72	67	65	69
25	72	73	69	67	71
26	74	74	70	68	72
27	75	76	72	70	74
28	—	—	73	71	75
29	—	79	—	73	—
30	—	—	—	74	—

تابع جدول الدرجات المعيارية لدرجات المقاييس الفرعية للاختبار في ضوء عينة الطلبة

مراجـــع الكتـاب

مراجع عربيـة وأجنبيـة

المراجـع العـربية :

١ ـ احمد عبد العزيز سلامة ، اختبـــار ماكس لتكملة الجمل ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٢ ـ أحمد عبد العزيز سلامة ، تطبيق اختبار تفهم الموضوع على حالات مصرية ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٦ .

٣ ـ احمد عبد العزيز سلامة ، استمارة بلاك لرصد وتحليل استجابات المفحوصين لاختبار تفهم الموضوع ، كراسة التعليمات ، القاهرة ، مطبعة التقدم ، (بدون تاريخ) .

٤ ـ رمزية الغريب ، التقويم والقيـاس النفسى والتربوى ، الانجـــلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٥ ـ سيد محمد غنيم ، هدى عبد الحميد برادة ، الاختبارات الاسقاطية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٦ ـ سيد محمد غنيم ، هدى عبد الحميد برادة ، التشخيص النفسى ، دراسات فى اختبار رورشاخ ، الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

٧ ـ عطية محمود هنا ، وسامى هنـا ، عـــلم النفس الاكلينيكى ، الجزء الاول ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٨ ـ د. عاطف محمود ياسين ، علم النفس العيادي (الاكلينيكي) دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٥ .

٩ ـ عباس محمود عوض ، علم النفس الاحصائي ، الدار الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ .

١٠ ـ عباس محمود عوض ، القيادة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦ .

١١ ـ عباس محمود عوض ، حوادث العمل في ضوء علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .

١٢ ـ عباس محمود عوض ، دراسة استطلاعية عاملية لمقياس الكلينيكي الذاتي لتقييم القابلية الاستثارة ، الدار الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ .

١٣ ـ عباس محمود عوض ، التقييم الاكلينيكي الذاتي في ضوء اطار الشخصية ، دراسة حضارية مقارنة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥ .

١٤ ـ عباس محمود عوض ، دراسات في علم النفس الصناعي والاداري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، [illegible] .

١٥ ـ [illegible] ، السمات الانبساطية والانطوائية وعلاقتها بالاعاقة الحركية المكتسبة لدى بعض المراهقين الجزائريين من الجنسين ، رسالة ماجستير تحت اشراف أ.د. عبـــاس محمود عوض ، غير منشورة مقدمة لكلية الآداب جامعة الاسكندرية ١٩٨٨ .

١٦ ـ عبد الفتاح محمد احمد دويدار ، دراسة عاملية ومنهجية مقارنة للقلق لدى بعض الفئات الاكلينيكية ، رسالة دكتوراه تحت اشراف أ.د. عباس محمود عوض ، غير منشورة ، مقدمة لكلية الآداب جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

١٧ ـ فؤاد البهى السيد ، **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٨ ـ فؤاد البهى السيد ، **الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

١٩ ـ فؤاد أبو حطب ، سيد احمد عثمان ، **التقويم النفسى** ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٦ .

٢٠ ـ ليونارد تايلور ، ترجمة سعد جلال ، **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٥ .

٢١ ـ لويس كامل مليكه ، عطية هنا ، وسيد غنيم ، **الشخصية وقياسها** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٩ .

٢٢ ـ لويس كامل مليكه ، **علم النفس الاكلينيكى** ، الجزء الاول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٢٣ ـ لويس كامل مليكه ، **نماذج التصحيح لاختبار وكسلر/بلفيو ، وكراسة التعليمات ، ومواد المقياس** ، مطبعة دار التاليف ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

٢٤ ـ محمد خليفة بركات ، **الاختبارات والمقاييس العقلية** ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

٢٥ ـ محمد عبد السلام احمد ، **القياس النفسى التربوى** ، المجلد الاول ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٠ .

٢٦ ـ مايسة محمد عبد الحميد شكرى ، **السمات الشخصية والانفعالية لدى بعض فئات مرضى السرطان ، فى الريف والحضر ، دراسة عاملية مقارنة فى الفروق الجنسية** ، رسالة دكتوراه تحت اشراف أ. د. عباس محمود عوض ، غير منشورة ، مقدمة لكلية الاداب ـ جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

٢٧ ـ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف أحمـــد ، تصميم وتقنين بعض مقـــاييس تقـــدير الاكتئـاب ، دراسة عاملية اكلينيكية مقارنة لدى عينـــات سوية ومرضية ، رســـالة دكتوراه تحت اشراف أ.د. عباس محمود عوض ، غير منشوره ، مقدمة بكلية الأداب ـ جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٨ .

٢٨ ـ مصطفى فهمى ، علم النفس الاكلينيكى ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

٢٩ ـ يوسف على فهد الرجيب ، الشغب بين تجمعات الاحداث وتطـــور السلوك الجنـــاحى ، دراسة مقارنة فى المجتمع الـــكويتى ، رسالة ماجستير تحت اشراف أ. د. عباس محمود عوض ، مقدمة لكلية الأداب ـ جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

المراجــع الاجنبيــة :

1 — Anastasi, A. **Psychological Testing.** (4th ed.) New York : Macmillan, 1976.

2 — ...., **The Concept of Validity in the interpretation of test Score. Educational and Psychological Measurement,** 1950, 10, 67-78.

3 — Ansbacher, H. L., **The Goodenough Draw-a- Man Test and Primary mental abilities.** Journal of Consulting Psychology, 1952, 16, 176-180.

4 — BELLAK, L. **The TAT, CAT, and SAT in clinical.** (3rd ed.) New York : Grune & Stratton, 1975.

5 — ...., **Guide to the interpretation of The Thematic Apperception Test** Psycho. Corp., 1951.

6 — Babcock & levy, **The Revised Examination for the Measurement of Efficiency of Mental Functioning,** Chicago, CH. Stoeling, 1942.

٧ — Cronbach, L. J., & Drenth, P. J D. (Eds.) **Mental test and cultural adaptation.** The Hague : Mouton, 1972.

8 — Cronbach, L. J., **Essentials of Psychological Testing.** Harper and Row, 3ed Edition, 1975.

9 — Moreno, I. L., **Who Shall Survive;** New York : Beacon House, Inc., 1953.

10 — ...., **"Foundation of Sociometry" Sociometry II,** 1941.

11 — Maslow, H. A. & Mittleman, **Principles of Abnormal Psychology.** Harper & Bros, N. Y. 1941

12 — Seley, H. **The Stress of life.** Washington, D.C.P. 115. 1971.

13 — Snaith, R. P., Constantopoulos, A. A., Jardine, M. W. McGuffin; **A Clinical Scale for the Self-assessment of irritability.** Brit. J. Psychiat P.P. 132, 164-171, 1978.

محتويات الكتاب

الجزء الأول

(الجـــانب النظـــرى)

الجزء الثانى